

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday - 4 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4389
الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠/١٢/٤م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٣٨٩

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

بوش مرتاح لردود الفعل على تحركه

موسكو: الكرة في ملعب صدام واشنطن: لا تنازلات ولا ربط

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

في الوقت الذي اعرب فيه الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار المسؤولين في ادارته عن ارتياحهم للردود على الدعوة التي اطلقها الرئيس بوش يوم الجمعة الماضي لبدء محادثات مع العراق، جددوا التأكيد على ان المباحثات لا تعني المفاوضات او تقديم اي تنازلات للعراق، او اي انتقاص لما تضمنته قرارات مجلس الامن الدولي.

واكد الرئيس بوش على هذا الامر امس عندما قال ان دعوته للحوار لا تعني التفاوض، كما تمسك بالموقف الدولي الرافض لأي ربط بين احتلال الكويت والقضية الفلسطينية.

وقال بوش للصحافيين الذين يرافقونه في جولته في امريكا اللاتينية والتي بدأت بالبرازيل امس: «انني مرتاح للطريقة التي تجري بها الامور لكننا سنرى. علينا فقط ان ننتظر ونرى».

وعندما سئل عن اعلان العراق بأنه سيضع القضية الفلسطينية ضمن المناقشات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عندما يزور بغداد، اشار بوش الى ما قاله في مؤتمره الصحافي عن ان القضية الفلسطينية تعتبر موضوعاً منفصلاً عن الازمة في الخليج.

واضاف بوش: افضل اشارة الى ذلك هي ما قلته خلال المؤتمر الصحافي يوم الجمعة الماضي. يجب الا يكون هناك اي شيء اكثر او اقل.

وفي موسكو صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين امس ان الاتحاد السوفياتي يرحب بالتحرك الامريكي الاخير.

واضاف تشوركين نقلاً عن بيان صادر عن وزارة الخارجية السوفياتية ان «السلام او عدمه في الخليج باتا مرهونين الآن بالقيادة العراقية».

واشار الى ان قرار مجلس الامن الاخير الذي يعطي العراق مهلة حتى الخامس عشر من الشهر المقبل لمغادرة الكويت يتيح «فرصة للسلام يجب عدم تفويتها».

وقال تشوركين ان «الاتحاد السوفياتي سيقوم من جهته بكل ما في وسعه لسبر جميع السبل التي توصل الى تسوية سلمية للنزاع عبر العمل بروح التوافق التي تبلورت لدى المجتمع الدولي خاصة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

من جهة اخرى ذكر المتحدث السوفياتي ان ممثلا خاصا للحكومة السوفياتية موجود الآن في بغداد للاهتمام بمسألة اعادة المواطنين السوفيات المحتجزين في العراق الى بلادهم. ويبلغ عدد هؤلاء نحو ٣٣٠٠ شخص حسب ما ذكر تشوركين.

و شدد كل من وزير الخارجية جيمس بيكر، ووزير الدفاع ريتشارد تشيني والجنرال برينت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي على ان اعلان بوش لا يعني حدوث اي تغيير على سياسة واستراتيجية الادارة في مواجهتها للازمة والعمل من اجل انهائها.

ورفضوا بشدة الربط بين العمل لحل الازمة في الخليج والقضية الفلسطينية لاختلافهما الكامل، وقال الجنرال سكوكروفت ان الغرض من المحادثات المقترحة التأكيد لصدام حسين بانه يجب عليه عدم اساءة الفهم والتقدير لما يطلبه منه المجتمع الدولي، وجدية التحالف الدولي في استخدام القوة العسكرية اذا فشلت الوسائل الاخرى في الوصول الى تحقيق الاهداف المطلوبة وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية الكويتية الى بلادها وتحرير الرهائن.

واكد سكوكروفت ان الادارة درست وتدرس كافة الاحتمالات التي قد تظهر اثناء المحادثات، وانها لن تسمح لهذه المحادثات ان تكون وسيلة لكسب الوقت من قبل العراق او لصرف التركيز والاهتمام العالمي عن الازمة الخطيرة والمهمة جداً في الخليج.

ولفت سكوكروفت النظر الى هذه الاهمية بالقول «انه حتى الخصوم وهم الاتحاد السوفياتي والصين يقفون الى جانب الولايات المتحدة ودول العالم الاخرى ويتفقون على حتمية انهاء الازمة، وان العالم وهو يبني نظامه الجديد بعد الحرب الباردة، لن يقبل بعدوان صدام حسين واستمرار نتائجه».

وعلى صعيد الاعداد للمحادثات المقبلة اكد المسؤولون ان واشنطن وبغداد تشهدان اتصالات دبلوماسية مكثفة، اعداداً لزيارتي طارق عزيز الى واشنطن وجيمس بيكر الى بغداد، سواء لجهة ما سيجري بحثه او لجهة تحديد موعد لكل من الزيارتين.

وقد قال الوزير بيكر انه لم يجر حتى الآن تحديد لموعد زيارته الى بغداد، او تحديد موعد لزيارة عزيز الى واشنطن، والمتوقع ان تكون في الايام الاخيرة من الاسبوع المقبل.

ومن جهته اكد وزير الدفاع تشيني، ان المحادثات لا تعني استبعاد احتمالات اللجوء الى العمل العسكري، ولذلك فان الولايات المتحدة مستمرة في حشد وتعزيز قواتها المساندة في المنطقة لتكون قادرة على اداء المهمة اذا دعت الحاجة، مشيراً الى تجربة العراق امس الاول لصاروخين متوسطي المدى، ومحذرا ان ذلك يعد مؤشرا على اهمية تعزيز القوات المساندة.

وقال تشيني ان النتيجة الوحيدة المقبولة للحوار المقترح مع العراق هي التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة والانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية اليها واطلاق سراح جميع الرهائن.

وشدد في مقابلة تلفازية على ان هذه الامور لا يمكن المساومة عليها.

واضاف «ان الموضوع يتعلق برجل كدس قوة عسكرية هائلة واستخدمها مرتين ليغزو جيرانه ويملك اسلحة دمار شامل».

واشار الى ان صدام حسين لا يهتم في الحقيقة بالقضية الفلسطينية ولكنه يحاول استغلالها كوسيلة لتحقيق اهدافه الخاصة وطموحاته.

الأمير عبد الله يستقبل سفير الصين

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض بعد ظهر امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السعودية سون بي قان.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

استعداداً للقمة الخليجية في الدوحة

اجتماعان لوزراء الدفاع والخارجية لبحث تطورات الموقف في الخليج

الرياض: «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في الدوحة يوم السبت المقبل لبحث جدول اعمال اهم قمة لقادة دول المنطقة في ظل الأزمة في الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت والتي ستعقد نهاية الشهر الحالي في دولة قطر.

كما يعقد ظهر اليوم (الثلاثاء) في الرياض وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» انه سيجرى خلاله بحث الاستراتيجية الدفاعية والعسكرية بين دول المجلس، ومناقشة التطورات الراهنة خصوصا في ما يتعلق بالأزمة في الخليج.

واضافت المصادر ان وزراء الدفاع سيركزون على وضع أسس وثوابت مستقبل التعاون الدفاعي والعسكري بين دول المجلس بعد انتهاء الأزمة الراهنة.

واشارت الى ان الوضع القتالي والتسليحي لمستقبل جيوش دول المجلس سيكون من ابرز الموضوعات التي سيتعرض لها وزراء الدفاع خلال اجتماعاتهم التي من المتوقع ان

التتمة .... ص ٤

رسالة للملك فهد من ميتران

جدة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين الرسالة من سفير فرنسا لدى السعودية جاك بيرنار خلال استقباله له في مكتبه بقصر السلام في جدة أمس.

استقالة رئيس بنجلاديش بعد تصاعد المعارضة

دكا ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد امس انه سيتنحى عن الحكم ويسلم مقاليد السلطة الى نائب للرئيس توافق عليه المعارضة. وقال ارشاد في اعلان مفاجيء انه سيستقيل قبل ١٥ يوما من الانتخابات العامة.

وكانت احزاب المعارضة قد شنت حملة اضرابات ومظاهرات واسعة مطالبة باستقالة ارشاد وسقط خلال هذه المظاهرات عدد كبير من القتلى بعد ان تصدت لها قوات للشرطة والجيش.

تمرد عسكري ضد حكومة منعم

بوينس أيرس ـ وكالات الانباء: عقدت الحكومة الارجنتينية اجتماعاً طارئاً امس لبحث التمرد في وحدة من وحدات الجيش في العاصمة ومطالبتها باستقالة الرئيس كارلوس منعم.

وقالت مصادر حكومية ان حركة التمرد محدودة ولا تؤثر على وضع الرئيس منعم. وقد استولى الجنود المتمردون على مقر قيادة الجيش وعدة مبان اخرى في العاصمة فجر امس ودارت معارك مع القوات الموالية للرئيس قتل خلالها شخصان وجرح آخرون.

واعلنت حالة الطوارئ في بوينس أيرس بينما حاصرت القوات الموالية للرئيس منعم مواقع المتمردين.

قوات الجيش اللبناني تدخل الاشرفية امس (رويتر)

«بيروت الكبرى» دخلت حيز التنفيذ والجيش اللبناني تسلم «الأشرفية»

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اخيرا دخل الجيش اللبناني منطقة الاشرفية بعد ما انهت «القوات اللبنانية» عملية سحب اسلحتها الثقيلة منها امس، وتحقق بذلك الجزء الاهم من تحقيق بيروت الكبرى وفق المخطط الذي وضعته الحكومة.

وقد دخلت عشر دبابات و١٥ شاحنة وعشر سيارات جيب تابعة للجيش عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس معقل «القوات اللبنانية» واستغرقت عملية الانتشار اربع ساعات.

وكانت «الاشرفية» المنطقة الاخيرة التي بقي الجيش غائبا عنها في بيروت الكبرى وهي منطقة تبلغ مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا تضم العاصمة وضواحيها وتريد الحكومة ان تجعل منها منطقة تخلو من الميليشيات.

وشوهد مسلحون من «القوات اللبنانية» بثياب مدنية وهم يحملون اسلحة امام مقراتهم ينظمون حركة السير لتسهيل تقدم الجيش.

وقبيل دخول الجيش خرجت آخر دفعة من «القوات اللبنانية» من الاشرفية حيث غادرت حوالي ٤٠٠ سيارة عسكرية متجهة الى الجبال الواقعة في شمال العاصمة.

واشتملت هذه القافلة على دبابات سوفياتية الصنع من طراز «تي ٥٤» ومدافع هاون وقطع مدفعية وحاملات جند مدرعة وقذائف صاروخية وسيارات جيب وشاحنات محملة بأطنان من الذخيرة.

وقال مسؤولون في «القوات» لوكالة رويتر «نستطيع القول ان القوات اللبنانية انهت وجودها العسكري في بيروت».

ويبلغ عدد افراد الجيش اللبناني نحوا من عشرين الفا يساندهم في بيروت الكبرى الجيش السوري الذي قاد في الثالث عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عملية الهجوم على معقل العماد ميشال عون المعارض.

وكانت ثلاث ميليشيات لبنانية هي حركة «امل» وما يسمى «حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي» قد اعلنت سحب اسلحتها من بيروت الكبرى، لكن القوات اللبنانية طرحت بعض الشروط قبل الانسحاب.

ويذكر ان الحكومة حددت التاسع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي موعداً لتحقيق بيروت الكبرى، لكن الضمانات التي طالبت بها «القوات اللبنانية» لمغادرة بيروت الشرقية والمفاوضات التي اعقبتها ادت الى تأخير تنفيذ انتشار الجيش اسبوعين.

وكان قائد «القوات» سمير جعجع يرغب في ان تعاد اليه والى حزب الكتائب مقراته في المعقل السابق للعماد عون في اللتن بعد ان انتقلت الى ايدي ميليشيات

التتمة .... ص ٤

قوات دبي تفرج عن الأسرى الليبيين في تشاد

مفاوضات لتشكيل حكومة «ديمقراطية» جديدة

نجامينا ـ باريس ـ الخرطوم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

أكدت فرنسا امس ان الاوضاع في العاصمة التشادية نجامينا بدأت تعود الى حالتها الطبيعية امس بعد ان استتبت الامور لزعيم المعارضة المسلحة ادريس دبي الذي اعلن انه يريد إعادة الديمقراطية والتعددية الحزبية الى تشاد، بعد انتهاء المفاوضات الحالية لتشكيل الحكومة وإعلان سياسة البلاد.

وقالت مصادر مطلعة في نجامينا ان الحركة الوطنية للانقاذ التي يقودها دبي تستعد لإعلان سياساتها الجديدة.

ومن ناحية اخرى قالت وكالة الانباء الفرنسية ان مبعوثها الخاص في تجامينا شاهد امس مئات الاسرى الليبيين وقد اطلق سراحهم بعد وصول قوات دبي.

وقد احتشد هؤلاء الاسرى بلباسهم المرقط بالاخضر والأصفر والازرق امام مقر السفارة الليبية في نجامينا، وقدر عددهم بحوالي ٤٠٠ الى ٥٠٠ شخص وتولى احد ممثلي الصليب الاحمر الدولي إمدادهم بالمؤن والاغطية.

وكان بعض هؤلاء قد وقع في الاسر منذ سبع سنوات والبعض الآخر منذ فترة أقصر خلال المعارك التشادية الليبية التي جرت في شمال تشاد.

التتمة .... ص ٤

اجتماع لوزراء خارجية «السعودية» ومصر وسورية

الشرع: نرحب بإعلان بوش ونؤكد على الإنسحاب الكامل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اجرى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، والامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية، والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مباحثات في القاهرة امس حول تطورات الازمة في الخليج واقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش لمباحثات مع العراق حول كيفية الانسحاب من الكويت.

وكان السيد الشرع قد صرح للصحافيين في مطار القاهرة بأن الدول الثلاث سورية والسعودية ومصر ترحب بعرض الرئيس بوش للحوار مع العراق، واكد ان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالأزمة في الخليج يجب تنفيذها بشكل كامل.

وقال الشرع: ان القرارات التي ستتخذ في الاسابيع القليلة المقبلة ستكون مصيرية للدول الثلاث وللعالم العربي.

وكانت صحيفة «تشرين» السورية قد ذكرت امس، ان الوزراء الثلاثة سيناقشون ايضاً قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت بحلول ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وهذا هو ثالث اجتماع بين الوزراء

التتمة .... ص ٤

مقتل عدة أشخاص في مقديشو

توتر وطوارئ في الصومال وأنباء عن تقدم قوات المعارضة

مقديشو ـ لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:

قللت دوائر صومالية رسمية امس من اهمية النجاحات العسكرية التي حققتها قوات المعارضة، في الوقت الذي أعلنت فيه حالة الطوارئ في جميع انحاء الصومال.

واشارت الدوائر الصومالية الرسمية الى ان النداءات التي وجهتها الحكومة من أجل حث المواطنين على الانضمام الى صفوف القوات المسلحة تحت شعار التعبئة العامة تأتي من آجل التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي الصومال واستقرارها، لاسيما في وقت تعمل فيه الحكومة على تنفيذ مبادرة الرئيس محمد سياد بري بتطبيق برنامج للاصلاحات السياسية تمت فيه الموافقة على دستور جديد للبلاد ينص على التعددية الحزبية.

وفيما تحدثت تقارير اخبارية واردة من مقديشو عن تقدم مقاتلي حركة «مؤتمر الصومال» المعارضة الى مسافة تبعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة، قالت مصادر في المعارضة الصومالية في لندن لـ«الشرق الأوسط» ان قوات المعارضة ترابط في مدينة بلعد الواقعة على نهر شابيلا على بعد ٣٢ كيلومترا من مقديشو.

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان أمس ان عدة اشخاص قتلوا خلال اربعة ايام من المعارك بين عشائر متنافسة في العاصمة الصومالية وان قوات حكومية تدخلت لوقف القتال.

واضاف الشهود انهم رأوا عدة جثث ممددة في السوق والشوارع القريبة منذ بدء القتال بين عشيرتي ابجال وكالجالو بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية.

وزعم الابجال ان افرادا من كالجالو يقاتلوننا باسلحة اعطتها لهم الحكومة.

وحذر رئيس الوزراء الصومالي محمد مدر في رسالة اذاعية امس الاول ان الجيش

التتمة .... ص ٤

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٠٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال - عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٢٥٠ مليم ● المغرب ٢٠٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية.
Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Kenya Shs. 70 * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 16R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 800TL

خلال حفل تسلم جائزة دولية
مبارك يجدد رفض العدوان العراقي ودفاع مصر عن حقوق الكويتيين

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس رفضه الكامل احتلال العراق للكويت ودعا الى بذل جهود دولية من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وقال الرئيس مبارك في كلمة له بمناسبة تسلمه جائزة «لويس ميشيل لحقوق الانسان والديمقراطية والحوار والسلام» من معهد الدراسات السياسية والاجتماعية الفرنسي وفي حفل شهده كبار الشخصيات المصرية والفرنسية «ان مصر نفذت السلام وتحترم السلام وتحمي السلام بكل ما اوتيت من قوة».

واضاف قوله «وهذا هو الطلب الصادق الذي دفعنا الالتزام الكامل به الى الرفض الكامل لاحتلال العراق لارض الكويت بالقوة المسلحة والغاء وجود دولة مستقلة ذات سيادة وسنظل ندافع عن حقوق الانسان الكويتي على ارضه وفي بلده الحر».

وقال الرئيس المصري «ومن منطلق حق الشعوب في تقرير مصيرها فاننا نؤيد حق الشعب الفلسطيني في ارضه وحقه في تقرير مصيره ونناشد بأن تتكاتف كل الجهود الدولية بعد انتهاء ازمة الخليج لكي تصل الى الحل المشروع للقضية الفلسطينية».

كما ذكر الرئيس مبارك ان الانتخابات البرلمانية جرت في نزاهة تامة وتوفرت لها حصانة قانونية كاملة.

وقال الرئيس مبارك «حضرتم اليوم بعد ان اجريت في مصر انتخابات لست في حاجة الى ان اسجل انها جرت في نزاهة كاملة وتوفرت في كل اجراءاتها حصانة قانونية كاملة».

واضاف قوله ان الانتخابات شارك فيها ٢٨١١ مرشحا من مختلف الاحزاب تنافسوا على ٤٤٤ مقعدا في ٢٢٢ دائرة واشرف عليها ٢٠٨٧ مستشارا من رجال القانون. وقال الرئيس المصري «ان ايماننا لا يتزعزع في ان التصويت الحر هو القاعدة الراسخة لمشاركة الجماهير في اتخاذ القرار وفي رقابة السلطة التشريعية على اعمال السلطة التنفيذية».

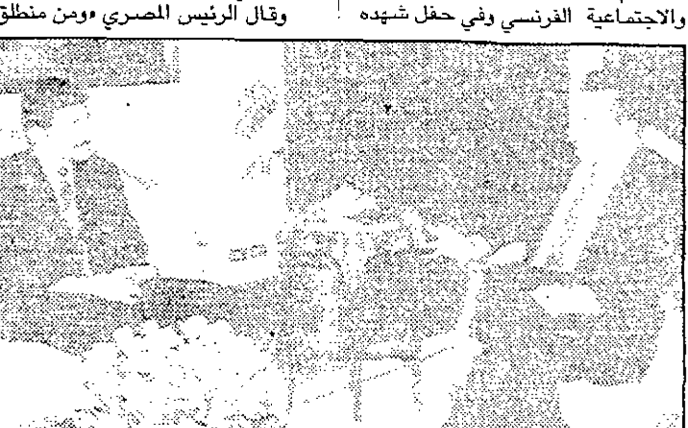
وقال «بغير تصويت حر لا ديمقراطية وبغير ديمقراطية لا تطور ولا تنمية وبغير تعدد الاراء الحرة في بناء التطور والتنمية ستكون النتائج بالغة الخطورة على البناء وعلى الانسان».

وقال الرئيس مبارك انه اثناء ولايته التي بدأت في ١٩٨١ «لم ولن يقصف قلم واحد ولم ولن يتعرض صاحب رأي لاي عنت بسبب الرأي الذي يبديه». واضاف قوله «ان حرية التعبير انطلقت الى اقصى مدى وازدهرت الاراء المتعددة من خلال تسعة احزاب تمثل مختلف التيارات الفكرية». وقال الرئيس مبارك ان بعض الدول التي اخذت باسلوب الحزب الواحد «اصبحت اكثر فقرا مما كانت عليه قبل استقلالها منذ ٢٠ عاما». واضاف قوله «ان المشاركة الشعبية في عملية التنمية هي سبيل التطور والنجاح».

وقد فاز الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يرأسه مبارك باغلبية مريحة في الجولة الاولى للانتخابات حيث حصل على ١٤٤ مقعدا وستجرى انتخابات الاعادة يوم الخميس المقبل في باقي الدوائر التي لم يحصل المرشحون فيها على نسبة الاصوات المقررة.

وقد تأجل الاعلان الرسمي لنتائج الانتخابات اربعة ايام بسبب اصرار مرشح مستقل هو عادل صدقي شقيق رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي على فرز بطاقات الاقتراع ورقة ورقة.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان الفرز كان ولا يزال مستمرا حتى منتصف امس. وتسلم مبارك الجائزة الفرنسية وهي على شكل شعلة محفور عليها اسمه قدمتها له جانيت بروتيل رئيسة المعهد بالاشتراك مع الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الذي قال في كلمته «نمنحك هذه الجائزة لدورك البارز في الحفاظ على حقوق الانسان ونرجو ان تؤكد السنوات المقبلة استمرار الديمقراطية في مصر والحفاظ على حقوق الانسان».



الرئيس مبارك لدى استقباله امس رئيس الوزراء الليبي (رويتر)

رئيس وزراء البحرين يستقبل الوفد الشعبي الكويتي

المنامة - ق.ن.ا: اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس مع الوفد الشعبي الكويتي برئاسة السيد حمود يوسف النصف الذي يزور المنامة حاليا في اطار جولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اشاد رئيس وزراء البحرين خلال الاجتماع بالتضامن والتلاحم القوي بين الشعب وقيادته في الكويت في مواجهة الغزو العراقي ورفض نتائجه مشيرا الى ان هذه الصورة اكسبت القضية الكويتية المزيد من المساندة والدعم من قبل العالم. وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ خليفة بن سلمان جدد للوفد مساندة البحرين حكومة وشعبا للكويت وقضيتها العادلة وموقفها المطالب بالانسحاب الشامل للقوات العراقية من الاراضي الكويتية.

ومن جانبه صرح رئيس الوفد الشعبي الكويتي بأن الوفد طرح على رئيس الوزراء عددا من القضايا المتعلقة بالتقارب بين المواطنين بدول مجلس التعاون لمناقشتها في اجتماع القمة الخليجي المقبل مشيرا الى ان الوفد لمس تفهما ودعما كاملين من رئيس وزراء البحرين لايجاد قاعدة صلبة للعمل من اجل تبيان بنيان خليجي قادر على مواجهة تحديات العصر.

التقى خدام ورئيس مجلس الشعب السوري
وفد برلماني بريطاني يختتم زيارته لدمشق

دمشق - وكالات الانباء: غادر امس وفد برلماني بريطاني برئاسة النائب العمالي توماس كوكس في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام قابل خلالها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وعلم من مصدر رسمي ان الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العربي - الاسرائيلي وازمة الخليج والعلاقات الثنائية كانت محور محادثات الوفد مع المسؤولين السوريين.

كما استقبل السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب امس الاول الوفد البرلماني البريطاني حيث تمت مناقشة بعض القضايا الراهنة وبخاصة قضية الخليج وقضية الشرق الاوسط.

مؤسسة يهودية فرنسية:
باريس لا تعارض توطين اليهود السوفيات

باريس - أ. ف. ب: صرح جان كان رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا امس بان رئيس الوزراء ميشال روكار «لا يعارض مساعدة اسرائيل على استيعاب اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي بصورة افضل».

واوضح كان اثر اجتماع مع روكار ان رئيس الوزراء الفرنسي سيبحث بعض امكانيات التحرك في هذا الصدد دون ان يقدم مع ذلك أي ايضاحات.

وكان رئيس المجلس الذي عاد اخيراً من زيارة تضامن الى اسرائيل مع ٤٠٠ شخصية من الطوائف اليهودية الفرنسية عرض على رئيس الوزراء تقديم هذه المساعدة الى اسرائيل «كما تفعل فرنسا دائما عندما يتعلق الامر بمشاكل طابعها انساني».

وقال كان «ان يهود الاتحاد السوفياتي يصلون بمعدل ٢٥ الفاً شهرياً وهو رقم ضخم مقارنة بعدد سكان اسرائيل. انها عملية انقاذ».

وطلب ايضا في هذا الصدد من رئيس الوزراء ان تستخدم فرنسا نفوذها «لمكافحة معاداة السامية التي تظهر من جديد في الدول الشرقية».

ومن جهة اخرى تطرق كان خلال لقائه مع روكار الى مشاكل معاداة السامية في فرنسا وذكر بنداء ١٢ رئيس بلدية مدينة كبرى (من اتجاهات سياسية مختلفة) في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «ضد الطرد والعنف والعنصرية وكراهية الاجانب». واعرب عن الامل في ان يدوم هذا العمل موضحا ان الاجتماع المقبل سيعقد في جرينوبل خلال الثلاثة اشهر الاولى من عام ١٩٩١.

تغييرات في قيادة القوات الجوية المصرية

القاهرة - ر: اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قراراً جمهورياً باحالة الفريق مصطفى احمد الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي الى التقاعد وتعيينه رئيسا لمكتب المتابعة المصري في ليبيا.

وتضمن القرار تعيين اللواء اركان حرب محمد زاهر عبد الرحمن قائداً جديداً بدلا من الشاذلي. وكان عبد الرحمن يشغل منصب رئيس اركان قوات الدفاع الجوي وتم تعيين اللواء اركان حرب حمد عبد الله بجاتو محله. وكان بجاتو يشغل منصب رئيس عمليات الدفاع الجوي.

وكان الرئيس مبارك قد اصدر قراراً في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتعيين اللواء اركان حرب صلاح محمد حلبي قائداً للقوات المصرية المساندة في الخليج بدلا من اللواء اركان حرب محمد علي بلال الذي شغل المنصب منذ شهر اغسطس (آب) الماضي في أعقاب الغزو العراقي للكويت.

ولم تعلن أي اسباب لهذا التغيير غير ان مصادر عسكرية قالت ان هذا التغيير يتم «في اطار خطة للتجديد والتغيير في القوات المسلحة».



سنة من الفلسطينيين الاثني عشر الذين قاموا بعملية مايو البحرية يغادرون قاعة المحكمة رافعين شارات النصر بعد الحكم عليهم بالسجن ثلاثين عاما (رويتر)

السجن ٣٠ عاما لمنفذي عملية مايو البحرية
السلطات الاسرائيلية تشدد الرقابة على الفلسطينيين اثر تصاعد «حرب السكاكين»

القدس المحتلة - وكالات الانباء: حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية امس بالسجن ٣٠ عاما على جميع الفدائيين وعددهم ١٢ مقاتلاً الذين شاركوا في الغارة البحرية على شواطئ تل ابيب في مايو (ايار) الماضي.

واعلنت جبهة التحرير العربية وقتها مسؤوليتها عن العملية مما ادى الى قطع الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانب آخر قررت السلطات الاسرائيلية تشديد المراقبة على دخول فلسطينيي الاراضي المحتلة الى اسرائيل.

واوضح المصدر ان هذا القرار اتخذ بعد تصاعد عمليات طعن الاسرائيليين خلال الفترة الاخيرة وتحسبا لاقتراب الذكرى الثالثة لاندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وتتمثل التدابير الامنية الجديدة بالتشدد في التدقيق في هويات الفلسطينيين عند بوابات الدخول الى اسرائيل وغلق عدد من هذه البوابات واقامة عدد من الحواجز المتحركة في الضفة الغربية المحتلة.

وافاد المصدر ذاته ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ستستمر في توزيع بطاقات الهوية الخضراء لتشمل نحو ١٢ الف فلسطيني ممنوعين من دخول اسرائيل بسبب انتمائهم الى حركات وطنية.

وفي الاطار نفسه قام الجيش الاسرائيلي امس بحملة اعتقالات واسعة في منطقة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة حيث القى مجهولون الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

وفرض الجيش بعد ذلك نظام حظر التجول في طولكرم. وتأكد امس ان الجيش اضرم النار في سيارات اربعة فلسطينيين من سكان حي وادي جوز في القدس المحتلة.

كما اعلن الجيش الاسرائيلي سد منافذ بيت احد الفلسطينيين الثلاثة الذين هاجموا الاوتوبيس الاسرائيلي امس الاول وسط تل ابيب. وذكر مصدر امني ان بيوت الفلسطينيين الآخرين ستنسف بالديناميت في غضون ٤٨ ساعة.

على صعيد آخر توقفت الحياة لليوم الثاني على التوالي في اسرائيل بفعل الاضراب العام الذي دعت اليه النقابة العامة للعمال «مستدروت» القريبة من حزب العمل احتجاجا على فرض ضرائب لصالح المهاجرين.

ووصفت النقابة هذه القوانين بانها معادية للمجتمع وهي تتناول خصوصا خفض الاجر الادنى وفرض ضريبة على اموال التقاعد اللذين اقترحهما وزير المالية اسحق موداعي على الكنيست.

ويشارك في الاضراب العام اكثر من نصف مليون موظف في القطاع العام الذي يستخدم نحو ٧٠٠ الف موظف من اصل مجموع السكان العاملين البالغ عددهم مليوناً ونصف المليون شخص. ويبلغ عدد السكان في اسرائيل ٤.٨ مليون نسمة بمن فيهم نصف سكان القدس المحتلة.

وبين القطاعات الرئيسية التي يشملها الاضراب المستشفيات والاذاعة والتلفزيون والتعليم ومراكز البريد والاتصالات والادارات المحلية والقطاع المصرفي وبورصة تل ابيب وتعاونيتا النقل «اجيد» و«دان» والسكك الحديدية والوزارات والهيئات الحكومية والصناعات العسكرية.

من ناحية اخرى اكد برنامج تلفزيوني امريكي امس الاول انه كان قد جرى اجلاء المصلين اليهود من حائط المبكى بالفعل عندما بدأت اضطرابات الحرم القدسي الشريف في الثامن من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي التي أودت بحياة ١٨ فلسطينيا وجرح عشرات آخرين.

وكانت اسرائيل قد رفضت قرارا للامم المتحدة ادان استخدام قوات الأمن الاسرائيلية للقوة خلال المصادمات المحتلة بزعم ان القرار تجاهل تماما قيام الفلسطينيين بالقاء الحجارة على المصلين اليهود عند حائط المبكى.

الا ان مايك والاس مقدم برنامج «١٠ دقائق» في محطة تلفزيون «سي. بي. اس.». قال انه «جرى اجلاء المصلين اليهود بالفعل عندما بدأت الاضطرابات في الحرم الشريف». واضاف والاس قوله «لم يستطع المركز الصحافي الحكومي ان يقدم لنا اسم مدني واحد اصيب بالحجارة عند حائط المبكى».

وقال جمال نسيبة وهو صبي فلسطيني يبلغ من العمر ١٢ عاما وشارك في القاء الحجارة في البرنامج انه كان يلقي بالحجارة على الجنود.

واضاف نسيبة الذي قدمه البرنامج على انه نجل فلسطيني بارز قوله «في واقع الامر انهم - الجنود - كانوا يطلقون الرصاص علينا فرددنا من فوق الحائط بالحجارة».

وقال تيدي كوليك رئيس بلدية القدس خلال حديثه معه «كان هناك عدد كبير من المصلين وجرى انذارهم بالفرار.

وفروا ولم يصب احد تقريبا».

وقد لقي ١٨ فلسطينيا مصرعهم في الحادث الذي وقع في المسجد الاقصى عندما فتحت قوات الشرطة نيرانها على المتظاهرين.

وقالت الشرطة انها اطلقت النيران دفاعا عن النفس خلال احتجاجات على عزم متطرفين يهود على وضع حجر اساس معبد جديد في المسجد الاقصى.

ونقل البرنامج عن بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي قوله ان «الحشود التي القت بالحجارة كانت تريد قتل اليهود».

واستضاف البرنامج فلسطينيا آخر اصيب بجروح خلال احداث الحرم القدسي الشريف فنفى المزاعم القائلة بان زعماء مسلمين كانوا يحثون الفلسطينيين في مكبرات الصوت على «ذبح اليهود».

لجنة اسلامية سنغالية تندد بالغزو العراقي

دكار - واس: نددت لجنة الشورى بجمعية العمل للتضامن الاسلامي في السنغال بالغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت مؤكدة انه انتهاك سافر للقانون والاخلاق والمبادئ والنظم الاسلامية والعربية والدولية.

وشددت اللجنة في بيان لها ان النظام العراقي انتهك بجريمته في الكويت كافة مواثيق منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة التي تنتمي اليها الكويت والعراق.

وطالبت بتطبيق كامل قرارات مجلس الامن الدولي داعية جميع الحكومات والبلدان الى مساندة الحكومة الشرعية الكويتية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وشجبت ارهاب الدولة الذي يمارسه النظام العراقي باحتجازه رهائن ابرياء وانتهاك حصانة البعثات الدبلوماسية مما يشكل سابقة خطيرة غير مقبولة لدى المجتمع الدولي.

واوضحت ان رئيس النظام العراقي سعى دوما الى بث العدوان والتوسع والهيمنة والاعتداءات على المسلمين.

تقشف هندي بسبب ازمة الخليج

نيودلهي - اف ب: اعلنت الحكومة الهندية انها ستتخذ سلسلة من الاجراءات التقشفية لمواجهة تفاقم الوضع الاقتصادي الناجم عن ازمة الخليج.

وبين الاجراءات خفض النفقات الحكومية في مجالي الكهرباء والهاتف بنسبة عشرة في المائة. وسيواجه الموظفون قيودا في تنقلاتهم وستنخفض الاعتمادات المخصصة للترفيه عنهم. ومن جهة اخرى لن تشتري الادارة سيارات جديدة حتى ٣١ مارس (اذار) المقبل وسيعاد العمل بمرسوم يفرض خفضها بنسبة عشرين في المائة على استهلاك الوقود.

وكان وزير المالية ياسوانت سينها قد ذكر في ٢١ من الشهر الماضي ان الحكومة الهندية ورثت وضعا اقتصاديا بالغ الصعوبة.

بغداد: واشنطن طردت مراسلا للوكالة العراقية

بغداد - ر: ذكرت صحيفة عراقية امس ان الولايات المتحدة طردت مراسلا لوكالة الانباء العراقية الرسمية. وقالت صحيفة «الجمهورية» ان المراسل هو هشام علي جواد وانه المراسل العراقي الوحيد في الولايات المتحدة. وقالت ايضا انه طرد رغم ان العراق سمح بزيارات اكثر من ١٧٠٠ مراسل اجنبي منهم مئات الامريكيين الذين يغطون انباء ازمة الخليج. وللوكالة العراقية مراسل آخر هو مليح صالح بمقر الامم المتحدة في نيويورك.

اعتقال ٤ بريطانيين في الكويت

لندن - اف ب: علم من وزارة الخارجية البريطانية ان الجنود العراقيين اعتقلوا اربعة بريطانيين كانوا مختبئين في الكويت منذ الاجتياح العراقي في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

واضافت الوزارة ان الرجال الاربعة اقتيدوا الى فندق ريجنسي بالاس وهي لا تملك أي ايضاحات اخرى.

رعايا نرويجيون يصلون بلادهم من بغداد

أوسلو - ر: اعلنت وزارة الخارجية النرويجية امس، ان ثلاثة من رعايا النرويج المحتجزين في العراق غادروه عائدين الى بلادهم. وقال بيورن بلوكهوس المتحدث باسم الوزارة، ان الرعايا الثلاثة حالياً في موسكو التي وصلوا اليها امس وسيعودون الى اوسلو اليوم.

ومن المتوقع ان يغادر مواطن نرويجي رابع حصل على تصريح بالسفر في وقت لاحق امس عن طريق البحر. وكانت السلطات العراقية قد تعهدت الاسبوع الماضي بالسماح للمواطنين النرويجيين الاربعة بمغادرة البلاد فوراً والسماح لخمسة آخرين بالسفر.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

المفكرة

الخليج في الزمن الصعب (٥) اذاعات ايرانية!

في الرسميات لم تستطع ابوظبي الا ان تلغي الاحتفال بعيدها الوطني، في الحقيقة لم تستطع الا ان تحتفل!

وكيف تستطيع هذه الامارة ان تتنكر ما كانت عليه وان ترى ما هي فيه، ولا تحتفل بما حققت وبما ادركت من ثنايا العصر وقد حولوا كل شيء هنا امس الى مهرجان. وقد ذكروا وتذكروا كيف كان الاتحاد قبل عشرين عاما مجموعة من الامارات التائهة في الصحراء بلا هدف وبلا ري وبالقليل من الواحات والقليل القليل من التقدم وبالقليل ايضا، او بالاحرى الضئيل من القرار السياسي، وكيف صارت الآن دولة واحدة متحدة تعرف اقصى معاني النعمة ولكن في الوقت نفسه تعرف معنى الخوف عليها.

غير ان هذا التقدم الذي تكتب عنه الصحف الآن وهذه الحدائق الجميلة التي تمتد تحت نافذتك اصبحت اليوم امراً مفروغاً منه ولم تعد موضوعاً مثيراً، حتى بالمقارنة مع امس الصحراء القاسية الخالية من حطب او ثمار.

لقد انتهى الحديث عن الماضي وانتهى الحديث عن الانجازات والامارات تقف الآن، مثل بقية دول الخليج على عتبة المستقبل ولا تتحدث الا عنه. والمستقبل هنا ليس بمعنى الضمان الاجتماعي او الرخاء الاجتماعي او توزيع الثروة، وانما بمعنى المستقبل الكبير اي كيف يستطيع الخليج بعد تجربة الكويت أن يعيش آمناً ومستقراً وغير خائف.

حين تسكت معظم الاذاعات هنا في الليل، على معظم الموجات، تظل تسمع من قريب صوت الاذاعة والاذاعات الايرانية التي تقول كلاماً كثيراً، لا تستطيع طبعا ان تفهمه لكنه يقال دائما باصوات جهورية واسلوب دراماتيكي مما يعني ان لدى اصحابه شيئا ما يريدون قوله.

والواقع انه في غمرة الازمة في الخليج، او بالاحرى في غمرة هذا الخلاف العميق مع بغداد، غاب عن بال الناس ذلك الحضور الآخر عند حدود الخليج.

والحضور الايراني ليس حضوراً اذاعياً فحسب وانما هو الآن حضور سياسي يتحرك بكل ذكاء بل وبكل دهاء. وفي كل الاتجاهات مستغلاً هذه الفرقة القائمة بين العرب الذين كانوا الى الامس في مواجهته فاذا هم الآن في مواجهة بعضهم البعض.

وثمة من يقول ان الايرانيين يلعبون «لعبة الخليج» ببراعة فائقة ووفقا لسياسة بعيدة المدى قد يكون ظاهرها الانفتاح على العراق، سراً او علناً ولكن في حقيقتها غير ذلك تماماً.

لقد وضع اجتياح الكويت الخليج واهله في مهب رياح كثيرة وتيارات كثيرة. ومن كان يعتقد للامس انه سيضاف الى اللغات المتعددة المنتشرة في الامارات بسبب تعدد الجاليات المقيمة من انجليزية وهندية وباكستانية وكورية. من كان يعتقد انه سيضاف اليها ايضاً اللغة الفرنسية فيصبح بامكانك ان تفتح الاذاعة وتصغي الى «البث بياف» او تذهب الى الصيدلية فتشتري دواء مكتوبة عليه الارشادات باللغة الفرنسية ايضاً.

هذا هو الثمن الذي يجب ان تدفعه الدول حين تعتقد انها بلغت نهاية المطاف وانها اكملت مسيرة التقدم؟ وهل من الضروري ان يكون ثمن الازدهار دائما، هذا الخوف من عدم الاستقرار؟ يقولون لك هنا انه حين كانت هذه البلاد كثباناً من الرمل وبحراً قاسياً وأرضاً لا تذر سوى اللهيب، لم يأت الينا احد لكي يعرض المشاركة في الفقر، ويقولون لك ان الخليج كان حتى بعد مجيء النفط بسنوات، ناسياً منسياً لا يتعرف اليه العرب الا على طريقة المستشرقين، فلماذا يريدون منه اليوم ان يدفع هو ثمن كل شيء وان يكون مسؤولا عن كل شيء؟. يقولون ذلك ويمضون، في اي حال، بالاحتفال. وان لهم حقاً في ما يحتفل المرء به فانت من نافذتك لا تستطيع ان تعرف ما اذا كانت هذه الحدائق الملتصقة باحدث المباني الشاهقة نحو غيوم خريفية بيضاء، هي حقا في ابوظبي حيث طوال قرون لم يكن هناك شيء سوى الصحراء.

ابوظبي - سمير عطا الله

الجامعة العربية: استكمال تعيين المندوبين نهاية الشهر الحالي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مسؤولة بالامانة العامة للجامعة العربية لـ«الشرق الاوسط» ان استكمال تعيين بقية الدول العربية لمندوبيها الدائمين داخل الجامعة العربية سيتم قبل ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وهو الموعد النهائي المحدد لاستكمال اجراءات نقل مقر الجامعة بالكامل من تونس الى القاهرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اسعد الأسعد، الامين العام بالوكالة للجامعة يجري حاليا اتصالات مهمة مع الدول التي لم تبلغ بمندوبيها لامانة الجامعة لسرعة اختيارهم وسيكونون من سفراء هذه الدول المعتمدين في القاهرة.

وأشارت المصادر ايضا الى ان اسعد الأسعد يقوم بالاشراف على عملية نقل باقي الادارات الخاصة بالجامعة من تونس اضافة الى نقل بقية الوثائق والمستندات المتعلقة بها.

وأكدت المصادر ان مجلس الجامعة سينعقد في دورته الجديدة العادية في مارس (آذار) من العام المقبل وفقا لما ينص عليه الميثاق الحالي للجامعة.

وأضافت ان المجلس الوزاري للجامعة سيناقش في هذا الاجتماع التعديلات الجديدة التي تم اعدادها لمشروع ميثاق الجامعة والذي يتضمن عددا من اللاحق في المقدمة منها الملحق المتضمن لمشروع تشكيل محكمة العدل العربية على غرار محكمة العدل الدولية في جنيف واختصاصاتها وسلطاتها.

وأشارت الى ان عرض هذا المشروع سيكون بمثابة المرحلة الاخيرة للمراجعة قبل ان يعرض على اول اجتماع مقبل للقمة العربية لاقراره.

وذكرت المصادر انه لم تطلب دولة واحدة من الدول الاحدى والعشرين الأعضاء في الجامعة رسميا اجراء اية تعديلات جديدة على الميثاق.

وقال ان هذه الدول مجتمعة لم تطلب ايضا النص في التعديلات الجديدة على امكانية نقل المقر الدائم من القاهرة او اقامة مقرين للجامعة.

نيوزيلندا ترسل طائرتين ووحدة طبية الى الخليج

ولنجتون (نيوزيلندا) - ر: قال جيم بولجر رئيس وزراء نيوزيلندا امس ان بلاده ستقدم طائرتين نقل من طراز هيركيوليز (سي - ١٣٠) ووحدة طبية عسكرية كمساهمة رمزية في دعم القوات المتعددة الجنسيات التي تواجه العراق في الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي «اريد ان يكون واضحا كل الوضوح ان هذا لا يعني بأي شكل من الاشكال اننا نعتزم ان نكون طرفا في حرب». وستظهر الخطوة تضامن نيوزيلندا مع قرارات الامم المتحدة التي تدين غزو العراق للكويت. واضاف قوله: «نحن بلد صغير ونقدم مساهمة تتفق مع حجمنا».

ويمثل القرار تحولا عن الموقف الذي كانت تتخذه حكومة حزب العمال التي اطاح بها الحزب الوطني المحافظ في انتخابات عامة اجريت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وكانت حكومة العمال قد احجمت عن ارسال مساعدة عسكرية الى الخليج مؤكدة ميل نيوزيلندا المتزايد الى الاحجام عن ارسال قوات للقتال الى جانب حلفائها التقليديين بريطانيا واستراليا والولايات المتحدة.

وكان تحالف ولنجتون الدفاعي مع واشنطن قد انتهى منذ ست سنوات حين منعت حكومة العمال السفن الحربية التي تحمل اسلحة نووية او تعمل بالطاقة النووية من دخول موانئ البلاد.

ومنذ ذلك الحين عزلت نيوزيلندا من الناحية الفعلية عن التدريبات العسكرية مع حلفائها ومنعت عنها المعلومات العسكرية.

واقتصر اسهام نيوزيلندا في الجهود المبذولة في الخليج حتى الآن على ارسال ١١ طنا من الحليب المجفف للنازحين المصريين ونقل النازحين بطائرات الى بلدان مثل بنجلاديش والفيليبين.





تحول كبير داخل الكونجرس تأييدًا لخيارات بوش لحل الأزمة
وتزايد الإجماع على الحسم العسكري السريع عقب انتهاء المهلة

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من مارك ماثيوز،خدمة كريستيان ساينس مونيتور:

الواضح من التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ان هناك فرصاً جيدة مفتوحة أمام الرئيس العراقي صدام حسين للانسحاب من الكويت، وبالتالي هناك فرص السلام، لكن الامر مقرون بإدراك صدام حسين ان عدم الانسحاب من الكويت يعني ان عليه ان يواجه القوى الضخمة التي تقف في مواجهته على اهبة الاستعداد لتحرير الكويت.

والواضح ايضاً، ان الادارة الامريكية لا تعلق الآمال على نجاح المقاطعة الاقتصادية، إذ أصر احد كبار مسؤولي الادارة على ان المقاطعة الاقتصادية لن تخرج صدام حسين من الكويت حتى لو اعطيت مزيداً من الوقت، ويشير هؤلاء الى ان العراق عنده مخزون من الغذاء استولى عليه من الكويت، كما ان لديه اسلحة وعتاداً. وذلك لكي يسوقوا الادلة على اهمية الحسم السريع ويطلان مفعول الحظر على المدى البعيد أو المتوسط.

وقد اعلن وزير الخارجية الامريكي التزام الولايات المتحدة بقرارات مجلس الامن الدولي والزام العراق بها، واكد ان موقف بلاده هو حمل العراق على الانسحاب من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية إليها وإطلاق سراح جميع الرهائن، مؤكداً ان الولايات المتحدة لا ترغب في تدمير العراق إذا ما انصاع صدام الى القرارات الدولية.

واكد بيكر على ان الولايات المتحدة ستناقش بغداد حول ابعاد الازمة في الخليج سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

ويشكك مسؤولو الادارة في مدى اهتمام صدام حسين بمعاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وقالوا: ان صدام لم يكن جدياً في يوم ما حول هذه النقطة.

وقال وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني «انه، ببساطة، يحاول ان يستخدم هذه المسألة ضمن اهدافه وطموحاته في منطقة الشرق الاوسط».

في الوقت نفسه، وجد الرئيس الامريكي جورج بوش نفسه يتلقى كل الدعم والاعجاب من كافة اعضاء الكونجرس على خطوته الشجاعة التي اتخذها يوم الجمعة حينما عرض على العراق ان يرسل وزير خارجيته طارق عزيز الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الامريكي في الاسبوع المقبل، الذي يبدأ في العاشر من ديسمبر (كانون الاول)، وان يذهب بيكر الى بغداد في الفترة الواقعة ما بين ١٥ ديسمبر و١٥ يناير (كانون الثاني)، اي اليوم الاخير من المهلة التي اعطاها مجلس الامن للعراق للانسحاب من الكويت سلماً.

ويجمع رجال الادارة الامريكية وديلوماسيو الدول التي تتحالف مع الولايات المتحدة، على ان التهديد باستخدام القوة ضد العراق والاستعداد لاستخدامها، هما عاملان اساسيان في إقناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت، وقالوا: انه مايزال لا يصدق ان الولايات المتحدة مستعدة لتحرير الكويت برغم ضخامة الحشود العسكرية وقدراتها التي لم تعد دفاعية.

والملاحظ ان الدبلوماسيين مايزالون غير واثقين من ان صدام حسين سينسحب، وهم يشيرون الى تاريخ صدام حسين واتجاهه دائماً الى القيام بما هو غير متوقع.

وتجد هذه الاقوال صدى في ما صرح به جيمس بيكر في وقت مبكر من اللقاء التلفزيوني نفسه إذ قال: «نحن نعتقد جازمين، باننا لن نحصل على حل سلمي، إذا ما اخذنا في الاعتبار نوعية الشخصية التي نتعامل معها، فهو إذا لم يدرك بوضوح تام ان الخيار الوحيد المفتوح في حالة عدم انسحابه هو استخدام القوة، وأن الفرصة الوحيدة للحل السياسي تقترن بمصداقية خيار الحرب كاحتمال ممكن ومتوقع، فانه سيواجه حتماً بالعمل العسكري».

وشكك بيكر في قدرات المقاطعة الاقتصادية كقوة ضاغطة وحدها لحمل العراق على الانسحاب من الكويت وأشار الى الخطأ الذي ارتكبته بعض الدول في بداية الازمة حينما اعتقدت ان الحظر سيكون فعالا تماماً في غضون شهرين أو ثلاثة اشهر.

وتحدث وزير الدفاع الامريكي حول الموضوع نفسه ولكن بتفصيل أكثر وقال: ان العراق كان يستورد الكثير من الاطعمة قبل الأزمة بسبب سوء الادارة وليس بسبب عدم قدرته على انتاج الغذاء. وهو يعتقد ان بامكان العراق الآن ان ينتج ما يكفيه من المحاصيل الزراعية. وقال تشيني ايضاً، ان من الخطأ ان نعتقد ان الجيش العراقي سيضعف كثيراً من جراء عدم وجود المعدات الاحتياطية، لأنه لا يستخدم ماكينته الحربية حالياً.

وكان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برينت سكوكروفت قد ادلى بتصريحات حول النقطة ذاتها وقال فيها: «ان لدى العراق مخزوناً كبيراً من العتاد والاسلحة، وأنه يحمي مؤسسته العسكرية من آثار المقاطعة الاقتصادية».

واكد المسؤولون في الادارة صحة ما ورد من تقارير حول إجراء العراق أول اختبار لقدراته الصاروخية منذ ابريل (نيسان) من العام الحالي.

ووصف مستشار الرئيس هذه العملية بأنها إشارة عراقية توحي بالتحدي. ووصف وزير الدفاع الصواريخ العراقية بأنها من الممكن ان تحمل اسلحة كيماوية.

وكان العراق قد استخدم صواريخه في الماضي لحمل المتفجرات التقليدية. ولصواريخه القدرة على ضرب اهداف بعيدة، لكنها تفتقر الى الدقة لإصابة اهداف معينة، على حد تعبير وزير الدفاع الامريكي.



طيار امريكي داخل طائرته الهليكوبتر من طراز «اباتشي»، وقد ثبتت في خوذته كاميرا خاصة للرؤية الليلية وذلك خلال تدريب جوي في احد المواقع العسكرية في السعودية على القتال ليلا (رويتر).

كيف يجري هجوم المقاتلات ؟

هدف المقاتلات ذات القدرات التكنولوجية العالية هو تدمير اهداف استراتيجية

المقاتلات إف - ١٦

إف - ١١١ ف — مقاتلة قاذفة

إيه - ١٠ — طائرة مهاجمة

تدمير دبابة — احدى خطط الهجوم

طريقة القصف الصحيحة

اعتراض العدو

• الشرق الاوسط • - كي . ار . تي . ان

اعضاء الوفد البرلماني البلجيكي العائد من بغداد

مبدأ احتجاز العراق للرهائن يتعارض مع اي منطق
والسلطات تمنع الادوية والحليب عن الشعب لاهداف دعائية

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البحياوي

امام حشد بشري هائل ومؤثر سادته دموع افراد اسر الرهائن البلجيكيين العائدين من بغداد ووسط مزيج من صرخات الفرح والغضب، اكد هانس دو بلدر رئيس الوفد البرلماني البلجيكي لدى وصوله لمطار بروكسل ليلة امس: «ان الوفد البرلماني البلجيكي الذي استغرقت مهمته الانسانية الى بغداد ١٢ يوما قد نجح في مساعيه ١٠٠ في المائة واستطاعت البعثة البرلمانية من العودة الى بلجيكا مصحوبة بالرهائن البلجيكيين الـ ٢٤ الذين كانوا في قبضة العراق منذ ١٢٣ يوما ويصحبهم ايضا مواطن ايرلندي واحد سمحت بغداد بتحريره».

كما اكد اعضاء الوفد البرلماني البلجيكي في مؤتمر صحافي عقد في مطار بروكسل الدولي: «انهم الآن يملكون كامل حريتهم في التصرف والتكلم بدون ضغط أو ارغام وانهم لا يرغبون في توجيه الشكر الى الحكومة العراقية ولا الى البرلمان العراقي على قراره باطلاق سراح الرهائن البلجيكيين الـ٢٤ لأن مبدأ احتجاز المدنيين الابرياء وتحويلهم الى رهائن ضد ارادتهم هو عمل مشين في حد ذاته وغير قابل لأي منطق او تفهم خاصة عندما تطبق الدول هذا النوع من الابتزاز والمساومة ضد المجتمع الدولي».

وقال دوبلدر معقبا: «اننا لا نستطيع ان نشكر العراق على اطلاقه سراح الرعايا البلجيكيين وهو البلد الذي لا يزال يتمادى في احتجاز الآلاف من الابرياء العزل ضد ارادتهم اضافة الى اصراره على احتلال دولة الكويت المستقلة ومحاولاته اليومية لتشويه هوية وسيادة وكيان الشعب الكويتي».

وقد اكدت الوثيقة الجماعية التي اعدها البرلمانيون على متن الطائرة العائدة بهم من بغداد إلى بروكسل: «ان الوفد البرلماني البلجيكي لم يرضخ لمناورات العراق لجره الى التنازل عن القرارات الصادرة عن المجتمع الدولي».

وردا على السؤال الذي تردد في اروقة الخارجية البلجيكية خلال الأسبوع الماضي والقائل بأن المهمة الانسانية للبرلمانيين البلجيكيين قد انزلقت الى مفاوضات سياسية مع السلطات العراقية، قال البرلماني البلجيكي جون بيارد وترامووري: ان البعثة البلجيكية لم تقدم تنازلات ولم توقع على اتفاقيات سياسية مع العراق لأن محادثاتنا مع المسؤولين العراقيين لم تبعد عن اعيننا ان هذه السلطات وان سمحت باخلاء سبيل الرعايا البلجيكيين فانها تواصل احتجاز رعايا دول اخرى وتستعملهم كاداة ضغط ومساومة بالاضافة الى تعنتها في احتلال دولة الكويت الذي يعد جوهر الخلاف القائم بين المجتمع الدولي والعراق.

واضاف ايليو دي ريبو عضو البرلمان الاوروبي في ستراسبورج وعضو البعثة البرلمانية البلجيكية: «لقد اختارت البعثة البرلمانية البلجيكية في حديثها مع السلطات العراقية لغة السلام بدل من منطقة الحرب الذي يسيطر على بغداد واستطعنا بذلك تأمين نجاح مهمتنا الانسانية وانتشال البلجيكيين من الجحيم».

واضاف: «اننا في المقابل لم نتفاوض ابدا مع السلطات العراقية وان كنا قد تحدثنا واستمعنا لآرائهم فذلك لا يعني اننا دخلنا في مفاوضات معهم لاننا لا نملك اصلا التفويض السياسي اللازم للقيام بذلك».

واضاف ايليو دي ريبو قائلا: «ان البعثة البرلمانية لم تتنازل ولو قيد انملة للسلطات العراقية ولم تكن في اية لحظة متساهلين مع متحدثينا العراقيين».

وقال: «وان البرلمانيين السبعة لم يمثلوا هناك الا انفسهم ولم يتحدثوا باسم احزابهم ولا باسم المجالس البرلمانية التي ينتمون اليها».

وعلى صعيد ثان أكد رئيس الوفد البرلماني البلجيكي: «ان البيان المشترك الاول الذي وقع مع رئيس البرلمان العراقي وكذلك البيان الثاني الموقع مع الرجل الثاني في الحزب العراقي الحاكم (وزير الثقافة والاعلام) لم تكن معارضة لارادة المجتمع الدولي المطالبة بالانسحاب الفوري للعراق وحل ازمة الخليج سلميا وهو ما مكننا من الحصول على قرار الافراج عن جميع الرعايا البلجيكيين».

وبخصوص اهمية الانسحاب العراقي الفوري من الاراضي الكويتية واطلاق سراح الرهائن الاجانب كمدخل لتفادي الحرب قال البرلماني الاوروبي ايليو دي ريبو: «ان البعثة البرلمانية البلجيكية بعد زيارتها للمنطقة اصبحت الآن على قناعة تامة بان الحرب ستكون لها عواقب سيئة».

واجمع اعضاء الوفد البرلماني البلجيكي العائد من العراق خلال تقويم مهمته الانسانية: «ان الاتصال والحوار مع السلطات العراقية كان صعبا للغاية وان صياغة كل جملة في البيانات المشتركة قد اقتضت ساعات طويلة من الاخذ والرد وان الجانب البلجيكي قد اصر على فرض مسودته على الجانب العراقي».

واعتبر جون بيار دو ترامووري: «ان قرار الافراج العراقي عن جميع الرهائن البلجيكيين يعود الفضل فيه الى الوساطة الجزائرية والى الخطاب الذي القاه الملك بودوان الاول في الجزائر».

واضاف: «اننا لا نرى من الواجب الاخلاقي شكر السلطات العراقية على الافراج عن البلجيكيين لانها قد تقاضت ثمن كل رهينة اطنانا من الدواء والحليب المجفف».

وقال مصدر برلماني بلجيكي شارك في زيارة بغداد: «ان تعلل سلطات بغداد بافتقارها للادوية والحليب لا علاقة له من الصحة وان السلطات في بغداد لا تريد توزيع ما لديها على المدنيين العراقيين وذلك لاهداف دعائية وتحريضية لحمل الشعب العراقي على عدم التفكير في العدوان الغاشم الذي اقدم عليه النظام العراقي ضد الشعب الكويتي».

فكرة

فوجيء الناس بدعوة الرئيس بوش لوزير خارجية العراق للاجتماع به في واشنطن والذين اكتفوا بقراءة العناوين الكبرى للخبر تصوروا اننا على ابواب السلام. ولكنني شعرت بعد قراءتها اننا على ابواب حرب، وان المقصود بها هو قطع الطريق على الذين يطالبون بارجاء الحرب والعودة للمفاوضات فقد كان واضحا ان الرئيس الامريكي متمسك بشروطه التي ايدها مجلس الامن، وهو الجلاء التام عن الكويت وعودة امير الكويت وحكومته الشرعية، وفي الوقت نفسه الاصرار على تدمير ما لدى العراق من اسلحة ذرية وغازات سامة. وكل ما فعله الرئيس الامريكي انه وضع السم في ورق مفضض.

فالمقصود بهذه الاقتراحات اقناع الرأي العام في داخل امريكا وخارجها بان امريكا عملت كل ما في وسعها لتجنب الحرب، وبان صدام حسين اصر على احتلال الكويت. فاذا حدثت مفاوضات بالشروط التي وضعها الرئيس بوش فمعنى ذلك ان صدام ينتحر او يفقد مكانته بين الذين يعتبرونه بطلا كنابليون بونابرت. والذين حول صدام منقسمون في الرأي، فريق منهم يحرض صدام على ان يضرب اسرائيل وبذلك يضرب التحالف الكبير الذي تشترك فيه الدول العربية والدول الاسلامية، وفريق يرى ان السلامة في التراجع مع الحصول على تأكيدات بان امريكا لن تتدخل في المسائل الداخلية في العراق وتطالب بعزل صدام حسين.

ولكن المهم ان العالم سيمكث اربعين يوما بغير حرب، ولكن حالة الترقب والانتظار والقلق لا تقل سوءاً عن حالة الحرب، وربما يقول البعض ان وقوع البلاء خير من انتظاره.

وصدام حسين لا يثق بالولايات المتحدة، وامريكا لا تثق بصدام حسين، ومن الصعب ان يجلس الاثنان على مائدة واحدة، ما دام كل منهما لا يريد ان يتراجع خطوة واحدة الى الوراء، وخاصة ان بوش لا يكتفي بخطوة واحدة بل يطالب بمئات الخطوات الى الوراء. والذين لا يعرفون صدام يؤكدون انه لن يتراجع، والذين يعرفون صدام يقولون انه لا يطيق الهزيمة وانه يفضل الموت على الاستسلام.

والخبر اليوم بفلوس... وغدا ببلاش!

مصطفى أمين

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الجيش اللبناني يكمل انتشاره في بيروت

مقتل ١٠ مسلحين في مواجهتين عسكريتين في «الحزام الأمني»

بيروت ـ راشيا (لبنان) ـ وكالات الانباء: علم من مصادر مختلفة في راشيا ان عشرة مقاتلين لبنانيين قتلوا امس في جنوب لبنان في هجومين منفصلين على الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له.

ووقع الهجوم بفارق بضع ساعات في منطقة ما يسمى «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان. وقامت مجموعة مسلحة صباحا بمهاجمة موقع لميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي قرب مرجعيون (حيث المقر العام للميليشيا) بالقذائف الصاروخية المضادة للدبابات وبالاسلحة الاوتوماتيكية حسب اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم ميليشيا «الجنوب». وزعمت الميليشيا ان خمسة من المهاجمين قتلوا دون ان تسقط اي ضحية في صفوفها.

وقالت مصادر في اجهزة الامن في المنطقة ان مجموعة مسلحة اخرى قامت بعد عدة ساعات بمهاجمة موقع للجيش الاسرائيلي في قرية علمان داخل «الحزام الامني» والمشرفة على النبطية.

واضافت ان الوحدة الاسرائيلية فتحت النار على المجموعة ثم تقدمت خارج منطقة «الحزام الامني» وعادت ومعها جثث خمسة مهاجمين.

وخلال الاسبوعين الماضيين وقعت سلسلة هجمات مناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان. واسفرت هذه الهجمات ورد الجيش الاسرائيلي عليها عن مقتل ٣٧ شخصا على الاقل، منهم ٦ عسكريين اسرائيليين و٣١ فلسطينيا ولبنانيا.

وفي بيروت فرض الالوف من افراد قوات الجيش اللبناني سيطرتهم على بيروت امس بعد ان خلت من الميليشيات لتتوحد من جديد تحت هيمنة الرئيس الياس الهراوي بعد حرب اهلية دامت ١٥ عاما. وقد دخلت القوات العاصمة بعد ان ترك اكثر من ١٥٠٠ مسلح تابعين لـ «القوات اللبنانية» آخر معقل لهم في بيروت.

وقال طوني خوري (٢٧ عاما) اثناء دخول قوات الجيش بيروت الشرقية «انه امر رائع. اننا لا نرجو شيئا افضل من هذا. فنحن نريد جميعا ان نعيش في سلام».

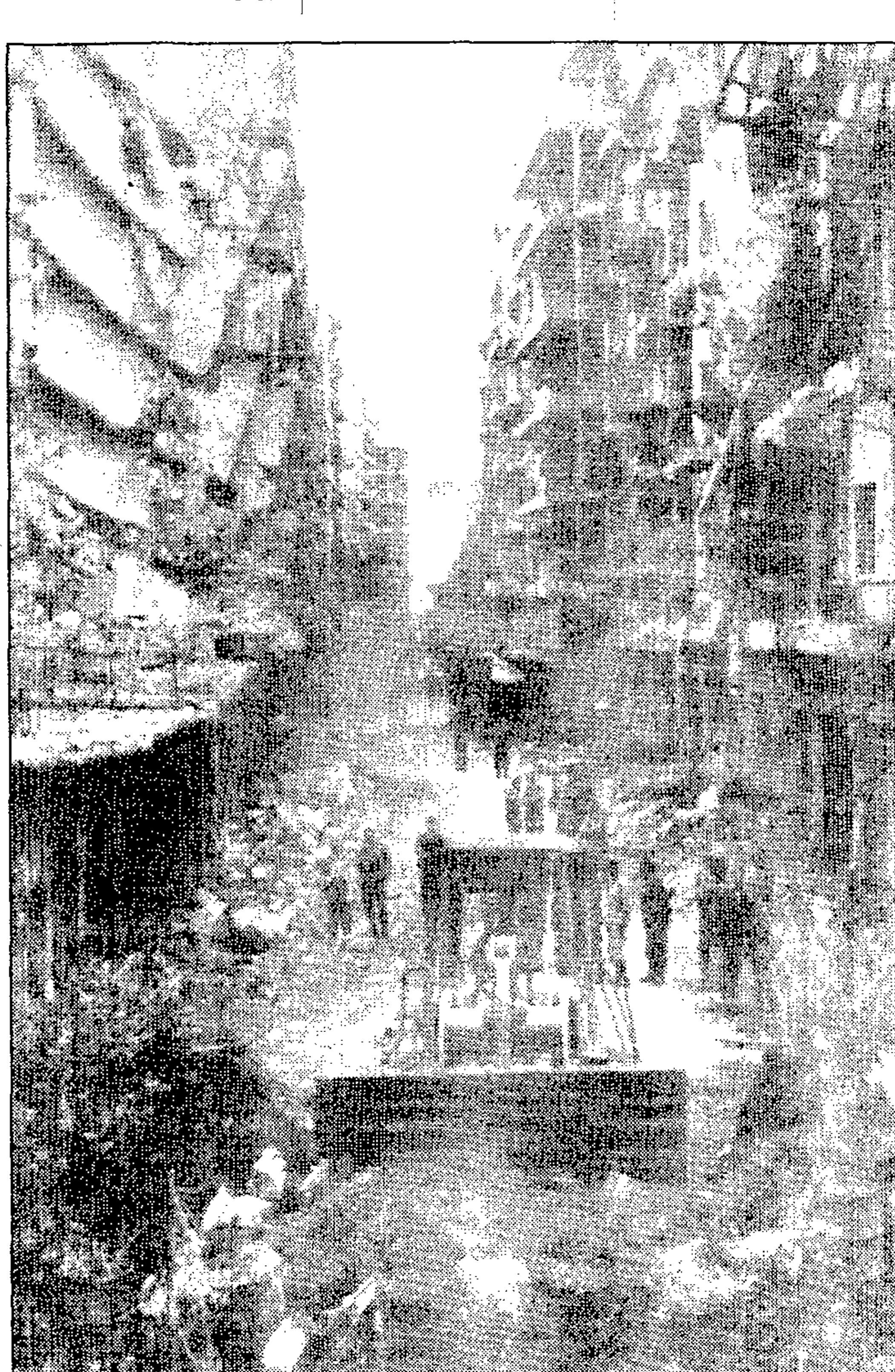
واخذ المدنيون يهتفون تحية للجنود الذين دخلوا بالدبابات وحاملات الجنود الى شرطي بيروت وضواحيها الشمالية والجنوبية والشرقية. وقال فادي دوميت، احد سكان بيروت الشرقية «عدنا الى الوراء ١٥ عاما. هذا لا يصدقه عقل. وارجو ان تكون الحرب قد انتهت».

ووضع الجنود نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية والمعابر في منطقة الاشرفية التي تركتها «القوات اللبنانية» للمرة الاولى منذ بدء الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥.

وانتشرت قوات الجيش ايضا في الضواحي الجنوبية، كما انتشرت على «الخط الاخضر» الذي يفصل بين شطري العاصمة.

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش سيعتقل المسلحين وسيبحث عن الاسلحة.

ويعتقد الكثير من المدنيين ان بعض افراد الميليشيات غيروا ملابسهم وارتدوا ثيابا مدنية وخبأوا اسلحتهم. وشاهد الوف من الناس عملية الانتشار من الشرفات. ولوح الجنود ببنادقهم وبالعلم اللبناني تحية لهم. وقال دبلوماسي غربي ان الخطوات الامنية «خطوة كبيرة ولكن علينا ان نرى مدى جدية الحكومة في ما يتعلق باقتلاع جذور بقايا الميليشيات في بيروت الكبرى». وذكرت مصادر سياسية ان الهراوي يعتزم زيارة سورية هذا الاسبوع والتباحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن مسألة تشكيل حكومة «وحدة وطنية» تضم زعماء الميليشيات المتنافسة.



الجيش اللبناني يزيل آثار الدمار والخراب في احد شوارع بيروت امس (ا.ب)

منظمة فلسطينية تعلن مسؤوليتها عن هجوم القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمه امس في دمشق مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع يوم السبت الماضي في القدس المحتلة وجرح فيه شرطيان بالسكاكين وادى الى مقتل المهاجمة الفلسطينية.

واكدت الجبهة في بيان لها ان «احدى مجموعاتها الخاصة العاملة في المناطق المحتلة قد هاجمت بالسكاكين دورية عسكرية اسرائيلية راجلة امام محطة الباصات المركزية في القدس».

وأضاف البيان ان دورية اخرى «تدخلت وقتلت بالرصاص الشهيدة فايزة احمد اسماعيل مفارجة (٢٨ عاما) وهي ام لستة اطفال وحامل في الشهر الاول».

وطلبت الجبهة الديمقراطية وهي احدى الفصائل الرئيسية الثلاث في منظمة التحرير الفلسطينية من السلطات الاسرائيلية «تسليم جثمان الشهيدة والافراج الفوري عن زوجها ووالدها اللذين اعتقلا انتقاما».

وفي القدس المحتلة ذكرت مصادر عسكرية امس ان قوات الامن الاسرائيلية كشفت اخيرا امر خليتين فلسطينيتين في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة واعتقلت اعضاءهما.

وأوضحت المصادر نفسها انها المرة الاولى التي تعتقل فيها الشرطة افراد خلية تابعة لمنظمة الجهاد الاسلامي بيت المقدس التي يوجد زعيمها الشيخ اسعد بيوض التميمي في الاردن. ويشتبه في اقدام اعضاء هذه الخلية على محاولة اختطاف جندي قرب مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتنتمي الخلية الثانية الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس». ويشتبه في قيام اعضائها بعدة عمليات منها الهجوم على شاطيء تل ابيب في ٢٨ يوليو (تموز) الماضي الذي اسفر عن مصرع سائحة كندية شابة واصابة ١٤ اسرائيليا. وهم متهمون ايضا باحراق حقول قمح تابعة لقرى تعاونية في اسرائيل في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اضافة الى مهاجمة عدد من سكان رام الله اتهموا بـ «التعاون» مع السلطات الاسرائيلية.

انتهاء تحقيقات النيابة في حادث اغتيال المحجوب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

انتهت نيابة امن الدولة من تحقيقات حادث اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وينتظر الاعلان عن نتائجها خلال الاسبوع المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه يتوقع احالة ١١ متهما للمحاكمة بتهمة الاشتراك في تنفيذ حادث اغتيال المحجوب بينهم اربعة لم يقبض عليهم والباقون محبوسون تحت الاعتقال. وسوف يتضمن قرار احالتهم للمحاكمة تهمتي القتل العمد مع سبق الاصرار وحيازة اسلحة دون ترخيص.

ويذكر ان القضية تتضمن عددا كبيرا من ادلة الثبوت من بينها بعض الاحراز والمضبوطات الى جانب اعترافات المتهمين بصورة تفصيلية لكيفية التخطيط للحادث وتنفيذه.

قوات امريكية اضافية لدى وصولها الى احدى القواعد العسكرية في الخليج امس (ا.ب)

صائب سلام يدعو صدام للتجاوب مع رغبات الامة العربية ومساعي السلام

جنيف: «الشرق الأوسط»

وجه السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق نداء الى الرئيس العراقي صدام حسين يدعوه فيه الى التجاوب مع رغبات ومشاعر ورأي الامة العربية بأجمعها والاستجابة لمساعي السلام والانطلاق في طريق الشرعية الدولية.

وقال السيد صائب سلام في ندائه انه بعد ان صدر قرار مجلس الامن الدولي توالت ردات الفعل من هنا وهناك. فكان بعضها، يجد فيه انذارا اخيرا سيؤدي الى الحرب التي يريدها.

واضاف ولكن الاغلبية الكبرى من شعوب العالم ومسؤوليه رأت فيه الناحية الايجابية لما تضمنه من دعوة الى حل سلمي للازمة القائمة.

وقال انه في اعقاب ذلك صدرت تلك المبادرة لايجاد الحل السلمي من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش نفسه الذي كان يعتقد انه حامل لواء الحرب الاول خاصة عندما برز اصراره الاخير على استصدار القرار الاخير من مجلس الأمن الدولي.

واضاف قائلاً ان من يتعمق في استقراء أسرار سياسات الدول وما يمكن ان يكون وراءها من تخطيط مسبق لما يجب ان يتبعها من مواقف وخطوات، لا بد ان يقدر اليوم ان ما كان من اصرار إنما هو تخطيط مسبق لما أتى به الرئيس بوش من موقف جديد غير منتظر ومبادرة ليست بغريبة ولا يرى في ذلك امراً مفاجئاً بل يعيدها الى تخطيط مدروس ومحكم.

وقال واما وقد جاءت هذه المبادرة الان تتيح لكل عاقل الافادة منها وعدم ازدرائها او اهمالها. فاناشدكم ان تنظروا معنا الى الناحية الايجابية في القرار المذكور، فتأخذوا شجاعتكم كاملة بين ايديكم وتستجيبوا لمن يسعى لحل سلمي، للسير في طريق الشرعية الدولية التي تجد فيها نحن العرب في النهاية الخير كل الخير للعرب ولاستقرار الامن في منطقتهم التي تهدد امنها اسرائيل بعدوانها المستمر.

واضاف انه لا شك أن مبادرة الرئيس جورج بوش قد جاءت وفي ذهنه، ما يجب ان يكون في ذهننا جميعاً، وهو ما ورد على لسان رئيس امريكي قبله هو جون كيندي، وكان ذلك في عام ١٩٦٢ يوم تعالت طبول الحرب بين امريكا والسوفيات بسبب أزمة كوبا. وما وقع بينهما من مشادات عنيفة أدت الى توجيه كيندي انذاراً حاداً وأخيراً الى السوفيات.

وقال: وقد كنت يومها ممن استمع الى اذاعة امريكا على الهواء حيث قال كيندي، بعد توجيه انذاره الخطير مخاطباً شعبه والعالم ما بعث الرهبة في قلب كل مستمع اذ عبر عما يشعر به في اعماق نفسه قائلاً: «إن الحرب ستكون رماداً في فم المنتصر».

واعرب عن أمله في ان تعاود الامة العربية مسيرتها في اقرار الامن والامان والاستقرار وتسير في طريق الرقي والازدهار بدلاً عن الحرب والدمار والخراب وما تؤدي اليه من خسران، «ليكون لكم ولاخوانكم فخر انقاذ الامة العربية من مهاوي العنف والتردي والانهيار».

وزير الداخلية المصري في مؤتمر صحافي:

جميع المرشحين استفادوا من تكافؤ الفرص بينهم والانتخابات عكست ارادة الجماهير في اختيار ممثليها

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

عقد أمس بعد تأجيل عدة مرات المؤتمر الصحافي لاعلان نتائج انتخابات البرلمان المصري التي اجريت يوم الخميس الماضي وتأخر اعلانها بسبب دائرة طوخ المرشح فيها السيد عادل صدقي المستقل وشقيق رئيس الوزراء المصري ومنافسه عطية الفيومي مرشح الحزب الوطني.

وتسببت هذه الدائرة في تعطيل اعلان نتيجة الانتخابات على مدى اربعة أيام كاملة وهي الدائرة السابعة بمركز طوخ بمحافظة القليوبية حيث كان التنافس الشديد بين مرشحي هذه الدائرة لاول مرة في مصر.

وقد حصل عادل صدقي على عدد كبير من الاصوات حيث وصل الفارق بينه وبين منافسه عطية الفيومي الذي كان عضوا في البرلمان المصري على مدى ربع قرن بحوالي عشرة آلاف صوت ولشدة الحساسية في الدائرة فقد كان الفرز بطيئا وهذا ما يؤكد تأصل الديمقراطية في مصر.

وأعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري نتيجة انتخابات البرلمان المصري التي اجريت يوم الخميس الماضي وفقا لأحكام القانون رقم ٧٣ لسنة ٥٦ والقانون رقم ٣٨ لسنة ٧٢ والقوانين المعدلة لهما.

وقال الوزير في بيان له أمس أن هذه الانتخابات التي تمت على مستوى محافظات الجمهورية لاختيار ٤٤٤ عضوا في ٢٢٢ دائرة انتخابية يمثل كل دائرة منها اثنان من الاعضاء احدهما على الاقل من العمال والفلاحين، وقد جرت الانتخابات وفق نظام الانتخاب الفردي وشارك فيها ٢٨٦١ مرشحا يمثلون مختلف الاتجاهات الحزبية بالاضافة الى المستقلين.

وأكد الوزير المصري ان جميع مؤسسات الدولة واجهزتها التزمت بتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين، فقد اتيح لهم اعلان برامجهم من خلال مئات المؤتمرات الانتخابية وعن طريق الوسائل المتاحة للدعاية والاعلان.

وأضاف أن العملية الانتخابية قد تمت في مختلف مراحلها تحت الاشراف القضائي الذى باشره ٢٠٨٧ عضوا من الهيئات القضائية تولوا فيها رئاسة اللجان العامة وعددها ٢٢٢ لجنة وفقا لأحكام الدستور، كما شارك الباقون في رئاسة اللجان الفرعية لمباشرة عملية الاقتراع وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ الحياة النيابية في مصر.

وأشار الى أنه تم فرز الاصوات واعلان النتائج بمقر اللجان العامة وبمعرفة السادة المستشارين رؤساء هذه اللجان وبحضور مندوبي المرشحين ثم أبلغت النتائج وأرسلت المحاضر لوزارة الداخلية.

وقال الوزير انه في اطار المناخ الديمقراطي والحرية المكفولة ونظرا لطبيعة الانتخاب الفردي جرت المفاضلة بين المرشحين على اساس ما يلتزمون به من مبادىء وبرامج وما يمثلونه من روابط عصبية واقليمية بالاضافة الى ما لديهم من مقومات ذاتية وصلات اجتماعية.

وأوضح انه نتيجة لهذه العوامل وغيرها من المتغيرات السياسية والاجتماعية واجهت العملية الانتخابية تحديات امنية بالغة التعقيد نظرا لارتفاع حدة المنافسة وزيادة التوتر والانفعال وسيادة الروح العصبية في عديد من المناطق.

وأضاف ان اجهزة الامن في اطار خططها الموضوعة استطاعت الحفاظ علي مقومات الاستقرار الامني.

وذكر انه من خلال البلاغات التي تلقتها وزارة الداخلية المصرية انحصرت الوقائع المهمة في بعض حوادث الشغب والتعدي لمناطق محدودة وبادرت اجهزة الأمن بالسيطرة عليها وتطويق آثارها.

ووقعت بعض التعديات على عدد من اللجان الفرعية وقدمت بعض الطعون والاعتراضات تم التحقيق فيها بمعرفة السادة اعضاء الهيئات القضائية ورؤساء اللجان العامة واخطرت النيابة العامة لاجراء التحقيق الجنائي مع المتهمين فيها.

وأكد الوزير ان الرقابة الموضوعة لهذه الانتخابات تكشف عن تحول بارز في مسار التطور الديمقراطي بمصر، وكثيرا اكد الرئيس مبارك التزامه بالديمقراطية كأسلوب للحكم وصدق الوعد وأوفى بالعهد واعطى العمل الديمقراطي آفاقا رحبة تضمن له الرسوخ والاستمرار.

وأشار الى أن مبارك انتقل بالديمقراطية من مجرد واجب للحاكم الى حق للجماهير يرتبط بوجودها ويستقر في وعيها ايمانا به وحرصا عليه.

وقال الوزير ان ما يؤكد ذلك اقبال الجماهير على الترشيح حيث تقدم ٣٠٣٢ مرشحا استبعد منهم ٣٥١ مرشحا بالتنازل ولعدم استيفاء الشروط، وتميزت مناطق الريف بنسبة حضور أعلي مما هي عليه في المدن وهكذا عبرت الجماهير عن ثقتها في القيادة السياسية.

وأشار الي انه اذا كانت هذه الانتخابات الحرة قد ترجمت ارادة الجماهير في اختيار ممثليها بمجلس الشعب فان العمل الوطني بمفهومنا الديمقراطي ليس وقفا على اشخاص بعينهم وليس حكرا لمواقع بذاتها ولكن خدمة الجماهير والوفاء باحتياجاتها

وفد شعبي كويتي يصل الجزائر

الجزائر ـ واس: وصل امس الى الجزائر وفد شعبي كويتي. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن رئيس الوفد الكويتي احمد السعدون قوله «ان هذه الزيارة تدخل ضمن الجولة التي يقوم بها المسؤولون الكويتيون عبر المنطقة العربية والعالم لشرح موقف الشعب الكويتي الرافض لاجتياح العراق للكويت».

وبين ان موقف ابناء الشعب الكويتي منذ اليوم الاول للاحتلال العراقي كان الرفض التام لهذا الاحتلال.

تتمات

وزراء الدفاع والخارجية

تختتم غدا الاربعاء.

وقالت المصادر ان دول مجلس التعاون الخليجي تأمل ان تنتهي أزمة الخليج دون استخدام القوة العسكرية، خاصة بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي الاخير، والذي قد يقنع القيادة العراقية بالانسحاب.

تجدر الاشارة الى ان وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون كانوا قد عقدوا قبل ذلك اجتماعا طارئا في جدة في اغسطس (آب) الماضي لبحث الغزو العراقي للكويت.

اما اجتماع اليوم فيدخل ضمن الاجتماعات الدورية العادية وان اكتسب اهمية بالغة بسبب التطورات في الخليج.

بيروت الكبرى

اخرى.وذكر المسؤول الكتائبي عن منطقة الاشرفية الفرد ماضي انه تلقى ضمانات من الحكومة بأن «ما حدث في المتن لن يتكرر في الاشرفية».

من جهة اخرى تلقى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة رسالة امس من جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي نقلها اليه سفير الولايات المتحدة في لبنان برايان كروكر خلال اجتماع استمر أكثر من ساعة ونصف الساعة في سراي الحكومة.

ولم يذكر الدبلوماسي الامريكي أي تفاصيل بشأن محتويات رسالة بيكر في حين وصفت مصادر مقربة من الرئيس الحص الرسالة بأنها بروتوكولية وتتعلق باستمرار الدعم الامريكي للشرعية اللبنانية.

وأضافت المصادر ان الرسالة جاءت في اطار الطلب اللبناني المستمر من الحكومة الامريكية عبر القنوات الدبلوماسية وضع حد للممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان وتسهيل مهمة الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في الانتشار في مناطق الجنوب تمهيداً لسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

الشرع

الثلاثة لتنسيق سياسات بلادهم ازاء الأزمة في الخليج.

وكان الاجتماع الاول قد عقد في جدة في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، بينما عقد الاجتماع الثاني في دمشق في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويأتي اجتماع امس لاستكمال المشاورات والمباحثات بين الوزراء الثلاثة بعد الاجتماعين الماضيين.

وقد شارك فيه وزراء إعلام الدول الثلاث للمرة الاولى حيث جرى بحث وسائل دعم العلاقات بين الدول الثلاث وأسلوب التحرك خلال المرحلة الحالية والمستقبلية. وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس للمشاركة في الاجتماعات الثلاثية وسبقه في الوصول فاروق الشرع وزير خارجية سورية يرافقه محمد سلمان وزير الاعلام السوري وكان في استقبال الوزراء الدكتور عصمت عبد المجيد.

الصومال

قد يتم استخدامه لانهاء الخروج على القانون في مقديشو.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية على لسان مراسلها الذي زار المنطقة «فان المتمردين يسيطرون في شكل خاص على مدينة البور حيث اقاموا مقرهم العام وكذلك على مدينة الديري على شاطىء المحيط الهندي. وقام مراسل الوكالة بزيارة الى المدينتين.

واعلن «مؤتمر الصومال الموحد» سيطرته على مدينة بولو بورتي في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتقع هذه المدينة على الطريق الرئيسية التي تربط العاصمة بشمال الصومال. واكد دبلوماسيون غربيون في مقديشو هذه المعلومات.

وقام المتمردون بقطع هذه الطريق في اماكن عدة وخصوصا في جوهر على بعد مائة كيلومتر من العاصمة حيث اكدوا انهم شنوا هجوما جديدا الخميس الماضي هو الثالث منذ سبتمبر (أيلول) الماضي.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى رئيس بلدية العاصمة قوله ان عدد السكان ارتفع ٢٥ في المائة ووصل الى ٢.٥ مليون نسمة أثر وصول مكثف للبدو الرحل الذين فروا من المعارك. وتقطع المياه والكهرباء يوميا في وقت يلازم فيه الاجانب والدبلوماسيون منازلهم مع حلول الليل في ظل حظر للتجول غير معلن. وكل ليلة تسمع طلقات نارية في ضواحي المدينة صادرة عن عصابات مسلحة تقوم بسرقة السيارات الخاصة والتابعة للمنظمات الدولية للتنقل في الطرقات الوعرة. وشاهد مراسل فرانس برس عشرات من هذه السيارات في مناطق سيطرة المتمردين.

وكان صباح يوم الاحد الماضي قد سجل سماع اطلاق نار في ثلاثة احياء في المدينة في وقت كانت فيه الحكومة تقوم بتوزيع الارز على المحتاجين اثر تلقيها ٢٧ ألف طن من الأرز من ايطاليا.

اثر ذلك طلب على الفور من موظفي السفارة الامريكية التوقف مؤقتاً عن التنقل في المدينة، وتبع اطلاق النار اعمال شغب احتجاجا على النقص في المواد الغذائية.

وقد أكد رئيس الوزراء ان القوات المسلحة وضعت في حالة تأهب قصوى لمواجهة «العصابات المسلحة».

وتعتبر المواجهة القائمة الآن بين الحكومة والمعارضة حجر عثرة يمكن ان يحول دون عقد المفاوضات بين الحكومة والمعارضة في القاهرة في الاسبوع الثاني من الشهر الحالي.

تشاد

وكان الاسرى معتقلين في بناية إدارة التوثيق والامن على ضفة النهر، وتظهر على بعضهم علامات سوء المعاملة.

واعلن يوسف الفاسي الموظف بالبعثة الدبلوماسية الليبية في نجامينا، ان الاستعدادات تجري لترحيل الاسرى.

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان ان طائرات حربية فرنسية اعترضت طائرة مدنية ليبية فوق تشاد امس ورافقتها حتى مطار العاصمة.

وأضاف الشهود ان الطائرة الليبية من طراز انتونوف جاءت في رحلة غير مقررة الى تشاد لنقل اسرى الحرب الليبيين.

وقال الشهود ان طائرات فرنسية من طراز ميراج وجاجوار اقلعت بعد ان رصدت الطائرة الليبية على شاشات الرادار.

وأكدت اذاعة الكاميرون الرسمية ظهر امس ان حبري وثمانية من وزرائه موجودون في مدينة ماروا في شمال البلاد.وقال ضابط فرنسي أمس: ان الوضع هادىء جداً في العاصمة التشادية ولم تحدث مشكلات لكن الإجلاء مستمر ومن المقرر ان تغادر بضع طائرات نجامينا الى باريس لإجلاء الرعايا الاجانب.

وأضاف الضابط ان الحامية الفرنسية التي زيد عدد افرادها الى ١,٥٠٠ رجل تشترك في أداء واجبات المحافظة على الامن في نجامينا مع قوات دبي التي اسقطت حكومة الرئيس حسين حبري بعد هجوم خاطف وصلت خلاله الى نجامينا يوم السبت الماضي.

وتم إجلاء زهاء ٦٠٠ اجنبي معظمهم فرنسيون من نجامينا امس الاول حينما بدأ سكان محليون نهب المباني العامة ومنازل الاجانب بعد ان اختفت الشرطة التشادية من الشوارع.

وقال بيان صادر عن مقر قيادة الجيش الفرنسي في باريس ان النهب توقف حين دخلت قوات دبي الى العاصمة التي كانت بعض مناطقها بالفعل تحت سيطرة مظليين فرنسيين.

وقد أكد دبي امس الاول، انه يملك زمام السلطة ولكنه قال: انه ليس رئيس تشاد الجديد، والحركة الوطنية للانقاذ هي التي تملك السلطة.

اما جان الينجي رئيس الجمعية الوطنية الذي تولى رئاسة الدولة بالانابة طبقاً للدستور بعد فرار الرئيس حبري فقد قالت مصادر حركة دبي انها لا تعترف به رئيساً بالانابة ولكنه يبقى محاوراً بصفته رئيس الجمعية الوطنية.

وقد تم إلغاء لقاء كان سيعقد مساء امس الاول بين دبي والوزراء والمسؤولين القدامى بزعامة الينجي، ومع ذلك تم استدعاء الينجي الى مركز قيادة الجيش حيث عقد دبي لقاء معه استغرق نصف ساعة، وجرت اتصالات لاحقا صباح امس.

وتعهد دبي امس باحترام حقوق الانسان وإدخال الديمقراطية والتعددية الحزبية الى تشاد.

ومن جهة اخرى اكد محمد اسماعيل شايبو ممثل قوات المعارضة التشادية في السودان استتباب الاوضاع في نجامينا. وقال: ان الثورة الجديدة تضم كل الجهات التشادية وهي ليست ثورة قبلية.

وحول مصير الرئيس التشادي السابق حسين حبري قال: ان حبري دخل الى الكاميرون مع عدد من وزرائه على رأسهم الشيخ بن عمر وزير خارجيته وعدد من افراد اسرته وحرسه الخاص. وأكدت فرنسا كذلك امس لجوء حبري الى الكاميرون.

وأشاد شايبو بالقوات الفرنسية في تشاد وقال: انها وقفت موقفاً محايداً وأن العلاقات بين تشاد وفرنسا ستظل وثيقة.

وعن كيفية تمكن المعارضة من الاستيلاء على السلطة اكد ان الثورة الجديدة في تشاد هي نتيجة جهد تشادي خالص ولم تتلق اي دعم من السودان او ليبيا، وانما استطاعت الانتصار على قوات حبري بالاسلحة التي استولت عليها في ساحات المعارك.

ادريس دبي يتحدث مع احد الضباط الفرنسيين في نجامينا امس (ا.ب)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

أمريكا لن تفاوض صدام على الكويت بل على العراق والمكافأة الوحيدة إذا انسحب هي عدم شن هجوم ضده

لندن: «الشرق الأوسط»

قالها الرئيس جورج بوش ورددها من بعده جيمس بيكر وريتشارد تشيني وبرنت سكوكروفت، وهي جملة من ست كلمات هي جوهر مبادرة الرئيس الامريكي: «لا مفاوضة بشأن قرارات مجلس الأمن».

القرارات المشار اليها تتعلق، بطبيعة الحال، بالكويت، وهي تتضمن احكاما واضحة قاطعة بوجوب انسحاب العراق، واعادة السلطة الشرعية، واطلاق الرهائن في سياق العمل على توطيد الامن والاستقرار في المنطقة.

جرى التعبير عن جوهر مبادرة بوش باصوات عدة وبنبرات متفاوتة الحدة، لكن الجوهر يبقى واحداً ومفاده ان لا مفاوضة على قرارات الامم المتحدة.

ولقد بلغ من شدة وضوح المبادرة ان الرئيس العراقي نفسه ادرك جوهرها فحرص على بيان تململه من وضوحها بدليل قوله للتلفزيون الفرنسي، في أول تعليق له عليها بعد اعلانها بان فرص السلام والحرب متساوية بنسبة ٥٠ في المائة لكل منهما اذا كان المقصود من المبادرة مجرد عرض موقف بوش امام الرأي العام والكونجرس الامريكيين.

لئن جاءت ردود الفعل الامريكية على مبادرة بوش ايجابية ومؤيدة في معظمها فان بعض الاصوات حرص على ابداء قلقه من امكانية انطوائها على تراجع ضمني يفضي الى المفاوضة. ولعل هذه الاصوات، ومنها هنري كيسنجر، ارادت الجهر بتحفظاتها طلباً لمزيد من التوضيح والتطمين. ولم يبخل مساعدو بوش على هؤلاء بالتوضيح وجلاء بعض جوانب المبادرة.

جيمس بيكر، وزير الخارجية، اوضح في مقابلة تلفزيونية عشية سفر رئيسه في جولته الامريكية اللاتينية ان واشنطن غير مستعدة لربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية. «ان ما سنقوله عندما يسألنا صدام حسين عن الفلسطينيين هو الآتي: انتم لم تقوموا بغزو الكويت لمساعدة الفلسطينيين. واذا كان هذا هدفكم فقد تسببتم في ايذائهم. ثم يجب الاّ تكون هاتان المسألتان مرتبطتين، لانهما مختلفتان... ولسنا هنا على كل حال للربط بينهما».

اذن، لماذا يذهب الى بغداد؟ الجواب: كي يتثبت من ان الرئيس العراقي يعرف ان المجموعة الدولية، وليست الولايات المتحدة فقط، جدية في عدم اسقاط خيار استعمال القوة اذا رفض الانسحاب من الكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها واطلاق جميع الرهائن.

كلام واضح بشأن جوهر المهمة. لكن هل هذا كل شيء يريد ان يقوله لصدام حسين؟ كلاّ بالطبع. مثل هذا الكلام قاله بوش من قبل وباوضح الكلمات وردده مساعدوه تكراراً. انما هناك اشياء اخرى يريد ان يقولها للرئيس العراقي وجهاً لوجه كي يتاكد من انها وصلت اليه بوضوح وانه استوعبها كما يجب. هذه الاشياء تتعلق بجوانب الازمة وليس بجوهرها. وكان بيكر حريصا على ابراز بعض عناوينها في مقابلته التلفزيونية.

الشيء الاول، ان لا مجال لاعطاء العراق أي مكافأة في سياق نزع فتيل الازمة. «المكافأة» الوحيدة الممكنة هي عدم شن الولايات المتحدة هجوما عليه اذا ما نفذ قرارات مجلس الامن بانسحابه من الكويت واعادة السلطة الشرعية واطلاق الرهائن.

تنفيذ القرارات هو بمثابة ضمان. هل يريد العراق الاستفادة من ضمان عدم الهجوم عليه؟ اذن فلينسحب بدون قيد أو شرط.

بعبارة اخرى، بيكر يريد ان يقول للعراق لن ما تردد عن نية واشنطن عدم الاكتفاء بانسحابه من الكويت واعتزامها ضرب قوته العسكرية خلال عملية الانسحاب أو بعدها هو كلام غير صحيح ولم يسبق للولايات المتحدة ان قالته أو طلبته.

ولعل غاية بيكر من وراء ترديد هذا الموقف مجدداً - أمام الرأي العام الامريكي ثم امام الرئيس العراقي - تبديد مخاوف صدام الذي ربما كان قد تمسك بالبقاء في الكويت تحت ضغوط الوهم للسيطر عليه بان واشنطن ستضربه سواء انسحب ام لم ينسحب!

الشيء الثاني المتعلق بجوانب القضية والذي شاء بيكر توضيحه هو انه يمكن «بعد تنفيذ بغداد قرارات مجلس الامن اجراء محادثات بين العراق والكويت بشأن الخلافات بين هاتين الدولتين».

معنى هذه الاشارة ان الولايات المتحدة لا تعارض اجراء مفاوضات بين البلدين تتعلق بخلافاتهما. وكان قد تردد سابقا ان واشنطن لا تقبل - لا قبل الانسحاب ولا بعده - بان يكافأ العراق بأي صورة من الصور على غزوه الكويت. الآن يريد بيكر ان يوضح ان هذه المسألة - الخلافات بين البلدين - ليست في جوهر قرارات مجلس الامن، وانهما حران في ان يتفاوضا بعد تنفيذ قرارات مجلس الامن وان يتوصلا الى ما يناسبهما من اتفاقيات في هذا الخصوص. فالولايات المتحدة ليست مع التفاوض ولا ضده لانه امر يخصهما بالدرجة الاولى شرط عدم المساس بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بدون قيد أو شرط.

الشيء الثالث ان مسألة التفاوض بين العراق والكويت بعد الانسحاب لن تكون موضوعا للبحث بين صدام وبيكر. فليس من اختصاص وزير الخارجية الامريكي «ان يتفاوض مع الرئيس العراقي في ما يجب ان تكون عليه المفاوضات اللاحقة بعد انسحاب العراق من الكويت».

بعبارة اخرى، لن يقول بيكر لصدام: انسحب من الكويت وأنا اضمن لك لجراء مفاوضات، فور انسحابك، مع الحكومة الشرعية في الكويت. كما لن يقول له: انسحب من الكويت وانا اضمن لك ان الكويت ستستجيب الى مطالبك.

بيكر سيقول للرئيس العراقي ان قرار مجلس الأمن ينص على اجراء مفاوضات بعد الانسحاب، والولايات المتحدة تؤيد هذا القرار بجميع فقراته ولا صحة للمزاعم القائلة انها ضد اجراء مفاوضات بين العراق والكويت لتسوية الخلافات بينهما.

هذه هي مبادرة بوش بجوهرها وابعادها، لخصها بيكر بكثير من المهارة في مقابلته التلفزيونية. ولئن كان رئيسه قد قال عند اطلاقها انها مسعى لافهامه جدية المجموعة الدولية في تنفيذ قرارات مجلس الامن لاسيما قراره الاخير باجازة استخدام القوة، إلاّ انها تنطوي بالفعل على ما يشبه الانذار لأن الجواب الوحيد المقبول عليها هو الامتثال تحت طائلة استخدام القوة.

هل هذا ما يمكن استنتاجه من مضمون المبادرة والتوضيحات التي اعطاها بيكر بشأنها؟

المراقبون في لندن لا يقطعون برأي جازم في الوقت الحاضر بل يتساءلون: ماذا سيكون رأي الرئيس بوش اذا اعلن الرئيس العراقي استعداده للانسحاب في زمن معين، انما قرن استعداده هذا بشرط غير جوهري يتعلق بالقوة التي تحل محله أو بطريقة حل الخلافات العالقة مع الكويت... الجميع يتوقع ان جوابه سيعتبر سلبيا فتسري مهلة القرار ويكون الائتلاف الدولي في حل من الانتظار ومجازاً له استخدام القوة.

اسراب من طائرات «ستيلث» الامريكية التي لا يرصدها الرادار خلال استعدادها في إحدى القواعد الجوية في ولاية فيرجينيا للانطلاق للانضمام الى قوات المساندة في السعودية. (ا. ب)

في عين العاصفة

يا دعاة السلام افيقوا من المنام!

بقلم: الدكتور غازي القصيبي

● يا حكماءنا وكهاننا وعرافينا الذين يتحدثون عن أهمية المحافظة على السلام (في الظروف الراهنة العصيبة) وأهمية البحث عن حل سلمي (في الظروف الراهنة العصيبة) وضرورة انقاذ العالم من الدمار الشامل (في الظروف الراهنة العصيبة) يبدو، والله أعلم، انه فاتكم الاستماع الى خبر (عابر) لا يليق به أن يعكر صفوكم وانتم تعكفون بتصريحاتكم ومبادراتكم وحلولكم الى انقاذ الكرة الارضية من حماقتنا وانفعالنا وتشنجنا وصراخنا وبكائنا، هذا الخبر اذيع فجر الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠.

● صدقوا أو لا تصدقوا يا كهنة السلام، انه في ذلك الفجر هجمت دولة عضو في الأمم المتحدة على دولة عضو أخرى وافترستها وابتلعتها وأكلتها وشربتها وقضمتها، في أول عملية ابتلاع من هذا النوع منذ انشاء الامم المتحدة.

● وصدقوا أو لا تصدقوا يا دهاقين السلام، ان هذا العمل في القانون الدولي العام لا يقل، ولا نبالغ فنقول يزيد، عن إعلان الحرب!!

● وصدقوا أو لا تصدقوا يا جهابذة السلام ان الدولة المعتدية المفترسة البالعة الآكلة الشاربة القاضمة بعد الانتهاء من فريستها حشدت ما يزيد على ٤٠٠.٠٠٠ جندي و٤٥٠٠ دبابة وما تيسر من الصواريخ واندفعت نحو حدود دولة اخرى ذات سيادة تريد اختراقها.

● صدقوا أو لا تصدقوا يا حكماء السلام، أن مبادئ القانون الدولي العام لا تعتبر مثل هذا السلوك قدوة في حسن التعامل أو حسن الجوار.

● وصدقوا أو لا تصدقوا يا عرافي السلام، إن الدولة المعتدية بعد ان وقفت مكرهة لا بطلة، عند حدود الضحية الثانية، اعلنت أنها لا تقيم وزنا للعالم بكل دوله وبمجلس أمنه وبأممه المتحدة ولا لقراراته ولا لشرعيته، كما اعلنت انها مستعدة لتدمير كل من يقف في سبيلها بالغازات الخانقة والكيماويات المزدوجة والصواريخ النووية، كما انها هددت بارسال القتلة والارهابيين لنسف وضرب وقتل كل من تخول له نفسه الاحتجاج على تصرفاتها، وان هذه الدولة المعتدية اعتقلت آلاف المدنيين من الشيوخ والنساء والاطفال ووضعتهم «دروعاً بشرية» على مقربة من الكيماويات المزدوجة التي اعدتها هدية لنا ولأطفالنا ولأمهاتنا وجداتنا.

● صدقوا أو لا تصدقوا، يا سادتنا دعاة السلام ان القانون الدولي العام لا يعتبر هذه التصرفات «إعلان صلح» على العالم.

● صدقوا أو لا تصدقوا، ان العراق أعلن الحرب على الكويت وعلى الخليج وعلى العالم كله يوم الثاني من اغسطس ١٩٩٠.

● اذا لم تصدقوني، باعتباري من صقور الحرب، وجنود الدمار، فاسألوا أول طفل كويتي مشرد تقابلونه!

اليونان ترحب بمبادرة بوش

محاولة نهائية لحل الأزمة سلمياً قبل اللجوء للقوة تطبيقاً للقرار الدولي

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

رحبت الحكومة اليونانية بمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش الداعية الى إجراء محادثات امريكية - عراقية بهدف تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بسحب القوات العراقية من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية اليها في محاولة نهائية لإيجاد حل سلمي لأزمة الخليج وتجنيب المنطقة الكارثة المنتظرة في حالة مرور الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل بدون ايجاد الحل لها.

وجاء ترحيب اليونان بالخطوة الامريكية التي اعقبت صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ على لسان رئيس وزرائها قسطنطين ميتسوتاكيس الذي قال: «ان اليونان ترحب بحرارة بمبادرة الولايات المتحدة التي تمثلت في دعوة الرئيس بوش لوزير الخارجية العراقي لزيارة واشنطن ورغبته في إرسال وزير الخارجية جيمس بيكر الى العاصمة العراقية لإجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين».

وقال رئيس الوزراء اليوناني «ان هذه الخطوة الناجحة جداً والمعتدلة من جانب الرئيس الامريكي تحظى بتقدير يوناني مثلما تحظى بترحاب وتقدير جميع البلدان والشعوب المحبة للسلام، والتي وقفت الى جانب حل الازمة عن طريق انهاء الاحتلال للكويت الذي تولد عن الغزو العراقي لها في ٢ اغسطس (آب) الماضي.

وقال قسطنطين ميتسوتاكيس «ان مثل هذه التطورات التي اعقبت صدور قرار مجلس الامن ٦٧٨ تشير الى تخفيف حدة التصعيد التي بلغتها مع صدور ذلك القرار»، مضيفاً «ان العراق باتخاذه الموقف المتجاوب مع مبادرة الرئيس جورج بوش يدلل على إدراكه لمغزى جدية قرار مجلس الامن وأهميته، الذي اجاز لقوات المساندة الدولية استنفاد جميع الاجراءات والوسائل بما فيها خيار الحرب، متسلحة بميثاق الامم المتحدة، لتحرير الكويت واستعادة سيادتها التي تعرضت لعدوان غير مبرر من جارة لها».

وحيا رئيس الوزراء اليوناني التماسك الذي ساد الموقف الدولي الذي زود مجلس الامن بالدعم غير المحدود لتنفيذ قراراته.

وكانت اليونان قد استقبلت قرار مجلس الامن ٦٧٨ بالترحاب والاشادة به في تصريح للمتحدث الرسمي فايرون بوليدوراس قال فيه: «ان الإجماع الدولي والاصرار على تطبيق الشرعية الدولية في حل ازمة الخليج اللذين تمثلا بالقرار، يدللان على رؤية دولية جديدة وجادة لحل المشاكل الدولية بما يحفظ الامن والسلام والاستقرار في العالم في إطار نظام دولي جديد لا مكان فيه للعدوان وتعدي القوي على الضعيف».

جيسكار ديستان عقب لقائه مع الحسن الثاني

المبادرة الامريكية تأكيد على الرغبة في وضع حد لاحتلال العراق للكويت

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي السابق، ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عبر عن تاييده لاجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة والعراق، حول ازمة الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي في الرباط عقب لقائه مع العاهل المغربي «لقد ابدينا معا هذه التطورات التي تؤكد الرغبة في وضع حد لاحتلال العراق للكويت والبحث عن مخرج للازمة».

وحول الأزمة التي شهدتها العلاقات المغربية الفرنسية عبر ديستان عن اعتقاده بأن الصداقة بين البلدين لم تتزعزع لدى الراي العام الفرنسي، حيث انه لم يشارك في الازمة الاخيرة، كما انه لم يؤيد الاقتراءات الموجهة ضد العاهل المغربي.

ومضى يقول «نحن بلد تسود فيه حرية التعبير، ولكن قد يحدث ان تظهر هنا وهناك اتهامات يمكن ان تكون جارحة او مسيئة، وأكد ضرورة الحذر في استعمال حرية التعبير.

واعلن ديستان انه تداول مع العاهل المغربي حول الاشخاص المعتقلين الذين اثاروا انتباه الرأي العام، وما اذا كانت حالتهم سيبحثها المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الانسان. وقال انه تلقى ما يفيد ان جميع الملفات احيلت بالفعل الى المجلس.

وفي الدوحة اعلنت دولة قطر ترحيبها باقتراح الرئيس بوش اجراء حوار مع العراق.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية امس ان دولة قطر ترى في هذا الاقتراح خطوة ايجابية منسجمة مع قرارات المجتمع الدولي التي تدعو الى انسحاب عراقي شامل وغير مشروط من الكويت وعودة حكومتها الشرعية بقيادة اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح والافراج عن الرهائن الاجانب. وقال المصدر في تصريحه ان هذا الاقتراح يشكل فرصة اخيرة لايجاد حل سلمي لأزمة الخليج.

مناورات مشتركة بالذخيرة الحية للدبابات الامريكية والسعودية

شرق السعودية - ر: رغم الجهود الرامية الى احلال السلام في الخليج تتحرك حوالي ٢٠ دبابة باتجاه الكويت في اول تدريبات هجومية امريكية - سعودية مشتركة.

وتحمي قوات امريكية على متن مركبات قتالية من طراز «برادلي» الجناح الجنوبي للدبابات السعودية التي تطلق ذخيرة حية على اهداف وهمية.

وتدور وحدة رادار متنقلة بحثا عن أي طائرات للعدو في ما سيكون خط المواجهة في حالة وقوع حرب.

وقد بدأت القوة المساندة متعددة الجنسيات التدريب على هجوم محتمل لتحرير الكويت رغم ان بعض عواصم العالم تعمرها آمال بامكانية اقرار السلام بعد الاعلان عن اللقاءات القادمة بين واشنطن وبغداد.

وقال اللواء صالح المحيا من اللواء السعودي الثامن للصحافيين خلال استعراض للتدريب المنسق جنوبي الحدود مع العراق في مطلع الاسبوع الحالي «اننا مستعدون لأي شيء».

وقال اللفتنانت جنرال وولتر بومر من الفيلق البحري الامريكي في مطلع الاسبوع: ان القوات الامريكية بدأت تدريبات هجومية بعد ان كانت تدريباتها مركزة على الدفاع في الماضي.

وقال مسؤول عسكري امريكي لوكالة (رويتر) ان مزيدا من القوات ستبدأ في الوصول الى السعودية في منتصف الاسبوع تقريبا في اطار تعزيزات قوامها ١٥٠ ألف جندي امر بها الرئيس جورج بوش في الشهر الماضي.

ويوجد اكثر من ٢٣٠ ألف جندي امريكي في منطقة الخليج.

وتتعلم القوات الامريكية المهارات البحرية السعودية، في حين يعطي الجنود الامريكيون للسعوديين خبراتهم القتالية.

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تبحث تأثيرات الأزمة في الخليج على عملها

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»
من منصف السليمي

دعا السيد عبد الهادي بوطالب، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) الى اعادة الامور الى نصابها ورأب الصدع الذي يمزق اطراف المنظمة العربية.

وأعرب السيد بوطالب لدى افتتاحه لأعمال المجلس التنفيذي للايسيسكو في الرباط والتي تستمر حتى يوم السبت المقبل، عن انشغال منظمته بما يدور حالياً في الساحة العربية في ظل الأزمة في الخليج.

وقال السيد بوطالب لدى تعرضه لبرنامج الايسيسكو في السنوات المقبلة ، والتي يأتي البرنامج الاسلامي لمحو الامية والتكوين الاساسي في مقدمة اولوياتها في افق عام ٢٠٠٠، ان الظروف الحالية التي يجتازها العالم العربي غير مواتية تماما للقيام بالخطوات اللازمة للتطبيق العلمي للبرنامج.

واضاف: ان الايسيسكو تعاني ديونا يبلغ حجمها ٤٠ مليون دولار نتيجة عدم وفاء عدة دول بالتزاماتها ازاء المنظمة.

ودعا الدكتور الطيب الشكيلي، وزير التربية المغربي، الى ضرورة تجاوز المنظمة للعقبات المالية التي تعترضها في ادائها لرسالتها، مبرزاً ان اليقظة الاسلامية لايمكن ان تتحقق إلا بالانطلاق من اسس الثقافة والتربية الاسلامية ، وتمثل خصائص الحضارة الاسلامية ولحاق البلدان الاسلامية بالتقدم العلمي الذي يشهده العالم.

وقال الشكيلي انه امام الازمات التي يشهدها العالم والمنطقة العربية والاسلامية لا مناص للعالم الاسلامي من تجديد المعرفة بنفسه وبمضامين شريعته في اتجاه بناء حضارة تقوم على المقومات الاسلامية والمكتسبات العصرية.

واعرب الدكتور عبد العزيز بن سليمان الفاضل، رئيس المجلس التنفيذي للايسيسكو، ان من قدر هذه المنظمة التي انشئت لتكون رافداً اساسياً للصحوة السلامية ان تشهد خللا مروعا اصاب عضواً فاعلاً من اعضائها هو دولة الكويت، حيث مازال الجرح ينزف ويتفاعل. ودعا الى اعادة الحق الى اهله.

تقرير خاص لـ الشرق الاوسط من واشنطن

دارة الأمريكية ملتزمة بدعمها الثابت لحكومة لبنان تفاق الطائف باعتباره الوسيلة المثلى لانهاء الأزمة

: «الشرق الاوسط»
د صادق

سـؤولون في الحكومـة
م الولايات المتحدة الثابت
نية، وما تتخذه وتحققه من
طريق استعادة سيطرتها
ا على الاراضي اللبنانية،
ـهم لاتفاق الطائف الذي
ات الاخيرة انه الوسيلة
زمة في لبنان، واستعادته
انته».

ان المسـاعـدات التي
لولايات المتحدة للجيش
ـر آخر جديد على تطور
ي الاتجاه الصحيح.
القـول في اشـارتهم الى
ـاب آخر الميليشيات من
امس، ان ذلك يعزز من
طريق الهادف في النهاية
جميع الجيـوش غيـر
نان، كما نص على ذلك

ر الامريكي الجديد

المسؤولون ان وصـول
كي الجديد برايان كروكر
لاسبوع الماضي وتقديمه
اده الى الرئيس اللبناني
ورئيس الحكومة الدكتور
ان مؤشراً مهما على
لولايات المتحدة بالوضع

نت اوساط سـياسـيـة
ي واشنطن ومسؤولون
ودة السـفيـر وتقـديم
كرية الى الجيش اللبناني
قدم الجاري على صعيد
السياسي والامني الى
ا تحقق المزيد من التقدم
راءات وخطوات لتعزيزه

لخرى قالت مصـادر مطلعة، ان هذا التقدم يشمل في الوقت نفسه التقدم على صعيد انهاء مشكلة الرهائن الامريكيين والغربيين في لبنان. وهي مشكلة اكد الرئيس الامريكي جورج بوش اهميتها عند اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف يوم الثالث والعشرين من الشهر الماضي، وهو ما اكده السفير الامريكي الجديد عند تقديم اوراق اعتماده بقوله: ان مشكلة الرهائن تأتي في مقدمة الاولويات التي سيعمل من اجل بلوغها.

ويذكر في هذا الخصوص، ان عودة السفير تزامنت مع الحديث المتزايد عن قرب اغلاق ملف الرهائن.

وقد اعتبر مراقبون ان عودة السفير الامريكي الى بيروت، بالاضافة الى انها تعكس عودة اهتمام الادارة الامريكية بالازمة في لبنان، مؤشر على تزايد احتمالات عودة الجسم الدبلوماسي الاجنبي الى بيروت، وان الظروف والاعتبارات وفي مقدمتها الامنية، التي ادت الى مغادرة بيروت اخذت تختفي.

حصار السفارة

وأشـار هؤلاء الى ان عـودة الدبلوماسيين الامريكيين للعمل في السفارة الامريكية هناك، ستكون دليلاً على زوال كل الاسباب التي ادت الى مغادرتهم بيروت قبل حوالي ١٤ شهراً، وذلك عندما حاصر مؤيدون لميشال عون مبنى السفارة في المنطقة التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات التابعة له.

وخشي المسؤولون في الادارة ان يتحول رجال السفارة الى رهائن، مثلما حدث مع رهائن السفارة الامريكية في طهران في اعقاب الثورة الايرانية.

وجدير بالذكر ان المسؤولين في الادارة، رغم اهتمامهم بهذه الموضوعات، يؤكدون على ان الهدف النهائي يتمثل في تنفيذ ما نص عليه اتفاق الطائف، خصوصاً في ما يتعلق بخروج الجيوش غير اللبنانية، وهو ما كان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، قد اكده في حديث له قبل حوالي اسبوعين. حيث قال: ان الولايات المتحدة دعت ولا تزال الى خروج جميع القوات غير اللبنانية من لبنان حتى تتمكن السلطة الشرعية من تثبيت استقلالها وبسط سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية.

لا مساومات على حساب لبنان

وشدد على ان ادارة الرئيس بوش لن تساوم على حساب لبنان، مشيراً الى ما تردد عن احتمالات ان يكون التقدم الحادث في علاقات الولايات المتحدة مع دول المنطقة، على حساب لبنان.

ونبه الى ان الولايات المتحدة عملت باستمرار من اجل حل للازمة يوفر للبنان استقلاله ووحدته وسيادته وسلامة اراضيه انطلاقاً من المصالحة الوطنية بين اللبنانيين. وهذا ما يتضمنه اتفاق الطائف الذي يوفر للشعب اللبناني عودة الاستقرار والازدهار الى لبنان، وهو ما تضمنته رسالة الرئيس بوش التي نقلها السفير الجديد الى الرئيس الهراوي في الاسبوع الماضي.

احدى دبابات «القوات اللبنانية» اثناء تحركها امس من مواقعها في بيروت الشرقية في اطار عملية الانسحاب و انتشار قوات الجيش (اب)

تقرير اخباري لـ الشرق الاوسط من بيروت

انيون يسبحون في بحر من الآمال والاحلام دقون اعينهم امام انتشار الجيش وسلطة الشرعية

شرق الأوسط»
سعود خدمة
اينس مونيتور»

اثنين انتشار الآلاف من
ن للجيش اللبناني في
لعاصمة التي مزقتها
ة الطاحنة والتي كانت
رعية الى احيائها منذ
اماً وذاق فيها سكان
مناف الرعب والويلات،
يها تحكمها الميليشيات.
ان فترة حكم الميليشيات
كانت فترة انهيار كامل
شرعية والدستورية
ضى وانعدام القانون.
ـثر من ٣.٥٠٠ جندي
ت واحتلوا المواقع التي
ليشيات واستخدمتها للاقتتال الدامي لفرض سيطرتها على المدينة منذ عام ١٩٧٥.

وكانت وزارة الدفاع اللبنانية قد اصدرت بياناً قالت فيه «ان قوات الجيش اللبناني بدأت الانتشار في مواقعها في الساعة الثانية من بعد الظهر (بتوقيت بيروت) بعد ان اكملت الميليشيات سحب قواتها ومعداتها من بيروت الكبرى».

وكانت «القوات اللبنانية» قد اعلنت انها سحبت قواتها واسلحتها من مواقعها الحصينة في مناطق الاشرفية والدورة وسن الفيل في شرق بيروت.

وشوهدت العربات العسكرية التابعة لهذه الميليشيات والتي يبلغ عددها ثلاثمائة عربة من ضمنها بعض المدرعات والدبابات وهي تنسحب من مقرها في الكارنتينا على ساحل البحر الى قلب المناطق الشرقية خارج العاصمة.

وكان بعض المقاتلين التابعين للميليشيا يعتمرون اقنعة واغطية رأس. ويبلغ عدد المقاتلين في القوات اللبنانية نحو ٢٠٠٠ مقاتل. وقد تم انسحابهم على شكل ثلاث قوافل اتجهت الى الشمال من العاصمة أي الى مناطق كسروان وجبيل.

واصدرت القيادة العسكرية اللبنانية انذاراً الى المواطنين في شرق بيروت تطالبهم فيه بالبقاء في بيوتهم وعدم الخروج الى الشوارع لان هذا سيعرقل عملية انتشار الجيش في مناطقهم وتقول مصادر الجيش ان اربعة الوية من الجيش اللبناني بدأت بالتحرك من ثكناتها لتمد سيطرتها على العاصمة لتملأ الفراغ الامني الذي خلفته الميليشيات.

وانتشر حوالي ٢٠٠٠ جندي من اللواء السادس في شوارع بيروت الغربية في حين انتشر المئات من الجنود التابعين للواء الحادي عشر واحكموا السيطرة على الضواحي الجنوبية وهي منطقة يسيطر عليها المسلمون الاصوليون.

وفي الاشرفية، التي كانت في يوم ما موقعاً تتحصن فيه ميليشيا القوات اللبنانية، انتشرت قوة من الجيش مكونة من ٦٠٠ جندي تدعمهم ثماني دبابات ويتسلح بعضهم بالقذائف التي تطلق أوتوماتيكياً ومدافع رشاشة. واحتل الجنود الشوارع وقواطع الطرق.

وكان المواطنون العاديون يرقبون انتشار القوات وكأن الامر لا يعنيهم في شيء. وهناك جو من عدم التصديق يلف المواطنين، ربما لانهم شهدوا الكثير من الحلول أو محاولات الحلول التي لم تكن تفضي الى شيء في الماضي.

ويقول الصراف ايلي طنوس الذي يعمل في الاشرفية «أنا لا أدري شيئاً، ولست واثقاً من جدية الخطة الجديدة لانني شهدت الكثير من خطط «بيروت الكبرى» في الماضي وقد فشلت كلها في ان تستمر».

وقال مواطن آخر يبلغ من العمر ٤٠ عاماً ويشتغل سائق سيارة أجرة بأنه فقد الامل في كل شيء واستطرد يقول «ان الحروب أفقدتنا الأمل، وانا ساقتنع بجدية المشروع الجديد حينما ارى الميليشيات منزوحة السلاح».

وكانت شوارع بيروت الشرقية خالية من الناس الذين استجابوا للانذار الذي اعلنه الجيش اللبناني ودعا فيه المواطنين الى مساعدته في عملية انتقال السيطرة الى يد الجيش. وكان انتشار الجيش في هذا الجزء من بيروت اقل وضوحاً منه في المناطق الاخرى نظراً لقلة «القوات» المتواجدة هناك.

وفي احد شوارع الاشرفية راحت مجموعة من الشباب مسلحة ببنادق كلاشنيكوف ترتدي ملابس مدنية تحرس احد القواطع على بعد ٢٠ متراً من القاطع الجديد الذي اقامه الجيش.

وظلت منطقة ميناء بيروت تحت سيطرة الميليشيات التابعة لسمير جعجع. وفي منطقة بير العبد التي تعتبر مرتعاً للميليشيات الموالية لايران كان هناك وجود قوي للقوات السورية ووجود اضعف لقوات الجيش اللبناني. وشوهدت قوات الجيش اللبناني وهي تحتل بنايتين رئيسيتين وتحكم سيطرتها عليهما.



، اثناء اخلائها امس لقواعدها في بيروت الشرقية التي انتشرت فيها وحدات الجيش اللبناني ايذاناً باكتمال خطة «بيروت الكبرى». (اب)

بولندا تضع امكاناتها امام الشعب الكويتي

الرياض - واس: اكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب البولندي برونستوف جيرمك ان بلاده دعمت وستدعم قرارات مجلس الامن الدولي لاجبار النظام العراقي على الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها.

وقال المسؤول البولندي خلال اجتماعه امس مع وفد شعبي كويتي «ان بولندا اتخذت موقفا صريحا وواضحا ازاء العدوان العراقي الغاشم على الكويت رغم ما اصاب الاقتصاد البولندي من تأثر بسبب العدوان».

واعرب عن ارتياحه لاتخاذ دول العالم والشرعية الدولية مواقف موحدة ازاء هذا العدوان. واضاف «اننا نضع كافة امكاناتنا امام الشعب الكويتي لتحرير وطنه من براثن الاحتلال العراقي».

واوضح رئيس الوفد الكويتي يوسف الحجي ان الشعب الكويتي يمر بنفس الظروف التاريخية التي مر بها الشعب البولندي إبان الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية.

واشار الى ان الوفد يقوم حاليا بجولة تشمل الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية لشرح القضية الكويتية العادلة وأيضاح خطورة العدوان العراقي.

عالم بلا حدود

جواهرنا في امريكا

التقيته في الطائرة في طريقنا الى عاصمة آسيوية وكان عائدا من الولايات المتحدة حيث قضى واحدا وعشرين عاما ونال جنسيتها وتمتع بكافة حقوق المواطنة بما فيها التصويت والترشيح والفوز بمقعد نائب رئيس الجمهورية او وزير الخارجية. او مثل ما فعل قبله سبيرو اجنيو نائب الرئيس وكان من ابوين يونانيين وتحدث اليونانية في بيته معهما لانهما كانا لا يتحدثان الانكليزية بطلاقة تامة. كذلك فعل هنري كيسنجر الالماني الاصل والمولد الذي اصبح في شبابه رئيسا لمجلس الامن القومي الامريكي ثم وزيرا للخارجية كما نعلم.

وتطرق الحديث الى قرار اصدره الكونجرس وشجعه الرئيس بوش وبذل السناتور ادوارد كيندي جهدا خاصا في تمريره عبر كافة قنوات مجلس الشيوخ. وهو باختصار تام عبارة عن خطة امريكية مدروسة لتشجيع اكبر عدد ممكن من العقول والمهارات العالمية اينما كانت على الهجرة والاستيطان ونيل الجنسية الامريكية خلال الاعوام الباقية من القرن الحالي. وبعد ذلك سترفع الحكومة معدلات الهجرة اليها مرة اخرى بنسبة عالية.

فقد اجاز الكونجرس بعد الحديث المشار اليه فوق السحب بثلاثين الف قدم قانونا لاجتذاب اكثر من نصف مليون فرد من الخارج للاستيطان في الولايات المتحدة سيما من بين الذين يتمتعون بمهارات وحرف ومؤهلات ستفيد القارة الامريكية في الاعوام المقبلة. وسيرتفع الرقم بعد العقد الحالي الى سبعمائة الف وربما ثمانمائة الف من خيرة سكان المعمورة. وهذا يعني طبعا ان الولايات المتحدة مستمرة في استقطاب من نصف مليون الى مليون فرد من افضل ما تنتجه جامعات العالم ومعاهده ومدارسه ومزارعه ومصانعه لتواصل نموها وتطورها الى القرن المقبل.

من اين سيأتي هؤلاء؟ ومن اين ستصل الى الشواطيء الامريكية هذه النخبة المطلوبة من صفوات الناس في العالم؟ من كافة البلدان الاوروبية والامريكية الجنوبية - من ايطاليا الى اسبانيا الى ايرلندا. لكنها ايضا ستأتي من كل الدول العربية والافريقية والآسيوية التي لم تعرف كيف تعتني بصفواتها المؤهلة او لم تهييء لها المناخ اللازم من المعمل والمدرسة الى حرية التعبير والحق الكامل في الابداع.

واذا كان هذا يبدو وكأنه قد اذيع ونشر من قبل فان الولايات المتحدة لاتزال تعتمد علينا في العالم الثالث لتزويدها بجوهر الانسان عندنا - من المدرس الموهوب الى العامل المحترف والطبيب الواعد. وذلك بالفعل ما حدث من مصر الى الهند ومن اليمن الى باكستان ومن ساحل العاج الى ملاوي.

فقد مولنا الولايات المتحدة والى حد ما كندا وبعض البلاد الاوروبية بخيرة ابنائنا لاننا لم نتعلم كيف نحافظ عليهم من مغريات الهجرة والاستيطان. ثم ارتكبنا خطأ آخر بأن سددنا ابواب الاستيطان عندنا في وجوه افضل الناس الذين اختاروا الاقامة بين ظهرانينا خلال القفزات الاقتصادية التي شهدتها بعض الدول العربية منذ الستينات وحتى نهاية الثمانينات. وكان حقا علينا ان نحتفظ بافضل القادمين والمقيمين ونحولهم الى مواطنين من الدرجة الاولى. واعني الدرجة الوحيدة للمواطنة بدلا من وضع بعضهم في الدرجات السفلى كما فعلت بعض الدول وطفشت اغلبهم في معاودة الهجرة الى كندا.

ويحدوني امل فياض في ان المسؤولين في بعض البلدان العربية سيدرسون بعناية كاملة قرار الكونجرس الامريكي ليتعلموا منه كيفية اجتذاب افضل الناس من الخارج وتوطينهم ومعاملتهم وكانهم قد اقاموا فيها اطول مما فعل الهنود الحمر في الولايات المتحدة.

فاروق لقمان

مؤكدة وجود تنسيق مع واشنطن

لندن تنفي تكهنات عن احتمال زيارة وزير خارجيتها لبغداد

لندن - وكالات الانباء: نفت لندن امس تكهنات حول ان وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد يخطط للاجتماع مع نظيره العراقي طارق عزيز.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوجلاس هيج في معرض رده على تساؤلات اعضاء مجلس العموم البريطاني امس انه ليس لدى الوزير هيرد اي خطط في هذا الشأن كما انه لا يعتزم القيام بزيارة الى بغداد او توجيه دعوة عزيز لزيارة لندن.

وردا على اسئلة بشأن اقتراح واشنطن للحوار مع بغداد قال هيج ان حكومة بلاده كانت على علم مسبق بها حيث سبق اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش عنها مشاورات بين المسؤولين في البلدين.

واضاف ان المسؤولين الامريكيين اكدوا على ان الحوار الذي سيجرونه مع بغداد لا يعني التفاوض بأي شكل من الاشكال، مشيراً الى تطابق وجهة نظر كل من الحكومة البريطانية والادارة الامريكية في هذا الشأن.

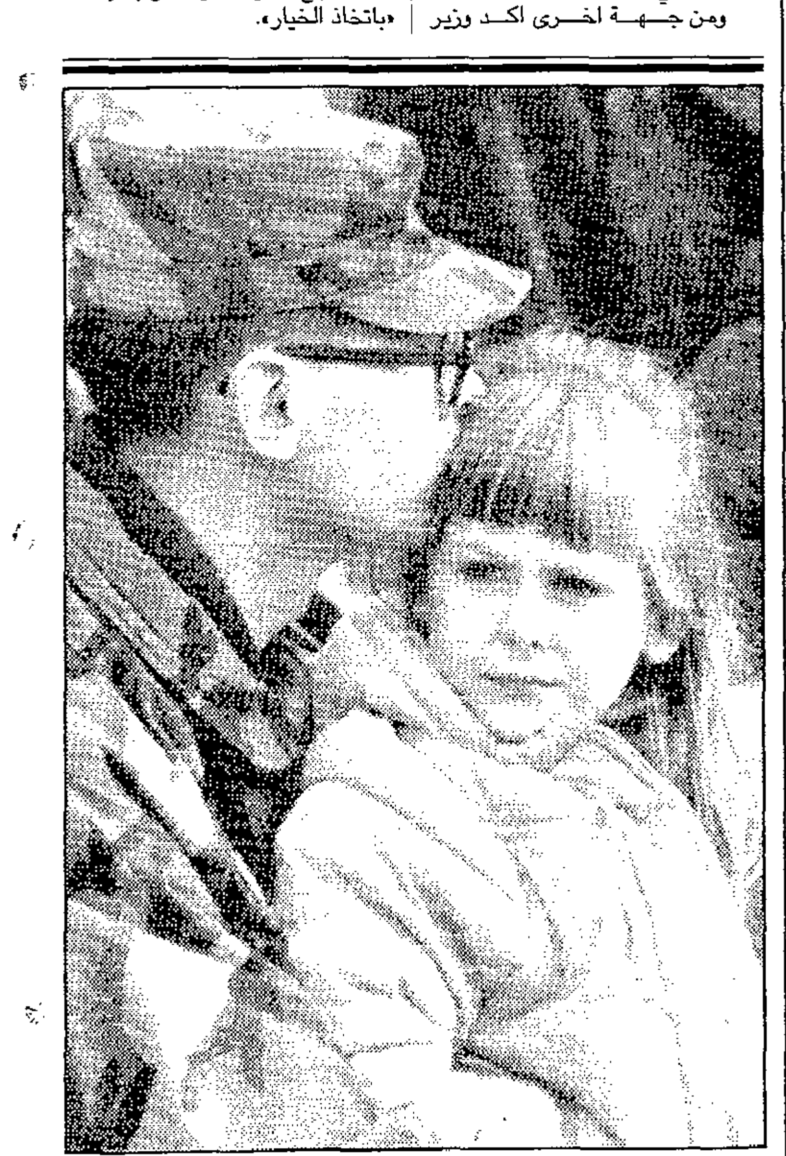
ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مجدداً امس انه لا يستبعد ان يتوجه الى بغداد «اذا كان ذلك مفيداً».

وقال دوما للصحافيين في اعقاب اجتماع مع هيرد في لندن «لا شيء تقرر حتى الآن. اننا سندرس عن كثب الزيارات المقبلة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى بغداد ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى واشنطن».

وكان دوما قد اشار مساء امس الاول في حديث الى راديو باريس الى انه يدرس احتمال توجهه الى العراق.

واعتبر ان العرض الاخير للرئيس بوش لا يهدف الى «تقديم تنازلات». واضاف «ليس هناك ما يدعو للقلق بالنسبة الى هذه الموضوع. ان هدف هذه الزيارات هو هدف توضيحي وحازم».

وعلق على تصريحات صدام حسين في نهاية الاسبوع الماضي حول مخاطر الحرب بنسبة «٥٠ في المائة» في الخليج فرأى ان تشخيص الرئيس العراقي هو «صحيح» لكن ذلك يتعلق به وحده «باتخاذ الخيار».



ضابط امريكي في مدينة شتوتجارت الالمانية يحتضن ابنته قبل سفره مع وحدته للانضمام الى قوات المساندة في الخليج (اب)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

صور ١٩٩٠ لوكالة «اسوشييتد برس»

اختارت وكالة «اسوشييتد برس» هذه المجموعة من الصور باعتبارها صور عام ١٩٩٠ وأفضل لقطات تعبر عن احداث العام.



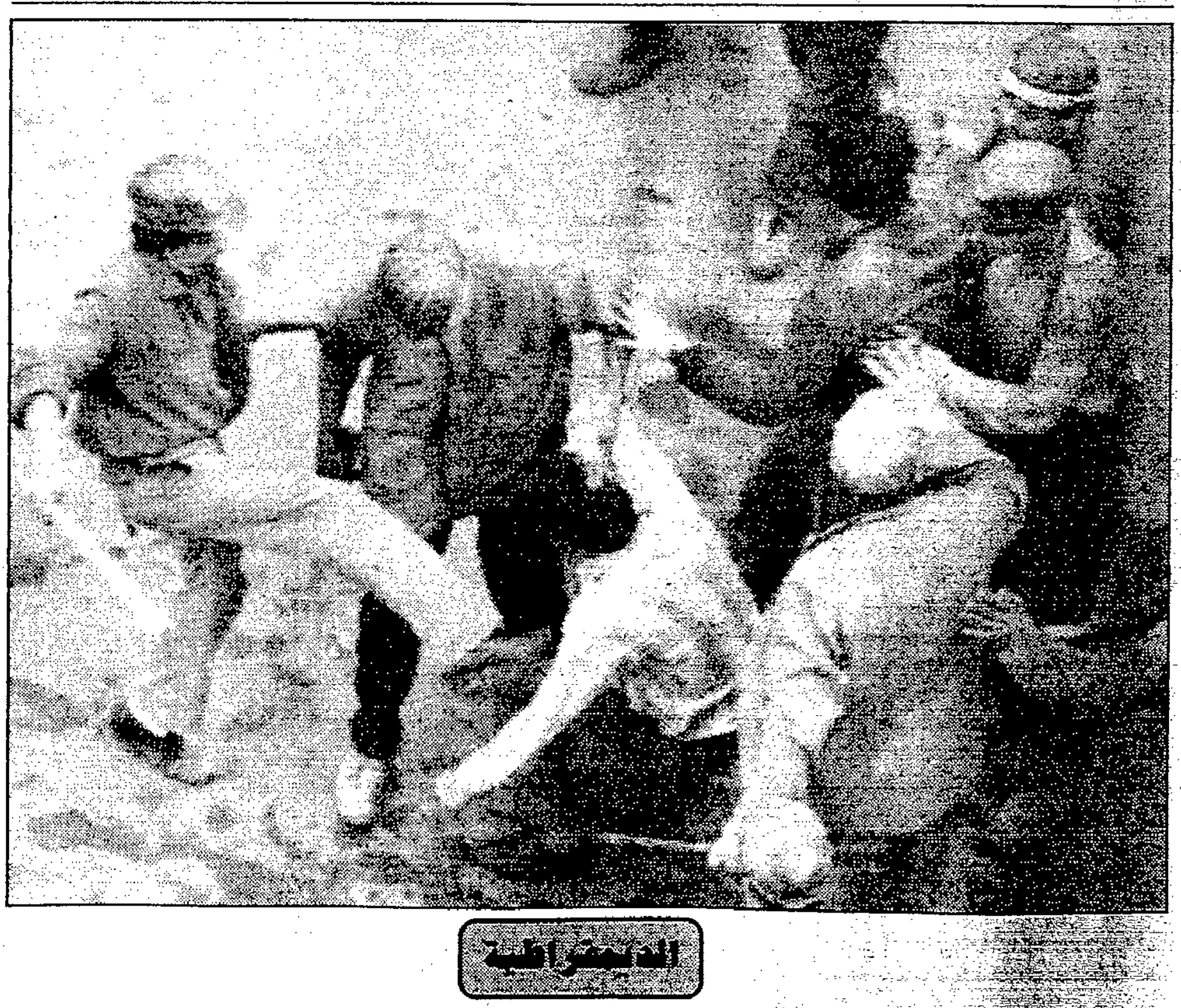
القمة

الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يتصافحان عبر مائدة المفاوضات بينهما يوم ٣١ مايو (ايار) الماضي في البيت الابيض.



الخليج

وحدات من القوات الامريكية المساندة في السعودية في طريقها الى مواقعها بعد التقاء جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بافرادها في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.



الديمقراطية

مجموعة من عمال المناجم المؤيدين للحكومة الرومانية يضربون احد المتظاهرين المناهضين لها في ميدان الجامعة في بوخارست في ١٤ يونيو (حزيران) الماضي.

القراء.. قراء الشرق الأوسط والجريدة جريدتهم

الطاعن الطعين والجرح والسكين

LETTERS TO THE EDITOR — الشرق الأوسط — ASHARQ AL-AWSAT

تعقيب للمناقشة.. ودعوة علامة الجزيرة للمشاركة

ليس بالضرورة من يتكلم العربية عربياً

● اطلعت على عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٩٠/٢/١ بالتحديد الصفحة ١٠ - وهي صفحة «البريد»، لتتصدرها دعوة علامة الجزيرة للمشاركة في تعقيب للمناقشة. اما العنوان الرئيسي (على وزن الكبير) فهو: ليس بالضرورة من يتكلم العربية عربيا.. فصدمني العنوان لغويا.. حقا!

اما الكاتب فهو الاستاذ جمال الدين ضو النور من الرياض وهو يرد على الاستاذ صالح العلي الذي طرح موضوعاً في صفحة بريد الخامس والعشرين من الشهر المنصرم، بعنوان «عرب اللسان.. وعرب العرق».. الذي نشرت صورة فوتوغرافية منه في العدد ذاته من الجريدة، الى يسار صورة استاذنا حمد الجاسر.

وقرأت حوار الاستاذ ضو النور لأصل الى السطر الخمسين.. وفيه يقول (وانا اقتبس): اذ ليس بالضرورة ان من يتكلم العربية عربي، والا لأصبح نصف سكان الارض انجليز (كذا).. وليس انجليزياً.

نعود للعنوان الرئيسي (على وزن الكبير).. لماذا «عربياً» بالنصب؟ لماذا تحذف «ان» من نص كلام الكاتب.. ليمسخ العنوان فيما بعد نحواً وصرفاً؟ اما كان الاخلق بنا ان نقول: من يتكلم العربية ليس عربياً بالضرورة.

وكنت قبل ايام، وفي صفحة «البريد» ذاتها يوم ١١/٢٩، قد اعجبني نشر صورة علامة الجزيرة، وهو يعتب على «الشرق الاوسط» في لقاء تم بينه وبين الزميل حاسن البنيان، لانها تنشر مواضيع لا تليق بها، وعلى الاخص القصائد الشعرية من الانتاج الغث. وقد اثبت حجته بقصاصات مع ملاحظاته عليها، وحث القراء على ان يتجنبوا كتابة ما لا يليق نشره.

وجاء رد «المحرر» تعقيبا آنيا، وعلى طول، وبقوله: «ونحن تؤمن (بدل نؤمن) معه ان كثيراً مما نشر لا يليق نشره». حتى يقول: «ونأمل من قرائنا... ما لم تكون (بدل تكن) مواضيعهم..».

والى هنا يجف المداد، ويحار الفكر، وتكفهر اجواء التفكير. ماذا ترانا نقول، او نصبو الى قوله؟ اليس في كل.. كل ما فات نكره بلبلة ما بعدها من بلبلة؟ ان الداء منا وفينا. وهذه الشلة من هذا العجين».

القراء.. قراء «الشرق الاوسط»، والجريدة جريدتهم. والجريدة وقراؤها.. الطاعن الطعين والجرح والسكين. و«اليدري يدري.. والما يدري كضبة عدس!».

انه لمن دواعي السرور، ان القراء قد اعطوا صفحة خاصة بهم، اسمها صفحة «البريد» طيلة الخمسين شهراً المنصرمة. وهم.. هم العماد والعمود الفقري، ولهم حصة الاسد فيها. وعلى ما اذكر انه قبل فترة ثلاث سنوات اثار الاستاذ حمد الجاسر في صفحة «البريد»، اصل كلمة «سلّع»، وكانت له مع الاستاذ حسن الكرمي مساجلة شائقة، كثر فيها الاخذ والرد، فلم املك غير ان انقلها الى صفحة «الادب». وامعاناً مني في تتبع الردود، كنت اقرأها ثانية، قبل تصويرها بدقائق.

وكان ممن اورد ذكر «سلع» في شعره، ابن الفارض. وحرصا مني على استمرار المناقشة، وكانت على مستوى عال حقا، اذ قطباها هما الجاسر والكرمي.. كنت ابعث بنسخة مما ينشر الى الكرمي على عنوانه في لندن، قبل ان ينتقل الى الاردن.

اقول نعم كانت هناك مساجلات.. ونحن نصبو بفضل جهود علامتنا الجاسر الى ان يطول حبلها دون انقطاع، اذ هو موسوعة، يتحفنا بالجديد دائماً من المعارف والتليد المحبب من الاخبار، اطال الله عمره.

... والف شكر لمن يساهمون بانتاجهم ويسيرون على نهجه.

وانا انهي كتابة هذه السطور، عنّ لي ان اقرأ في عدد ١٩٩٠/١٢/٢ من بريد «الشرق الاوسط» رسالة لها وزنها كتبها الاستاذ احمد عصمت فهمي (اكسفورد - انجلترا)، وهو ينتقد كتاب الزوايا فيقول: اخرجوا من الدائرة الضيقة كي لا نتثاءب!!

اما الاخطاء النحوية فيها فهي: لماذا لا تختزلوا (تختزلون). لماذا تتركوا (تتركون). فلماذا لا تلجأوا (تلجأون). في المادة فحسب (وحسب). شاملة للصحيفة (للصحيفة). واذا كانت التسعينات (التسعينيات).

ألم أقل: ان الداء منا وفينا. والقراء قراء الجريدة، والمحررون محرروها، والجريدة جريدتهم؟

داود الزبيدي - لندن

الدكتور الذي اعلن عن قريته

● تعتبر صفحة الرأي في جريدة «الشرق الاوسط» من الصفحات التي اختفى فيها مؤشر السرعة الى ادنى حد له حتى اتمكن من قراءة اغلب موضوعاتها والتي يأتي في مقدمتها رأي الجريدة في عدد الاحد الموافق ١٩٩٠/١٢/٢.

كانت استراحة «الشرق الاوسط» على موعد مع اكتشاف جديد لعالم جديد داخل العالم العربي فقد قدم الدكتور احمد ابراهيم الفقيه القاص والروائي المعروف قريته بطريقة ذكية واعتقد انه وفق كثيراً في الاسلوب الذي استخدمه ويخدم غرضه للحديث عن قريته «مزده»، القرية التي قال عنها انها تقع على حافة الصحراء الكبرى واثنى في استراحة «الشرق الاوسط» على الوعي السياحي الذي اصبح عليه مواطن مسقط رأسه وطالب ممازحاً للقراء باقامة مهرجان مزده العالمي للسينما حتى تدخل قريته عالم الشهرة من اوسع ابوابه. وبما ان كتاب الرأي بجريدة «الشرق الاوسط» هم من صفوة الكتاب ارجو ان يحذوا حذو الدكتور الفقيه عند كتابتهم لاستراحة «الشرق الاوسط» في الحديث عن مسقط رؤوسهم وتصوير الحالة التي كانت عليها حين مغادرتهم لها وما هي عليه الآن واهتمامات سكانها من باب المعلومات العامة للقارئ العربي.

محمد المختار - الجزائر

منظمة «الفاو» تحتج على الشرق الأوسط

تجاهلتمونا كمصدر فريد من نوعه في العالم

● بدأ تعاوننا مع جريدة «الشرق الأوسط» الغراء منذ سنوات، وطوال هذه الفترة، قمنا بانتظام بارسال مجموعة متنوعة من المقالات والبيانات والاحاديث الصحافية والنشرات بالفاكس والبريد باللغة العربية، تتعلق بمواضيع مختلفة، تهم مجالات الزراعة والغذاء والاقتصاد في العالم بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص. وحظيت هذه المقالات والبيانات، حتى وقت قريب، باهتمام «الشرق الأوسط»، التي نشرت بعضها واستفادت من البعض الاخر بالطريقة التي رأتها مناسبة. وقد كان هذا التعاون مصدر فخر واعتزاز لنا، خاصة واننا نؤمن بان مثل هذا التعاون يعود بالفائدة العامة. واقتناعاً منا بالسمعة الطيبة التي تحظى بها جريدتكم لدى القراء العرب وللمكانة المرموقة التي تحتلها في الصحافة العربية.

وقد لاحظنا، بأسف، في الاشهر الاخيرة، ان «الشرق الأوسط» قد تجاهلت كل المواد الاعلامية التي وجهناها اليها في مناسبات عديدة، وعلى الرغم من انها كانت تعالج مواضيع ذات اهمية حيوية، لقيت استحسانا لدى وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية الاخرى.

وكما تعلمون، فان منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة تعتبر مصدرا فريدا من نوعه في العالم للمعلومات التي تعالج مختلف جوانب الغذاء والزراعة، بما في ذلك الانتاج والعرض والطلب والاسعار والتكنولوجيا وقرارات المحافل الدولية بشأنها، وحالة الاغذية في العالم والمعونات الغذائية. وهي وكالة للتنمية ومحفل دولي محايد لتبادل الآراء ومستشار للحكومات والبلدان وخاصة النامية منها لتحقيق الاستقرار والعدالة في التجارة الدولية للمنتجات الزراعية رفع مستويات التغذية والمعيشة لشعوبها.

هذا وتتعاون المنظمة، لنشر هذه المعلومات مع وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية والاقليمية والوطنية. ويقتصر هذا التعاون على مجموعة مختارة ومحدودة من الصحف ووكالات الانباء العالمية والعربية من بينها «الشرق الأوسط».

وبقيامنا بهذه المهمة، التي نعتبرها من اهم واجباتنا، والتي لا نسعى من ورائها الى كسب الدعاية او الترويج، ولكن الهدف منها، هو زيادة وعي الرأي العام العالمي والعربي والمسؤولين عن التخطيط الزراعي والاقتصادي في بلدان العالم النامي بكل المتغيرات المتعلقة بالاوضاع الغذائية والزراعية والاقتصادية العالمية والاقليمية، التي تهم حياتهم اليومية وتؤثر على ظروف معيشتهم. ولا شك ان دور وسائل الاعلام في تحقيق الغاية، يكتسي صبغة حيوية واهمية قصوى.

أرجو انني اوضحت لكم واقع الامور وآمل ان يؤدي خطابي هذا الى استئناف تعاوننا الى ما كان عليه من قبل، وان تتضافر جهودنا للوصول الى ما فيه خير عالمنا العربي. والله الموفق.

وتقبلوا خالص التحية والتقدير

عاطف يحيى بخاري - روما
المدير العام المساعد والممثل الاقليمي للشرق الادنى - روما

● المحرر:

احلنا الرسالة الى القسم الاقتصادي في «الشرق الأوسط» الذي وافانا بالاجابة التالية:

سعد القسم كثيراً بما جاء في رسالة منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة «الفاو» والتي تأتي على رأس قائمة المنظمات التي توليها «الشرق الأوسط» عناية تنسجم والدور العالمي المتميز للمنظمة في خدمة الاوضاع الزراعية والغذائية العالمية وعلى الاخص في مجال التخطيط والاستشارة الاقتصادية المتعلقين بالاغذية والزراعة في دول العالم النامي. ومن واقع الحرص على تغطية النواحي الاقتصادية في العالم فقد افردت «الشرق الاوسط» صفحة اسبوعية تهتم بالعالم الزراعي وعلى الاخص جانب الاعمال الاقتصادية فيه. ولاتزال «الشرق الاوسط» الجريدة العربية الوحيدة التي تفرد صفحات للزراعة الامر الذي يتيح المجال لمنظمة «الفاو» وغيرها من المنظمات الزراعية الاقتصادية لان يكون لها دور ومساهمة في اعلام القارئ بنشاطاتها ومخططاتها واهم الدراسات التي تصدر عنها.

ان وجود صفحة متخصصة للزراعة لا يعني ان كافة اخبار وتقارير النشاط الزراعي الاقتصادي يجب ان تنحصر فيها من منطلق ان الخبر الآني الجيد يفرض نفسه على مختلف صفحات الملحق اليومية.

وتجاوبنا مع رسالة «الفاو» ينحصر في الآتي:

● ان الاخبار الآنية او الوقتية التي لا تحتمل التأجيل تردنا عبر الفاكس في وقت لا يتفق مع موعد اغلاق الصفحات، خاصة وان «الشرق الأوسط» لديها ارتباطات بنقاط طباعية وتوزيعية عديدة في اربع قارات من العالم.

● تحرص «الشرق الأوسط» على ضرورة توافر عنصري الجدة والسبق في الخبر وهذا ما يضطر المحرر الى الاستغناء عن اخبار تكون قد تناقلتها وسائل الاعلام الاخرى لساعات طويلة قبل صدور طبعات الجريدة.

● ان اختيار «الشرق الأوسط» للدراسات والتقارير التي تنشر يخضع لاعتبارات مهنية عديدة في مقدمتها القيمة العلمية للدراسة وحداثتها، وان تكون «الرطانة» العلمية فيها في مستوى مناسب، بالاضافة الى مناسبتها لطبيعة الصفحات المتخصصة.

● بالرجوع الى الاعداد السابقة لـ «الشرق الأوسط» يتضح ان القسم الاقتصادي لم يتجاهل المنظمة كلية كما جاء في رسالتها وقد نشرت اخبار عن المنظمة ولقاءات مع مسؤولين فيها وهي موثقة وموجودة.

● لاتزال «الشرق الأوسط» ترحب بتعاون المنظمة بصورة اكثر فعالية خدمة للقارئ الاقتصادي العربي في كل مكان. ونشكر «الفاو» على تجاوبها واهتمامها الدائمين.

في زحمة الاحداث

اشتات مجتمعة من القصيد

● بين الذي يأتي ولا يأتي، وبين غاد ومقبل وبين وصول قطار ومغادرة آخر.. وتوديع شيخ.. واستقبال طفل. هذه الحركة دائبة دائمة بين رفع وخفض وايجاب وسلب وحياة وممات، فهل من محاججة او استفهام.. والدنيا رغم كل.. كل ذلك بخير و«الجايات» اكثر من «الرايحات»، ونحن ابدأ في تخفيف المصاب لما فات وعسى الاحسن ما هو آت. يقول القارئ مروان يوسف بدر من الرياض تحت عنوان «الذاهب الآتي»:

ها قد رجعت مع الربيع
ها قد رجعت مع الربيع، مع الشروق، مع الضياء
الزهر يرنو في دلال
والطير يشدو لا يبالي..
قلبك المسروق من ليل الشقاء
صدرك المهزوم يغلي كبرياء
وجهك المنحوت من صخر الشقاء
الكل في فرح..
ووحدك الصمت الحزين
ها قد رجعت وفي عيونك حيرة للسائلين

* من الرياض يوافينا القارئ اياد سليم البرادعي، برسالة يهديها الى ابي سليم قائلاً:

دعني اطوف بك بأجنحة من الحب، الى كلية الطب، الى الاعماق الى القلب، لترى بنفسك اقسامها المتعددة، وفروعها المختلفة من تشريح وفسيولوجيا وامراض وجراحة

وانهي زيارتك هذه الى مسجد الكلية في الدور الاول

جعلنا الله جميعا في المقام الاول. استهل مطلع القصيدة بنداء الى الشمعة التي احترقت لتنير لي الطريق:

بر السلامة يا سليم كواني
فخضم موج الطب قد وافاني
اتراك في كميا الحياة وطبها
من بعد افل النجم من لمعان
ام ان في التشريح بارق دفقة
تحنو على الانسان والجثمان

اقول: اياد، اثار في جرحاً قديما.. ايام كنت طالب طب - سنة اولى اشرح الضفدعة والارنب والصغير من سمك القرش، ومواضيعنا الثلاثة كانت: الفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء. ايام: كانوا وكنا وللردى سبقونا. ايام كنا في سن السابعة عشرة نخجل من خيالنا.. ديننا الدراسة وتفوقنا في العلوم والآداب.. كنا وكانت لنا الجيرة والمثليات دون الحزبيات الضيقة وكان لنا القدح المعلى وقصب السبق في الخلق والتفوق الدراسي، ونحن نتسامى، بغرائزنا الطبيعية ونحن ندرس الطب لننظم الشعر، تفقفاً، دون تجارب، وشكاةً، دون تلوع بعاديات الايام فيما بعد، وبما يخبئه لنا القدر من مقدرات النحس وللايام قلبٌ.. حين تقلب ظهر المجن للطيبين الاكفاء:

وكان الزمان اصبح محمولا
هواه مع الاخس الاخس

وكان من شعرنا آنذاك:

قد مضى ضحكي وغاضتْ
بسمتي في شفتيْ
وطويتُ العمر تيهان وقلبي في يديْ
ذوب روحي ادمعٌ ذرفتها من مقلتيْ
هي ما ترويك يا قلبي بشكواك إليّ

يقول أمير الشعراء:

قمْ للمعلّم وفّه التبجيلا
كاد المعلّم ان يكون رسولا

وانطلاقاً من هذا المتحف الشعري، شوقي.. هناك اناس آخرون تتدفق لديهم المشاعر.. وتتشعب عندهم الاحاسيس.. ويظل.. يظل الدرس الاول: مَنْ علّمني حرفاً، فقد ملكني دهراً. اقول:

* ان القارئ مصطفى برشيد عثمان، يبعث الينا برسالته ليستهلها:

... الى حملة المشاعل التي تضيء الطريق وتهدي الى الساحة.. ساحة المجد. ومن ثم يقول:

انّ المعلّمَ مُرشدٌ ومُوجِّهٌ
هو في الحقيقةِ مُنْشِئُ الابطالِ
قبسٌ يضيءُ فيهتدي بشعاعه
جيلٌ من الانجادِ والانجالِ
هو شمعةٌ وُجِدَت لتَحرقَ نَفسَها
وتُضيءَ دَرباً حالكَ الاوصالِ
منه استقينا خبرةً وثقافةً
فهو المُربّي صاحبُ الافضالِ
وعلى يديهِ الناشئونَ تخرّجُوا
منْ قائدٍ والى زعيمٍ والي
ومَنابرٍ اضحى طبيباً بارعاً
في الطبِّ حقّقَ اروعَ الاعمالِ
لولاهُ ما درسَ الكواكبَ عالمٌ
وغزا الفضاءَ بمركبٍ متعالي

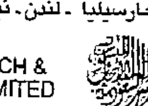
بريد الشرق الأوسط

ترحب «الشرق الاوسط» بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات العدد الاسبوعي، وتأمل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، والكتابة على المظروف «الى صفحة «البريد»، ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن: 071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»:

LETTERS TO THE EDITORS
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك



تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران	Publishers :
هشام علي حافظ	Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ	Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير	Editor-in-Chief :
عثمان العمير	Othman Al-Omeir
المدير العام محمد معروف الشيباني	Managing Director:
المدير العام ياسر كامل الدباغ المملكة المتحدة واوروبا	Yasser K. El- Dabbagh U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٢٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز) ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣

● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

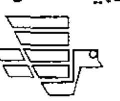
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.

الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب ١٣١٩٥ الرمز البريدي: ٢١٤٩٣ هاتف: ٦٥٣٠٩٠٩ (١٢ خط) - فاكس: ٦٥٣٣١٩١ الفروع: جدة هاتف: ٦٥٣٣٠٩٣ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ٨٤١٠٨٤ ...

Printed at : مراكز الطباعة في العالم

لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت لتترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:



● **افقيا**

١- منطقة تركية
٢- اعهدي الامر - يتاخم
٣- من سور القرآن الكريم - نصف ساور
٤- زائد - ضد هين - نوتة موسيقية
٥- حيوان قطبي - اسم موصول - صفح
٦- من الحيوانات (معكوسة) - مصيبتنا
٧- فرصة - نصف ثقوب
٨- برد - للنهي - من الاقارب
٩- اديب لبناني راحل له ديوان «المورد العذب»
١٠- ابريق من طين - من الحبوب - اقتراب

● **عموديا**

١- ايبيريا الاسلامية - ازدحم
٢- دولة عربية - حنظل
٣- افزع - عاصمة شرق اوسطية
٤- حرف هجاء - ضد برداً
٥- الجماعة - قلب
٦- تيهان - ضد يبس
٧- موقدان
٨- خاصتي - شق الثوب - ضد فتح
٩- محافظة سورية - حرف هجاء
١٠- مرض جلدي - وجع

الكلمة الضائعة



زهر	برهان	طوق
اجحاف	برج	وعاء
قياس	دلو	قليل
تأليف	رحل	
مفيد	عيال	
جذر	بنزين	
عبارة	عيش	
مازوت	بقرة	

الكلمة الضائعة القول الحل السابق عنجر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

مفكرة الاعمال

صناعة التسليح الألمانية تعيد النظر في انتاجها

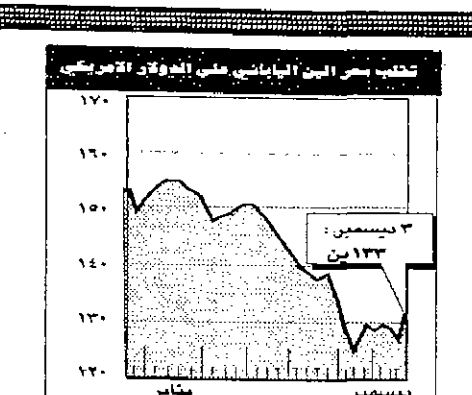
الشركات تخفض أكثر من نصف مبيعاتها

اسواق العالم

اقتراح المحادثات الامريكية ـ العراقية .. أحجية الأسواق

هبوط أسعار النفط ينعش التداول في الأسهم

والمارك يمتطي موجة فوز المستشار كول



تأجيل رحلات الكويتية الى لندن ونيويورك

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قررت شركة الخطوط الجوية الكويتية تأجيل تسيير رحلاتها الى لندن وامريكا والهند الى اجل غير مسمى.

وصرح عبد الرازق العتيقي مدير اقليمي بالقاهرة بانه كان مقررا ان يتم تسيير هذه الرحلات بالطائرات الكويتية اوائل الشهر الحالي بعد ان تم اتخاذ القاهرة مقرا مؤقتا لشركة الخطوط الكويتية اثر الغزو العراقي للكويت.

واضاف: انه تم بالفعل تشغيل رحلات منتظمة من القاهرة الى البحرين وجدة وكان مقررا تشغيل رحلات اخرى الى انجلترا وامريكا والهند الا ان ظروف التشغيل الحالية لا تتماشى مع انخفاض حركة المسافرين الى منطقة الشرق الاوسط بسبب ازمة الخليج.

اتفاقية للنقل الجوي بين قطر والاتحاد السوفياتي

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

تم الاتفاق بين دولة قطر والاتحاد السوفياتي على تعيين شركة طيران الخليج كناقلة وطنية لدولة قطر وشركة ايرفلوت (الخطوط الروسية) كناقلة وطنية للاتحاد السوفياتي وذلك بعد التوقيع على اتفاقية النقل الجوي بين البلدين.

وصرح السيد النعيمي مدير ادارة الطيران المدني في الدوحة ان هذه الاتفاقية تعطي لكلا الشركتين حق تسيير خمس رحلات اسبوعية من والى الدوحة والاتحاد السوفياتي.

وقال النعيمي ان الخطوط الجوية لطيران الخليج ستبدأ بتسيير رحلاتها فور الانتهاء من استكمال اسطولها من الطائرات اللازمة لذلك، مشيراً الى ان الخطوط الجوية السوفياتية «ايرفلوت» ستبدأ بتسيير رحلاتها اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) ١٩٩١ كموسم سياحي لها.

واضاف مدير ادارة الطيران المدني ان مشروع هذه الاتفاقية نوقش من قبل الوفد القطري والاتحاد السوفياتي من خلال ثلاثة جلسات عمل بداها الوفد القطري في بداية العام الحالي. وهذه الاتفاقية تتكون من ٢١ مادة.

«سابك» توقع اتفاقية مع شركة «فوسفور المغرب» لتزويد مصانعها بحامض الفوسفوريك لمدة ٦ سنوات

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

تم امس في الرياض ابرام اتفاقية بين شركة (سابك) للتسويق المحدودة التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وشركة فوسفور المغرب، حيث ستقوم الاخيرة بتوريد بعض احتياجات مجمع الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن البيطار) التابع لـ (سابك) من حامض الفوسفوريك لمدة ست سنوات لاستخدامها في انتاج الاسمدة المركبة.

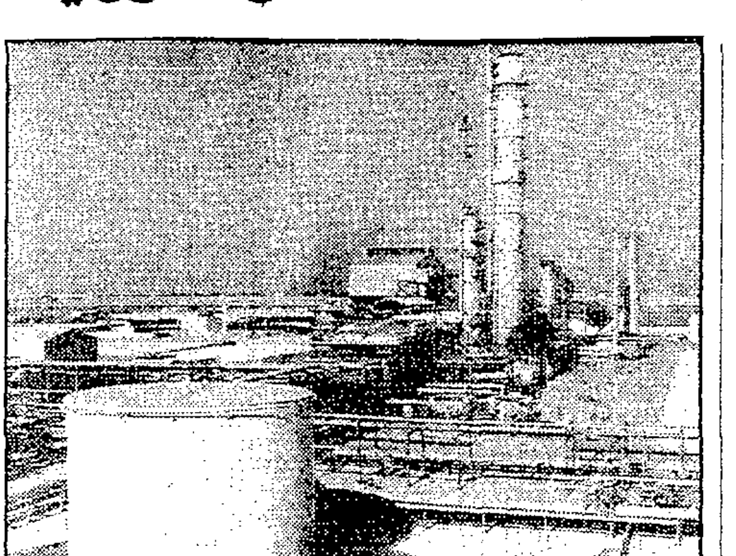
ووقع الاتفاقية عن (سابك) للتسويق ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك ورئيس مجلس ادارة شركة سابك للتسويق، وعن شركة فوسفور المغرب مديرها العام محمد فتاح، بحضور سفير المغرب في الرياض الدكتور احمد رمزي.

وذكر ابن سلمة ان هذه الكميات ستنقلها الى السعودية ـ من ميناء «الجرف الاصفر» المغربي على نفقات ـ الشركة الوطنية لنقل الكيماويات، وهي شركة متخصصة تملك سابك ٢٠٪ من رأس مالها، وتملك الباقي الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري.

وأوضح ان مجمع «ابن البيطار» يحصل على سائر عناصر الانتاج الاخرى من مصادر محلية عدا مادة «حامض الفوسفوريك» التي تستورد من الخارج، وقد وقع الاختيار على شركة فوسفور المغرب ـ المملوكة بالكامل للحكومة المغربية ـ باعتبارها احدى الشركات العالمية المعروفة في هذا المجال، علاوة على العلاقات الوطيدة بين حكومتي وشعبي البلدين الشقيقين.

واشار ابن سلمة الى ان مجمع «ابن البيطار» المقام في مدينة الجبيل الصناعية تملكه ـ مناصفة ـ كل من (سابك) و(سافكو)، وكان قد دخل مرحلة الانتاج الاولى عام ١٩٨٧ بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن من مادة الامونيا.

ولرغبة «سابك» الاسهام بدور اعظم في مشروعات التنمية الزراعية الوطنية اعتمد برنامج للتوسعة يضيف اعتباراً من العام الجديد طاقات سنوية حوالى ١,٣١ مليون طن منها ٥٠٠ الف طن يوريا حبيبية، ٥٠٠ الف طن اسمدة مركبة بتركيبات مختلفة، ٢٠٠ الف طن سماد سوبر فوسفات الثلاثي، ١٠٠ الف طن سماد فوسفات الامونيوم الثنائي، ١٠ الاف اسمدة مركبة سائلة، بالاضافة الى امكان انتاج سماد الامونيوم الاحادي بطاقات تجارية.



مجمع ابن البيطار يحصل على عناصر الانتاج الاخرى من مصادر محلية

وذكر ان وحدات انتاج اليوريا الحبيبية بمشروع التوسعة دخلت مرحلة الانتاج التجريبي في شهر رمضان الماضي، لتعقبها وحدات انتاج الاسمدة المركبة، وسماد فوسفات الامونيوم الثنائي، وسماد سوبر فوسفات، وغيرها مما يخدم اهداف خطط التنمية الزراعية الطموحة التي تتبناها حكومة خادم الحرمين الشريفين، ويلبي متطلبات الاسواق المحلية من هذه الاسمدة بعد ان كانت تستورد من الخارج.

واضاف ابن سلمة: ان اي منتج جديد يخضع للتشغيل التجريبي لفترة تتراوح بين ستة اشهر الى اثني عشر شهراً كما هو الحال في جميع المصانع العالمية، بعد ذلك تبدأ العمليات التسويقية لتلبية متطلبات العملاء، وهذه هي المرحلة التي يمر بها مجمع «ابن البيطار» حالياً ليواكب طموحات القطاع الزراعي الوطني.

مسؤول مصرفي باكستاني:

منطقة الخليج ستشهد طفرة تنموية بعد انتهاء الازمة

دبي: «الشرق الاوسط»

توقع مسؤول مصرفي باكستاني ان تشهد منطقة الخليج بعد حل الازمة عملية تنمية واسعة النطاق ستنعكس ايجابيا على انشطة القطاع المصرفي.

وقال مقبول سومرو رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لبنك «يونايتد» الباكستاني انه على الرغم من تأثر انشطة البنك لفترة قصيرة عقب الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي الا ان البنك تمكن من مواجهة التزاماته تجاه عملائه دون ان يضطر للاستعانة بمصرف الامارات المركزي.

واشار الى الثقة العالية لـ «يونايتد بنك» في منطقة الخليج، وقال ان هذه الثقة تنعكس من خلال اتجاه البنك لتنفيذ خطة توسع طموحه يبدأ تنفيذها في نهاية العام الحالي وتشمل طرح خدمات جديدة وادخال لجهزة الصراف الآلي لكافة فروعه الثمانية في دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضح مقبول سومرو ان «يونايتد بنك» واجه في الايام الاولى للغزو صعوبات تتعلق بالتمويل التجاري الا ان هذه الصعوبات اختفت تدريجيا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وتم تجاوزها بشكل شبه عام حاليا.

ومن جهة اخرى اشار الرئيس التنفيذي لـ «يونايتد بنك» الى ان تمويلات المغتربين الباكستانيين عبر البنك ارتفعت بنسبة ٦٩٪ خلال العام المنتهي في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالمقارنة مع العام السابق وهو ما يشير الى نجاح الجهود الخاصة بتشجيع المغتربين على تحويل مدخراتهم عبر

معرض دائم في دبي للصناعات الثقيلة

إجراءات ايرانية لتشجيع الاستثمار الاجنبي بضمانة ١٠ مليارات دولار من المصرف المركزي

دبي: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

كشف مسؤول ايراني النقاب عن قرار اتخذته طهران بتمويل جزيرة « خشم » الواقعة قرب مضيق هرمز داخل الخليج ، الى منطقة تجارية حرة ، تتمتع بجميع التسهيلات المتوفرة في المناطق الحرة. كما اعلن عن مخطط طموح لتشجيع الاستثمارات الاجنبية في البلاد .

وقال علي اسحق، نائب وزير الصناعة الايرانية للشؤون الاقتصادية والتجارية، ان حكومة طهران تنوي الاستثمار بشكل كبير في الصناعات الثقيلة عبر اقامة مشروعات مشتركة.

وذكر في مؤتمر صحافي في دبي ان طهران سوف تشجع اقامة مصانع لجنبية في ايران ، اذا عمد اصحابها إلى شراء انتاجها من السلع وتصديره الى الخارج. وقال ان البنك المركزي الايراني خصص ١٠ مليارات دولار كضمانات للاستثمارات الاجنبية في ايران . وذكر ان دولا اوروبية غربية ابدت اهتماما بهذا العرض من جانب المصرف المركزي الايراني .

وتحدث في المؤتمر ذاته علي افخمي، نائب وزير الصناعة ورئيس منظمة الصناعة الوطنية الايرانية ، فقال ان ايران تخطط لتحرير اقتصادها من اجل تنمية الصناعة وتشجيع الصادارات وانها منهمكة الآن في تجديد وترميم صناعاتها وموانئها ومرافقها الاقتصادية المختلفة التي دمرتها الحرب مع العراق .

وقال ايضا ان هدفنا الاساسي هو توسيع قاعدة صادراتنا وسوف نوفر في سبيل ذلك سلعا بأسعار منافسة. وذكر ان ايران تدرس حاليا خططا لتحرير اعمال البنوك وشركات التأمين. واضاف علي اسحق ان ايران خففت من تشددها السابق في مسألة « شهادات المنشأ » من اجل تشجيع الاستيراد المباشر من الدول المنتجة .

وذكر ان الاستيراد عبر طرف ثالث مسموح به، لكنه يتم ضمن شروط جمركية عالية القيمة من اجل تشجيع الاستيراد المباشر .

واختتم حديثه بالقول انه يعتقد ان الامارات وخاصة دبي هي المركز التجاري للشرق الاوسط وبوابة الى شمال ووسط افريقيا ، وهي المناطق التي تسعى التجارة الايرانية للوصول اليها .

من جهة اخرى قال مسؤول ايراني ان دبي سوف تتخذ مركزا لتسويق الصناعات الايرانية الثقيلة في المنطقة وشمال افريقيا وشرقها اضافة الى جنوب شرق آسيا . وقال حسين ماشاتان، المدير العام لمنظمة الصناعة والتجديد الايرانية، ان المنظمة احتفظت بمكتبي ارتباط لها في دبي وجبل علي خلال السنوات الخمس الماضية كانت تحصل بواسطتهما على احتياجات مصانعها من قطع الغيار .

واضاف قائلا : اننا نريد ان نتخذ دبي قاعدة نظهر فيها ان التكنولوجيا والقوى العاملة والمهارة والاتقان متوفرة في المنطقة .

ويتوقع ان يفتتح معرض دائم لنماذج من الصناعات الايرانية في دبي ، مطلع العام المقبل .

من جهته ، قال محمد حسناني، مدير مكتب الارتباط الايراني في جبل علي ودبي، ان بلاده تتوقع عبر الخطة الخمسية الجديدة التي اعلنها في مارس(آذار) الماضي ، تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٨ر١٤٪ سنويا.

وذكر في حديث بمؤتمر صحافي في دبي ان شركات القطاع الصناعي الايرانية التي كانت تعمل بنسبة ٣٠٪ من طاقتها اخذت تستعيد الآن العمل بكامل طاقتها وبفعالية جيدة .

واستشهد على ذلك باستيراد ايران مواد خاما لمصانعها بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام. وقال ان المعروضات الايرانية سوف تشمل السيارات والباصات والشاحنات والمعدات الزراعية وغيرها .

في إطار ظاهرة الانفتاح على الجمهور

طرح ٢ر١ مليون سهم لصالح شركة منتجات الالومنيوم في عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»

اعلنت الشركة الوطنية لمنتجات الالومنيوم طرح اسهم جديدة امام الجمهور للاكتتاب العام لزيادة رأسمالها واتاحة الفرصة امامها لتوسيع قاعدة نشاطها والتخلص من عبء الديون التي تحد من انطلاقتها التصنيعية .

وتعتبر شركة الالومنيوم هي الشركة الحادية عشرة التي تعلن عن رغبتها في فتح باب المساهمة امام المواطنين، فيما وصف بأنه ظاهرة عامة تحدث في الشركات المساهمة المحدودة او المقفلة .

ويؤكد الاقبال الجماهيري على اسهم هذه الشركات وجود فوائض مالية لدى المواطنين تقوم هذه الشركات بامتصاصها .

ويبلغ رأسمال الشركة الحالي ٣ر٢ مليون ريال عماني .. وتهدف الشركة من طرح الاسهم الجديدة الى رفع رأسمال الشركة الى ٥ر٣ مليون ريال عماني وهو قيمة رأس المال المصرح به.

وتقول مصادر الشركة ان الغاية من طرح الاسهم الجديدة هي اعادة هيكلة اوضاعها المالية واستخدام المال الجديد في خفض عبء فوائد المديونية في الهيكل المالي للشركة مما سيحقق توفيرا جوهريا في تكلفة الفائدة .

وقالت المصادر ان الشركة قد تقدمت بطلب قرض حكومي ميسر ثالث قدره ٩ر١ مليون ريال عماني تمت الموافقة المبدئية عليه، مما يحسن من عمليات الشركة .

وتختص الشركة الوطنية لمنتجات الالومنيوم في تصنيع منتجات شق الالنيوم مع مزاولة جميع العمليات التي لها صلة بهذا الغرض.

المسافرون يفضلون السفر في مجموعات او عائلات

انخفض عدد المركبات العابرة وزاد العابرون على جسر الملك

الخبر: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

اظهرت احصاءات صدرت عن المؤسسة العامة لجسر الملك فهد الذي يربط السعودية مع البحرين زيادة حركة النقل المختلفة على الجسر ومساهمته في التنمية التجارية والاقتصادية بين المملكة والبحرين من ناحية وبين البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ناحية ثانية فهو الذي ربط البحرين باليابسة لاول مرة في تاريخها.

وفي التقرير الثالث للجسر الذي يستعرض حركة النشاط عليه في العام الماضي يظهر العديد من النشاطات والانجازات التي اقامتها المؤسسة العامة لجسر الملك فهد من ناحية المشاريع الجديدة وترمومتر حركة النقل على الجسر.

فإضافة الى المشاريع يبرز التقرير انه في العام الماضي تم تنفيذ عدد من المشاريع منها مشروع النظافة الذي طرح في منافسة عامة لعدد من الشركات وتمت ترسيته على شركة نافا للصيانة والخدمات بمبلغ مليونين و٨١٧ الف ريال تقريبا ولمدة ثلاث سنوات بدأت في الاول من مارس (اذار) الماضي.

اما الصيانة فقد تم ترسية عقدها على شركة الجفالي للمقاولات بالتضامن مع شركة نافا للصيانة والخدمات بمبلغ وصل الى حوالي ١٣ مليوناً و ٣٤٤ الف ريال ولمدة ٣ سنوات بدأت في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي. كما جاءت اعمال التعديلات التي حرصت المؤسسة على اقامتها لتسهيل عبور للمواطنين والمسافرين على الجسر بتكلفة اجمالية بلغت اكثر من مليون و ٥٧٤ الف ريال، اضافة الى مشروع تركيب العدادات لكافة مباني محطة الحدود والذي انتهى من تنفيذه من قبل شركة «بالاست نيدام جروب» بتكلفة بلغت حوالي ٤٩٦ الف ريال.

وتم في العام الماضي ايضا اجراء عقد التأمين على الجسر مع الشركة الوطنية للتأمين التعاوني بمبلغ يزيد على ٢٣٢ الف ريال بدءا من ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي ولمدة ثلاث سنوات.



جسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالسعودية

حركة المركبات

تشير احصاءات تقرير المؤسسة العامة للجسر ان مؤشر معدلات حركة المركبات على الجسر بدأت بالاستقرار بعد انقضاء اكثر من ٣ سنوات حيث ان العابرين كان اقبالهم كبيرا في السنة الاولى ثم بدأ بالتناقص عنه في السنوات التي تلتها. حيث تظهر البيانات ان مؤشر انخفاض عدد المركبات والدخل المتحصل لعام ٨٨ جاء بنسبة ٢٥٪ للمركبات و ٢٢٪ من الدخل عن عام ٨٧ فيما بدأ يميل الى الثبات والاستقرار العام الماضي حيث كانت نسبة الانخفاض للمركبات والدخل المتحصل ٤٪ و ٤٧ر٢ على التوالي. وتشير التوقعات الى ان المعدلات لعام ٩٠ الجاري ستكون قريبة من معدلات ١٩٨٩.

وقراءة عددية للمركبات في العام الماضي من على الجسر نجد ان جميع المركبات من كافة الانواع التي عبرت بوابات تحصيل الرسوم العام الماضي من الجانبين بلغت مليوناً و ٨٥ الفاً و ٦٩٩ مركبة، بمعدل يومي بلغ ٢٩٧٥ سيارة. فيما بلغت المركبات المسافرة التي عبرت بوابات الرسوم واكملت الرحلة الى الطرف الثاني في نفس العام ٩٧٢ الفاً و ٩٩٠ مركبة بمعدل يومي وصل الى ٢٦٦٦ مركبة. حيث بلغت السيارات السعودية الداخلة والخارجة من البحرين ٥٦٨ الفاً و ٣٢١ سيارة. اما البحرينية فبلغت ٢٧٤ الفاً و ٨٤١ سيارة والقطرية ١٩٧٨٤ سيارة ومن الامارات العربية ١٧٠٩ سيارة، فيما عبرت الجسر اكثر من ٤٩ الفاً و ٩٦٩ شاحنة اضافة الى ستة الاف و ٦٦٢ باصاً.

وتوضح احصاءات الدخل على الجسر في العام الماضي الى ان اجمالي المتحصل من رسوم العبور لعام ١٩٨٩ بلغ اكثر من ٢٤ مليوناً و٦٣٧ ألف ريال سعودي، وهذا الرقم يسجل انخفاضا عما سجله في عام ١٩٨٨ بنسبة ٢.٤٧٪ ويبلغ الدخل اليومي ٦٧ ألفاً و٥٠٠ ريال. وسجل قيمة الدخل المتحصل في الجانب السعودي ٥٤٪ أي حوالي ١٣ مليوناً و٢٩٠ ألف ريال تقريبا. وفي الجانب البحريني حوالي ١١ مليوناً و٣٢٨ الف ريال.

وكان اعلى معدل لعبور الجسر من ناحية الدخل قد سجل في عام ١٩٨٧ حيث وصل الى اكثر من ٣٢ مليوناً و٣٢٤ ألف ريال، وفي عام ١٩٨٨ حوالي ٢٥ مليوناً و٢٦٢ الف ريال.

أعداد المسافرين

وتشير التقارير الخاصة بأعداد المسافرين الى انها بلغت في العام الماضي اكثر من ثلاثة ملايين و٩١ ألف مسافر مسجلة زيادة عما كانت عليه في عام ١٩٨٨ حيث بلغت اكثر من ثلاثة ملايين و٨١ ألف مسافر. فيما سجلت اعداد المسافرين في عام ١٩٨٧ رقما اكبر من السنتين الماضيتين حيث وصلت اعدادها الى اكثر من أربعة ملايين و٩٤ ألف مسافر.

وقراءة اعداد المسافرين في العام الماضي يوضح انه بالرغم من انخفاض اعداد المركبات فقد زاد عدد لمسافرين، الأمر الذي يدل على ان الكثير من المسافرين على الجسر يرغبون في التنقل بين البلدين كمجموعات أو عائلات.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين عمان والولايات المتحدة

مسقط: «الشرق الاوسط»

وقع يوسف بن علوي بن عبدالله، وزير الدولة للشؤون الخارجية، اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين سلطنة عمان والولايات المتحدة الامريكية ، ووقع نيابة عن الحكومة الامريكية ريتشارد وود بويم، سفيرها بسلطنة عمان.

وتم في جلسة التوقيع تبادل مذكرات تجديد وتشكيل رئاسة اللجنة العمانية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني. ويذكر ان اللجنة تأسست عام ١٩٨٠ وهي تساهم في العديد من مشروعات التنمية التي تم تمويلها بصورة مشتركة بين البلدين.

وامام اللجنة مجموعة اخرى من المشروعات ستقدم لها المساعدات الفنية والاستثمارية لمختلف الوزارات والهيئات العامة.

المصريون يصفون اعمالهم في مجلس التعاون العربي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان المصريين العاملين في الامانة العامة لمجلس التعاون العربي قد صفوا جميع متعلقاتهم في مقر الامانة الرئيسي في العاصمة الاردنية عمان وعادوا جميعا الى القاهرة وفي مقدمتهم الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون الذي فاز في انتخابات البرلمان المصري واحد المرشحين لتولي رئاسته.

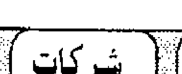
وعلمت ايضا ان جميع العاملين المصريين في الامانة العامة قد عادوا الى مقار اعمالهم بالقاهرة والتي كانوا قد انتدبوا منها لتشكيل جهاز الامانة العامة لمجلس التعاون.

وكان الدكتور نمر الامين العام قد توقف عن نشاطه داخل الامانة العامة بعد الجولة التي قام بها في اغسطس (آب) الماضي في دول مجلس التعاون في محاولة لتهدئة الموقف والعمل على اقناع العراق بسحب قواته من الكويت الا ان تعنت الموقف العراقي كان وراء توقف هذه المساعي.

الجدير بالذكر انه كان قد تقرر تجميد نشاط مجلس التعاون على مختلف مستوياته الفنية والوزارية بعد اندلاع ازمة الخليج وكان اولها الغاء الاجتماع الخاص بالهيئة الوزارية العليا للمجلس ثم لقاء القمة الذي كان مقررا عقده في عمان في سبتمبر (ايلول) الماضي.



BUSINESS DIARY | مفكرة الاعمال



شركات

صناعة التسليح الألمانية تعيد النظر في إنتاجها

الشركات تخفض أكثر من نصف مبيعاتها

بون: «الشرق الاوسط»

شجعت مسيرة نزع السلاح العالمية التي تسير بخطى حثيثة منتجي التجهيزات العسكرية والاسلحة في المانيا الاتحادية على تغيير برامج انتاجهم واعادة النظر فيها مرة أخرى.

وعمليا فان هذا الفرع الصناعي لم يحتل اهمية كبيرة في جمهورية المانيا الاتحادية، اذ لا يتجاوز عدد العاملين فيه اكثر من ٣٠٠ الف شخص تقريبا، اي اقل من ١٪ من مجموع قيمة الانتاج الصناعي الالماني، يضاف الى ذلك ان حجم طلبات القوات المسلحة الالمانية من الاسلحة والمعدات العسكرية ليست كبيرة لدرجة ان مصير المؤسسات المنتجة لها يتوقف عليها. فقد رصدت وزارة الدفاع الالمانية خلال عام ١٩٩٠ مبلغ ١١ مليار مارك لهذا الغرض، خصص معظمه لشراء التجهيزات العادية والملابس الخاصة بافراد القوات المسلحة الالمانية التي يبلغ عددها ٤٩٥ الف شخص.

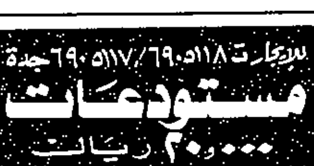
وترغب الشركات الالمانية المنتجة متابعة تقليص تقنية التسليح في انتاجها ومبيعاتها، فقد عمدت شركة كراوس - مافاي الالمانية في ميونيخ، المعروفة بانتاجها لـ «الدبابة الاعجوبة» من طراز ليوبارد ٢ الى توسيع انتاجها من التجهيزات والمعدات المدنية منذ منتصف الثمانينات الماضية. ومع انتهاء برامج انتاج الدبابات تراجعت مبيعات المنتجات العسكرية للشركة - ابتداء من عام ١٩٨٥ - بنسبة الثلثين، حيث وصلت قيمتها الى ٦٠٠ مليون مارك، بينما زادت من مبيعاتها من المنتجات المدنية من ٣٤٪ الى ٦٣٪. وقد عمدت هذه المؤسسة الالمانية المنتجة للدبابات الى تشغيل العاملين الذين لم يعد لديهم اي عمل معين، في انتاج سيارات الشحن والمعدات الثقيلة وآلات الرفع وانتاج الصفيح.

اما مجموعة «ديهل» الالمانية في نورنبرج، التي تعتبر اكبر شركة منتجة للتقنية العسكرية في المانيا، فقد خفضت اكثر من نصف مبيعاتها واستبدالها بالمنتجات والسلع المدنية، حيث يقوم مصنع لانتاج سلاسل الدبابات المصنوعة من المطاط بانتاج قطع المطاط المستخدم في صناعة السيارات والطائرات واجهزة القياس الخاصة بحماية البيئة ومكافحة المواد الضارة، وانظمة الصدى الخاصة في صناعة الآلات. كما تقوم شركة راين ميتال الالمانية في دسلدورف المنتجة لمدافع الدبابات والمدفعية والذخيرة بطرح عروض جديدة في ميدان صناعة الآلات والمنشآت الصناعية في الاسواق المدنية. وقد تراجعت حصة التقنية العسكرية لدى هذه الشركة من ٧٠٪ في عام ١٩٧٠ الى ما لا يزيد عن ٣٠٪ اليوم، وذلك من مجموع مبيعاتها البالغة ٣ مليارات مارك.

وتتوقع مجموعة تيسن الالمانية ان يكون هناك، تحولا كبيرا في انتاجها من الصناعات البحرية، اذ من المقرر خفض الاسطول الالماني، على المدى القريب، الى النصف، مما يعني تراجع الطلبات الداخلية على السفن الحربية والقوارب السريعة والغواصات بصورة كبيرة. ومع ذلك فان العاملين في هذا القطاع لا يخشون على اماكن عملهم، اذ ان مصانع تيسن البحرية تنتج ايضا سفنا للركاب وسفن الشحن الكبيرة والحاويات الحديثة، وهي تنوي تزويد ميادين الملاحة العالمية وفروعها بالمنشآت البحرية والملاحية الجديدة التي يجري تسييرها بواسط الكمبيوتر، تساهم في زيادة سلامة السفن والملاحة وتقلص عدد العاملين فيها. وقد اكد المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول بان الدفاع القوي والسريع لا يمكن الاستغناء عنه في المستقبل، وهو دفاع لا يعتمد على كميات الاسلحة بل على نوعيتها. وقد اقترح وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي يورجن فارنكة تخصيص النفقات المتحمل توفيرها في ميزانية وزارة الدفاع الالمانية للمساعدات الانمائية الالمانية.



الشركات الالمانية تواصل متابعة تقليص تقنية التسليح



مناقصات

توريد معدات محركات وهياكل طائرات

دبي: «الشرق الاوسط»

دعا مجمع كليات التقنيات العليا الموردين لتقديم عروضهم لتوريد معدات محركات وهياكل الطائرات والكترونيات طيران. وحدد للحصول على شروط المناقصة دفع مبلغ ٥٠٠ درهم على ان تقدم العطاءات يوم ١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

توريد وحدات تحلية

دعت دائرة بلدية ابوظبي المقاولين في مجال الاعمال الميكانيكية والكهربائية والذين لهم خبرة سابقة في مجال توريد وتركيب وصيانة وحدات تحلية مياه الآبار (بالتناضح العكسي) او لديهم تعاون مع الشركات العالمية المتخصصة في نفس المجال تقديم عروضهم لتوريد وتركيب وصيانة وحدات تحلية لمياه الآبار في المنطقة الغربية. وحددت للحصول على وثائق المناقصة دفع مبلغ ٨٠٠ درهم على ان تقدم العطاءات الى لجنة المشاريع العامة في الدائرة يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

صيانة معدات مختبرات

دعت دائرة بلدية مدينة العين المقاولين الى تقديم عروضهم لمشروع صيانة واصلاح سنوية لمعدات واجهزة المختبرات بدائرة الزراعة والانتاج الحيواني. وحددت للحصول على وثائق المناقصة دفع مبلغ ٢٥٠ درهما على ان تقدم العطاءات للدائرة يوم ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

أعمال

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الريان التعاونية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

ترأس السيد عبد الرحمن العقيلي رئيس مجلس ادارة جمعية الريان التعاونية الاستهلاكية اجتماع الجمعية العمومية حيث تم مناقشة الاداء المالي والاداري والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩.

وأضاف رئيس مجلس الادارة ان الجمعية شاركت بمبلغ نصف مليون ريال في شركة الكهرباء والماء القطرية الى جانب رصد مبلغ نصف مليون ريال اخرى لفتح فرع للجمعية في منطقة العزيزية بالاضافة الى تنفيذ بعض المشروعات الخدمية الاخرى والتي تشتمل على انشاء مغسلة للملابس ومحطة للخدمة السريعة للسيارات الى جانب بعض المشروعات الاخرى والتي وضعت امام اجتماع الجمعية على انها تحت بند المشروعات المستقبلية.

وأضاف رئيس مجلس ادارة الجمعية ان مبيعات الجمعية وصلت عام ١٤١٠هـ من ٢٩ مليون ريال مقارنة بـ ٢٧.٢ مليون ريال عام ١٤٠٩هـ.

كما بلغت ارباح المتاجرة ٢.٢ مليون ريال وكانت صافي هذه الارباح ٣٠٣.٤ الف ريال قطري عام ١٤١٠هـ مقابل ٣٤٣.١ ريال قطري عام ١٤٠٩هـ.

كما بلغت صافي الارباح القابلة للتوزيع مليون و٣٨٣ ألفا و٥١ ريالا قطريا.

واشار تقرير المحاسبة في الجمعية ان مجموع اموال الجمعية وحقوق المساهمين وصل الى ١١ مليونا و٤٤٢ الفا و٢٤٢ ريالا قطريا، كما بلغ الاحتياطي القانوني ٥.٤ مليون ريال قطري.

هذا وقد ناقشت الجمعية في اجتماع جمعيتها العمومية طرق مساهماتها في مجالات الاعمال الخيرية المتنوعة. وقد اتفق الاعضاء على تخصيص مبالغ بنسبة ٣١.٢٪ لهذه التبرعات الخيرية، كما تم الاتصال ببعض جهات الاختصاص للتعرف على الكيفية التي يتم بها اخراج زكاة المال لاخراجها لبعض الجهات.

قانون اردني جديد لتنظيم اعمال الصرافة

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

وضعت الحكومة الاردنية مشروع قانون جديد لتنظيم ومراقبة اعمال الصرافة من اجل التصريح بممارسة هذا العمل بعد ايقاف اعمال الصرافين منذ بداية عام ١٩٨٩ عندما اتهموا بالاتجار بالنقد الاجنبي والتسبب في اضطراب اسعار صرفه وايجاد سوق سوداء واسعة.

وسيعرض مشروع القانون على البرلمان الاردني بهدف تشريعه كقانون جديد يحل محل القانون الذي وضع في عام ١٩٧٦ وكان الاول في البلدان العربية.

وقد تم وضع المشروع الحالي على ضوء الخبرات المستفادة من تطبيق القانون السابق ومن تصرفات الصرافين غير القانونية من اجل سد الثغرات فيه.

ويعطي القانون الجديد البنك المركزي صلاحيات واسعة لمراقبة أعمال الصرافة ويمنع الصرافين من قبول الودائع من المواطنين تحت ستار الامانات لاستخدامها في المضاربات بالعملات الاجنبية والمعادن الثمينة في الاسواق الخارجية او من اخراجها من الاردن بطرق غير مشروعة ويحدد القانون الشكل القانوني لشركات الصرافة ووضع حد ادنى، لمن يمارس هذا العمل، لا يقل عن نصف مليون دينار على ان تودع ما نسبته ثلاثون بالمائة من رأس المال في البنك المركزي مقابل فوائد متفق عليها كضمانة مالية للمتعاملين مع الصرافين. وسيضطر الصرافون الافراد الى تكوين مجموعات منهم وتعمل في اطار شركات. ويتوجب على مؤسسات الصرافة تقديم الحسابات السنوية الختامية للبنك المركزي ويحق للبنك المركزي تعيين مدقق للحسابات اضافة الى المدقق الذي تعينه الشركة.

معارض

افتتاح المعرض الرابع للمستلزمات النسائية

الدوحة: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

تحت رعاية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة تم افتتاح عصر يوم السبت الماضي المعرض الرابع للمستلزمات النسائية، والذي يضم العديد من الشركات المتخصصة في مجال المستلزمات النسائية والمكونة من ادوات التجميل وآخر الصيحات العالمية لموضة النساء، والاكسسوارات والعطور وغيرها.

وقال السيد جابر المنصوري منظم المعرض ان عدد الشركات التي اشتركت في المعرض يصل الى ٢٥ شركة من كبرى الشركات في هذا المجال، مشيرا الى ان الفكرة من اقامة مثل هذه المعارض هو اتاحة الفرصة امام الجاليات العربية في قطر لتجد امامها ما تحتاجه من مستلزماتها.

وأضاف ان مثل هذه المعارض تتيح في الوقت نفسه الفرصة امام الشركات الى المنافسة التي تؤدي بالتالي الى زيادة المبيعات بالاضافة الى التعرف الى اهم ما انتجته الشركات من جديد.

ندوات

مؤتمر عالمي «للنباتات التي تتحمل الملوحة» في دولة الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

يقام في مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٨ من الشهر الجاري مؤتمر عالمي «للنباتات التي تتحمل الملوحة»، يشارك به ١٢٠ عالما وخبيرا من ٣٥ دولة و٥٠ جامعة ومؤسسة علمية وبحثية.

وقال الدكتور محمد هادي لميري المنسق العام للمؤتمر ونائب مدير جامعة دولة الامارات التي تستضيف المؤتمر ان الماء يمثل حاليا تحديات كبيرة وسيحظى بأهمية استراتيجية متزايدة في القرن الحادي والعشرين. وأضاف: «نحن الآن في سباق مع الزمن لايجاد البدائل المناسبة للحفاظ على هذا المصدر الحيوي المهم وكذلك للمضي في البرامج التنموية بما فيها برامج الانتاج الزراعي».

وسيناقش المؤتمر ثلاثة مواضيع رئيسية عن اشجار القرم والنباتات المقاومة للملوحة والتربة والماء، وسيتم طرحها من خلال ١٥٠ بحثا علميا. وسيشارك به الدكتور مصطفى طلبة مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون البيئة وعالم الفضاء العربي الدكتور فاروق الباز وعدد من ابرز العلماء في العالم.

اصدارات

دليل شامل للمكاتب الاستشارية الهندسية في السعودية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

ضمن سلسلة الاصدارات الاعلامية والاقتصادية لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية صدر مؤخرا في الرياض دليل شامل عن المكاتب الاستشارية الهندسية في السعودية باللغة العربية يتضمن معلومات كاملة عن نشاطات هذه المكاتب ومجالات تخصصها وعناوينها.

وصف الدكتور خالد المديني سكرتير عام اللجنة الهندسية في مجلس الغرف السعودية هذا الاصدار بأن وجوده ضروريا لتوفير المعلومة اللازمة للقطاع الخاص المتخصص في مجال الاستشارات الهندسية والتي يحرص مجلس الغرف السعودية على توفيرها واتاحتها لجميع فعاليات القطاع الخاص لتسهيل عملية الاتصال والتعارف فيما بينها. وأضاف ان اعداد واخراج الدليل روعي فيه سهولة التصوص في المعارض المرغوبة حيث صنف حسب المدن والنشاطات القائمة في هذا المجال.

وذكر د. المديني ان مجلس الغرف السعودية سيوفر هذا الدليل للراغبين في الحصول عليه.

اصدار عدد جديد من دورية منظمة الخليج

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اصدرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دوريتها رقم ٤٢ حول «التعاون الصناعي في الخليج العربي» والتي تصدر عن المنظمة مرة كل ثلاثة اشهر.

وقد اشتمل العدد، التي تناولت موضوعاته، احتمالات التعاون العربي في صناعة الالمنيوم، ونقل التكنولوجيا الى البلدان النامية، ودور انشطة البحث العلمي والتطور في تطويعها، واساليب ومشاكل احصاءات التجارة الخارجية وآفاق تطويرها.

وتطور صناعة الاسمنت في السعودية، ومكافحة التلوث في الصناعات البترولية في الوطن العربي. كما تضمنت الدورية الجديدة ملفا احصائيا حول صناعة وتجارة المنتجات الصناعية التحويلية في دولة الكويت، ودراسة توثيقية عن صناعة مكيفات الهواء في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك الى جانب للملحق الصناعي والذي يشتمل على عروض الكتب، والمؤتمرات الصناعية العربية والدولية والكتب الصناعية التي افرزتها المطابع حديثا وغيرها من الابواب الثابتة ذات العلاقة.

افتتاح المعرض الرابع للمستلزمات النسائية

الدوحة: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

تحت رعاية الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني وزير الاقتصاد والتجارة تم افتتاح عصر يوم السبت الماضي المعرض الرابع للمستلزمات النسائية، والذي يضم العديد من الشركات المتخصصة في مجال المستلزمات النسائية والمكونة من ادوات التجميل وآخر الصيحات العالمية لموضة النساء، والاكسسوارات والعطور وغيرها.

وقال السيد جابر المنصوري منظم المعرض ان عدد الشركات التي اشتركت في المعرض يصل الى ٢٥ شركة من كبرى الشركات في هذا المجال، مشيرا الى ان الفكرة من اقامة مثل هذه المعارض هو اتاحة الفرصة امام الجاليات العربية في قطر لتجد امامها ما تحتاجه من مستلزماتها. وأضاف ان مثل هذه المعارض تتيح في الوقت نفسه الفرصة امام الشركات الى المنافسة التي تؤدي بالتالي الى زيادة المبيعات بالاضافة الى التعرف الى اهم ما انتجته الشركات من جديد.

رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية:

لا بد من وضع اسس ثابتة للاقتصاد المصري بعد ازمة الخليج

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

فرضت ازمة الخليج وضعا جديدا على الاقتصاد المصري تمثلت في الانخفاض المتوقع في حصيلة النقد الاجنبي نتيجة انخفاض عائدات السياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وعائدات المرور في قناة السويس وكذلك انخفاض حصيلة الصادرات نتيجة اغلاق سوقي الكويت والعراق امام المنتجات المصرية.. كل هذا جعل الهيئات والجهات المختلفة تدرس كيفية الخروج من تلك الازمة واعداد المقترحات الخاصة بذلك.

ويؤكد محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية انه «آن الأوان لكي نفكر بطريقة اقتصادية جديدة لوضع اسس ثابتة للاقتصاد المصري وليس الاعتماد على البدائل المتغيرة وغير المستقرة مثل عائدات تحويلات المصريين او عائدات البترول وغيرها. فلا بد اولا من عمل دراسة جدوى للدولة ككل بمعنى حصر العناصر الاساسية التي يحتاجها اي اقتصاد ناجح وتتمثل في الايدي العاملة والطاقة البشرية والعنصر الآخر هو الاراضي والثالث رأس المال».

واذا نظرنا الى العنصر الاول فنجد ان لدى مصر ٥٥ مليون نسمة ومعظمهم من القوى العاملة ذوي الكفاءات المرتفعة في كافة التخصصات.

والعنصر الثاني وهو الارض. فمصر لديها اراض شاسعة لم يستغل منها حتى الآن سوى ٤٪ فقط ولدينا ٩٦٪ غير مستغل ومن الممكن زراعتها بعد استصلاحها واقامة مجتمعات عمرانية جديدة متناثرة ومتفرقة بدلا من تركيزها حول شريط الوادي الضيق.

اما بالنسبة للعنصر الثالث وهو رأس المال فأيضا موجود سواء في الداخل او الخارج. والمطلوب فقط كيفية اقناع المصريين بعودة اموالهم من الخارج او باستثمار اموالهم الموجودة في الداخل. وطالب العربي بتوفير جو الثقة والامان عن طريق الغاء اقرار الثقة او اقرار الثروة وجهاز المدعي العام الاشتراكي والاحكام العرفية وقانون الطوارىء وتطبق فقط القوانين العادية المدنية.

وقال محمود العربي كل هذا من شأنه ان يعمل على ايجاد جو من الثقة مما سينتج معه عودة الاموال المهربة والمستثمرة من الخارج وظهور الاموال المخزنة في الداخل بالاضافة الى ضرورة تطوير اسلوب تحصيل الضرائب حيث يمكن فرض تحصيل الضرائب على جميع السلع سواء المصنعة محليا او المستوردة من الخارج. فالسلع المصنعة محليا يتم فرض نسبة من الضرائب يتم تحصيلها من المصنع. اما البضائع المستوردة من الخارج فعلاوة على ضريبة الاستهلاك والرسوم الجمركية يتم فرض ضريبة ارباح تجارية وبذلك يكون هناك احكام من جانب مصلحة الضرائب على جميع السلع المتداولة في السوق المصري ويترك بعد ذلك السوق يتعامل في حرية في كافة السلع دون فرض حظر على أي منها. وطالب العربي بضرورة استكمال السوق المصرفية وذلك بالتصريح لعشر شركات صرافة بالعمل ومنحها ترخيصا وسجلا تجاريا وامساك دفاتر منتظمة للقيام بتدوين كافة العملات الاجنبية التي يقومون بشرائها او بيعها ويحضر ممثل عن تلك الشركات في لجنة تحديد الاسعار في البنوك. وكل شركة من هذه الشركات العشر تقوم بايداع مليون دولار كتأمين لدى البنك المركزي المصري والشركة التي تخالف التعليمات يتم مصادرة هذا التأمين وتدخل شركة اخرى وبذلك سوف تخشى كل شركة من مصادرة التأمين الخاص بها وتتجنب ارتكاب اية مخالفة.

وميزة وجود هذه الشركات في السوق المصرفية المصرية انها ستقوم بتجميع العملات الاجنبية من المنبع والذهاب الى تجمعات المصريين في الخارج وشراء العملات بدلا من ان يقوم المصري ببيعها الى احد مكاتب الصرافة الموجودة هناك.

وهناك ميزة اخرى تتمثل في قدرة هذه الشركات على فتح الاعتمادات بأية مبالغ نظرا لتوافر العملات لديها وبذلك سيتم كسر أي احتكار للدولار وستتمكن البنوك مع شركات الصيارفة من تخفيض الدولار قرشا كل يوم مثلا وهنا كل من معه دولار سيقوم بعرضه للبيع خوفا من زيادة انخفاض سعره. وفي هذه الحالة سيتم عرض كميات كبيرة منه في الاسواق مما سيعمل على انخفاض اسعاره خاصة بعد زيادة الموارد من السياحة والتصدير مما سيعمل على توفير مزيد من العملات الاجنبية.

دراسات

امكانية زيادة مساحة الاراضي الزراعية في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت الدراسات العلمية امكانية زيادة الأراضي الزراعية في مصر من ٥.٨ ملايين فدان حاليا الى ٨.٤ ملايين فدان. اذا تمت زراعة الأراضي البور في شمال وغرب وشرق الدلتا. بالاضافة لاستصلاح الأراضي الصحراوية المتاخمة للدلتا والوادي، وريها بمياه السد العالي.

وتشير الدراسات التي تضمنتها الخريطة الأرضية لمصر - التي اعدتها مؤخرا اكاديمية البحث العلمي - الى ان صافي المساحة المنزرعة حاليا في مصر تبلغ خمسة ملايين و٨٠٠ الف فدان من اجمالي المناطق الزراعية التي شملتها الدراسات والبالغة ثمانية ملايين فدان. اوضحت هذه الدراسات ان نصف هذه المساحة من اراضي الدرجة الأولى والثانية العالية الانتاج، التي لا تعاني مشاكل واضحة تحد من انتاجها. بينما النصف الآخر من المساحة المنزرعة من اراضي الدرجة الثالثة والرابعة المنخفضة الانتاج.

تعاني اراضي الدرجة الثالثة والرابعة من ارتفاع نسبة الملوحة والقلوية في التربة. بالاضافة لارتفاع مستوى الماء الأرضي، بسبب سوء الصرف الزراعي. وتحتاج هذه الأراضي طبقا لتوصيات الدراسة الى تنفيذ مشروعات صرف زراعي بهذه المساحات لتحسينها ورفع مستواها الى مستوى اراضي الدرجتين الاولى والثانية.

وأظهرت نفس الدراسات وجود مليون و٣٠٠ الف فدان من الأراضي البور غير المزروعة برغم صلاحيتها للزراعة. تقع غالبية هذه الأراضي المصنفة كأراضي درجة خامسة في شمال وغرب وشرق الدلتا. ومعظمها أراض مستوية، تحتاج مشروعات ري صرف جيد لغسيلها من الأملاح والقلويات تمهيدا لاستزراعها.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

أسواق العالم

اقتراح المحادثات الأمريكية ـ العراقية.. أحجية الأسواق
هبوط أسعار النفط ينعش التداول في الأسهم والمارك يمتطي موجة فوز المستشار كول

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

الحيرة كانت الطابع الطاغي على اجواء اسواق المال امس. والسؤال المطروح في عواصم المال كان: كيف يمكن تقييم عرض واشنطن بالتفاوض مع بغداد بشأن ازمة الخليج؟

هل يشكل قرار التفاوض تمهيدا لحل سلمي للازمة ام فرصة اخيرة قبل اللجوء الى القوة؟

هذا التساؤل تجاذب الاسواق بشكل واضح يوم امس. غير ان ردة الفعل الايجابية لسوق النفط تجاهه، والتي انعكست هبوطا جديدا في اسعار النفط، عززت التداول في معظم البورصات الرئيسية واعادت الى اسعار الاسهم بعض الخسائر التي فقدتها مع ارتفاع حرارة المواجهة في الخليج.

وكان المؤشر الايجابي الآخر لتقدم احتمالات الحل الدبلوماسي للازمة في تراجع سعر الذهب بمقدار ٣ دولارات تقريبا في سوق لندن، حيث افتتح التداول على ٧٥ ٢٨١ دولار للاونصة.

أجواء البورصات الايجابية

وبصورة عامة كانت اجواء التداول ايجابية في كل البورصات. في طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم وسط حركة تداول عادية وكسب مؤشر «نيكاي داو» ٣٦ ٢٧١ نقطة ليقفل على ٩٩ ٢٢٧٢٥ نقطة.

وفي هونج كونج كسب مؤشر «هانج سنج» ١١ ٥٥ نقطة، مدعوما بالآثار النفسية لتحسن اداء بورصة طوكيو. ولذلك تقدم مؤشر «الستراتيت تايمز» لبورصة سنغافورة بمقدار ٣ .٤ نقطة.

وفي اوروبا افتتحت فرانكفورت التداول بارتفاع نسبة ٢ في المائة في مؤشر «داكس» وتقدم مؤشر «الفايننشال تايمز» في لندن اكثر من ١٩ نقطة بعد ساعات معدودة من بدء التداول.

وفي باريس ارتفع مؤشر «كاك» بمقدار ٢٢ .٧٥ نقطة وسط حركة تداول نشطة.

اسواق القطع

كان المارك الالماني نجم العملات الرئيسية امس وامتطى بسرعة فائقة موجة فوز حزب المستشار هلموت كول الساحق لأول انتخابات عامة تجري في المانيا الواحدة منذ العام ١٩٣٢.

ورغم ان بعض المراقبين اعتبروا دعامة فوز حزب المستشار كول للمارك الالماني «تحصيل حاصل» استبقته السوق منذ الاسبوع الماضي، فقد ساعد هذا النجاح على تثبيت مكاسب المارك.

ومن جهة ثانية ساهمت القناعة المتزايدة بزيادة وشيكة في معدل الفائدة الالمانية على تعزيز مواقع المارك الذي ارتفع مقابل الين من ٨٨.٧٦ الى ٨٩.٢١ ين ومقابل الفرنك السويسري من ٠.٨٥٢ ـ الى ٠.٨٥٨ ـ فرنك.

غير ان سعر المارك تراخى قليلا مقابل الدولار الذي عززت مواقعه البلبلة التي سادت الاسواق من جراء عرض واشنطن التفاوض مع بغداد. وبعد ان افتتح التداول في لندن بسعر يتراوح بين ١.٥٠٠ و ١.٥٠٠٥ مارك، ارتفع ظيفراً الى سعر يتراوح بين ١.٥١٠ و ١.٥١١٥ مارك مقابل سعر اقفال بلغ ١.٤٩٧٥ مارك في الاسواق الاوروبية يوم الجمعة الماضي.

وفي فرانكفورت ظل سعر الدولار مستقراً على ١.٥٠٤٣ مارك ودون تغيير يذكر عن سعره الرسمي في نهاية الاسبوع الماضي. وكان قد اقفل صباحا في طوكيو على ١٣٣ ينا بارتفاع عن سعره يوم الجمعة الماضي بلغ ١٣٢.٧٥ ين.

تراجع الجنيه

اما الجنيه الاسترليني فقد ظل اسير توقعات السوق لخفض قريب في معدل الفائدة البريطانية وفقد ١.٢٥ سنت من سعره على الدولار ليباع بـ ١.٩٣٠٥ دولار.

وتجاه المارك الالماني فقد الجنيه ٩١ نقطة ليستقر سعره في حدود ٢.٩٠٦١ مارك.

وقد ساهم في اضعاف الجنيه ايضا نشر احصاءات مبيعات التجزئة عن شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي التي اظهرت تراجعا في حجم هذه المبيعات بلغت نسبته ١.١ في المائة مقابل ارتفاع في القروض الممنوحة لغايات استهلاكية من ٣.٧٥ مليار جنيه في سبتمبر (ايلول) الى ٤.٣٣ مليار جنيه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

اسعار النفط تتراجع في الشرق الاقصى وترتفع في نيويورك

تراجعت اسعار النفط الخام في اسواق الشرق الاقصى باكثر من ٥٠ سنتاً إلا انها ارتفعت في سوق نيويورك فور افتتاح التداول بـ ٣٥ سنتاً.

وفي سنغافورة تراوح سعر خام برنت في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بين ٢٨,١٥ و٢٨,٥٠ دولار للبرميل مقابل ٢٩,١٥ دولار يوم الجمعة.

وفي سوق لندن بيع خام برنت في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) المقبل بـ ٢٨,٧٠ دولار للبرميل.

إلا ان سعر خام «وست تكساس انترميديات» سجل ارتفاعاً مقداره ٣٥ سنتاً في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) وذلك فور افتتاح التداول في سوق نيويورك وبيع بـ ٢٩,٢٠ دولار للبرميل.

النفط

الخـام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	—	—	—
برنت	٢٨,٧٠	٢٩,١٥	٠,٤٥-
غرب تكساس	٢٩,٢٠	٢٨,٨٥	٠,٣٥+

المصدر: ليهمان اخوان.
عقود يناير (كانون الثاني)

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٨١,٧٥	٣٨٠,٥	٢,٧٥-
الفضة	٤,١٣	٤,٠٨	٠,٠٥+
البلاتين	٤٢٩,٢٥	٤٢٥,٧٥	٣,٥٠+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٤٩٠	١٥٢٠	٣٠-
النحاس طن/استرليني	١٢٨٥	١٢٨٣	٢+
الزنك طن/دولار	١٢٤١	١٢٣٧	٤+
النيكل طن/دولار	٨٣٣٠	٨٣٢٥	٥+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو ( )-جنيه	٧٢٧	٧٤٢	١٥-
البن (يوليو)-جنيه	٦٢٧	٦٣٤	٧-
السكر (اغسطس)-دولار	٢٢٢,٤٠	٢٢٠,٦٠	١,٨٠+
القمح (يوليو)-جنيه	١٢٤,٥	١٢٤,١٠	٠,٥-

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٢٢٣٨	٢,٤٩٠٩	٢,٩١١٥	٠,٠٢٧٩	٠,٧٣٧٠	٠,٠٣٩٢	١٤٣٣,٥

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	—	—	—	—	—	٧,٩٨٥٠	—
استرليني	—	—	—	—	—	١٥,٤٠٣١	—

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٠٥٥	—	٠,٣٤٤٣	٨٩,١٤	٣,٣٧٩٦	٠,٨٥٥٥
الجنيه الاسترليني	١,٩٣٩٠	٢,٩٠٤١	—	٢٥٨,٨٧	٩,٨١٤٨	٢,٤٨٢٦
الين الياباني	١٣٤,٢٠	١,١٢١٨	٠,٣٨٦٣	—	٣,٧٩١٤	٠,٩٥٩٨
الفرنك الفرنسي	٥,٠٨٨٠	٠,٢٩٥٩	٠,١٠١٩	٢٦,٣٨	—	٠,٢٥٣١
الفرنك السويسري	١,٢٨٨٠	١,١٦٨٩	٠,٤٠٢٥	٦٩,٥٧	٣,٩٥٠٣	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٢٧٢٥,٩٩	٢٢٤٥٤,٦٣	٢٧١,٣٦+	٣٨٩١٥,٨٧	٢٠٢٢١,٨٦
داو جونز (*)	٢٥٦١	٢٥١٢	٤٩+	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢١٦١,٤	٢١٤١,٤	٢٠+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٤٦٢,٥٨	١٤٤١,٥٣	٢١,٠٥+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٦٤٥,٦٥	١٦٠٨,٠٦	٣٧,٥٧+	٢١٣٨,٠٦	١٥٤٠,٨١

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٣٤٢٠	٧,٢٨٣٠	٧,٤٩٥٠	٧,٨٧٣٠	٨,١٨٢٠	٨,٣٤٢٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٦٢٥٠	٨,٢٥٠٠	٨,١٢٥٠	٧,٩٣٧٥	٧,٨٧٥٠	٧,٨١٢٥
جنيه استرليني	١٤,٠٠٠٠	١٤,٠٠٠٠	١٣,٣٧٥٠	١٢,٧٥٠٠	١٢,٤٣٧٥	١٢,٢٥٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

في اعقاب شائعات عن تهديدات تلقتها
«لوفتهانزا» تتراجع عن عرض شراء «اولمبيك»

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

تراجعت شركة لوفتهانزا ـ الخطوط الجوية الالمانية ـ عن عرضها الذي كانت قد تقدمت به للحكومة اليونانية لشراء شركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك». وكانت حكومة اثينا قد قررت بيعها في اطار سياسة تحويل العديد من المؤسسات العامة الى مؤسسات خاصة.

وبالرغم من ان لوفتهانزا عزت تراجعها الى اسباب مالية اقتضتها الدراسات التي اجرتها حول وضع «اولمبيك» التجاري ومستقبلها في عالم الطيران على ضوء اقتراب استحقاق السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢، الا ان المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» من اوساط يونانية مختصة ذات صلة مباشرة بالصفقة التي لم تتم افادت ان السبب الحقيقي يعود الى تفهم الشركة الالمانية لمغزى الرسالة التي كانت قد وجهتها اليها منظمة «١٧ نوفمبر» الارهابية ضمن حملة ترهيب موجهة ضد الشركات والمؤسسات الالمانية العاملة فوق الاراضي اليونانية.

وكانت المنظمة المذكورة قد تعمدت توجيه انذارا مبكرا لشركة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» في بيان اصدرته اثر محاولة اغتيال رجل الاعمال اليوناني المعروف فاريس فاردينويانس الفاشلة في العشرين من الشهر الماضي وحذرت فيه الشركة من النتائج الخطيرة التي ستترتب على استكمال صفقة تملك «اولمبيك» مع الحكومة اليونانية.

والجدير بالذكر ان اكثر من عشر شركات طيران عالمية امريكية وفرنسية وهولندية ويابانية وسويسرية ابدت اهتماما بملكية «اولمبيك» وقدمت عروضا متنوعة للحكومة اليونانية بهذا الشأن، الا ان الاختيار وقع على لوفتهانزا.

وبعد التطورات الاخيرة يرجح المراقبون ان تنحصر المزاحمة على ملكيتها بين شركتي الخطوط الجوية اليابانية و«ماكدونيل» الامريكية المختصة بتصنيع الطائرات التجارية. وكانت ماكدونيل قد قدمت عرضا بهذا الخصوص للحكومة اليونانية يقوم على استثمار «اولمبيك» مقابل تجديد اسطولها الجوي لمدة ١٥ عاما الا انه لم يؤخذ بعين الاعتبار. ولكن في حال انسحاب «لوفتهانزا» يرى المراقبون في اثينا احتمال تقديم «ماكدونيل» عرضا جديدا وبالتالي انحصار الاختيار بينها وبين شركة الخطوط اليابانية. ولكن المراقبين لم يستبعدوا احتمال موافقة الحكومة اليونانية على عرض تقدم به الموظفون في شركة «اولمبيك» لشراء حصص في الشركة تبلغ قيمتها ٠.٦٠ مليار دراخما على ان تباع الحصص الاخرى الى شركة اجنبية.

ولكن الدوائر المعنية في اثينا لا تزال تبحث لامكانية بيع «اولمبيك» لشركة اجنبية اوت حويلها الى شركة مساهمة يتوزع ملكيتها موظفوها مع احدى الشركات الاجنبية الراغبة في الشراء حتى الآن.

تحسن طفيف في سعر الليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

عادت الليرة اللبنانية الى التحسن مع عودة التفاؤل بتنفيذ خطة بيروت الكبرى.

وقد ذكرت نشرة مصرف لبنان المركزي ان سعر الليرة اللبنانية سجل تحسنا على العملات الاجنبية عند اقفال سوق القطع امس فبلغ سعر الدولار ١٨٨ ـ ١٩٢ ليرة بعد ان كان سعره بالنسبة الى الليرة ١٨٩ ـ ٧٠٢ يوم الجمعة الماضي، اي في آخر يوم تداول رسمي. وتحسن سعر الليرة تجاه الفرنك الفرنسي بمقدار ليرتين تقريبا، اذ بلغ متوسط سعر الفرنك الفرنسي ١٣٥,٦٠ ليرة مقابل ١٣٧,٥٧ ليرة الجمعة.

١٠ ملايين جنيه لتطوير مطار رأس النقب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قررت وزارة السياحة والطيران المدني تخصيص ١٠ ملايين جنيه من حصيلة صندوق خدمات الطيران في الوزارة للانتهاء من اعمال المرحلة الاولى لتطوير مطار رأس النقب. وتشمل اعادة رصف وتجهيز ممر الطائرات.. واعداده لخدمة استقبال الطائرة العريضة. ويأتي هذا القرار بعد الجذب السياحي الملحوظ الذي شهدته مناطق جنوب سيناء.. واقبال السائح على زيارة المناطق السياحية بها.

بمناسبة الاجتماع السنوي الثاني
عائدات البنك السعودي الفرنسي عادت الى وضعها قبل الأزمة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

عقد البنك السعودي الفرنسي اجتماعه السنوي الثاني لمديري الفروع بالمملكة وذلك بمدينة جدة حيث حضر الاجتماع جيرار دبلافسورج العضو المنتدب واكثر من مائة مدير تنفيذي من مختلف انحاء المملكة كما حضره عدد من رجال الصحافة والاعلام والمهتمين بالشؤون الاقتصادية.

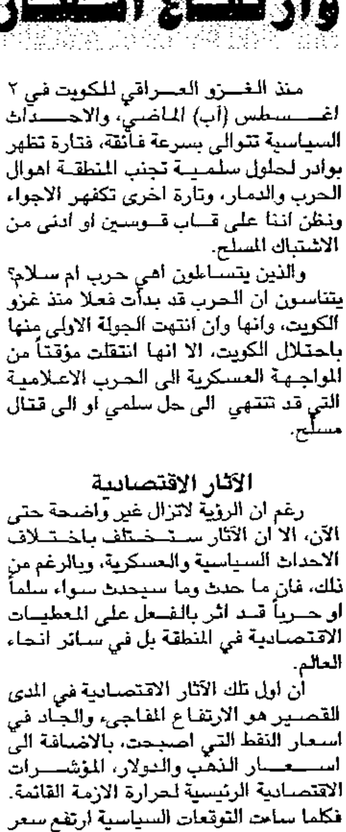
وقد تحدث في بداية الاجتماع عبد الله عبد الظاهر ابو السمح عضو مجلس الادارة مرحبا بجيرار دبلافسورج ومشيرا الى اهمية مثل هذه الاجتماعات الدورية بالنسبة لتطوير الخدمة المصرفية في البنك على النطاق المحلي والعالمي، كما ذكر بأن الهدف الأساسي من هذا الاجتماع بالذات هو رفع مستوى الخدمة المميزة التي يقدمها البنك في ضوء المستجدات والانعكاسات التي افرزتها أزمة الخليج. من جانبه اجاب جيرار دبلافسورج على التساؤلات التي وردت حول انعكاسات ازمة الخليج على نشاطات البنك وحول تطوير خدمات البنك في مجالات القروض والاستثمار والبطاقة والصرف الآلي وتدريب الكوادر السعودية وغيرها.. موضحاً ان البنك قد فقد حوالي ١٠٪ من عائدات الودائع خلال الايام الاولى للازمة، ولكن سرعان ما عادت الأمور الى طبيعتها بعد ان اطمأن العملاء الى سير البنك وبعد ان اتخذت المملكة العربية السعودية من الاجراءات الاقتصادية ما يعيد الثقة الى العملاء والمواطنين عموما.

جدير بالذكر ان البنك السعودي الفرنسي من اقدم البنوك العاملة بالمملكة وقد انشيء عام ١٩٤٩ بفرعين في المنطقة الشرقية وتوسعت فروعه حتى بلغت ٦٣ فرعا في ٢٢ مدينة بالمملكة العربية السعودية.

العالم اجمع يساهم في تمويل القوات متعددة الجنسيات
حملة الاسهم اصبحوا اقل ثراء بـ ٢٠٪ بعد ٢ اغسطس
وارتفاع اسعار النفط يفاقم العجز التجاري للدول المستوردة




بقلم: د. وديع فاضل كابلي *




منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي، والاحداث السياسية تتوالى بسرعة فائقة، فتارة تظهر بوادر لحلول سلمية تجنب المنطقة اهوال الحرب والدمار، وتارة اخرى تكفهر الاجواء ونظن اننا على قاب قوسين او ادنى من الاشتباك المسلح.

والذين يتساءلون اهي حرب ام سلام؟ يتناسون ان الحرب قد بدأت فعلا منذ غزو الكويت، وانها وان انتهت الجولة الاولى منها باحتلال الكويت، الا انها انتقلت مؤقتاً من المواجهة العسكرية الى الحرب الاعلامية التي قد تنتهي الى حل سلمي او الى قتال مسلح.

الآثار الاقتصادية

رغم ان الرؤية لاتزال غير واضحة حتى الآن، الا ان الآثار ستختلف باختلاف الاحداث السياسية والعسكرية، وبالرغم من ذلك، فان ما حدث وما سيحدث سواء سلماً او حرباً قد اثر بالفعل على المعطيات الاقتصادية في المنطقة بل في سائر انحاء العالم.

ان اول تلك الآثار الاقتصادية في المدى القصير هو الارتفاع المفاجيء والجاد في اسعار النفط التي اصبحت، بالاضافة الى اسعار الذهب والدولار، المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لحرارة الازمة القائمة. فكلما ساءت التوقعات السياسية ارتفع سعر النفط والذهب والدولار، وعندما تتحسن التوقعات ويعود التفاؤل بالحل السلمي تنخفض اسعار النفط والذهب والدولار.

اما اسعار الاسهم العالمية فقد سلكت عكس هذا الاتجاه حيث ان التوقعات المتشائمة تخفض اسعار الاسهم بدرجات متفاوتة.

وفي المتوسط فان اسعار الاسهم في العالم انخفضت بعد نشوب الازمة بحوالي ٢٠٪. واذا علمنا ان قيمة مجموع اسهم الشركات المتداولة في العالم تقدر بآلاف المليارات من الدولارات فان الانخفاض يعني خسارة في القيمة السوقية لتلك الاسهم بمليارات الدولارات.

اي ان مالكي الاسهم اصبحوا الآن اقل ثراء عما قبل الازمة بنسبة لا تقل عن ٢٠٪، مما سيؤثر بالتأكيد على معدل الانفاق الاستهلاكي والاستثماري ويخلق نوعاً من الركود الاقتصادي بدرجات متفاوتة في مختلف دول العالم.

اما بالنسبة للنفط فان الاثر الفوري للازمة يتمثل في تضاعف السعر من حوالي ١٨ دولاراً قبل الازمة الى حوالي ٣٦ دولاراً او ٤٠ دولاراً بعدها.

وارتفاع سعر النفط بهذا الشكل الحاد مع التحسن النسبي في سعر الدولار يعني زيادة ايرادات الدول المنتجة والمصدرة للنفط وعلى رأسها الدول الخليجية. واذا اخذنا في الاعتبار زيادة الانتاج لتعويض النقص الناجم عن توقف صادرات الكويت والعراق، فان الزيادة في العائدات النفطية لدول الخليج، وخصوصاً السعودية، تكون حوالي ثلاثة اضعاف.

وفي الجانب الآخر فان الاثر الفوري لزيادة اسعار النفط على الدول المستوردة هو زيادة العجز التجاري في ميزان المدفوعات للدول التي تعاني من العجز او انخفاض الفائض للدول التي لديها فائض في ميزان مدفوعاتها، مما يترتب عليه زيادة العبء على الاقتصاد المحلي لتلك الدول.

وانخفاض معدل الانفاق الاستهلاكي والاستثمار وزيادة نسبة البطالة ونسبة التضخم، قد تؤدي (ما لم تتبع السياسات الاقتصادية المناسبة) الى انخفاض معدل النمو الاقتصادي او حدوث نوع من الركود الاقتصادي.

كما ان حركة نزوح العمالة المستقدمة من الكويت واستبدال العمالة الوافدة من كل من السعودية وبقية دول الخليج ستؤدي الى آثار اقتصادية سلبية على جميع دول المنطقة وعلى الدول المصدرة للعمالة، حيث ان عودة هؤلاء العمال الى بلادهم بأعداد غفيرة وخلال فترة قصيرة ستؤدي الى زيادة معدل البطالة وزيادة اعباء الاقتصاد المحلي لتلك الدول.

كما ان استبدال نوعية العمالة في دول الخليج سيحدث بعض الارتباكات المؤقتة من النواحي الانتاجية والخدمية المختلفة.

ان اكثر الدول المستفيدة من الازمة الحالية هي الدول المصدرة للنفط خارج منطقة الخليج باستثناء ايران حيث ان ارتفاع سعر النفط يمثل دخلاً اضافياً غير متوقع، اضافة الى عدم زيادة الاعباء كما حدث في دول المواجهة في الخليج. ولكن يمكن القول ان جميع الدول المستوردة للنفط تساهم بطريقة غير مباشرة في تمويل نفقات القوات متعددة الجنسيات بدفعها سعراً اعلى للنفط الخام.. وكل فرد يدفع سعراً اعلى لشراء الوقود يساهم في تمويل نفقات هذه الازمة.. ولذلك يمكن القول بان الازمة الحالية قد اوجدت مصادر تمويلها الذاتية، بحيث لم يقع عبء تمويل القوات متعددة الجنسية على عاتق الدول المشاركة فيها وحسب.

الآثار بعيدة المدى

ولا شك في ان الازمة الحالية ستترك آثاراً بعيدة المدى على المنطقة وعلى العالم ككل سواء انتهت الازمة سلماً ام حرباً، وان العالم لن يعود كما كان قبل الغزو العراقي للكويت.

وبالاضافة الى الآثار السياسية والعسكرية والاجتماعية، فان الآثار الاقتصادية بعيدة المدى سوف تتركز على دور النفط كمصدر رئيسي للطاقة في العالم وعلى دور منطقة الخليج كمنتج رئيسي للنفط.

وكل الدول المستوردة للنفط ستعيد حساباتها بالنسبة للاعتماد عليه كمصدر رئيسي للطاقة خصوصاً وانه خلال عقدين من الزمن حدثت اربع صدمات نفطية نتيجة لحرب ١٩٧٣ والثورة الايرانية ١٩٧٩ والحرب الايرانية العراقية ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ ثم الغزو العراقي ١٩٩٠.

ويصعب على دول العالم، والمنطقة، توقع نتائج ثابتة من خططها الاقتصادية طويلة المدى. وحتى بعد انتهاء الازمة، فانه يجب الانتظار لفترة طويلة نسبياً حتى تعود الحالة الاقتصادية الى الانتعاش.

اما بالنسبة للنفط فان نشوب الصراع المسلح سيؤدي الى ارتفاع قوي في سعره ربما الى اكثر من ٥٠ دولاراً للبرميل، واذا استمر الاشتباك لفترة طويلة او حصل تدمير جزئي لآبار البترول، فان السعر قد يرتفع الى اكثر من ذلك، وهذا في حد ذاته سيتسبب بانهيار في اسواق الاسهم العالمية ويؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم والبطالة في العالم كما سيؤدي الى ركود اقتصادي طويل.

ولكن اذا عادت العراق الى الانتاج والتصدير فان اسعار النفط ستشهد انخفاضاً شديداً يعيد السعر الى مستوياته قبل الازمة. وخصوصاً وان الدول المستوردة ستسحب من المخزون المتراكم لديها اثناء الازمة، وان الشركات ستخفض مشترياتها وتستعمل ما لديها من مخزون كبير.

وهنا تظهر اهمية منظمة «اوبك» مرة اخرى بعد ان كاد دورها يختفي خلال الازمة، حيث انه يجب على المنظمة ان تعيد توزيع الحصص بشكل يراعي اعادة تعمير الكويت ويعوض الدول التي تحملت نفقات اضافية بسبب الازمة على حساب الدول التي استفادت خلال الازمة. كما يجب على الدول الاعضاء الالتزام بتلك الحصص والا واجهت انخفاضاً حاداً في اسعار البترول لمدة عامين على الاقل.

كما ان الطلب على البترول لن يزيد خلال الاعوام ٩١، ٩٢، ١٩٩٣ بسبب ذكريات الازمة من جهة، وبسبب الركود الاقتصادي المتوقع خلال تلك السنوات من جهة اخرى.

ما بعد الازمة

ولابد لدول الخليج من ان تفكر جدياً في احتمالات ما بعد الازمة سواء انتهت الازمة سلماً او حرباً، وتضع الخطط لمواجهة كل الاحتمالات.

ففي حالة نشوب الصراع المسلح في المنطقة ما هي الآثار المحتملة على انتاج وتصدير النفط ومشتقاته والبتروكيماويات؟ ما هي مصادر تمويل الحرب اذا طال امدها؟ وكيف يمكن اعادة الضخ والتصدير بأقصى سرعة ممكنة بعد نهاية الحرب؟

كل تلك الاسئلة تحتاج الى خطط عاجلة لمواجهة جميع الاحتمالات. كذلك ماهي الخطوط الاقتصادية اللازمة اذا طال امد الوضع الحالي على ما هو عليه؟

وكيف يمكن تخفيف الآثار الاقتصادية السلبية لما بعد الازمة؟

اما اذا انتهت الازمة الحالية بشكل سلمي.. فكيف يمكن مواجهة الانخفاض الحاد المتوقع في اسعار النفط وبالتالي من ايرادات التصدير؟

كما يجب على الدول الخليجية من الآن ان تضع الخطط للاسراع في عملية تنويع مصادر الدخل بشكل منظم لا يخضع الا لاعتبارات المصلحة العليا لدول المنطقة.

كما يجب اعادة النظر في سياسة العمالة الوافدة والعمالة المحلية وازدياد معدل البطالة.

لا شك ان الاقتصاد هو العمود الفقري للسياسة، وان اي سياسة ناجحة تعتمد على نجاح العوامل الاقتصادية في المقام الاول. فلابد من الاعتماد على سياسات اقتصادية جيدة تأخذ في الاعتبار العناصر الرئيسية المؤثرة عليها، وحيث ان البترول هو العنصر الاقتصادي الرئيسي في دول الخليج فان دوره سيكون الدور الرئيسي في ضمان الرخاء الاقتصادي لدول المنطقة.

* استاذ مشارك في قسم الاقتصاد ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

طوكيو تلوح بخفض وارداتها من النفط الايراني

طوكيو ـ ر: ذكرت مصادر في صناعة النفط في طوكيو امس ان المستوردين اليابانيين يتجهون الى خفض وارداتهم من النفط الايراني في النصف الاول من عام ١٩٩١ الامر الذي قد يجبر طهران على خفض الاسعار.

ومن المقرر ان يبدأ ممثلو الشركة الوطنية الايرانية للنفط المملوكة للدولة مفاوضات مع متعاقدين يابانيين لشراء النفط الاسبوع المقبل لوضع صيغة للاسعار للنصف الاول من العام ١٩٩١.

وكانت ايران قد غطت احتياجات المتعاقدين اليابانيين الذين تلهفوا على سد الثغرة الناجمة عن مقاطعة النفط الخام من العراق والكويت بعد الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

الا ان المصافي اليابانية لا تواجه حالياً مشكلة في الامدادات النفطية وذلك نتيجة لزيادة انتاج دول اخرى منتجة للنفط مثل المملكة العربية السعودية.

وقال احد المتعاملين في شركة نفط يابانية «من المتوقع ان ينخفض حجم العقود الى ثلثي حجمه في الربع الاخير من العام الا ان كل ذلك يتوقف على الاسعار».

وقال متعامل في شركة تجارية يابانية ان «الحجم سينخفض حتماً نتيجة لانخفاض طلب المصافي اليابانية وارتفاع الاسعار الايرانية».



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

بغداد تساوم موسكو على رهائنها

منذ ان اندلعت ازمة الخليج والمسؤولون العراقيون يؤكدون للاتحاد السوفياتي ان خبراءه العاملين في العراق وافراد اسرهم احرار في مغادرة الاراضي العراقية ساعة يشاءون.

لكن منذ ذلك التاريخ والعراق يتباطأ في اعطاء المواطنين السوفيات العاملين لديه تاشيرات الخروج اللازمة متذرعا تارة بأن عقود بعضهم لم تنته آجالها بعد ومتعللا تارة اخرى بأن الروتين والبيروقراطية يؤخران صدورها.

ازاء هذا التباطؤ المقصود ارسل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مبعوثه الخاص يفجيني بريماكوف لمقابلة الرئيس العراقي ومطالبته رسمياً بالسماح للمواطنين السوفيات الراغبين في مغادرة العراق بأن يفعلوا ذلك بدون اي عائق. وقد وعده صدام حسين، كما قيل، لكن دون طائل.

وكان الوعد ان يسمح العراق بما لا يقل عن الف مواطن سوفياتي بالمغادرة قبل نهاية الشهر الماضي. غير ان الايام مضت ببطء ووضع المواطنين السوفيات على حاله، بدون ان يصدر عن الحكومة العراقية ما يشير بصورة جدية الى انها في صدد الافراج عن تاشيرات سفرهم الموقوفة.

وقد تعددت التفسيرات بشأن هذا التصرف العراقي، بعضها يشير الى ان بغداد تخشى سفر بعض الخبراء ممن لديهم، بحكم المهام المنتدبين من اجلها، معلومات واسرار عن الجيش العراقي وتسليحه وقواعده ومعداته وربما اساليب قتاله وخططه الميدانية ما يستوجب بقاءهم حيث هم حتى لا يستفاد منها.

والبعض الآخر يشير الى ان الامر لا يعدو كونه رغبة لدى الحكومة العراقية في الضغط على الاتحاد السوفياتي كما تحاول الضغط على سائر الدول الكبرى ممن لها رعايا في العراق. والغاية من الضغط محاولة التأثير على موسكو لوقف تصاعد معارضتها للغزو العراقي للكويت والذي بلغ ذروته بتأييدها قرار مجلس الامن الاخير.

أياً كان السبب الحقيقي للتصرف العراقي فإن موسكو لم تعد في وارد السكوت على الضيم اللاحق بمواطنيها، وهي ترفض بطبيعة الحال ان يصبحوا «ضيوفا» على الحكومة العراقية، اي رهائن محتجزين كسائر مواطني الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وكندا وغيرهم.

لذلك حرص ادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفياتي، امس على افهام العراقيين ان بلاده لن تتردد في استخدام القوة لحماية رعاياها البالغ عددهم ٢٣٠٠ مواطن الذين لا يزالون محتجزين في العراق.

ولعل لاستمرار احتجاز بغداد لهم حتى الوقت الحاضر تفسيرا ثالثا هو مساومة موسكو على عدم المشاركة في القوة المساندة المتعددة الجنسية التي تقف الآن متاهبة في منطقة الخليج لتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٧٨ باستخدام القوة اذا امتنع العراق حتى منتصف الشهر المقبل، عن الانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط.

«الشرق الاوسط»

موقف دولي
من القمع في بورما

بقلم: ادوارد مايان*

في هذه الفترة التي تشهد انهيار الديكتاتوريات وتراجع انظمة القمع الفاشية في كل الساحات ومع ازدهار ونمو الانظمة الديموقراطية عالميا، نجد ان النظام العسكري الدموي في ميانمار (بورما سابقا) لايزال يتحدى منطق العالم والاحداث. واستخدم النظام العسكري هناك كل ما في طاقته من ارهاب لقمع الحركة الديموقراطية الشجاعة التي تواجه النظام منذ سنتين.

وقد امر قادة بورما بقتل آلاف المتظاهرين، رغم ان كل المظاهرات كانت سلمية بالمعنى الحرفي للكلمة، وتحدوا رغبة المواطنين الواضحة، التي تطالب بالانتخابات الحرة. ولم يكتف النظام بذلك بل راح يطارد ويصفي قادة الحزب الديموقراطي المعارض.

وقد اكدت الولايات المتحدة وفاءها لقيمها ومبادئها بان فرضت المقاطعة الاقتصادية على هذا النظام. لكن قرار الولايات المتحدة لن يكون مؤثرا بما فيه الكفاية نظرا لأن اهم شركاء بورما في التجارة مثل الصين وتايلاند استمرا في دعم المجلس العسكري الحاكم الذي يطلق على نفسه اسم «مجلس اعادة الامن والنظام»، وذلك بان زادا من حجم التبادل التجاري مع بورما.

وتحاول الولايات المتحدة ان تنسق مع دول العالم الحرة لجعل المقاطعة الاقتصادية اكثر فاعلية. وقد تقدمت السويد في الاسبوع الماضي بطلب الى الجمعية العامة للامم المتحدة بمشروع قرار يدين حكومة ميانمار (بورما) ويطلب منها ان تحترم رغبة شعبها وان تضمن لمواطنيها كافة حقوقهم الانسانية والسياسية. والملاحظ ان المجر وبولندا قد شاركتا في تبني المشروع وهما دولتان ذاقتا طعم الحرية والديموقراطية بعد عقود من الطغيان والقهر.

ولا يزعم احد ان ادانة من الجمعية العامة للامم المتحدة ستحمل نظاما عسكريا ديكتاتوريا على الانصياع لرغبات الشعب، لكن الهدف من هذا القرار سيكون تركيز انظار العالم عموما والدول الآسيوية المجاورة لبورما خصوصا على ما يجري داخل هذا البلد.

ونحن ندرك تماما ان حق التخلص من هذه الطغمة هو حق في يد مواطني بورما. وليس على العالم سوى ان يقف جبهة واحدة في شجب ممارسات المجلس العسكري والفظائع التي ترتكبها وان يساهم في المقاطعة الاقتصادية لجعل حياة هذا النظام صعبة حقا. فقد ارتكب المجلس العسكري البورمي من الفظائع ما يجعل شجب العالم وتنديده مسألة اساسية تتعلق بابسط المبادىء الانسانية.

* كاتب في «نيويورك تايمز»

عالم بلا اسوار

١٩٩١ عام العذاب والامل للعرب



بقلم: غسان الامام

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل...

صدق الطغرائي الشاعر. فالامل عزاء وسط المرارة والخيبة. القدرة على الحلم والامل تمنح الانسان العزم على مواصلة السعي، وتشد الارادة على مواجهة الصعب والمستحيل، وتجدد لديه الرغبة في الحياة ومواصلة العيش.

وما من أمة كبيرة واجهت في تاريخها ما واجهته الامة العربية من اخفاق ومرارة وخيبة، لكن قدرتها على الحلم كانت في رحب واتساع الخيال. والامل لديها يولد دائما كما تولد وتنبت الزهرة البرية وسط جفاء الطبيعة لتمنح المشهد عبيرا وأنسا ووداعة وحياة وجمالا. كانت الامة العربية في قوتها تحلم وتأمل وتفكر فتواصل العطاء. كانت في ضعفها وتخلفها وهزيمتها تحلم وتأمل فيغلبها الخطر تارة وتغلبه تارة وتغالبه تارة. وفي كل مرة تنفض الركام وتخرج من تحت الحطام لتتجدد وتواصل الحياة.

ومن حقنا ان نحلم فلا تشاؤم مع الحلم. ومن حقنا ان نأمل لان لا يأس مع الامل. كان عاما ١٩٨٩ و ١٩٩٠ الامل لعالم مأزوم. دول كبرى مسلحة الى الاسنان تتصالح. ايديولوجيات القسر تغيب وتتهاوى. دكتاتوريات عاتية تفقد الحلم والامل فتنهار وتتلاشى.

شعوب تتحرر وتحلم، وشعوب متقاتلة متناحرة تجتمع وتلتقي لتتقارب وتصنع من املها في السلام والازدهار اسواقا اقتصادية ووحدات سياسية لانها قادرة على استخدام فكرها وعقلها، قادرة على صنع مستقبل ارغد من الحلم والامل. الا الامة العربية. فقد كان عام ١٩٩٠ عام الخيبة والمرارة والفجيعة. فما كادت تلتقط انفاسها من حرب مضنية مع ايران ورطها فيها نظام مغلق في حكمه وتفكيره ومستبد ومتفرد بقراره حتى فوجئت به يتورط في احتلال دولة عربية. لأول مرة منذ حروب محمد علي واولاده في القرن الماضي في سورية والسودان تستخدم الامة العربية سلاحها ضد نفسها، لأول مرة يريق السلاح العربي الدم العربي بهدف الاستيلاء الكامل بالقوة على الموارد والمحو الكامل للهوية والكيان والشخصية. وما من سبب إلا لأن الكبير اقوى ولأن الصغير اضعف قوة وأقل عددا، لكنه انجح في استثمار موارده وانكى في استخدام حيلته وعقله للتغلب على جفاء الطبيعة، ولانه بعد ذلك كله يعرف كيف يحلم ويأمل ويصنع من الحلم والامل ازدهارا لنفسه وحياة افضل لابنائه وللمقيمين على ارضه من اخوته واشقائه.

عام ١٩٩٠ كان عام الفجيعة والخيبة لجيل عربي آمن بالوحدة العربية، واراد ان يكون الطريق اليها بالحوار، بالعقل، بالرغبة الحرة، بالارادة المشتركة، بالاختيار الديمقراطي، بالايمان بالمساواة بين العرب بلا نزعات محلية واقليمية وقطرية. اراد الدولة الداعية للوحدة مجتمعا منفتحا مزدهرا ديمقراطيا، لتكون نموذجا جاذبا، ومغريا بالوحدة معها، لا نموذجا مغريا بالنفور منه والهرب من بؤسه وتعاسته وانغلاق نظامه واستبداد شخصه. انها لفجيعة ان يكون الطريق الى الوحدة العربية القوة المسلحة التي استيقظت لديها شهوة الاستيلاء على الغنيمة المزدهرة، وايقظت لدى مواطنيها غريزة العدوان والافتراس السهل بدلا من ان تبث فيهم حب العمل والانتاج كطريق لحياة كريمة نبيلة. اليس غريبا ومخيبا بعد ربع قرن من حكم نظام يقوم نظريا على شعار الوحدة القومية ان لا يجد العراق الغني بموارده والخصب في ارضه والكبير بعدد سكانه ومواهب خبرائه ما يأكله او ما ينتجه ويصدره سوى النفط الخام الذي لا يتطلب جهدا كبيرا في استخراجه وضخه؟

وفي عصر الوفاق، عصر تفاهم الدول والشعوب، عصر الحلم والامل بمجتمع انساني يغيب عنه شبح القوة والقهر والاستيلاء، يتمزق الحلم والامل الوحدوي بتحوله الى كابوس احتلال واذلال جاثم على الصدور. انها المأساة لنظام العراق ولحزبه ولشعار الوحدة القومية ولجيلها - وانا واحد منه - ان لا يجد في الكويت على الرغم من كل القهر والتهديد والترغيب عربيا واحدا يقبل بالوحدة الاجبارية معه ويصفق لرئيسه ويسبح ليلا ونهارا بحمده ويتغزل بطوله وعرضه.

نعم، ما اضيق العيش لولا فسحة الامل.

نحن على ابواب عام جديد، عام فيه من العذاب بقدر ما فيه من الامل. عام ١٩٩١ سيكون عام انسحاب صدام من الكويت سلما او حربا. لن نفرح لمجرد استعادة الكويت كدولة وكيان، ولكن سنرسي مبدأ ان لا وحدة بقوة السلاح وبإراقة الدم العربي في عصر لا تبنى الوحدات بين الدول الشقيقة بالقهر والغزو والنهب والضم والإلحاق. وما اسهل الهجوم والاجتياح وما اصعب الانسحاب. لذلك سيكون عام ١٩٩١ عام كفاح وعذاب للكويتيين وللعراقيين وللعرب جميعا.

ولكيلا يتكرر الاجتياح والانسحاب، لكيلا يتكرر عذاب الامة العربية في مواجهة خطر مغامرات القوة المجنونة اللامسؤولة، فلا بد من ان يحدث تغيير داخلي في تفكير وبنية نظام الشخص. النظام الذي يقوم على القوة والقهر في الداخل هو الذي يقيم علاقاته مع اشقائه والعالم من حوله على القوة والتهور غير المحسوب في استخدامها. لو كانت في العراق مؤسسات حقيقية لما تفرد شخص واحد في قرار تعريض العراق بل كيان امة بكاملها للخطر مرتين، مرة باجتياز حدود ايران، ومرة باجتياح الكويت، وما لم يحدث هذا التغيير فلا بد من ضمانات. ومن المؤلم ان التكاذب العربي تحت مختلف الشعارات اخفى الخلافات ولم يمنع من انفجارها حروبا ودماء بين الاشقاء. هناك سبع او ثماني حروب داخلية وخارجية تروع وتستنزف كيان الامة العربية ولم تحل كل الضمانات العربية دون اندلاعها واستمرارها. نعم، من المؤلم المطالبة بضمانات دولية كوجود قوة رمزية للامم المتحدة في المناطق الملتهبة، لان الحاضر العربي في ظل مغامرات القوة العسكرية يتطلب سياسة عربية واقعية تتجنب الشر قبل وقوعه لكيلا يتكرر العذاب والمحنة ومآسي القتل والتشريد والترويع. لا بد من ضمانات دولية الى جانب الضمانات العربية. ذلك لا يمنع من الحلم والامل بقيام تجمعات ووحدات اقتصادية وسياسية لكن بالرغبة الحرة المشتركة، بالاستفتاء الشعبي الديمقراطي، وبالاتفاق المتكافىء بين انظمة الحكم الشرعية.

مكيافيلية السياسة العربية دمرت مصداقية النظام السياسي، وجعلت لغة الخطاب الرسمي طلاسم والغازا وفنا انشائيا للاسهاب في العموميات دون التزام بتحديد واضح للجوهر والهدف. السياسة العربية بحاجة الى انفتاح وتحرر من ازدواجية القول العلني الذي لا ينسجم مع الفعل. اسقط غورباتشوف ايديولوجيا وفلسفة حكم بكاملها ليلغي زيف الواقع الرسمي، وغامر بكيان امبراطورية ليمنح شعوبها حرية القبول والرفض. ونحن بحاجة الى بيريسترويكا عربية حقيقية. الدول الخليجية مقبلة على تجربة جديدة بتوسيع ديمقراطيتها العربية التقليدية المعبر عنها في التواصل واللقاء المباشر بين الحكام والمحكومين من خلال المجالس والدواوين.

ولا شك ان الديمقراطية الكويتية هي التي ستريح من الانسحاب وانتهاء الاحتلال. والعراق ايض بحاجة الى بيريسترويكا. الادعاء بان العراقيين لا يحكمون الا بالقهر والعنف اهانة لشعب عربي، وحرمان له من حقه في التجربة بل في تصحيح تجربة ديمقراطية سابقة. الميزة في الديمقراطية انها بطيئة في اتخاذ قرارها لكيلا تقع في الخطأ. وعقلانية الديمقراطية في انها اذا وقعت في الخطأ قادرة على الاعتراف به وتصحيحه والاعتذار عنه. العراق بحاجة الى مؤسسة حكم تمنح نظامها استمرارية لا تنتهي بزوال الشخص.

مؤسسة الحكم هي التي تمنح النظام انسياب الاستمرارية في سهولة ويسر بوجود الشخص وبغيابه. والمؤسسة المستقرة هي التي تمنح السياسة الداخلية والخارجية صفاءها وثقتها بنفسها وبمواطنيها وثباتها ومصداقيتها لدى اشقائها. وهذا هو الفارق مثلا بين مصداقية السعودية في العالم العربي لانها تستند الى مؤسسة حكم مستقرة ومتواصلة في جذورها وتقاليدها واحترامها لنفسها، فيما يفتقدها العراق لان نظام الشخص غير محكوم بمؤسسة مستقرة ذات استمرارية منسابة لا تهتز ولا تسقط بغياب شخص ومجيء شخص.

الديمقراطية فلسفة حكم مسالمة ومجتمع مدني حر لا يساق الى حروب الشخص بالقهر ارضاء لغرور غزيرة السيطرة لديه. الديمقراطية تعرف بعقلانيتها اين مصلحتها في سلمها وحربها، وتعرف بموضوعيتها من هو عدوها الحقيقي والى من يجب ان تتجه حرابها وقوتها. ولكي تزدهر الديمقراطية العربية لا بد من اعادة النظر في خطة التطوير والتنمية الاجتماعية. لا بد من الاعتراف بفشل التنمية العربية التي دمرت الارض الزراعية وجذبت العاملين من الريف ليكونوا متعطلين في المدينة، ولانها بنت صناعة لا تتفق مع البيئة ولا تلبي الحاجات الاستهلاكية للمواطنين في شقاء حياتهم اليومية. لا بد من الاعتراف بأن التنمية داخل كيان التجزئة وبمعزل عن التكامل مع الكيان الشقيق المجاور كانت ناقصة ومكلفة ولن تكون قادرة على الصمود في مواجهة التكتلات الاقتصادية الضخمة في العالم. لا بد من الاعتراف بان التنمية العربية كانت متلقية ومستقبلة وغير مرسلة ومبتكرة ولا مطورة لتقنيات وصناعات وحرف تتخصص بها. لا بد من الاعتراف بأن القطاع العام جهاز اقتصادي خاسر لأن ادارته سيئة وغير اقتصادية ومصانعه محشوة بعمال كسالى، ذلك لا يعني الغاءه وانما ابقاء الصناعات والمؤسسات الاساسية فيه او ربما جعلها مختلطة ومساهمة بينه وبين رأس المال الخاص وفتحها ايضا امام صغار المساهمين ثم اطلاق حرية المبادرة الفردية مع توفير ضمانات قوية وحقيقية للعدل الاجتماعي بين العمال واصحاب العمل. الدولة الديمقراطية لا تستطيع ان تكون مديرة المصرف والمؤسسة الاستهلاكية ورئيسة تحرير الصحيفة ومستوردة الابرة ومحتكرة تجارة نصف الجملة والتجزئة وصاحبة محل الحلاقة والعطارة ومسوقة الانتاج الزراعي ثم مصدرة ناجحة وذكية للانتاج المحلي.

ان حل ازمة المجتمعات العربية الكثيفة بسكانها ليس ابدا بافقار مجتمعات شقيقة والتطلع الى سلبها موارد تحملت جفاء الطبيعة لتطورها وتصنع ازدهارها من انتاجها ولتقدم ما تستطيع من مساعدة لاشقائها والعاملين منهم لديها. الحل في ايدينا، في اعادة النظر في ادارة مواردنا وتطويرها وتنميتها وتنظيم اسرتنا واحترام حياة المواطن لدينا. الحل في تعويده على العمل والانتاج، لا على الانتظار المخجل المزري للهبات والمساعدات، او تجنيده للحصول عليها بقوة الغزو والسلب والنهب. ذلك هو الحلم والامل على عتبة عام من الكفاح والعذاب. ومن قال ان الحلم والامل عيب؟ الم تكن الحضارة الانسانية سلسلة من الاحلام والآمال تحولت عبر مسيرة التاريخ الى ابتكار وفكر وعمل وعلم وانتاج؟

نعم، ما اضيق العيش لولا فسحة الحلم والامل والخيال.

التضامن العربي... وأزمة الخليج!



بقلم: احمد حمروش

لم يكن منتظرا ان تجتمع لجان التضامن العربية بدمشق في هذا الجو المشحون بالقلق والتوتر والترقب وتناثر الاسئلة حول احتمالات المستقبل، بعد اجتياح العراق للكويت.

ولم يكن متوقعا ان توجه للتضامن العربي مثل هذه الضربة التي هزت البنيان الذي سعى رجال التضامن لاقامته حتى تحقق اول اجتماع للجان التضامن العربية بالقاهرة خلال مايو ١٩٨٦ في وقت كانت العلاقات الدبلوماسية فيه مقطوعة بين العاصمة المصرية ومعظم العواصم العربية.

تم الاجتماع السادس في دمشق تنفيذا لقرار تنظيمي يقضي لعقد اجتماع لجان التضامن العربية مرة كل ستة شهور.. وكان الاجتماع الخامس في صنعاء قد عقد في ظروف مبشرة بحل الخلافات العربية، والبدء في الاتجاه نحو المصالحات الوطنية.. وكان الامل يشرق في صدور الجميع بان الامة العربية قد ادركت ابعاد المتغيرات الدولية التي حدثت في اوربا الشرقية، وجعلت ميخائيل جرباتشوف يدعو الى اقامة (البيت الاوربي الكبير) بعد ان اصبحنا على مشارف عام ١٩٩٢ الذي سوف تزول فيه الحدود بين الدول الاوربية، ويستقر النظام العالمي الجديد على اساس من الديموقراطية والبرلمان الموحد، واصدار قوانين تجعل من الاقامة والتنقل والاستثمار حقا مباحا لجميع الاوربيين دون حواجز جمركية او تعقيدات قانونية، او تناقضات اقتصادية.

عقد الاجتماع السادس للجان التضامن العربية بعد ايام من مؤتمر باريس الذي اعلن فيه زعماء اوربا وكندا والولايات المتحدة انتهاء الحرب الباردة رسميا، واعتبار الامن والسلام في البحر المتوسط الذي تطل عليه ثماني دول عربية اساسا للاستقرار في اوربا.

وهنا ظهر الفرق واضحا بين انتصارات وانجازات الدول الاوربية... وبين الاحباط الذي غرقت فيه الامة العربية بعد ازمة الخليج.

وما من شك في ان قرار غزو العراق للكويت كان ضربة موجهة الى صميم التضامن العربي، رغم ما حاول البعض تصويره بانه تحقيق لنوع من الوحدة العربية!!

أي وحدة يمكن ان تتم بقوة السلاح؟

وأي هدف نبيل يمكن ان يتحقق بسلب شعب عربي حقه في الحرية والاستقلال؟

وهل يصبح الاجتياح العسكري هو طريق الوحدة، فتعود الى اساليب القرون الماضية، وتسود شريعة الغاب؟!

في هذا الجو عقدت لجان التضامن العربية اجتماعها في دمشق، واحتمالات الانفجار الحربي تخيم على الجميع وتثقل القلوب... والحرص على تفادي الكارثة يوحد بين الآراء والافكار.

كانت لجان التضامن العربية تسعى الى القيام بدور رجل المطافىء الذي يهرع الى نجدة الذين يهددهم الحريق... وفيما هي تسعى الى ذلك حدث امر جديد.

زاد من جسامة الخطر وتوقع الانفجار صدور قرار جديد من مجلس الامن يتيح تنفيذ قراراته السابقة بقوة السلاح من جانب القوات الدولية التي هرعت الى منطقة الخليج.

الامر اذن لم يعد فيه مجال كبير للمناورة... فقد ضاقت حلقة الحصار... واصبح العراق في جانب والمجتمع الدولي في جانب أخر.

كيف واجهت لجان التضامن العربية هذا الموقف الجديد الذي يكاد يطيح بامكانية استمرار التضامن العربي في ظل القتال والمعارك التي لا تملك السيطرة عليها؟

واجهت اللجان هذا الموقف باصدار بيان يشجب الغزو ويدعو الى الانسحاب العراقي ووجهت نداءات الى رؤساء دول مجلس الامن، وزعماء الدول العربية مطالبة بمواصلة السعي من اجل تفادي الكارثة...

ومحاولة الوصول الى تسوية ينسج العرب فيها بين رؤيتهم وافكارهم وبين رؤية وقرارات النظام العالمي الجديد.

ليس هذا فقط.. بل اتخذ المشاركون قرارا بتوجيه نداء الى القيادة العراقية تطلب فيه مراجعة الموقف بحساب الخطر الذي يهدد الحياة والامن والمستقبل لابناء الامة العربية.

وما كاد الاجتماع يصدر هذه البيانات والنداءات ويتحول الى اجتماع لهيئة رئاسة منظمة التضامن الافريقي الاسيوي الذي عقد للبحث في مستقبل المنظمة في مواجهة المتغيرات الدولية التي جعلت بعض لجان التضامن تذوب وتنتهي في بعض دول اوربا الشرقية وتضمر وتنحصر في دول اخرى.

ما كاد الاجتماع العربي ينتهي ويلتقي العرب مع ممثلي مختلف لجان التضامن في العالم والتي بلغت ٨٥ لجنة حتى ظهر تطابق في الآراء مستندا الى ضرورة انسحاب العراق من الكويت لنزع فتيل الانفجار.

كان الاجتماع الموسع للجان التضامن صورة شعبية من لجتماعات الامم المتحدة...

وتصادف في اليوم الأخير لاجتماعات التضامن ان قام الرئيس الامريكي بوش بتقديم اقتراحه بدعوة طارق عزيز وزير خارجية العراق لمقابلته في واشنطن، وارسال وزير خارجيته جيمس بيكر.

وقرار بوش المفاجىء يعتبر قرارا مسؤولا لانه بعد ان نجح في الحصول على التأييد الدولي الكامل، حرص ايضا على اقناع الرأي العام الامريكي سواء في الكونجرس او انحاء الولايات المتحدة بانه ليس مغامرا ينجذب الى القتال قبل ان يستنفد كل الوسائل الممكنة للانقاذ.

تقدم بوش بهذا الاقتراح وهو في مركز قوة، حيث وصلت القوات الامريكية او كادت الى الحد الذي يتيح لها توجيه ضربة عسكرية قاسية...

وهو اذا اقدم عليها سوف تكون الى جانب قوات دولية تحت علم الامم المتحدة وهو بذلك لن يمارس عملا فرديا... وانما يعبر عن ارادة المجتمع الدولي.

وعندما وصل بوش الى ذروة المساندة الدولية حرص ايضا على الوصول الى ذروة المساندة الداخلية.

كان هذا الموقف المسؤول من الرئيس الامريكي مفاجأة للمجتمعين الذين كانوا يسعون الى تحاشي الاندفاع الى القتال والمعركة... فاذا بالرئيس الامريكي يحقق لهم ذلك بتقديم هذا الاقتراح المفاجىء قبل ان يقدم على الخطوة الاخيرة.

نال هذا الاقتراح الامريكي ترحيبا من مختلف الاتجاهات واصبحت فرصة تحاشي الانفجار الحربي ووقوع الكارثة في يد العراق الذي يجب عليه ان يستجيب للامم المتحدة بتنفيذ قراراتها دون ابطاء... فالزمن يجري والاسابيع الستة المحددة لظهور الضوء الاخضر للقتال تمضي بسرعة يوما بعد يوم.

وانتهى اجتماع لجان التضامن العربية وموقفها واضح، وانظارها معلقة بواشنطن وبغداد. وما يمكن ان يتحقق فيها من اجل السلام.

تاريخ الاسلام المكافح في يوغوسلافيا

تفاصيل معاناة المسلمين في العهد الملكي

● بلغ عدد المسلمين حين تشكلت مملكة يوغوسلافيا في ١٩١٨ حوالي ١,٣٣٨,٠٠٠ نسمة. تشكلت احزاب اسلامية في البوسنة، لكن الوضع العام لم يتحسن كثيرا. ● استبعد المسلمون من الوظائف الادارية المهمة في جهاز الدولة ومنع الضباط المسلمون من دخول هيئة الاركان الحربية الا بعد اعتناق المسيحية. ● باسم سياسية الاصلاح الزراعي فقد المسلمون اوقافهم واكثر املاكهم. استمرت سياسة هدم المساجد وحفلت برامج التعليم بشتى الاهانات لعقائد الاسلام ومقدساته.

سراييفو: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

كان العدد الجملي لمسلمي يوغوسلافيا غداة تشكيل المملكة الفيدرالية اثر الحرب الكبرى حوالي ١,٣٣٨,٠٠٠ نسمة، ٥٨٨,٠٠٠ منهم في البوسنة، ٢٣,٠٠٠ في الجبل الاسود، ٤,٠٠٠ في كرواتيا و ٧٢٣,٠٠٠ في صربيا وجنوب صربيا ٤٤٢,٠٠٠ منهم البان و ١٤٨,٠٠٠ اتراك.

لم يعترف للمسلمين بجمهورية مستقلة ضمن المملكة الجديدة ولا بهوية قومية مستقلة، وكان عليهم ان يعرفوا انفسهم باعتبارهم صربيين او كرواتيين، ورغم ان اوضاع المسلمين في البوسنة تحسنت قليلا، فان التقويم الجملي لتطور اوضاعهم في سائر انحاء المملكة سلبي في الغالب وحافل بالكثير من المظالم والاحزان.

تحسن طفيف في البوسنة

أقر الدستور اليوغوسلافي الاول حماية الاقليات الدينية والعرقية والثقافية للبلاد، وفي عام ١٩٣٠ انشئت مشيخة اسلامية عليا في بلجراد تشرف على الحياة الدينية لسائر المسلمين. وانتظمت بعثات المسلمين للحج في تلك الفترة، وافتتحت مدرسة ثانوية للعلوم الاسلامية وكلية شرعية في سراييفو (١٩١٨ و١٩٣٧) وكان يوجد قرابة عشرين مدرسة ابتدائية في انحاء المقاطعة.

وعلى الصعيد السياسي بادر بعض اعيان المسلمين بتشكيل احزاب اسلامية سياسية، كان ابرزها منظمة اليوغوسلاف المسلمين، بالاضافة الى احد عشر حزبا سياسيا اقل شأنا، لكن اكثر هذه الاحزاب كانت معدومة الصلة تقريبا بالمسلمين الآخرين في بقية انحاء المملكة.

وكانت القضية الرئيسية لمسلمي البوسنة واخوانهم في البلاد هي مصادرة جزء كبير من اوقافهم التي كانت مصدر تمويل المساجد والتعليم الاسلامي، وقد قررت الحكومة الجديدة تأميمها في اطار ما سمي بمشروع الاصلاح الزراعي.

أما على الصعيد الخارجي، فقد شارك وفد اسلامي من يوغوسلافيا في المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في القدس الشريف عام ١٩٣١ وفي مؤتمر مسلمي اوروبا عام ١٩٣٥.

هذا كله في البوسنة، اما في بقية البلاد فان اوضاع المسلمين لم تتحسن، وبقيت ظاهرة الهجرة الى تركيا أو البانيا على حالها.

المسلمون في كوسوفو

وفي كوسوفو أوضح الصربيون موقفهم بشكل قاطع وقالوا: ليس للاسلام والمسلمين مقام هنا. من يريد ان يبقى فعليه ان يغير دينه ويعتنق المسيحية، ومن لا يفعل فمصيره القتل والفناء.

في منطقة جاكوفا، ما زال المسلمون يتذكرون هذه الوقائع المرة الاليمة، ويؤكدون أن بعض العائلات لم تجد مفرا من الارتداد عن الاسلام لتضمن الحد الادنى من السلامة.

يروي عالم يوغوسلافي مشهور «برانكو هورفات» وهو كرواتي من زغرب في كتابه «مسألة كوسوفو» ان ملك يوغوسلافيا في الفترة ما بين الحربين «كرال بيتر» مر في طريقه من كوسوفو الى مقدونيا، بحشد من المسلمين تحت رقابة الجنود الصربيين، فسأل مساعديه: من هؤلاء؟ قالوا: هم مسلمون. قال: ان هؤلاء لا فائدة للمملكة منهم ويجب ان يبادوا جميعا، ولكن من دون ان نخسر عليهم تكلفة الذخيرة والرصاص، اقتلوهم بالخشب على حافة الطرقات، ونفذت اوامره على الفور.

كانت الاعدامات الجماعية سلوكا عاديا في تلك الفترة، وما زال المسلمون الالبان المتقدمون في السن يذكرون مواقع بعض هذه الجرائم التي لم يكن عدد الضحايا فيها يقل عن ٢٠٠٠ الى ٨٠٠٠ مسلم في المذبحة الواحدة، ومن هذه المواقع كومانوفو، بريشتينا، بريزران، فريزاي.

كان الجيش الصربي يمر ببعض القرى المسلمة فيحرقها بكل ما فيها: الناس والحيوانات والمنازل، وفي مناسبات اخرى يصفون كل الذكور ويعدمونهم جميعا دون استثناء، وعلى صعيد آخر، هدم الاصراب اكثر مساجد للمسلمين ومحوا اي اثر لها على الارض، وانتهكوا مقابر المسلمين وحولوا بعضها الى ملاعب لكرة القدم.

ونقول هدموا اكثرها ونحن نعني مناطق المسلمين. اما في صربيا ذاتها فقد دهم الاصراب كل مساجد بلجراد وكان عددها زهاء ٣٠٠ مسجد، ولا يوجد منها الآن الا مسجد واحد أعاد الشيوعيون فتحه، ومع ذلك فان محاولات حرقه وهدمه مستمرة حتى اليوم بدون انقطاع.

شهادة الشيوعيين

وللتعرف على صورة اكثر دقة لوضع المسلمين في هذه المناطق، وفي يوغوسلافيا عامة خلال الفترة ما بين الحربين، سوف نستعين هنا بما ورد في كتيب دعائي اصدرته الحكومة اليوغوسلافية في عهد الرئيس تيتو، دفاعا عن رصيدها في حماية الاقليات الدينية ومن بينها المسلمون. وتضمن الكتيب في هذا الاطار نصا وقعه حميد كوكيك مدير الاوقاف في سراييفو في الخمسينات وتعرض فيه لمعاملة المسلمين قبل انتصار الشيوعيين. وهذه اهم إفاداته:

«ان مملكة يوغوسلافيا التي توحدت ضمنها الشعوب اليوغوسلافية بعد الحرب العالمية الاولى، كانت مبنية على السيطرة واستثمار بعض الشعوب هذه من قبل الطبقات الحاكمة. وقد كانت حالة المسلمين عصيبة جدا في تلك الايام وخاصة فيما يتعلق بالمسلمين التابعين للاقليات التركية والالبانية. فلن نذكر في عرضنا هذا الا امثلة قليلة لاثبات قولنا».

ابعاد المسلمين من الدوائر الرسمية

«اذا وضعنا موضع الاعتبار ان ١٢ في المائة من سكان يوغوسلافيا هم مسلمون وجب حينئذ ان يشغل عدد نسبي من المسلمين مناصب في الدوائر الرسمية ابتداء من هيئات الدولة العليا حتى الهيئات الادنى. فبعكس ذلك تبين الاحصاءات المنشورة سنة ١٩٤١ ان المسلمين كانوا يشغلون حينذاك في دوائر الدولة والدوائر المحلية عشر المناصب التي تحق لهم نسبة لعددهم. كما أثبتت تلك الاحصاءات ان المسلمين لم يكن لهم ممثلون في الدوائر الوسطى والادنى، وقد كان القسم الاكبر من الذين يعملون في دوائر الدولة مؤلفا من عمال يدويين يعملون تحت شروط قاسية جدا.

وتجلت سياسة التصعيبات فيما يختص بتوظيف المسلمين في كيفية معاملة المسلمين المتخرجين من المعاهد العليا فكان البعض منهم يرغم الى انتظار سنين عديدة بعد اكمال دروسهم قبل ان يرضى الحاكمون بقبولهم في دوائر الدولة، وما وصف اعلاه كان ينطبق خاصة على حالة الاساتذة والحقوقيين والمهندسين الخ.

فهكذا كانت تتجلى سياسة تهدف الى ابعاد المسلمين من دوائر الدولة بغية منهم في تأمين حاجاتهم المادية.

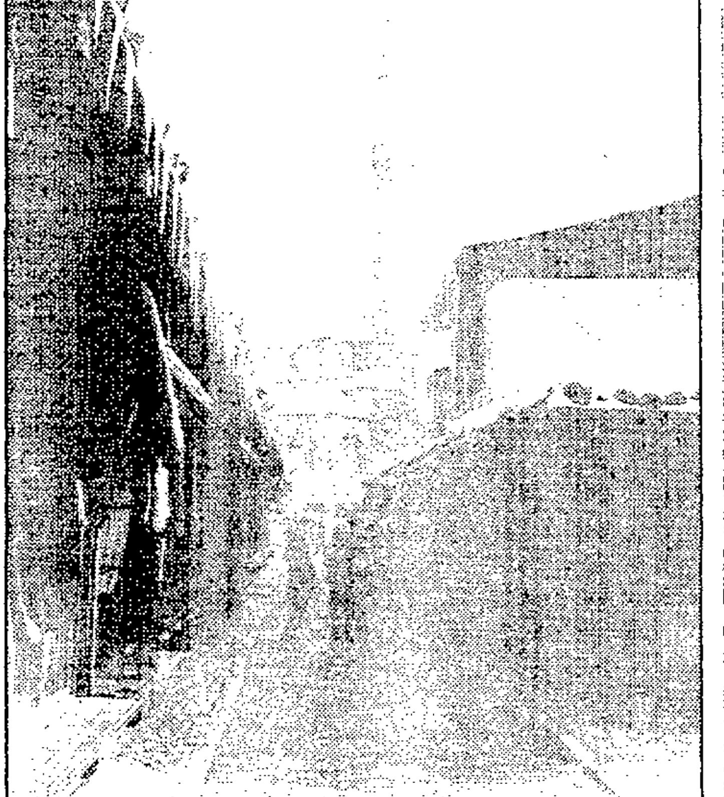
وقد كانت معاملة المسلمين في الجيش اليوغوسلافي القديم اسوأ منها في سائر الميادين. فاذا علمنا ان الجيش اليوغوسلافي كان يعد ١٢,٠٠٠ ضابط فعال اصبح واضحا انه كان يحق للمسلمين نسبة لعددهم ١٥٠٠ ضابط، بينما في الواقع لم يكن عدد الضباط المسلمين يتجاوز الستين. ولم يكن يوجد اي مسلم بين الثلاثمائة قائد الذين كانوا يؤلفون هيئة اركان الجيش العليا. ضف على ذلك ان الدخول الى هيئة الاركان الحربية لم يكن مصرحا للضباط المسلمين مهما كانت كفاءاتهم الا بشرط ان يعتنقوا المسيحية».

الاضطهاد الاقتصادي للمسلمين

«حتى تحرير الشعوب اليوغوسلافية وتوحيدها في مجتمع قومي واحد في اواخر الحرب العالمية الاولى في سنة ١٩١٨ كان لا يوجد الا عدد ضيل من المسلمين بين ملاكي القسم الاكبر من الاراضي الصالحة للزراعة الواقعة في المناطق الجنوبية للبلاد. فاعتمد في ذلك الحين اصلاح زراعي ادى الى توزيع قسم كبير من الاراضي الصالحة للزراعة على المزارعين الصغار. ويجوز القول ان المزارعين المسلمين لم يستفيدوا اية استفادة من هذا الاصلاح لكونهم اقلية بالنسبة الى هؤلاء المزارعين الذين كانت اراضيهم ملكا للسباهي اي الملاكين الكبار، فبقي المزارعون المسلمون لا يملكون سوى اراض متجزئة قليلة لا تكفي محصولاتها لتأمين حاجاتهم الاساسية.

وبينما كان يحصل كل من المزارعين والملاكين غير المسلمين على قطع ارض تبلغ مساحتها ١٠,٠٠٠ دنم، وذلك طبقا للاصلاح الزراعي المشار اليه اضطر الكثير من المزارعين المسلمين ان يعتاشوا هم وعيالهم من محصولات اراضيهم التافهة.

هذا مما يبين ان تلك الاصلاحات كانت تهدف الى ابعاد المسلمين الذين لا يملكون ارضا كافية لتأمين حياتهم، فهذه النقطة ذات اهمية كبرى اذا علمنا ان القسم الاكبر من المسلمين كان يعتاش من الزراعة».



مسجد الغازي خسروبك في سراييفو رمز الاسلام الصامد

الاقليات الاسلامية التركية والالبانية

«يعيش المسلمون ذوو القومية التركية والالبانية في المناطق الواقعة على حدود البلاد الجنوبية الشرقية في الكوسوفو ومقدونيا حيث يؤلفون مجتمعات ذات اهمية كبرى، فكانت السياسة المعادية للمسلمين المتبعة في عهد يوغوسلافيا القديمة بصورة خاصة. فيجوز القول دون اية مبالغة انهم لم يكونوا يتمتعون بحقوق الانسان الاساسية، ولم يكن يحق لهم استعمال لغاتهم القومية اي اللغة التركية والالبانية كما لم تكن توجد اية مدرسة دينية او مدنية خاصة بهم.

ويجب الاشارة الى ان المسلمين الالبانيين الذين كانوا يقطنون المناطق الواقعة طيلة الحدود اليوغوسلافية الالبانية اكرهوا هم وعيالهم على هجر دورهم واراضيهم فنقلوا الى داخل البلاد او ابقوا في اراضيهم حيث استخدموا كعمال بينما كان محبذو الاضطهاد الملكي يستحصلون على ملكية تلك الاراضي مكافأة «لخدماتهم الوطنية».

فبصورة اجمالية لم يكن بامكان الاولاد المسلمين في تلك المناطق ان يذهبوا الى المدارس، كما ان الشباب المسلمين كانوا يحرمون من الدراسة في مدارس الدولة الثانوية، فعدا عن ذلك كان الاولاد المسلمون يرغمون في المدارس الابتدائية على تلاوة الصلوات المسيحية اسوة برفاقهم المسيحيين، وعلى حضور الاحتفالات الدينية التي كانت تقام في المدارس».

عدم المساواة في الحريات الدينية

«وبالرغم من انه كان يعترف بالاسلام كالدين الثالث في يوغوسلافيا لم تكن توجد في الواقع اية حرية دينية حقيقية في تلك البلاد وخاصة في مقدونيا والكوسوفو. فلم يكن نادرا ان يرى موظفو الدولة وهم يستهزئون باشياء المسلمين المقدسة وان تهدم الجوامع وتحول الى بنايات تستعمل لغايات اخرى. فقد كانت الكتب المبسطة المستعملة في مدارس الدولة الادنى والثانوية ملأى بالاهانات بحق المسلمين ومقدساتهم وكان الاولاد المسلمون مرغمين على استعمال تلك الكتب».

تفتت الدولة من جديد

تلك اذن ملامح وضعية المسلمين في العهد يوغوسلافيا الاول الذي انتهى في مطلع الحرب العالمية الثانية. وفي ١٩٤١ تفتت يوغوسلافيا من جديد. ودخل الالمان كرواتيا والبوسنة وصربيا والجبل الاسود واقاموا حكومة تابعة لهم بينما احتلت اجزاء يوغوسلافية اخرى من قبل ألبانيا وبلغاريا والمجر وايطاليا والمانيا.

والى حد ١٩٤٥ عرفت يوغوسلافيا عهدا اسود مليئا بالمذابح والدماء، قتل فيه قرابة مليون يوغوسلافي منهم مائة الف مسلم كما سنرى بالتفصيل في حلقة الغد.

غدا:
تدوين مذابح المسلمين

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لِيَلِني منكم أولو الاحلام والنُّهى، ثم الذين يلونهم» ثلاثا «وإياكم وهيشاتِ الاشواق».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٠	٦,٤٤	١٢,١١	٣,١٧	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,٢٥	٦,٥٠	١٢,١٢	٣,١٣	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٥٧	٦,٢٣	١١,٣١	٢,١٨	٤,٣٨	٥,٥٨
الرياض	٤,٥٧	٦,٢٣	١١,٤٣	٢,٤٤	٥,٠٥	٦,٢٥
القاهرة	٥,٠٣	٦,٣٥	١١,٤٥	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٨	٦,٠٨	١١,٤٠	٢,٥٢	٥,٢١	٦,٣٠
الرباط	٥,٤٢	٧,١٤	١٢,٣٣	٢,٥٩	٥,٢٢	٦,٥٢
تونس	٥,٤٤	٧,١٦	١٢,١٧	٢,٤٥	٥,٠٥	٦,٣٥
الكويت	٥,٠٣	٦,٢٧	١١,٣٨	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١١
ابوظبي	٥,٣٥	٦,٤٥	١٢,١٩	٣,٢١	٥,٣٦	٧,٠٦
المنامة	٤,٤٩	٦,١١	١١,٢٩	٢,٢٦	٤,٤٦	٦,٠٥
الدوحة	٤,٣٥	٦,٠٥	١١,٢٨	٢,٢٩	٤,٤٥	٦,١٥
مسقط	٤,١٤	٦,٣٤	١٢,٠٠	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٤٩
صنعاء	٥,٠٢	٦,١٢	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٧	٦,٣٧
عمان	٤,٥٤	٦,٢١	١١,٢٦	٢,١٢	٤,٣٠	٥,٥٨
بغداد	٥,١٩	٦,٤٩	١١,٥٨	٢,٢٩	٤,٥٩	٦,١٩
اسطمبول	٦,٣٤	٨,١٢	١٢,٥٦	٣,١٩	٥,٣٩	٧,١٠
نيقوسيا	٥,٠٩	٦,٣٨	١١,٣٨	٢,١٧	٤,٣٧	٦,٠١
اثينا	٥,٥١	٧,٢٤	١٢,١٧	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣٦
لندن	٥,٤٦	٧,٤٧	١١,٥٢	٢,٠٠	٣,٥٥	٥,٤٩
باريس	٦,٣٧	٨,٢٥	١٢,٤٣	٢,٣٩	٥,٥٨	٦,٤٠
روما	٥,٤٢	٧,٢٠	١٢,٠٢	٢,٣٣	٤,٤٢	٦,١٥
بروكسل	٦,٣٦	٨,٣٦	١٢,٣٤	٢,٢٢	٤,١٤	٦,٢٥
مدريد	٦,٤٤	٨,٢٠	١,٠٧	٣,٣٣	٥,٥١	٧,٢٢
جنيف	٦,١٤	٨,٠٠	١٢,٢٧	٢,٣٤	٤,٥٣	٦,٣٣
فيينا	٥,٣٩	٧,٣٦	١١,٤٦	١,٤٥	٤,٠٥	٥,٤٦
برلين	٦,٠٦	٧,٥٧	١١,٥٨	١,٣٩	٣,٥٨	٥,٤٣
فرانكفورت	٦,١٦	٨,٠٥	١٢,١٧	٢,٠٨	٤,٣٧	٦,١٠
ميونخ	٥,٢١	٧,٠٢	١١,٥٨	٢,٢٦	٤,٥٣	٦,٢٨
ستوكهولم	٦,٢٠	٨,٢١	١١,٤٠	١٢,٤٤	٢,٥٦	٤,٥١
كوبنهاجن	٦,٢٢	٨,١٨	١٢,٠٢	١,٣٧	٣,٤٤	٥,٣٣
لوس انجليس	٥,١٤	٦,٤٢	١١,٤٥	٢,٢٧	٤,٤٦	٦,٠٩
امستردام	٦,٣٩	٨,٣١	١٢,٣٣	٢,١٤	٤,٣٢	٦,١٧
زيوريخ	٦,٠٨	٧,٥٥	١٢,١٨	٢,٢٠	٤,٣٩	٦,٢٠
نيويورك	٥,٣٦	٧,٠٣	١١,٤٨	٢,١٢	٤,٣١	٦,٠٣
واشنطن	٥,٣٦	٧,١٠	١٢,٠٠	٢,٢٩	٤,٤٩	٦,١٧
شيكاجو	٥,٢٢	٧,٠١	١١,٤٢	٢,٠٣	٤,٢٢	٥,٥٦
هيوستن	٥,٣٧	٧,٠١	١٢,١٣	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٤٣
مونتريال	٥,٤٣	٧,٢٨	١١,٥٨	٢,٠٦	٤,٣٦	٦,٠٥

دعاء اليوم

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهي فأقبل إليّ بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وانت ضاحك إلى وراض عني برحمتك يا أرحم الراحمين

وجهة نظر

القيم الاساسية التي تقوم عليها الوحدة والتضامن الاسلامي

بقلم الدكتور توفيق الشاوي

القيم المستقبلية للتضامن والوحدة بين شعوبنا هي القيم الاصيلة لهذه الامة واولها وحدة العقيدة التي هي الاساس الاول لوجود امتنا وتضامن شعوبها.

ومن وحدة العقيدة نشأت وحدة الشريعة التي جعلها الله سبحانه وتعالى المصدر الاساسي للقوانين لجميع شعوبنا ومجتمعاتنا.

ثم ان العقيدة والشريعة هما اساس الثقافة التي تقرب بين شعوبنا وهي التراث المشترك لتاريخها الجيد.

ان شعوبنا عاشت في ظل وحدة كاملة طوال عصور تاريخنا منذ فجر الاسلام حتى اليوم خمسة عشر قرنا من الزمان.

ان وحدة العقيدة والشريعة والثقافة والتاريخ هي قيم اصيلة لمجتمعنا وهي القيم المستقبلية التي يبنى عليها حركة التضامن والوحدة الاسلامية. ويدعم مسيرة الوحدة اشتراكنا في الامال والالام فشعوبنا جميعا تواجه عدوانا من القوى الاستعمارية الطامعة التي تسعى لتمزيق وحدتنا واضعاف مجتمعاتنا لفرض سيطرتها على دولنا ومواصلة استغلالها لثرواتنا وما دام الخطر واحدا فعلينا ان نواجهه متحدين ومتضامنين لان الاتحاد قوة وبدونه لا نستطيع مقاومة هذا الخطر واملنا ان ننجح في وضع حد لهذا العدوان الذي تقاسي منه جميع شعوبنا بلا استثناء. ان هذا الامل المشترك يجعل الوحدة والتضامن شرطين اساسيين لبقائنا ونجاحنا في تحقيق اهدافنا في التحرر والتقدم والسيادة.

ان الشعوب العربية هي جزء لا يتجزأ من الامة الاسلامية الكبيرة فالوحدة الاسلامية هي في نظرنا اقصر طريق لوحدة العرب.

وقد حاول العرب منذ انشاء الجامعة العربية ١٩٤٥م الى اليوم ان يجعلوها اساسا لوحدة عربية كاملة ولكنهم فشلوا في ذلك فشلا تاما لا داعي للتوسع في ذكرها، ولكن الواقع يشهد بأن الدول العربية هي اليوم ابعد عن وحدتها منها عند انشاء الجامعة العربية بل ان ابتعادها عن الوحدة يزداد كل ويوم بزيادة التناقضات التي اوجدتها الانظمة المخططة وفشلها الواضح في الدفاع عن قضية فلسطين التي وجدت الجامعة اساسا من اجلها.

لذلك فان العيب الاكبر في نظري هو ان البعض يعتبر الدعوة للوحدة العربية بديلا عن الوحدة الاسلامية بل ونقيضا لها حتى ان البعض يحاول بناء وحدة العرب علي ما يسمى بالقومية العربية التي هي في الواقع وسيلة لتجاهل القيم الاصيلة التي تقوم عليها الوحدة الاسلامية الحقيقية والشاملة والتي اشرنا اليها، فسعاة القومية العربية يحاولون ان يجعلون اساسها قوميا او عنصريا او لغويا على أكثر تقدير وكل ما يهمهم هو استبعاد وحدة العقيدة والشريعة والثقافة والتاريخ الاسلامي المشترك. وفي نظرنا ان الدعوة للقومية العربية قد استطاع كثيرون من اعداء الوحدة الاسلامية الاصيلة وكان اليساريون الاشتراكيون يحلمون بان جعلوا الاشتراكية نقيضة للاسلام وبديلة عنه وساعده في ذلك اللا دينيون والعلمانيون والانتهازيون الذين يستفيدون من بقاء التجزئة التي تقاسي منها شعوبنا واستطاعوا بذلك ان يوجهوا بعض الانظمة للسير في طريق التجزئة وتكريسها وايجاد هوة تفصل بين الدول العربية الاشتراكية والليبرالية التي يصفونها بالرجعية وعندما ضعفت جانبية الشعارات الاشتراكية في الايام الاخيرة نشط دعاة العلمانية والتغريب ليجعلوها بديلا عن الصحوة والوحدة الاسلامية.

لكن شعوبنا لم تعد تنطلي عليها تلك الحيل والاساليب وهذا هو سر اقبالها على التيار الاسلامي والنمو المفاجيء للحركات الاسلامية في كثير من الاقطار ونرجو ان يستمر هذا النمو حتى تحقق الصحوة هدفها في بناء وحدة حقيقية وتضامن شامل بين الشعوب الاسلامية هذا هو املنا والله الموفق.

الخطوات العملية والعقبات

ان الدول الاسلامية بدأت فعلا خطواتها نحو الوحدة الشاملة الحقيقية وادركت ان قيام هذه الوحدة ضرورة حتمية ولا بد من العمل لبنائها في جميع المجالات سواء في النواحي السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او غيرها.

والخطوة الاولى في انشاء هذه الوحدة كانت تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي في عام ١٩٧٠م وقد انشئت على نمط الجامعة العربية ـ وكان سبب انشائها هو نفس السبب الذي دعا لانشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ وهو التعاون من لجل الدفاع عن قضية فلسطين عقب حريق المسجد الاقصى الاخير في عام ١٩٦٩، كما اهتمت ايضا بقضايا الشعوب الاسلامية التي تكافح من اجل حريتها وحقها في تقرير مصيرها بصفة عامة ـ وان من اهم القضايا التي تهتم بها منظمة المؤتمر الاسلامي قضايا المسلمين في قبرص. وفي الفلبين وفي كشمير وفي الصومال واريتريا وكذلك قضايا الاقليات الاسلامية في بعض البلاد التي لا تعترف لهم بحقوقهم الاسلامية مثل مسلمي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وغيرها.

والخطوات التي تلت انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي كانت انشاء منظمات متخصصة تدور في فلكها مثل المنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم والفنون (ايسيسكو) ومجمع الفقه الاسلامي المختص بمسائل الفقه والتشريع والمركز الاسلامي للتاريخ والفنون في استانبول المختص بالمسائل التاريخية والاثار وكذلك عدة منظمات تعمل في الحقل الرياضي مثل (الاتحاد الاسلامي الرياضي) ومنظمة عواصم الدول الاسلامية والمنظمة الاسلامية للتجارة والتعاون الاقتصادي وغير ذلك مما يؤكد عزم الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على ان يكون التعاون بينهما غير مقتصر على النواحي السياسية بل يشمل جميع النواحي الاخرى.

ويلاحظ ان اعضاء المنظمة يزدادون كل يوم حتى بلغ عددهم الان ٤٥ دولة وكلها دول تتمتع بعضوية هيئة الامم المتحدة. وهذا يدل على ان مسألة الوحدة الاسلامية ليست حلما خياليا ولا مجرد امل بل انها واقع نعيشه وتعمل له جميع الدول الاسلامية وتسير نحوه بخطوات عملية وان كانت بطيئة الان الا انها بلا شك تكون اسرع واقوى في المستقبل القريب ان شاء الله.

اما العقبات التي تعترض الوحدة فهي نفس العقبات التي عطلت اتمام الوحدة العربية رغم انشاء الجامعة العربية منذ ما يقرب من خمسين عاما واهم هذه العقبات كما عرفنا هو تعثر الخطط التي وضعتها الدول العربية للدفاع عن القضية الفلسطينية والدعم الذي تلقاه اسرائيل من الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية. لكن هذه العقبات لا يمكن ولا يجوز ان تقلل من عزيمتنا وتصميمنا على السير قدما نحو الوحدة لان ما نعجز عنه منفردين يمكن بسهولة ان نحققه اذا كنا متحدين لان الاتحاد قوة كما هو معروف وكل ما اتسع نطاق الاتحاد كانت القوة اكبر، ونحن واثقون من ان الوحدة الاسلامية ممكن لن تحقق كثيرا مما عجزت عنه حركة الوحدة العربية.

لذلك فان اعتداء الوحدة الاسلامية لا يمكن ان يكونوا واثقين في مستقبل هذه الامة ولا في قدرتها وهم ضحايا الدعايات الاجنبية التي تهدف للتفريق بين المسلمين كما فرقت بين العرب كذلك. ولكن الاغلبية الساحقة لشعوبنا مؤمنة بالوحدة الاسلامية وسوف تعمل لها وتجاهد من اجلها ونحن واثقون من انها سوف تتغلب على كل الصعوبات والعقبات بعون الله تعالي وتوفيقه الذي جعل الامة الاسلامية امة واحدة وفرض عليها التضامن والتعاون والاتحاد.

زاجل الثلاثاء

دواوين شعرية بالعربية والاوردية

جدة: «الشرق الاوسط» من حاتم صادق

يصدر قريبا في جدة ديوان شعري باللغتين العربية والاوردية للشاعر السعودي عمر سالم العيدروس، وهو اول ديوان من نوعه يصدر بهاتين اللغتين تعبيرا عن وحدة تاريخ الادب الشرقي.

الديوان الذي يحمل عنوان «قبس من وهج الشرق» يحتوي على مجموعة من القصائد الشعرية التي كتبها العيدروس باللغة العربية مع ترجمتها الى الاوردية او بالعكس، كما يتضمن مقدمة كتبها باللغة العربية الشاعر السعودي الامير عبد الله الفيصل، واخرى باللغة الاوردية كتبها الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان.

الشاعر عمر العيدروس من الشعراء الذين ينظمون الشعر باللغتين العربية والاوردية وسبق له المشاركة ولسنوات عديدة في المهرجان الشعري السنوي الذي يقام في الهند لشعراء الاوردية، وحصل على الجائزة العالمية للآداب الشرقية للعام ١٩٨٩.

من جهة اخرى يصدر ديوانان شعريان آخران باللغتين ايضا، احدهما للشاعر السفير ابراهيم العريض بوزارة الخارجية البحرينية، والثاني للشاعر الدكتور زبير فاروق بوزارة الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة.

كذلك تقوم حاليا الندوة العالمية للاوردية بالعاصمة الهندية بترجمة مؤلفات الشاعر والاديب الدبلوماسي السعودي فؤاد صادق مفتي الى اللغة الاوردية.


ابراهيم العريض

الدكتور محمود مكي رئيس قسم اللغة الاسبانية في جامعة القاهرة:

التأثير العربي في الاندلس تعدى الفكر الفلسفي الى التراث العلمي

د. محمود مكي

القاهرة: «الشرق الاوسط» من احمد سليمان

عندما يكون الحديث عن الادب الاسباني او عن الثقافة العربية وتفاعلها مع ثقافة الاسبان او عن اثر العرب في الاندلس او غير ذلك مما يدور في هذا الاطار، فان خير من يتكلم في هذا المجال هو الدكتور محمود مكي رئيس قسم اللغة الاسبانية بآداب القاهرة. انه احد الرواد في الجامعة وفي الحياة الثقافية بوجه عام، خصوصا في الترجمة عن الاسبانية الى العربية او العكس، وهو قد تلقى العلم طالبا على يدي الدكتور طه حسين وكانت بينهما معركة كبيرة بعد تخرجه، انتهت بان ارسله عميد الادب العربي في اول بعثة لنيل الماجستير والدكتوراه من اسبانيا.

مرحلة التفاعل

والدكتور مكي عضو مجمع اللغة العربية وحائز على جائزة الملك فيصل العالمية في الادب وله في الترجمة والنقد والتحقيق علامات بارزة، وقد كان رئيسا لمؤتمر ابناء الاقاليم الذي عقد باسوان هذا العام حيث كان الجدل طويلا حول حرية الابداع وهذا اليوم يستأنف الحديث في هذه القضية المهمة وفي غيرها ايضا.

● كيف ترى تأثر وتأثير الثقافة العربية بالثقافة الاسبانية خلال فترة التفاعل بينهما التي امتدت ثمانية قرون تقريبا؟

ـ كانت الاندلس اخصب ميادين اللقاء بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى، فقد استمر الوجود الاسلامي بالاندلس نحو عشرة قرون، ثمانية قرون تمثل في وجود الاسلام كقوة سياسية وكيان دولة «٧١١ ـ ١٤٩٢» ثم وجود الشعب المسلم المتمسك بثقافته ودينه على الرغم من الاضطهاد الشديد خلال القرنين التاليين.

وقد افادت اسبانيا فائدة كبرى مما ورثته عن تلك الحضارة العربية الاسلامية، حتى بعد الانهيار السياسي لسلطان المسلمين، وبقيت آثار تلك الحضارة متمثلة في البقايا المادية من قصور وقلاع ومساجد (نذكر من اشهرها مسجد قرطبة الجامع وقصور اشبيليه وحمراء غرناطة الى العديد من الآثار الصغرى التي تنتشر على جغرافية اسبانيا والبرتغال ولا يخلو منها مكان). ثم في الآثار الروحية والفكرية التي لا تخطئها العين في الادب الاسباني منذ «سرفانتس» حتى لوركا، وفي الفكر الفلسفي وفي التراث العلمي المحض، وفي العادات الاجتماعية التي تجعل من الشعب الاسباني اقرب شعوب اوروبا الى العرب والمسلمين واقدرها على تفهم قضاياهم والتعاطف معهم والاحساس بقيمة ما قدمه العرب من فضل في سبيل التقدم الانساني.

وفي ميدان الادب ـ مثلا ـ نجد ان بواكير الشعر الغنائي الاوروبي وهي تتمثل في شعر «التروبادور» الفرنسي قد تأثر بالشعر الغنائي والاندلسي والشعر الاسباني المتأثر به واول فن قصصي عرف في اوروبا كان متأثرا بفن المقامات العربية والف ليلة وليلة وكليلة ودمنة وادب الاسمار العربية وكانت الترجمات عن العربية في الطب والرياضيات والعلوم الطبيعية والفلك، هي العماد الذي قامت عليه النهضة، بل من الطريف ان التراث الاغريقي القديم لم يعرف في اوروبا بشكل مباشر وانما عرف عن طريق ترجماته العربية بل ان العالم الامريكي الجديد الذي اكتشفه «كولمبس» عام ١٤٩٢ بفضل المعارف الجغرافية والملاحية العربية، هذا العالم الجديد تأثر بالثقافة العربية في الاندلس، فحينما انتقل الفاتحون الاسبان الى هذا العالم حملوا كثيرا من عناصر الثقافة العربية الى العالم الجديد، ومن المعروف ان عالم امريكا اللاتينية وهو يتألف اليوم من اكثر من ٢٠ دولة تضم ما يقرب من ٤٠٠ مليون من البشر يدين بلغته وثقافته لاسبانيا والبرتغال، وهكذا ترى ان الاسبان البرتغاليين اورثوا العالم الجديد كثيرا من هذه العناصر العربية. واذا كانت هناك آلاف من الالفاظ العربية قد دخلت الى الاسبانية والبرتغالية بحكم الموروث الثقافي الاندلسي، فاننا نرى كيف تتحدث شعوب امريكا اللاتينية بهذه الالفاظ العربية محرفة بعض الشيء بطبيعة الحال بغير ان يفطنوا الى ذلك.

مقومات لغوية

ومع اللغة انتقلت مقومات حضارية اخرى مثل طريقة التفكير والعادات والتقاليد والفنون المعمارية والفولكلورية، بالاضافة ـ طبعا ـ الى العناصر الادبية، وهذا هو ما جعل المهاجرين العرب الذين استقروا في عالم امريكا اللاتينية، وهم يبلغون الان نحو عشرة ملايين يشعرون بانهم يعيشون في بيئة ليست غريبة عليهم.

العرب والاغريق

● وكيف كان تفاعل الثقافة العربية ـ ايضا ـ مع الثقافات الاخرى غير الاسبانية؟

ـ اولا التراث الاغريقي في الاصل يدين بكثير من عناصره الى ثقافة مصر القديمة والتراث الفارسي والهندي. والمسلمون لم يكونوا مجرد نقلة في اتصالهم بالثقافات الاخرى وانما كانوا يصيغون كل للموروثات التي يجدونها صياغة جديدة ويخلعون عليهم كل سمات شخصيتهم الواضحة. وقد استمرت نهضتنا الثقافية خلال كل ما يعرف ـ خطأ ـ باسم العصور الوسطى، حتى العصر الاخير الذي يعرف باسم عصر المماليك «من القرن الثالث عشر الى السادس عشر الميلادي».

مسيرتنا الحضارية

● وكيف كانت ملامح مسيرتنا الثقافية، في ما بعد عصر المماليك؟

ـ كانت اوروبا خلال القرون الثلاثة التالية من السادس عشر الى التاسع عشر تواصل تقدمها بعدما استفادت في نهضتها الاولى من التراث العربي، على اننا منذ اوائل القرن التاسع عشر عدنا الى الوعي بحقيقة تخلفنا وحاولنا ان نعوض ما فات وبدأت نهضة العالم العربي في مصر والشام واستطعنا خلال القرن التاسع عشر والسنوات الاولى من القرن العشرين ان نتدارك كثيرا مما فاتنا ولا بأس في ان نعترف بان جانبا كبيرا من نهضتنا يرجع الى صلتنا المتزايدة بالحضارة الاوروبية والى حاجتنا للترجمة والاستفادة من تجارب اوروبا الثقافية وليس في هذا ما يخجل او يقتضي الشعور بالنقص لان تلك الثقافة ليست الا تراثا انسانيا ساهمنا نحن في صنعه.

ولكن المسيرة الحضارية التي قطعنا فيها شوطا لا بأس به تعرضت بعد ذلك للتعثر وكان ذلك راجعا في المقام الاول الى المطامع الاستعمارية والى الانانية الاوروبية التي ارادت الاستئثار بالحضارة لضمان هيمنتها وسيطرتها، وهكذا بدأ التدخل الذي انتهى الى فوضى السيطرة الاستعمارية على معظم العالم العربي واصبحت جهودنا متجهة اولا الى التحرر من هذه السيطرة مما عطل مسيرتنا الحضارية.

● ومساحة الحرية المتاحة امام الابداع في ما بعد الاستقلال كيف ساهمت في دفع او تأخير المسيرة الثقافية والحضارية؟

ـ الحرية ضرورية لا للابداع الادبي او الفني فحسب، بل هي شرط لا بد من وجوده لكل مجتمع يطمع ان يكون عضوا في الاسرة الانسانية متمتعا بجميع حقوقه، وانا اعني الحرية بكل مجالاتها: الحرية السياسية والاقتصادية وحرية العقيدة والفكر والتعبير. وهناك عبارة استشهد بها «فيديريكو مايور» رئيس منظمة اليونسكو في كتابه الاخير «قضايا لا تحتمل الانتظار» يقول فيها: «الحرية اعظم ما منح الانسان من النعم وفي سبيلها ينبغي ان يضحي بكل شيء، حتى الحياة». ويقول الفيلسوف سلفادور اسبريو: «الرجال لا يمكن ان يكونوا رجالا الا اذا كانوا احرارا».

وعلينا ان نسجل اننا خلال السنوات الاخيرة قد تقدمنا خطوة في مجال حرية التعبير واتاحة الفرصة للرأي الآخر، ولكن ذلك التقدم على اهميته مازال محدودا جدا بالقياس الى ما نجنح اليه، فالحرية كما قال «نلسون مانديلا» لا يمكن ان تتجزأ ولا ينبغي ان تعطى على جرعات ولا يجب ان تعد منحة او هبة من الحاكم يعطيها متى يشاء ويمسكها متى يشاء بل هي حق اصيل ينبغي ان تتمتع به الامة.

ميثاق شرف

ان حدود الادب والابداع هي ما يقضي به القانون من ناحية وما تمليه ضمائر الادباء والمبدعين من ناحية اخرى، ويجب الا تكون هناك وصاية من الدولة او من بعض اجهزتها على الادب او الابداع. واقترح ان تعقد مؤتمرا سنويا للمبدعين من كل لون يعلنون فيه الالتزام بميثاق شرف نابع من داخلهم يحددون به ما ينبغي عليهم الوقوف عنده حتى لا تنحرف هذه الحرية الى الفوضى والتحلل.

مع انهيار الانظمة الشيوعية اوروبا تعيش زمن عودة الوعي

رفاق الطريق يحاكمون ثقافيا

ميونيخ: «الشرق الاوسط» من حسونة المصباحي

كلنا يتذكر كتاب توفيق الحكيم «عودة الوعي» الذي ادان فيه بشيء من الشدة سياسة عبد الناصر، وخاصة تسلط مخابراته واشتراكيته التي جلبت الكثير من الفواجع والآلام للعديد من الفئات الاجتماعية.

منذ سنوات، وبالخصوص منذ انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية، تشهد اوروبا بروز ظاهرة «عودة الوعي». وهناك الآن في المانيا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وايطاليا وغيرها من البلدان حملات تجريح ونقد ضد اولئك المثقفين احياء او اصواتا ـ الذين تعاطفوا مع الشيوعية او انتسبوا الى احزابها. في فرنسا بدأت جريدة «لوفيغارو» الحملة ضد المثقفين الشيوعيين. وقد كتب الناقد جورج سوفرت في العدد الصادر يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ يقول: انه لا بد من اعادة تقييم اعمال اولئك الذين كانوا يسمون بـ «رفاق الطريق» الذين تجاوبوا مع اطروحات الحزب الشيوعي، وعكسوا توجهاته وصفقوا لانتصاراته، وادانوا كتابا وسياسيين فقط لانهم كانوا مناهضين للشيوعية، وهيمنوا على دور النشر وعلى الاذاعة والتلفزيون خاصة في ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٠. ثم يطرح جورج سوفرت الاسئلة التالية: من كان هؤلاء؟ ومن اين كانوا يستمدون نفوذهم؟ وكيف استطاعوا المحافظة طويلا على امتيازاتهم؟ ولماذا ارتكبوا العديد من الحماقات دون ان يتصدى لهم احد؟

للاجابة عن هذه الاسئلة، كتب الناقد الان جيرار سلاما في عدد لوفيغارو نفسه يقول بان هيمنة «المادية الدياكليتكية» على الثقافة الفرنسية بدأت منذ العشرينات، اي بعد انتصار الثورة البلشفية. وقد انجذب اليها منذ ذلك الحين شعراء وكتاب وروائيون وفنانون من بينهم الروائي هنري باربوس صاحب الرواية الشهيرة: «الجحيم» مع ان اندريه جيد وبعضا من المثقفين الفرنسيين عادوا في مطلع الثلاثينات في رحلتهم الى الاتحاد السوفياتي خائبين، فان جان رياشرد بلوش صرح عقب مصرع كيروف المدبر من طرف الكرملين قائلا: «لن انسى ذلك الحزن الصارم على وجه ستالين الذي طالما وصف بانه رجل حديدي، وله قدرة غريبة على تحمل الالم». وخلال المحاكمات المشهورة التي نظمها ستالين عام ١٩٣٧ لتصفية اعدائه قال الكاتب جان جيوهونو بانه من المستحيل التشكيك في الاتهامات التي وجهت الى المتآمرين. اما الشاعر الناعم بول ايلوار فقد اجاب اندريه بريتون الذي كان مستاء من محاكمة كالاندرا في براغ عام ١٩٥٠ قائلا: «هناك اشياء كثيرة عليّ ان افعلها للابرياء. اما اولئك المذنبين الحقيقيين الذين يزعقون بذنبهم، فاني لا استطيع ان افعل لهم شيئا».

ولم يكن الامر مقتصرا على الكتاب والمثقفين. فالعلماء هم ايضا فتنوا بالمادية الديالكتيكية. من ذلك ان العالم الفرنسي بول لانجفان صرح عام ١٩٣٨ قائلا: «كلما تقدمت في العلم، احسست انني شيوعي». وفي عام ١٩٤٦ اعلن عالم البيولوجيا مارسيل برنان بان الماركسية قادرة على السيطرة على القوانين الفيزيائية والبيولوجية لكلون!

وحتى عندما كانت الجدانوفية في اقصى درجات سيطرتها، ظل المثقفون الفرنسيون محافظين على ولائهم للماركسية. وكانوا يمجدون تحاليل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي «البسيطة، والمتعاكسة والصائبة» حسب رايهم، وايضا «الافاق العظيمة» التي وفرتها الجدانوفية، وبالامكان لن نجد اصداء لتلك المرحلة ـ مرحلة الجدانوفية ـ في رواية الشاعر اراغون «الشيوعيون» التي يقول فيها: «ما الذي غيرك يا طفلتي الصغيرة؟» ـ «الحزب» تجيب البنت البريئة. اما في مسرحية روجيه فايان «الكولونيل مور ستر يدافع على اساس الاعتراف بالجريمة» فنقرأ: «في نفس اللحظة التي يوجهون فيها اسلحتهم الينا لقتلنا، كانوا يحسون بالخجل لانهم ليسوا شيوعيين».

وبعد الحرب العالمية الثانية، وبالتحديد عام ١٩٤٦، لجأ مهندس اوكراني يدعى فيكتور انتوفيتش كرافشانكو الى الولايات المتحدة الامريكية، ونشر كتابا عنوانه: «لقد اخترت الحرية» وفيه كشف عن جزء كبير من جرائم ستالين وعن معسكرات سيبيريا وعن المجاعة المسلطة على مقاطعة اوكرانيا. غير ان الشيوعيين الفرنسيين اقتصروا على القول بان الكتاب المذكور معد من قبل المخابرات الانجلوساكسونية.

وفي عام ١٩٥٥، اصدر المفكر رايمون ارون كتابا بعنوان «افيون المثقفين» ادان فيه الماركسية والمتعاملين معها من المثقفين الفرنسيين. وبالرغم من ان سارتر كان قد كتب في مجلته «الازمنة الحديثة» عام ١٩٥٦ يقول بان الكتب التي استفادت منها المعرفة الانسانية ـ كتب ارنست بلوخ وجورج لوفيفر وليفي شتراوس ـ ولم تكن من تأليف شيوعيين، فانه رد على رايمون آرون صديق شبابه، وخصمه اللدود في مرحلة النهج قائلا: «ان المعادي للشيوعية هو مجرد كلب، وانا لن اخرج من هناك، لن اخرج ابدا».

وفي آخر مقاله يطرح الناقد آلان جيرار سلاما السؤال التالي: «لماذا ظلت تلك الحفنة من المثقفين الفرنسيين المتعاطفين مع الشيوعية محافظة على نفوذها بالرغم من ان ما كشفه التقرير العام للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي عام ١٩٥٦ كان كافيا لادانة الماركسية، واجهزتها، وزعمائها ومفكريها؟».

ويجيب الان جيرار سلاما قائلا بان السبب الاول هو ان الحزب الشيوعي كان حسب تعبير لوي اراغون بمثابة «العائلة». والذي يتخلى عنه «يشعر بخوف بارد» كما قال كلود روا، ذلك ان الحزب لم يكن فقط يفكر مكان اعضائه المنتسبين اليه، وانما كان ينظم حياتهم اليومية، ويتدخل في جزئيات اسرارهم الخاصة. وكان القادة يتلذذون «بترهيب من هم اقل منهم درجة».

اما السبب الثاني فهو ان الجميع، بما في ذلك خصوم الماركسية من فلاسفة ومفكرين ورجال سياسة، كانوا يتصورون ان الاتحاد السوفياتي يمتلك قوة هائلة تخول له السيطرة على العالم. وقد ازداد هذا الوهم استفحالا حين انتصر الفيتناميون على القوات الامريكية، واذاقوها هزيمة مرة.

والسبب الاخير هو ان الماركسيين الفرنسيين تمكنوا من توسيع نفوذهم داخل الجامعات والمؤسسات العالمية، وسيطروا على النشاطات والندوات الثقافية والفنية لسنوات طويلة. ومن خلال كل هذا، بدوا لخصومهم وكأنهم في اعلى درجات القوة والذكاء. وينهي الان جيرار سلاما مقاله القيم قائلا: «ان الظروف التي نعيشها منذ سنوات، وبالتحديد منذ بروز البيريسترويكا تبين لنا بوضوح تام ان الشيوعيين لم يكونوا لا اذكياء ولا اقوياء كما كانوا يدعون، وانما اغبياء الى حد ما».

اراغون

تظاهرة شعرية غنائية في روما عن شعراء صقلية العرب

روما ـ «الشرق الاوسط» من موسى الخميسي:

في احدى قاعات «قصر العروض التاريخي» الذي يقع وسط مدينة روما، شهد الجمهور الايطالي ولثلاثة ايام على التوالي امسية شعرية صاحبتها مشاهد تمثيلية تعبيرية راقصة لمجموعة مختارة من قصائد الشعراء العرب الايطاليين الذين عاشوا في جزيرة صقلية اثناء فترة الحكم العربي للجزيرة ما بين ٨٢٠ ـ ١٠٩٢ ميلادية، وابرزهم الشاعر عبد الجبار بن حمديس، وابن الخياط وابن الطوبي ومحمد ابن القطاع ومجبر بن مجبر وابو علي الحسين وابو عبد الله بن سدوس وعبد العزيز البلنوبي وابو القاسم عبد الرحمن وغيرهم.

وقد القيت مجموعة من هذه القصائد المترجمة الى اللغة الايطالية من قبل المستشرقة الايطالية فرانجسكا كراو، بأصوات متعددة صاحبتها عروض سينمائية من خلال اجهزة الفيديو، كما قام الممثل والراقص العربي اسعد اسماعيل تصاحبه الممثلة الايطالية باتريسيا ساكي وممثلون آخرون بأداء رقصات تعبيرية لخرجها المخرج الايطالي جاني فيوري، تعكس الاجواء الشعرية لتلك القصائد التي عاشها الشاعر العربي الصقلي في فرحه وعشقه ووحدته وهو يعبر عن عواطفه ومواقفه، اذ ان بعض هؤلاء الشعراء ظل مغتربا طول حياته بعد سقوط مدن الجزيرة الواحدة بعد الاخرى على ايدي النورمانديين. فقسم منهم انتظم في صفوف المقاومة دفاعا عن الجزيرة، حيث استشهد اغلبهم، ومنهم من آثر الهجرة الى القيروان والاندلس ومصر، وهي المهاجر التي اتخذها النازحون اوطانا جديدة وابرزهم الشاعر ابن حمديس الذي ذهب الى اشبيلية وكان عمره آنذاك ٣٧ عاما، فهو يقول في احدى قصائده التي يطرح حرقته ومعاناته.

ذكرت صقلية والاسى
يهيج للنفس تذكارها
ومنزلة للتصابي خلت
وكان بنو الظرف عمارها
فان كنت اخرجت من جنته
فاني احدث اخبارها
ولو لا ملوحة ماء البكا
لخلت دموعي انهارها
ضحكت ابن عشرين صبوة
بكيت ابن ستين اوزارها
فلا تعظمن لديك الذنوب
اذا كان ربك غفارها

وبهذا الغناء النازف المفعم بالاسى، يكون الشاعر العربي الصقلي ذا نكهة خاصة بعواطفه الجياشة، فهو استطاع بقدرة فنان ان ينقل لنا بعمق تلك المحنة التي اضطرت الآلاف من العرب الى ابتكار كل الوسائل والاساليب للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم والمحافظة على البقية الباقية من تراثهم الفكري والديني المكبوت في صدورهم حتى وان ارغم العديد منهم على ترك دياره او البقاء تحت رحمة القهر والقمع.

لقد كان وجود العرب في صقلية بعد ان فتحها الاغالبة بقيادة الفقيه العربي اسد بن فرات سببا لافاقتها من وحشة العصور المظلمة، حيث كانت غارقة بالجهل والتخلف، فوجدت نفسها امام حضارة عربية شامخة البناء، فأصبحت مدنها اثناء فترة الحكم العربي مراكز حضارية مرموقة ترتشف من معين الحضارة العربية الفياض وترتوي من منهله العذب فازداد تدفق طلاب العلم والمعرفة من جميع اوروبا على صقلية والاندلس حيث اخذوا يترجمون الى اللاتينية كل ما استطاعوا ترجمته. كما ان روح التسامح التي عرف بها العرب والتي لا يوجد لها مثيل في الشرق او الغرب في العصور الوسطى، كان لها اكبر الاثر في تعاطف ابناء صقلية وتأثرهم بالعرب، والذي ما يزال واضحا الى يومنا الحاضر في مظاهر السلوك والاخلاق والطباع.

وقد انعكست هذه الآثار على الحياة هناك ليس في ميادين الاخلاق والفلسفة والعمارة والصناعات والطب والفلك والجغرافية والرياضيات، بل وفي مجالات الادب كالشعر، والنثر، حيث ازدهر الادب العربي المعروف بخصوصيته وقوة ابداعه، ولم تقتصر هذه التأثيرات على نواحي طرق الصياغة وموضوعات الغزل والفروسية وحسب، بل وتعدتها الى امور بناء القصيدة، وابرز مثال على ذلك، هو انتقال القافية الشعرية التي تعتبر اهم اركان القصيدة العربية الى الشعر الاوروبي الكلاسيكي الذي لم يكن يهتم من قبل بالقافية الشعرية ولم يعطها عناية تذكر في مختلف ادواره.

لقد ترك الشعراء العرب الذين عاشوا في جزيرة المثلث الذهبي كما كانوا يسمونها، تراثا شعريا كبيرا يعكس بصدق، تاريخ هذه الجزيرة وطبيعة الحياة العربية المتقدمة باحساساتها المتنورة تجاه الطبيعة وقيمها الجمالية، حيث قامت اغلب القصائد التي تم العثور عليها على تاريخ موثق وهي تخضع الموهبة الشعرية للوعي والاستبصار، وقسم منها وقع تحت تأثير الانفعالية، واجتراح العواطف، الا انها على العموم تتألق تحت اشراقة الوعي المتنور الذي اتاحته الحياة يومذاك، ويبدو ذلك جليا في السعي للمطابقة مع الحياة والمتغيرات وتغلب لغة المدينة وترفها على لغة الصحراء، والغموض في المعاني، والمزج بين الالفاظ والمعاني الفلسفية.

والذي تتاح له الفرصة للاطلاع على نتاجات هؤلاء الشعراء والذي ما يزال العديد من نتاجهم غير محقق حتى يومنا الحاضر، سوف يلاحظ فيها اعمالا فنية جميلة، مفكرة وحساسة وعميقة شاعت بين ابناء صقلية فاصبحت مقياسا للاولوية اللغوية في كل ميدان ثقافي كما تشير المستشرقة الايطالية فرانجسكا كراو في كتابها «المرأة» والذي خصصته لدراسة هذه الظاهرة الشعرية العربية ـ الايطالية.


سعد اسماعيل في دور المحاور العربي

فرار حسين حبري

ادريس ديبي يمسك بزمام السلطة في تشاد

نجامينا ـ وكالات الانباء: بدا الوضع طبيعيا صباح امس في العاصمة التشادية نجامينا حيث استمرت الاتصالات لتأمين الانتقال السلمي للسلطة بين آخر الممثلين الشرعيين والمنتصرين بحسب ما علم لدى مصدر مقرب من الفريق الاول.

وعلم من مصدر موثوق به صباح امس ان زعيم المتمردين ادريس ديبي استقبل مساء امس الاول الرئيس التشادي بالوكالة جان الينجي. ويذكر ان ديبي دخل بعد ظهر امس الاول العاصمة منتصرا وطعن في الصفة التمثيلية للمؤسسات القائمة.

ولم يسجل وقوع اي حادث خلال ليل الاحد ـ الاثنين في حين سجلت حركة نشطة صباح امس في الشوارع عند فتح المخازن ابوابها حيث تقاطر السكان للتزود بالمؤن.

وامام المباني الادارية التي نهبت صباح السبت تجمع بعض السكان في حين كان جنود الحركة الوطنية للانقاذ بزعامة ادريس ديبي يتجولون في المدينة.

ونقل راديو ليبيا عن ادريس ديبي قوله في تصريح للصحافيين لدى وصوله نجامينا إنه عازم على اجراء تغييرات جذرية في عمل المؤسسات الحكومية في بلاده.

ودعا ديبي جميع التشاديين الى التزام الهدوء والاطمئنان على حياتهم وممتلكاتهم.. مشيرا الى ان انتصار قواته يعني انتصارا لجميع فئات الشعب.

وتجدر الاشارة الى ان القوات التي يتزعمها ديبي كانت قد بدأت معاركها مع القوات الحكومية منذ شهر مضى تقريبا على الحدود الشرقية لتشاد.. وما لبثت ان تقدمت بعد احرازها عدة انتصارات على القوات الحكومية حتى تمكنت امس من الوصول الى العاصمة حيث اعلن حينها عن فرار الرئيس التشادي حسين حبري الى الكاميرون وسيطرت قوات المعارضة على الحكم.

كما اعلنت فرنسا امس انها تعتبر ما يحدث في تشاد هو نزاعاً داخلياً وبالتالي لن تتدخل فيه.

واوضح مصدر قريب من البعثة الدبلوماسية الفرنسية انه تم اجلاء ٧٠٠ اجنبي، ثلاثة ارباعهم من الفرنسيين منذ صباح السبت. واضاف قوله ان الجميع يغادرون على امل العودة الى تشاد في المستقبل القريب. وفي القاهرة صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قائلا ان بلاده تتابع باهتمام تطورات الاوضاع في تشاد.

وقال في تصريح له بهذا الصدد الليلة قبل الماضية ان السلطات الفرنسية ابلغت مصر انها اتخذت اجراءات من اجل حماية الخبراء والرعايا المصريين في تشاد.

وامس اكدت الانباء ان الرئيس السابق حسين حبري غادر بلاده امس الاول الى جهة يرجح ان تكون الكاميرون المجاورة والتي فر اليها آلاف من المواطنين.

فقد ذكر مصدر مطلع في باريس امس ان الرئيس التشادي «لا يزال على قيد الحياة وموجود في الكاميرون».

وعلم من مصادر مطلعة ان حسين حبري موجود في مروا شمال الكاميرون.

وكان الرئيس التشادي قد غادر نجامينا مع مقربين منه الى الكاميرون ليل الجمعة السبت في الوقت الذي كان متمردو ادريس ديبي قد وصلوا الى ضواحي العاصمة.

«الشرق الاوسط» ا ف ب



جنود فرنسيون يحرسون رعايا بلادهم في نجامينا امس قبيل مغادرتهم اياها (رويتر)

موجز

محادثات سوفياتية ـ صينية

بكين ـ وكالات الانباء: افادت السفارة السوفياتية في بكين ان خبراء سوفيات وصينيين باشروا في بكين مفاوضات حول نزع الأسلحة من الحدود المشتركة بين البلدين.

وتندرج هذه المفاوضات في اطار الاقتراح الذي عرضه على الصين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال قمة المصالحة التي عقدت في بكين في مايو (ايار) ١٩٨٩ والهادف الى جعل الحدود الصينية السوفياتية المشتركة البالغ طولها ٧٥٠٠ كلم منزوعة السلاح.

واوضحت السفارة ان المفاوضات بدأت يوم الجمعة الماضي لكنها رفضت اعطاء اي ايضاحات حول المناقشات المتوقع ان تدور حول تخفيض الاسلحة وعدد القوات على طول الحدود.

وهذه الجولة من المحادثات حول هذا الموضوع هي الثانية بعد جولة اولى جرت في بكين خلال يونيو (حزيران) الماضي.

هونيكر في حالة خطرة

برلين ـ وكالات الانباء: نقل الرئيس الالماني الشرقي السابق ايريك هونيكر (٧٨ عاماً) صباح امس على عجل الى قسم امراض القلب في مستشفى عسكري سوفياتي يقع بالقرب من برلين.

وقالت المصادر ان هونيكر الذي افادت انباء سابقة ان صحته معتلة نقلته سيارة اسعاف من جناحه الصغير في المستشفى العسكري الكائن في بيليتر الى وحدة علاج امراض القلب. ووصف الاطباء حالته بأنها «حرجة للغاية».

والجدير بالذكر ان هونيكر الذي شغل من قبل منصب رئيس الدولة وزعيم الحزب فيما كان يعرف قبل التوحيد بالمانيا الشرقية مطلوب القبض عليه منذ يوم السبت الماضي عندما اصدر ممثلو الادعاء الالمان امرا باعتقاله حيث يتهمه المدعون بأنه اصدر اوامره لحراس الحدود الالمان الشرقيين اعتبارا من عام ١٩٦١ باطلاق النار على من يحاولون الفرار عند سور برلين او الحواجز الاخرى التي تفصل ما بين الشطرين الشرقي والغربي لالمانيا.

محاولة اختطاف طائرة سوفياتية

هلسنكي ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون في الطيران المدني الفنلندي ان مواطناً سوفياتياً استسلم للسلطات في لينتجراد بعد ان خطف طائرة ركاب لشركة «ايروفلوت» امس وطالب بنقله الى السويد.

وقال مسؤولو برج المراقبة الجوية في مدينة روفانيمي في شمال فنلندا ان الطائرة وهي من طراز «توبوليف ١٥٤» كانت في رحلة من مورمانسك في الدائرة القطبية الشمالية الى لينتجراد حين استولى عليها شخص وامر الطيار بأن يتوجه الى ستوكهولم.

وبدأت الطائرة تتجه نحو الغرب لكنها غيرت اتجاهها الى الجنوب قبل ان تصل الى المجال الجوي الفنلندي وهبطت في لينتجراد.

وابلغت سلطات لينتجراد المسؤولين الفنلنديين في وقت لاحق بان خاطف الطائرة استسلم وانه لم يصب اي من ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٢٠ راكبا او من افراد الطاقم بأذى.

يذكر ان اربع طائرات سوفياتية خطفت الى فنلندا هذا العام اثناء قيامها برحلات داخلية.

اشتباكات بين الارمن والاذربيجانيين

موسكو ـ وكالات الانباء: اوردت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان سبعة اشخاص بينهم اربعة مسلحين اذربيجانيين قتلوا امس الاول خلال اشتباك مسلح وقع في منطقة خانلار في اذربيجان.

ونقلت الوكالة عن وزارة الداخلية الاذربيجانية ان المسلحين تعرضوا لهجوم شنه مقاتلون من الارمن.

واوضحت ان ثلاثة مهاجمين قتلوا وجرح اثنان في حين قتل اربعة مسلحين وجرح ثلاثة آخرون واعتبر اثنان في عداد المفقودين.

ووقع الاشتباك وهو الاكثر دموية بين الارمن والاذربيجانيين منذ اشهر عدة في قرية مارتوناشن في منطقة خانلار الواقعة شمال ناجورني قره باخ وتتمتع المنطقة باستقلال ذاتي في اذربيجان ويطالب بها الارمن. ومعلوم ان ارمينيا واذربيجان على شفا الحرب منذ ثلاث سنوات بسبب خلافهما على منطقة ناجورني قره باخ.

وقد ارسلت وزارة الداخلية السوفياتية قوات اضافية الى اماكن الاشتباكات

انتخابات المانيا الموحدة امتداد للخارطة السياسية في المانيا الغربية سابقاً

بون ـ وكالات الانباء: أظهرت النتائج الرسمية المؤقتة المعلنة ليل الاحد ـ الاثنين، ان الائتلاف المسيحي الليبرالي بزعامة المستشار هيلموت كول فاز بأغلبية عريضة في اول انتخابات في المانيا الموحدة امس الاحد وحصل على ٣٩٤ مقعداً من اصل ٦٥٦ مقعداً في البرلمان الالماني الجديد.

فقد حصل الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي على ٤٣,٨ في المائة من الاصوات. وهذه النتيجة أقل بقليل من النتيجة التي حققاها في آخر انتخابات تشريعية في المانيا الغربية سنة ١٩٨٧ حين سجلا نسبة ٤٤,٣ في المائة.

وسجل الحليف الآخر في الائتلاف الحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية هانس ديتريش جينشر نتائج افضل من التي حصل عليها في الانتخابات السابقة وحصل على ٧٩ مقعداً وعلى نسبة ١١ في المائة من الاصوات مقابل ٩,١ في المائة.

وكان عدد اعضاء مجلس النواب الالماني محدداً اصلا بـ ٦٥٦ نائباً. ولكن النظام الانتخابي المعقد المعمول به في المانيا والذي يجمع بين الاقتراع على اساس الاكثرية والاقتراع النسبي على اساس اللوائح، اعطى الاتحاد الديمقراطي المسيحي ستة مقاعد إضافية في المانيا الشرقية سابقاً. وبذلك سيصبح عدد النواب ٦٦٢ نائباً.

وجرى تنظيم الانتخابات في دائرتين انتخابيتين مختلفتين تقابلان الدولتين السابقتين. ويجب على كل حزب ان يحصل على ٥ في المائة من الاصوات في احدى الدائرتين على الاقل ليتمثل في البرلمان.

وشكلت النتائج التي حققها حزب الخضر (أنصار البيئة والسلام) في المانيا الغربية سابقاً مفاجأة كبيرة، إذ مني هذا الحزب بفشل ذريع في غرب المانيا، علماً بأنه كان قد حصل في الانتخابات السابقة على ٨,٣ في المائة من الاصوات (٥١ مقعداً). لكنه لم يحصل في انتخابات امس إلا على ٣,٩ في المائة من الاصوات.

وتبعاً لذلك، فإن الخضر سيمثلون في البرلمان الالماني الجديد بثمانية مقاعد فقط حصلوا عليها في دائرة المانيا الشرقية سابقاً بفضل تحالفهم مع الحركات المدنية المشاركة في الانتخابات تحت اسم «تحالف ٩٠». وكانت هذه الحركات قد اطلقت ثورة خريف ١٩٨٩ الهادئة في المانيا الشرقية.

أما المعارضة الديمقراطية الاشتراكية فسجلت أسوأ نتائج لها منذ سنة ١٩٥٧ وحصلت على ٣٣,٥ في المائة من الاصوات وعلى ٢٣٩ مقعداً.

وقال اوسكار لافونتين منافس كول الرئيسي لانصاره المتجهمين: «لقد خسرنا، ولا نجد حرجاً في ان نعلن ذلك. لقد كانت انتخابات جيل، واعتقد بأننا نتمتع بتأييد الشباب».

وكانت حملة انتخابات الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة لافونتين قد تركزت الى حد كبير على التكلفة الباهظة لتمويل عملية إعادة توحيد المانيا والمشاكل الاجتماعية الناجمة عن ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان البرنامج البيئي الذي اقره حزب كول المسيحي الديمقراطي وكذلك سياسات الحزب الاشتراكي الديمقراطي التي تأخذ البيئة في الاعتبار قد سلبت الخضر من العديد من انصارهم التقليديين.

وقد سمحت القوانين لآخر اثر للحزب الشيوعي في المانيا الشرقية سابقاً، وهو حزب الاشتراكية الديمقراطية، بدخول البوندستاج. فقد حصل هذا الحزب على ٢,٤ في المائة من إجمالي عدد الاصوات على المستوى الوطني، غير انه حصل على حوالي عشرة في المائة من الاصوات في الجزء الشرقي.

انتخابات المانيا

فاز التحالف الذي يقوده المستشار هيلموت كول باغلبية ساحقة في اول انتخابات لعموم المانيا منذ عام ١٩٣٢ .

■ الارقام الاساسية :

٣,٩٦٩ مرشحا من ٢٣ حزبا تنافسوا على ٦٥٦ مقعدا في مجلس العموم (البوندستاج) .

حزب الاغلبية هو الذي يختار راس الحكومة او المستشار .

■ الاحزاب الرئيسية :

الاتحاد الديمقراطي المسيحي:
يقود حكومة ائتلاف يمين الوسط بزعامة المستشار هيلموت كول .

الاتحاد البافاري الاجتماعي المسيحي:
شريك في الحكومة الائتلافية الحالية .

الحزب الديمقراطي الاجتماعي:
حزب المعارضة الرئيسي . رشح اوسكار لافونتين لمنصب المستشار .

الحزب الديمقراطي الحر:
حزب يساري يعني بشؤون البيئة اولا . خاض الانتخابات في قائمة واحدة مع « تحالف ٩٠ » وهو جماعة مماثلة في المانيا الشرقية سابقا .

حزب الاشتراكية الديمقراطية
الاسم الجديد للحزب الشيوعي في المانيا الشرقية .

النتائج البرلمانية

النتائج تبعا لشبكة تلفزيون « زد دي اف »

• الشرق الاوسط « ا . ب .

تمرد عسكري يميني في الارجنتين

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم حالة الطوارئ» امس في البلاد بعد استيلاء مجموعة من العسكريين من اليمين المتطرف على مقر قيادة الجيش صباحا.

وتعني «حالة الطوارئ» تعليق الحقوق الدستورية.

وكان عشرات العسكريين المتمردين قد استولوا في الصباح الباكر على مقر قيادة الجيش في وسط بوينس ايرس وعلى ثكنة في احد الاحياء الشمالية.

وذكر شهود ان طلقات نارية عديدة سمعت وان العسكريين من اليمين المتطرف المرتبطين بمجموعة «كارابينتاداس» بقيادة الكولونيل محمد زين الدين استولوا على مصنع للدبابات وعلى ثكنة اخرى في الريف، تبعا للاذاعات المحلية.

واعلن مصدر رسمي ان ثلاثة عسكريين قتلوا امس خلال المعارك في بوينس ايرس وفق حصيلة مؤقتة تحدثت ايضا عن ستة جرحى.

واعلن مصدر عسكري رسمي ان ثلاثة ضباط قتلوا وهم ينتمون الى فوج «باتريسيوس» للمشاة الذي كان مسرحا للمواجهات بين الجنود الموالين للحكومة والمتمردين.

وقد شهدت الارجنتين في الاعوام الثلاثة الاخيرة ثلاث محاولات تمرد عسكري من جانب ضباط بالجيش معارضين للقيادة العليا. وانتهت المحاولات الثلاث بصورة سلمية.

وكان الكولونيل المتقاعد محمد علي زين الدين الذي قاد محاولة تمرد اخرى في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٨ قد اعتقل في الشهر الماضي بعد ان وجه تحذيرا علنيا الى الرئيس كارلوس منعم من احتمال تدهور الاوضاع داخل القوات المسلحة. ومن جهة اخرى وصل الرئيس الامريكي جورج بوش الى برازيليا امس في مستهل جولة تستغرق اسبوعا في خمس من دول امريكا الجنوبية وهي الجولة الثانية التي يقوم بها في هذه القارة خلال العام الحالي.

وكان فرانسيسكو زريك وزير الخارجية البرازيلي في استقبال بوش لدى وصوله الى القطاع العسكري من المطار. واجرى بوش محادثات مع الرئيس كومور دي ميلو في وقت لاحق امس.

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الامريكي الى اورجواي اليوم كما سيزور كلا من الارجنتين وشيلي وفنزويلا، على ان شكوكا تتعلق بزيارته للارجنتين بسبب تمرد الامس.

وتستهدف هذه الجولة اظهار التأييد الامريكي للاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية في امريكا الجنوبية واقامة الاسواق الحرة في المنطقة.

وكان بوش قد زار كرتاجينا في كولومبيا خلال شهر فبراير (شباط) في اول جولة يقوم بها لامريكا الجنوبية خلال العام الحالي عندما حضر مؤتمر قمة بشأن المخدرات مع زعماء كولومبيا وبوليفيا وبيرو.

الجيش يهدد بحسم التيارات الانفصالية في يوغوسلافيا

بلجراد ـ وكالات الانباء: اعلن الجيش اليوغوسلافي انه سيستخدم القوة لنزع سلاح الشرطة والجيوش الاقليمية من الجمهوريات اليوغسلافية المتمردة.

وقال وزير الدفاع الجنرال فليكو كاديفيتش في مقابلة تلفزيونية مسجلة اذاعها التلفزيون اليوغوسلافي امس الاول ان الخطر الرئيسي الذي يهدد وحدة البلاد هو انشاء جيوش اقليمية في الجمهوريات.

واضاف قوله : «سيتم نزع سلاح جميع التشكيلات المسلحة خارج القوات المسلحة المحددة في الدستور وسيلتزم الجيش بالقانون والدستور، واولئك الذين سيواجهونه بالقوة سيتم تعجيزهم بالقوة».

تحذير كاديفيتش هذا هو الاشد لهجة حتى الآن في مسلسل التوتر المتزايد بين الجيش وجمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا بشأن السيطرة على وحدات الدفاع الاقليمية التي تتألف من افراد احتياط سبق ان خدموا في القوات المسلحة اليوغوسلافية.

وهذه هي المرة الاولى التي يهدد فيها الجيش باتخاذ اجراء ضد الشرطة. وقد اكدت سلوفينيا وكرواتيا سيطرتهما على الدفاع عن اراضيهما ووضعتا اسلحتهما تحت حراسة مسلحة في تحد للقادة العسكريين اليوغوسلاف.

وتطالب الجمهوريتان بتحويل يوغوسلافيا الى اتحاد كونفيدرالي مرن لدول ذات سيادة وهددتا بالانفصال اذا فشل مسعاهما. وستجري سلوفينيا استفتاء على الانفصال عن يوغوسلافيا في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقد اطيح بالشيوعيين من السلطة في اربع من جمهوريات يوغسلافيا الست هذا العام في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ استيلاء الشيوعيين على الحكم عام ١٩٤٥.

ولايزال الشيوعيون يحكمون الصرب اكبر الجمهوريات والجبل الاسود اصغر الجمهوريات. وستجرى انتخابات في الجمهوريتين في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وحذر كاديفيتش من ان الاضطرابات العرقية وانشاء الجيوش الاقليمية قد جعلا يوغوسلافيا على حافة حرب اهلية

في أول مشاركة خارجية في الفروسية:

المنتخب السعودي يفاجئ آسيا ويحرز الميدالية الفضية

سوماجوي (اليابان): «الشرق الاوسط»

حقق منتخب المملكة العربية السعودية الاول لالعاب الفروسية (قفز الحواجز) إنجازا جديدا للرياضة السعودية في أول مشاركة خارجية له، تمثل في فوزه بالمركز الثاني (الوصيف) على الصعيد القاري.

وأعرب رئيس الاتحاد العربي السعودي لالعاب الفروسية (سيف) الامير فيصل بن عبدالله بن محمد الذي ترأس البعثة الى اليابان عن ارتياحه للنتيجة، حيث قال معقبا على النتيجة:

«بصراحة، لقد فاجأ المنتخب السعودي أوساط الفروسية الآسيوية بنتائجه القوية في أولى مشاركاته الخارجية القارية، وبالنسبة لنا فنحن سعداء جدا بهذا الانجاز ونتمنى ان يكون فاتحة خير علينا في المشاركات المقبلة، وكلنا فخر واعتزاز بما حققه هؤلاء الفرسان لبلادهم في هذا المجال».

ويذكر ان بعثة الاتحاد العربي السعودي لالعاب الفروسية الذي تأسس قبل عام واحد فقط قد ضمت بالاضافة الى رئيس الاتحاد، سكرتير عام الاتحاد فهد يوسف زاهد، وأمين الصندوق المهندس أحمد الراشد، والسيد سامي الدهامي، والفرسان زياد صلاح الدين عبد الجواد (كابتن)، ورمزي حمد الدهامي، وخالد عبد العزيز العيد، ويوسف صالح (احتياطي).

وتألق فرسان المنتخب السعودي الثلاثة، رمزي الدهامي وزياد عبد الجواد وخالد العيد، الذين مثلوا المملكة ضمن ١٣ دولة أسيوية شاركت منتخباتها في منافسات البطولة الآسيوية السابعة لعرض قفز الحواجز، التي استضافتها مدينة سوماجوي اليابانية يوم أول من أمس الاحد ممثلة بتسعة وثلاثين فارسا.

وأسفرت المنافسات عن النتائج التالية:

- فاز منتخب اليابان بالمركز الاول وحصل على الميدالية الذهبية.
- فاز المنتخب السعودي بالمركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية.
- فاز المنتخب الفليبيني بالمركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية.

أما النتائج الفردية للفرسان السعوديين الثلاثة ضمن المنافسات الفردية التي شارك فيها الـ ٣٩ فارسا فكانت على النحو التالي:

- فاز الفارس رمزي الدهامي بالترتيب السابع.
- فاز الفارس زياد صلاح الدين عبد الجواد بالترتيب الثامن.



الامير فيصل بن عبد الله بن محمد

توربيدو موسكو يهزم الاهلي ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية

نجوم الاهلي بعيدون عن مستواهم وميهوب يحتاج الى وقت طويل

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

فاز نادي توربيدو موسكو بطل الاتحاد السوفياتي على الاهلي بطل مصر ٢/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعدما تعادل الفريقان دون اهداف في الوقت الاصلي لمباراتهما الودية التي اقيمت اول من امس في استاد القاهرة وحضرها ٣ آلاف متفرج فقط.

وحصل الفريق السوفياتي على الكأس المهداة من رجل الاعمال الاهلاوي محمد شتا للفريق الفائز والذي خصص لزيادة حماسة الفريقين لاداء المباراة بجدية اكبر.

ولكن غياب الجماهير ونجوم الاهلي كانا اقوى في التأثير السلبي على الفريق فظهر بمستوى متواضع في اغلب فترات المباراة ولولا توفيق ثابت البطل حارس المرمى وكابتن الفريق لمني الاهلي بهزيمة ساحقة على ملعبه.

ورغم ان محمود السايس المدير الفني للاهلي حاول الاستفادة من المباراة للاطمئنان على مستوى عدد من لاعبيه، وابرزهم ربيع ياسين وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب وعادل عبد الرحمن، العائدين من الاصابة والناشىء كرم مرسي، الا ان ربيع ياسين وحده هو الذي كان في مستوى جيد. بينما قلت جهود الباقين ووضح ان علاء ميهوب يحتاج لوقت طويل لاستعادة حساسية المباريات والاشتراك في الكرات العنيفة والالتحام القوي.

كان الفريق السوفياتي اكثر هجوما ورغبة في الفوز من البداية. ووصل الثنائي تشيكوف وسافيتشيف كثيرا الى مرمى الاهلي ولكن الاول لم يسدد الا نادرا بينما اهدر الثاني فرصتين من انفراد كامل. ونجح مهاجمو توربيدو في اختراق دفاع الاهلي اكثر من مرة مما يؤكد وجود شرخ في الدفاع لاسيما من الجانب الايسر الذي يشغله محمد سعد. ورغم نزول طاهر ابو زيد في الشوط الثاني وقنيفته التي فوجىء بها الحارس السوفياتي ساريتشيف وارتدت من يديه بغرابة. فان سيادة توربيدو للمباراة زادت جدا واصبح اللعب محصورا في نصف ملعب الاهلي مع هجمات خطيرة متتالية للسوفيات. وتدخل ثابت البطل ببراعة مرتين لينقذ قنيفتين من جريشن وسافتشيف. واحتسب لتوربيدو ٣ ضربات حرة مباشرة امام منطقة جزاء الاهلي في ٣ دقائق متتالية ولكن عدم اجادة اللاعبين السوفيات لتسديدها اهدر كل الفرص.

وفي الدقائق الخمس الاخيرة يشتد الضغط جدا على مرمى الاهلي وينفرد تشيكوف تماما وينقذ حمادة صدقي الكرة بصعوبة. ويسجل جريشن هدفا يلغيه الحكم نشأت توفيق لخطأ لصالح ربيع ياسين. وينال ثابت البطل انذارا لاعتراضه على لمسة يد احتسبت ضده لخروجه من منطقة الجزاء وهي المرة الثالثة على التوالي التي ينال فيها ثابت انذارا في مباراة ودية ولكن ثابت يعود لينقذ فريقه من هدف مؤكد من فوق رأس سافتشيف قبل صفارة النهاية بثوان.

وفي ضربات الجزاء الترجيحية سجل بولو كاروف كابتن توربيدو موسكو ولجاشكوف وجريشن وجيكوف واهدر تشيكوف الضربة الرابعة. بينما سجل ضياء السيد وربيع ياسين للاهلي واهدر طاهر ابو زيد الضربة الاولى وعادل عبد الرحمن الرابعة. وهي المرة الثانية خلال اسبوعين التي يهدر فيها طاهر ابو زيد ضربة جزاء.

● قرر اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية تعيين مجلس ادارة لنادي المنصورة برئاسة د. ابراهيم المهدي ومعه د. محمد المهدي وكيلا - وهما غير شقيقين - واللاعب الدولي السابق احمد شاكر امينا للصندوق والعميد سامي الجندي سكرتيرا عاما وابراهيم صابر وسعد فرج وسامح وهبة اعضاء ونال المجلس دعما من المحافظ قدره ٣٠ الف جنيه. وعلى الفور قام امين الصندوق الجديد بصرف ٧٠٠٠ جنيه للاعبين وفقا لمستحقاتهم المؤجلة من الشهر الماضي.

● اصبح مسعد نور - كابتن المصري واشهر نجومه في السبعينات والثمانينات - المرشح الاول لتدريب الفريق الاول لكرة القدم في المصري بعد استقالة مدربه عوض الحارثي. كان مسعد نور مدربا لبور فؤاد في الموسم الماضي وصعد به الى الدوري الممتاز ثم استقال في بداية الموسم لخلاف مع رئيس النادي. وحصل مسعد خلال العام الماضي على دورة دراسية متقدمة في الولايات المتحدة.

وكان عوض الحارثي قد تقدم باستقالته اول من امس بعد خلاف حاد مع السيد متولي رئيس النادي اثر قيام الحارثي بتأييد المرشح المنافس للسيد متولي علنا في انتخابات مجلس الشعب. مما دفع الثاني لتعبئة عدد من جماهير النادي ضده في المران الاخير للفريق وخشى الحارثي على نفسه من اعتداءات الجماهير فلم يحضر المران وتقدم باستقالته.

● تقام اليوم ٦ مباريات في الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة السلة، يلتقي الاوليمبي مع الاهلي في الاسكندرية والزقازيق مع الاتحاد السكندري حامل اللقب في الزقازيق والمقاولون العرب مع سبورتنج في القاهرة في المجموعة الاولى. وسموحة مع الزمالك في الاسكندرية وجمارك بورسعيد مع الجزيرة في بورسعيد والشرطة مع التوفيقية في القاهرة.

وكانت مباريات الاسبوع الاول اسفرت عن فوز الاهلي على الزقازيق ٧٩/١١٤ وسبورتنج على الشبان المسلمين ٦٥/١٠١ والمقاولون على الاوليمبي ٧٦/٨٦ والجزيرة على سموحة ٤٧/٩٦ والتوفيقية على القاهرة ٧٧/٩٢ والجمارك على الشرطة ١٠٦/١٠٧.

● اعلن الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس بمناسبة تنظيم الاتحاد المصري للعبة لبطولة افريقيا للشباب خلال المدة من ١٤ الى ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري انها المرة الاولى التي تنظم فيها مصر البطولة وسيتأهل الفريق الفائز بها لتمثيل افريقيا في بطولة العالم للشباب التي ستقام في اليونان خلال سبتمبر (ايلول) ١٩٩١.

وأضاف انه تلقى موافقة عشر دول على الاشتراك في البطولة حتى الآن هي الجزائر وتونس والمغرب ونيجيريا والكونجرس وساحل العاج والسنغال والسودان والكاميرون وانجولا بينما اعتذرت ليبيا وكينيا عن عدم الحضور.

وعن اعداد المنتخب المصري للشباب قال جمال شمس مدرب الفريق ان هذا الفريق يتم اعداده من ثلاث سنوات وشارك في بطولة مصر الدولية ودورة العراق واخيرا اقيم له معسكر في المجر لمدة ثلاثة اسابيع لعب خلالها تسع مباريات فاز في خمس مباريات وهزم في ثلاث وتعادل في واحدة.

وللأسف كما يقول مدرب الفريق المصري ان فريقه خسر احمد دعبس احسن لاعبيه قبل البطولة لاصابته بقطع في الرباط الصليبي.

هذا وقد شكلت عشر لجان للاشراف على البطولة برئاسة الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد واذا فاز الفريق المصري بالبطولة يحتفظ بالكأس للابد لانها ستكون المرة الثالثة التي يفوز بها فقد سبق له الفوز ببطولة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨ والمعروف ان هذه البطولة ستقام في الصالة المغطاة في نادي الزمالك.

● قرر نادي الزمالك الغاء المعسكر التدريبي لفريق الكرة الطائرة الذي كان مقررا اقامته في سورية واقامة معسكر في بورسعيد بدلا منه وذلك بعد اعتذار سورية عن استقبال فريق الزمالك في الوقت الحاضر. هذا وقد اجتمع المهندس نور الدالي رئيس نادي الزمالك بلاعبي الفريق واعضاء الجهاز الفني وطالبهم بنسيان احداث مباراتي النادي الاهلي في كأس مصر، والتفرغ للتدريب استعدادا لبطولة الاندية الافريقية والسعي للفوز بها لتعويض الخسارة في كأس مصر.

● يبدأ منتخب ١٦ سنة لكرة القدم معسكره المغلق يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري استعدادا لمباراتي السودان يومي ١١ و٢٥ منه في اطار تصفيات افريقيا لكأس العالم، وسوف يلتقي محمد احمد رئيس اتحاد الكرة بوزير التعليم د. احمد فتحي سرور لتأجيل امتحانات نصف العام للاعبين اسوة بما حدث مع فريق الاسكواش.

صرح بذلك د. خطاب عمر خطاب المدير الاداري لمنتخبات الناشئين. وأضاف ان منتخب ١٩ سنة سيتم تجميعه اول يناير (كانون الثاني) المقبل في معسكر مغلق حتى بدء تصفيات افريقيا في شهر فبراير (شباط) حيث يلعب حاليا مباراة اسبوعيا وقد تم تجميع المنتخب لمدة اسبوع خلال توقف الدوري وسوف يسافر الفريق أواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) الى كينيا للعب مباراتين بعد ان اعتذرت كل من زامبيا وزيمبابوي وسوف تزور كل من بلغاريا ويوغوسلافيا وايطاليا في شهر يناير (كانون الثاني).

● يستعد لمغادرة القاهرة منتخب مصر لرفع الاثقال متوجها الى سورية لاقامة معسكر تدريبي في دمشق والمشاركة في لقاء ودي مع ابطال سورية لرفع الاثقال، ويستمر المعسكر ١٥ يوما وتأتي هذه الرحلة ضمن النشاط الدولي لمنتخب مصر لرفع الاثقال للموسم الجديد والذي يشمل عدة لقاءات دولية اخرى مع ابطال بلغاريا والسعودية.

انسحاب اثيوبيا من بطولة التحدي لسيكافا

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

انضمت اثيوبيا الى قائمة الدول التي اعلنت اعتذارها عن المشاركة في بطولة التحدي لمنتخبات دول اتحاد شرق ووسط افريقيا لكرة القدم (سيكافا) والتي تستضيفها جزيرة زنزبار خلال الفترة من ٨ - ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وكانت زامبيا والصومال قد سبقتا اثيوبيا بالاعتذار عن المشاركة في هذه البطولة الاقليمية التي تهدف الى تطوير كرة القدم بهذه المنطقة الافريقية الا ان اعتذار اثيوبيا جاء بعد اجراء قرعة وبرنامج البطولة في نيروبي الشهر الماضي مما ادى باتحاد سيكافا لاعلان انسحابها لتواجه بالتالي عقوبة الانسحاب في الاجتماع المرتقب للاتحاد على هامش البطولة.

وجاء انسحاب اثيوبيا عقب حلها لمنتخبها بعد هزيمته في عقر داره في اديس ابابا امام تونس بهدفين دون مقابل وتذيلها بالتالي لتصفيات مجموعتها الثانية لبطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام نهائياتها في السنغال في مارس (آذار) ١٩٩٢.

وادى الانسحاب الاثيوبي الى تقلص عدد الدول في المجموعة الثانية لبطولة سيكافا الى ثلاث دول هي السودان - اوغندا وكينيا وقد اعاد اتحاد سيكافا برمجة مباريات هذه البطولة ليلتقي كينيا واوغندا في الاختتام ثم السودان مع كينيا يوم ١٥ ديسمبر (كانون الاول) في ختام الدور الاول ويصعد فريقان الى الدور قبل النهائي بجانب فريقين من المجموعة الاولى التي تضم تنزانيا - زنزبار - ملاوي وزيمبابوي. ودخل المنتخب السوداني في معسكر مقفول منذ الاسبوع الماضي وسيتم اليوم الثلاثاء تسمية ١٩ لاعبا من بين ٢٢ لاعبا حيث يغادر المنتخب الخرطوم صباح غد الاربعاء بطائرة الخطوط الجوية الاثيوبية في طريقه الى دار السلام ومنها الى زنزبار التي يصلها يوم الخميس اي قبل ٤٨ ساعة من افتتاح البطولة يوم ٨ الجاري بين ابناء الدولة الواحدة تنزانيا وزنزبار.

الوحدة يستضيف سلة اهلي الاردن

دمشق: «الشرق الاوسط»

يتأهب نادي الوحدة الدمشقي لاستضافة فريق النادي الاهلي الاردني لكرة السلة بدمشق اعتباراً من يوم الجمعة المقبل وذلك لخوض مباراة ودية بين فريقي الناديين اللذين يضمان نخبة من نجوم كرة السلة العربية والآسيوية، امثال انور عبد الحي بالوحدة الذي سجل لفريقه يوم الجمعة الماضي ٤٠ نقطة من اصل ٧١ سجلها فريقه بسلة نادي الاتحاد الذي خرج فائزاً ٨٧ - ٧١، ونافذ بشناق نجم منتخب الكويت ونادي كاظمة الذي انتقل للعب مع اهلي الاردن وقال رزق المعدي مدرب الاهلي ان زيارة دمشق تأتي في نطاق تحضيرات فريقه لمواجهة الارثوذكسي على قمة دوري الاردن في مباراتين حاسمتين معرباً عن امله في ان يتمكن فريقه من استرداد زعامة كرة السلة الاردنية التي فقدها للارثوذكسي منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن. من جهة ثانية يتصدر الاتحاد والثورة الدوري السوري لكرة السلة مع نهاية الاسبوع الثاني حيث فاز الاتحاد على الثورة ١٠٢ - ٧٠، والثورة على حطين ٨٠ - ٤٠ والجيش على حطين ٥٨ - ٥١، والحرية على محررا ١٢٥ - ٥٨ واليرموك على محررا ٧٤ - ٥٠.

الجزيرة والشعلة يتصدران الدرجة الثانية

واصل فريقا الجزيرة من الحسكة والشعلة من درعا تصدرهما المجموعتين الشمالية والجنوبية للدوري السوري لكرة القدم لفرق الدرجة الثانية، حيث فاز الجزيرة على القرداحة ١ - صفر رجالا و٤ - صفر شبابا و٢ - صفر للناشئين، وتعادل الشعلة مع مستضيفه ميسلون ١ - ١ رجالاً وصفر - صفر شباباً وفاز ناشئوه ٥ - صفر.

اما في ادلب ففاز امية على الجماهير من حماة ٤ - صفر رجالاً و١ - صفر شباباً وخسر ناشئوه صفر - ٢، وفي حماه فاز عمال حماه على اليرموك من حلب ٢ - صفر رجالا و٤/صفر شبابا و١- صفر للناشئين.

وفي دمشق فاز المجد على شرطة حلب ١- صفر رجالاً وخسر امامه ١ - ٣ شباباً وتعادلا صفر - صفر للناشئين.

تشرين بطل كاس الطائرة السورية

ظفر تشرين ببطولة كأس سورية للكرة الطائرة لفرق الرجال بعد فوز مثير ومدهش حققه على الشرطة ٣ - ٢ في المباراة النهائية الجماهيرية والتي كاد الشرطة يكسبها ٣ - صفر بعد فوزه بالشوطين الاول والثاني وتقدم بنتيجة ١٢ - ١١ في الشوط الثالث، لكنه خسر هذا الشوط وكذلك الشوطين الرابع والخامس.

أياكس يسحق دن هاج ٥/صفر ويحتل المركز الثاني في الدوري الهولندي

يوفنتوس يصعد الى قمة الدوري الايطالي

امستردام - ر : سحق اياكس فريق دن هاج ٥/صفر اول من امس الاحد في اطار سعيه للتربع الى قمة القسم الأول للدوري الهولندي الا انه جاء في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن ايندهوفن الذي يتصدر الدوري برصيد ٢١ نقطة.

وفاز ايندهوفن الذي يتولى تدريبه بوبي روبسون على فيليم ٢/صفر ليواصل تربعه على قمة الدوري وتبقى له مباراة مؤجلة.

وتمكن اياكس الذي لم يهزم حتى الآن خلال مبارياته الثماني التي اقيمت حتى الآن من اختراق دفاعات الخصم مرارا ليسجل يان فوترز هدفا في الدقيقة الثامنة.

واضاف اللاعب السويدي الدولي ستيفان بيترسون هدفين في الدقيقتين ٢٢ و٨٦ في حين سجل زميله في الهجوم دينيس بيركامب هدفين ايضا.

وافتقر اداء ايندهوفن امام فيليم الى الاثارة بسبب غياب النجم البرازيلي روماريو والهداف يول ايلمان.

وسجل الهدف الاول لايندهوفن جوني بوسمان في الدقيقة ١١ واضاف كالوشا الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦.

الدوري الايطالي

صعد نادي يوفنتوس الى قمة جدول اندية القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم الى جانب انترناسيونالي وسامبدوريا بعد فوزه اول من امس الاحد ٢/١ على فيورنتينا.

وفي الوقت الذي سجل فيه لانترناسيونالي وسامبدوريا تعادلين احرز لاعب خط وسط يوفنتوس انجليو اليسيو هدفين ليضع فريقه في مصاف الفرق التي تتنافس للتربع على قمة الدوري الايطالي.

ويحتل ايه. سي. ميلان المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن الاندية الثلاثة الاولى بعد فوزه ١/صفر على ليتشي بهدف من الهولندي فرانك ريكارد في الدقيقة ٨٢ من مباراة شهدها ١٢٠٠٠ متفرج.

وفاز نابولي ٢/١ على تورينو بهدف من الارجنتيني دييجو مارادونا من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٩ وآخر من جوسيبي انكوكوتشياتي في الدقيقة ٨٨ في مباراة شهدها ٥٠٠٠٠ متفرج وهي اول مباراة يفوز بها نابولي منذ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

اما انترناسيونالي الذي فاز على بارتيزان بلجراد اليوغسلافي ٣/صفر يوم الاربعاء الماضي في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فتعادل ١/١ مع باري المتواضع المستوى في مباراة حضرها ٥٥٠٠٠ متفرج واحرز هدف انترناسيونالي الدو سيرينا في الدقيقة ٢١ وسجل هدف باري ستيفانو ماكوبي في الدقيقة ٣٢. وتعادل سامبدوريا بدون اهداف مع كالياري الذي يقبع في قاع الدوري الايطالي في مباراة شهدها ٢٥٠٠٠ متفرج.

وفي روما تعادل لاتسيو مع روما ١/١ في مباراة شهدها ١٥٠٠٠ متفرج اكتظ بهم الاستاد الاولمبي. وسجل هدف روما الالماني رودي فولر من منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٤ وسجل هدف التعادل للاتسيو روبين سوسا من اوروجواي بضربة رأس في الدقيقة ٥٤.

وتعادل بولونيا واتلانتا ١/١ في مباراة ضعيفة شهدها ٢٠٠٠٠ متفرج ويحتل بارما المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة يليه تورينو برصيد ١٢ نقطة ثم لاتسيو في المركز السابع بنفس الرصيد.

الدوري الاسباني

وفي اسبانيا عزز برشلونة صدارته للدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه اول من امس الاحد على ريال مايوركا ٢/١ بعشرة لاعبين فقط.

وطرد ريكاردو سيرينا لاعب برشلونة في الدقيقة السابعة بسبب خطأ على كلوديو بارلجان. وسجل برشلونة هدفه الاول من قنيفة من ايزبيو ساكراستان في الدقيقة ١٨ افلتت من يد حارس مرمى مايوركا.

ودخل الهدف الثاني في مرمى مايوركا من خطأ آخر من حارس مرماه في الدقيقة ٥٧ بعد ان راوغ خوان جويكوتشيا لاعبين من خط الدفاع.

الا ان لاعبي مايوركا بذلوا مجهودا كبيرا ليسجل كلوديو باراجان هدفا في الدقيقة ٥٧ عجز حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا عن صده.

وكان ريال مدريد قد احتل المركز الثالث بعد فوزه ١/صفر السبت الماضي على بلد الوليد.

وفاز اتليتيكو مدريد الذي يحتل المركز السادس على ريال سرقسطة ٤/صفر بتسعة لاعبين فقط.

وفي سويسرا اضاف سيون نقطة واحدة الى رصيده في صدارة بطولة سويسرا لكرة القدم بعد تعادله ومضيفه أرو صفر/صفر في الاسبوع العشرين فبقي متقدما على اقرب منافسيه بفارق اربع نقاط.

وانتهى لقاء لوزان وجراس هوبرز صاحبي المركزين الثاني والثالث صفر/صفر.

كذلك تعادل لوسرن وفيتينجن صفر/صفر ونيوشاتل ولوجانو ١/١ وسان جال ويتج بويز ١/١ وخسر زيوريخ امام سيرفيت ٢/١.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ - سيون ٢٧ نقطة
٢ - لوزان - ٢٤
٣ - جراس هوبرز ٢٣
٤ - نيوشاتل ٢٣
٥ - لوجانو ٢٣.

الدوري الفرنسي

سجل لاعب خط ظهر مرسيليا باسيل بولي هدفه السادس في الموسم الحالي ليساعد ناديه على الفوز ٢/صفر على مونبلييه اول من امس الاحد ويعزز صدارته للدوري الفرنسي برصيد ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة.

وتألق لاعبو مرسيليا وهم يتغلبون على مقاومة عنيدة من مونبلييه إلا ان بولي سجل هدفاً في الدقيقة ٧٩ من المباراة بعد ان تلقى تمريرة من هجمة مرتدة من الخصم لينفرد بحارس المرمى كلود باراب. وسلم مونبلييه بهزيمته عندما أضاف لاعب خط الوسط عبيدي بيلي الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥.

ولم تحقق اي من الاندية الثماني التي تلي مرسيليا في الدوري انتصارات اول من امس مما جعل النادي ينفرد بالصدارة بفارق اربع نقاط عن اوكسير الذي يليه في الترتيب.

وكان اوكسير قد تعادل ١/١ مع بوردو وتعادل موناكو مع نانسي ٢/٢ ليحصل كل من الناديين على ٢٤ نقطة.

وفاز سوشو على باريس سان جيرمان ٢/صفر وهي اول هزيمة يمنى بها النادي في هذا الموسم.

وسحق سانت اتيان بريست ١/١ إلا ان سانت اتيان احتل المركز الحادي عشر في جدول القسم الاول للدوري الفرنسي.

المتسابق السعودي محمد المالكي :

وسائل الاعلام لم تنصفني رغم احرازي المركز الثاني

المتسابق محمد المالكي

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح الحمادي

ابدى المتسابق السعودي (البطل) محمد المالكي عتاباً لطيفا «كله عشم» لوسائل الاعلام العربية والسعودية منها على وجه الخصوص لتجاهلها الانجاز الكبير الذي حققه باسم المملكة العربية السعودية في رالي قطر - الجولة الاخيرة من تحدي الصحراء لهذا العام ١٩٩٠م حيث احرز المركز الثاني في بطولة الشرق الاوسط لتحدي الصحراء مجموعة(٢).

وقال المالكي في تصريح لـ«الشرق الاوسط» «لقد حصلت في الجولة النهائية لرالي قطر على المركز الخامس في الترتيب العام، بعد ان كنت قد احرزت المركز الثاني في مجموعتين خلف المتسابق الاول الشيخ حمد بن عيد آل ثاني من قطر، وهذا اهلني الى تحقيق المركز الثاني في بطولة الشرق الاوسط لتحدي الصحراء».

واضاف المالكي: «كم كنت اتمنى ان يكون الحظ حليفاً لزميلي المتسابق السعودي ممدوح خياط في احراز مركز متقدم، لكن حظه العاثر جعله يخرج من المرحلة الاولى في هذه الجولة بسبب العطل الذي اصاب سيارته، والحقيقة ان حظ الزميل ممدوح خياط كان عاثراً في العديد من السباقات الاخيرة، وكلنا امل ان يزول هذا الحظ العاثر عن طريق الزميل ليعود الى سابق عهده في تمثيل المملكة العربية السعودية خير تمثيل».

مشاركة في جدة

وحول اقرب المشاريع المستقبلية للبطل السعودي محمد المالكي قال: «سأشارك في معرض السيارات الدولي في مدينة جدة مع سياراتي الخاصة بالراليات في منصة «مالبورو» خلال الفترة من ٩ الى ١٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وفي المعرض نفسه سأشارك في منصة «ساسكو» - الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات - ومنصة شركة «موبيل» للزيوت - شركة ابسكو - بمساهمة من البنك السعودي - الامريكي.

رالي دبي

وكشف المالكي ان الفترة بين ٢٠ و٢١ من شهر ديسمبر (كانون الاول) الجاري ستشهد اقامة رالي دبي الخاص بالمتسابقين الخليجيين فقط وهذا يقام لاول مرة في تاريخ الراليات، وسيقود المالكي فيه ولاول مرة سيارة «الباجيرو» المعدة له من قبل المصنع.

مدرسة راليات

كما كشف المالكي انه قام بمعاونة المدرب العالمي (الانجليزي) بل جولين بتدريب الشباب الفائزين بمسابقة «مالبورو» لتحدي الصحراء التي طرحت عبر الصحف، وكانوا ثمانية، (ستة سعوديين وقطري وبحريني)، على قيادة سيارات الرالي في اول مدرسة للراليات في مدينة جدة اقامها محمد المالكي بدعم من مالبورو.وفي نهاية الدراسة جرى امتحان الدارسين الثمانية حيث تم توزيع جوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى وكانوا جميعهم من السعوديين فيما تلقى الجميع دروعا تذكارية لمشاركتهم.

وتمنى المالكي في ختام تصريحه لـ«الشرق الأوسط» ان يمثل هؤلاء العرب الثمانية نواة لابطال راليات المستقبل، معرباً عن ارتياحه للانتشار الذي وصلت اليه هذه الرياضة خلال العقد الماضي وباسم الشباب السعودي ناشد المالكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بشمول هذه الرياضة برعايته الكريمة كما عودنا دائماً على ذلك.

الاتحاد السوفياتي يفوز ببطولة اوروبا لكرة المضرب لفرق السيدات

نانت - رويتر : فاز الاتحاد السوفياتي ببطولة اوروبا لكرة المضرب لفرق السيدات بعد ان تغلب ٢/١ على بريطانيا أول من امس الاحد في الدور النهائي للبطولة.

وفازت السوفياتية ناتاليا ميدفيدينا على البريطانية جو دوري ٢/٦ و٢/٦.

وفازت السوفياتية ايلينا بروخوفيتش بي ليندا فرناندو على سيسيليا دالمان ٤/٦ و٢/٦.

وفي الزوجي فازت البريطانيتان دوري وكلير وود بعد انسحاب السوفياتيتين ميدفيدينا وبروخوفيتش.

تصفيات الكأس المغربي:

فريق متواضع من الدرجة الثانية يقصي المغرب الفاسي حامل اللقب

الرباط «الشرق الاوسط»
من سعيد أبو صلاح الدين

لم تخل تصفيات مباريات دور ثمن نهائي الكأس من المفاجآت وأبرزها كان خروج فريق المغرب الفاسي حامل لقب الموسم ما قبل الماضي، أمام فريق اتحاد الخميسات من الدرجة الثانية بعد انهزامه بهدفين لواحد.

فلم يظهر فريق المغرب الفاسي بامكاناته ومؤهلاته الحقيقية فقد كان منهزما طوال فترات المباراة بهدف واحد لصفر ولم يحرز هدف التعادل الا قبل دقيقتين من النهاية ليحتكم الفريقان الى الشوطين الاضافيين حيث تمكن فريق اتحاد الخميسات من احراز هدف الخلاص في الشوط الاضافي الثاني واقصاء فريق من أقوى الفرق المغربية.

مباراة قمة هذا الدور التي جمعت بين الرجاء البيضاوي والفتح الرباطي والتي استقطبت اهتمام كل المتتبعين الكرويين وحضرها أكثر من ٧٠ ألف متفرج، عرفت تكافؤا في اللعب وتميزت بمستوى فني جيد تجلى في العروض الرائعة التي قدمها الفريقان معا.

وقد جاء تأهيل الرجاء البيضاوي بعد فوزه في المباراة بهدف لصفر أحرزه اللاعب رشيد جلاب في الدقيقة ٥٢ اثر هجوم كاسح للرجاء لم يفلح دفاع فريق الفتح في التصدي له.

ورغم خروج فريق الفتح الرباطي من هذه التصفيات فقد ترك صدى طيبا بفضل المستوى الجيد الذي ظهر به في المباراة، وقد أهدر عدة فرص سانحة لاحراز هدف التعادل نتيجة تهور المهاجمين والتسرع في التسديد بدون دقة وتركيز.

وقد كان فريق الرجاء البيضاوي ذكيا في الانتشار في الملعب لامتصاص جهد لاعبي فريق الفتح الرباطي والرد بسرعة على الحملات التي كانوا يقومون بها.

وفي نفس السياق تمكن فريق النادي القنيطري من سحق الاتحاد البيضاوي في ثاني أقوى المباريات بأربعة أهداف لواحد، وضمن التأهيل الى دور ربع النهائي ورد الاعتبار لنفسه بعد الهزيمة التي مني بها في مباريات الاسبوع التاسع للدوري قبل عشرة أيام في الدار البيضاء.

وقد ظهر الفريقان في هذه المباراة بمستوى لا بأس به، خاصة الفريق القنيطري الذي يظهر أنه استرجع قوته والانسجام بين اللاعبين.

وتميزت مباراة النهضة السطاتية وأولمبيك خريبكة بالحدة والتنافس المثير وتوتر الاعصاب ولم يرق مستواها الى العروض الفنية التي كان ينتظرها متتبعوا المباراة نتيجة حرص كل طرف واتخاذه لحذر شديد مخافة الوقوع في متاهة يصعب الخروج منها.

وقد احتكم الفريقان الى الشوطين الاضافيين بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بهدف لهدف واجراء مباراة فاصلة يوم غد الاربعاء في خريبكة.

فريقا الاتحاد القاسمي والدفاع الجديدي لم يجدا أية صعوبة في هزم منافسيهما المؤهلين من الدرجة الثانية. فقد انتصر فريق الاتحاد القاسمي خارج ميدانه على النادي القصري (مجموعة الشمال) بهدفين لصفر وفاز فريق الدفاع الجديدي في ملعبه على فريق نجاح سوس (مجموعة الجنوب) بنفس حصة الاهداف.

لقطة من لقاء الاتحاد البيضاوي القنيطري

(عدسة «الشرق الاوسط» تصوير عبداللطيف الصيباري)

الاتحاد البيضاوي يعجز عن كبح جماح هجمات الفريق القنيطري

القنيطرة: «الشرق الاوسط»
ابراهيم الدمناتي

عرفت بداية المباراة حدة بين اللاعبين حين عمد كل فريق الى القيام بهجمات سريعة اكتست خطورة على مرمى الحارسين، وقد أضاع الفريق القنيطري فرصة سانحة لاحراز هدفه الاول لولا تسرع اللاعب البرازيلي خوسي في الدقيقة الثالثة.

وقد سلك الفريق القنيطري خطة هجومية بنهج أسلوب ٤-٢-٤ في حين عمد فريق الاتحاد البيضاوي الى اعتماد الدفاع وتحصين وسط الميدان بنهج أسلوب ٤-٤-٢ حيث اعتمد على اللاعبين المحجوب بكري والزيتوني في اقتناص فرص الهجمات المرتدة. وتعرف الدقيقة ١٤ أول هدف لصالح فريق النادي القنيطري أحرزه اللاعب عزيز علام بعد كرة عميقة مرسلة من جهة اليسار من اللاعب مرزاكة تسلمها اللاعب عزيز وسدد بقوة لكن حارس المرمى عزيز رد ببراعة فاعاد نفس اللاعب التسديد ليحرز الهدف.

وحاول لاعبو فريق الاتحاد البيضاوي التحكم في الكرة وشن هجمات لم تفلح أي منها في معادلة الكفة وقد احتج اللاعبون على عدم اعلان الحكم عبد العالي الناصري عن ضربة جزاء في الدقيقة ٢٥.

وفي بداية الشوط الثاني تمكن اللاعب مرزاكة من احراز هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٤٦ بعد تسديدة مركزة على بعد ٢٥ مترا من مرمى الحارس عزيز.

هذا الهدف أشعل حماس الفريق الزائر حيث عمد الى تكثيف هجماتهم التي لم تفلح في تجاوز دفاع الفريق القنيطري وقد عمد المدرب البرازيلي باولو مانديز الى استبدال المدافع الايمن حبوبي باللاعب المهاجم حكمي لتقوية خط الهجوم.

وقد تمكن اللاعب ادريس الشمالي من احراز الهدف الثالث اثر مجهود فردي في الدقيقة ٥١ من المباراة بتسديدة قوية هزمت الحارس البيضاوي. بعد هذا الهدف تغير وجه المباراة باعتماد لاعبي فريق الاتحاد على الهجمات السريعة مما ترك فراغا في الوسط والهجوم استغله لاعبو النادي القنيطري اذ أحرز اللاعب سعيد الصديقي هدف فريقه الاول من ضربة جزاء اثر اسقاط اللاعب حكمي وسط مربع الفريق القنيطري في الدقيقة ٥٨.

وانخفض ايقاع المباراة بلجوء الفريقين الى اللعب وسط الميدان حيث تخوف كل فريق من المغامرة بالهجمات التي قد تقلب الموازين، ويبدو أن ضعف الحارس جواد جعل لاعبي فريق النادي القنيطري يسددون بقوة، حيث عرف هذا الحارس محنة أمام هذه التسديدات المركزة لكل من اللاعبين خوسي وعبد اللطيف الطواهرية ومرزاكة. وبعد أن اعتقد الكل أن المباراة ستنتهي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف تمكن اللاعب منير الجعواني من خطف كرة من المدافع بركي ومرر الكرة للاعب البرازيلي خوسي الذي يحرز الهدف الرابع لصالح فريقه في الدقيقة ٨٥.

النتائج:
النادي القصري صفر ـ الاتحاد القاسمي ٢
جمعية الحليب ١ ـ جمعية سلا صفر
اتحاد الخميسات ٢ ـ المغرب الفاسي ١ (بعد الاشواط الاضافية)
الرجاء البيضاوي ١ ـ الفتح الرباطي صفر
النادي القنيطري ٤ ـ الاتحاد البيضاوي ١
الدفاع الجديدي ٢ ـ نجاح سوس صفر
النهضة السطاتية ١ ـ أولمبيك خريبكة ١ (بعد الاشواط الاضافية).

رأي رياضي
عدم استقرار لدى الفرق المغربية

قبل ثلاثة اسابيع لعب فريق الكوكب المراكشي ضد الجيش الملكي في الرباط، في إطار مباريات الاياب من الدوري الكروي المغربي، ولم يحترم المراكشيون اصول «الضيافة» اذ دكوا حصون الجيش في عقر داره والحقوا به هزيمة نكراء لم يذق مثلها منذ تاسيسه عام ١٩٥٨، فكانت النتيجة لصالح الضيوف بستة اهداف نظيفة تجرعها الغريسي وخيري ورفاقهما بمرارة.

وطلعت الجرائد بعناوين حمراء بارزة عن قوة المارد المراكشي وحنكة مدربه وبراعة لاعبيه وحكمة اداريه. وذهبت التوقعات متسرعة الى ان الكوكب المراكشي سيكون بطل الموسم لا محالة، خاصة وانه لم يسبق لأي فريق مغربي، ولا أجنبي، ان تجرا على اهانة فريق الجيش الملكي في عقر داره بهذا الشكل.

لكن، وبعد اسبوعين فقط، جاءت المفاجأة المعاكسة من مدينة مراكش، حيث تعرض الكوكب لإقصاء من منافسات كاس العرش في الدور الاول، بواسطة فريق متواضع، لا هو الوداد ولا الرجاء ولا الجيش ولا المغرب الفاسي ولا النادي القنيطري ولا.. ولا.. فقد تم اقصاء المارد المراكشي امام الدفاع الحسني الجديدي!

انها حالة اخرى من حالات عدم استقرار النتائج بشكل صارخ لدى الفرق المغربية. مما يكشف مزيدا من السلبيات التي تعاني منها هذه الفرق التي كثيرا ما حققت النتائج الباهرة بضربة حظ او تعرضت لنكسات كبيرة بضربة حظ معكوس، وإلا فاين غابت حنكة مدرب الكوكب وبراعة لاعبيه في مباراته امام الدفاع الحسني الجديدي؟

ان هذا الوضع المضطرب، وهذه النتائج المهزوزة الى حد التناقض، ليست آفة تصيب الفرق فقط، وانما هي حالة تشمل المنتخب الوطني ايضا، مما يجعله يبهر العالم في منافسات كاس العالم بتعادله مع بولندا وانجلترا وانتصاره الواضح على البرتغال، ثم ينتقل الى مفاجاتنا باقصاء من تصفيات كاس افريقيا امام منتخب مالي المتواضع جدا.

انها حالة سوريالية، اذا لم نقل عنها انها تجريدية. وما اغرب التجريد في ميدان كرة القدم.

محمد الراوي

الهلال يهزم المريخ في بطولة الخرطوم للسلة

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

ثار الهلال خلال عشرة ايام فقط من هزيمته السابقة من المريخ بالفوز عليه ٧٢/٧٤ في مباراتهما الثالثة في بطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة في الخرطوم وهي البطولة التي يمثل بطلها السودان في بطولة الاندية العربية التي ينظمها نادي الهلال السعودي في الرياض في مارس (اذار) المقبل.

وجاء فوز الهلال على المريخ بنفس ملعب اللواء طلعت فريد والذي شهد فوز المريخ على الهلال في اعادة افتتاح هذا المجمع الرياضي بعد تأهيله حيث انتقلت اليه منافسات بطولة دوري الخرطوم من النادي اليوناني المجاور الذي استضاف مباريات الاسبوعين الاول والثاني.

تقدم الهلال في الشوط الاول للمباراة ٢٧/٣٥ ونجح بقيادة كابتنه الدولي جوزيف قرنق في المحافظة على هذا التقدم.

وخاصة في الدقائق الاخيرة التي انتفض فيها المريخ بقيادة نجمه اوجستينو، وكاد ان يعادل النتيجة في الثانية الاخيرة الا ان الكرة ارتدت من حلق المرمى ليعلن حكام المباراة عن فوز الهلال بنقطتي المباراة، ويضمد الهلال بالتالي جراح هزيمته في الاسبوع الثاني امام الكوكب البحراوي بعد ان كان قد كسب مباراته الاولى امام نادي الخرطوم (٣).

ويشارك ١١ نادياً في هي: البطولة هم الهلال ـ المريخ ـ الكوكب ـ الاهلي ـ النيل ـ الاتحاد ـ الخرطوم (٣) ـ بيت المال ـ مكتبة الخرطوم ـ الموردة ـ والاولمبي الذي يتصدر البطولة بفوزه في ثلاث مباريات على النيل، الاتحاد وبيت المال.

ويهبط فريقان الى الدرجة الثانية التي يصعد منها فريق واحد ليصبح عدد اندية الدرجة الاولى اعتباراً من الموسم المقبل عشرة اندية ويمثل بطل الخرطوم السوداني في البطولة العربية في الرياض.

● قرر اتحاد الطائرة السوداني تنظيم اول بطولة للاشبال تحت ٢١ سنة خلال الفترة من ٩ ـ ١١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري تشارك فيها الاندية الاربعة الاولى التي تتقدم بالتسجيل للصغار، تحت ١٤ سنة وللناشئين تحت ١٨ سنة والتي تشارك فيها ستة من اندية الدرجة الاولى هي الدفاع ـ المجد ـ الزهرة ـ الهاشماب ـ السجانة وشباب بحري.

● قرر مجلس ادارة نادي المريخ تصعيد شبل النادي ابراهيم حسن (ابراهومة) الى الفريق الاول خلفا لكابتن المريخ السابق سامي عزالدين الذي سيقام في فبراير (شباط) المقبل مهرجان اعتزاله.

● انضم مدرب اللياقة صلاح حلفاوي الى الجهاز الفني لنادي الهلال خلفا للمدرب السابق حسين امام الذي اعتذر بسبب انشغاله في اعداد منتخب السودان للطائرة الذي سيشارك في تصفيات الدورة الافريقية في القاهرة.

● انفرد النادي الاهلي بصدارة دوري الجزيرة لكرة القدم بعد فوزه في الاسبوع التاسع على الدفاع ١/٢ وتعادل منافسه الاتحاد ١/١ مع الشعلة. وللاهلي ٢٥ نقطة دون هزيمة ويفارق تسع نقاط عن الاتحاد.

جماهير المغرب التطواني تطالب ادارة الفريق بالانسحاب من بطولة الدوري

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ابرز حدث يشغل حاليا بال المتتبعين الكرويين في المغرب هو الخلاف الذي نشب فجأة بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وادارة فريق المغرب التطواني: وسبب هذا الخلاف اصدار قرار من طرف اللجنة المركزية للتأديب يقضي بايقاف ملعب سانية الرمل بتطوان لمدة اسبوعين بسبب الشغب الذي احدثه مشجعو الفريق التطواني في أعقاب مباراة المغرب التطواني ضد الوداد البيضاوي والتي انتهت لصالح الوداد بهدف لصفر. وفي حال تطبيق القرار المذكور سيكون فريق المغرب التطواني مجبرا على اجراء مباراتيه ضد الاتحاد البيضاوي والكوكب المراكشي في إطار في مباريات الاسبوعين العاشر والثاني عشر ف مدينتي الدارالبيضاء ومراكش.

وقد اثار قرار ايقاف ملعب مدينة تطوان احتجاج مشجعي الفريق التطواني الذين اعتبروه حيفا في حق فريقهم وطالبوا ادارة المغرب التطواني بالانسحاب من بطولة الدوري لان ايقاف الملعب ليس له مايبرره من وجهة نظرهم.

ويؤكد بعض مشجعي فريق المغرب التطواني ان مباراة فريقهم والوداد البيضاوي عرفت نهاية عادية بين الفريقين ولم يتم التعرض لأي لاعب من الوداد او حكام المباراة لكن الذي حدث كان بين مشجعي الفريقين الذين تراشقوا فيما بينهم بالحجارة وقد تدخل رجال الامن للحيلولة دون تصاعد الموقف بين المشجعين.

وتقدمت ادارة المغرب التطواني بطلب لاستئناف القرار ومن المنتظر ان تحسم فيه الجمعية الملكية لكرة القدم خلال اجتماعها يوم الخميس المقبل.

والسؤال المطروح هو: ماذا سيكون موقف فريق المغرب التطواني في حال تزكية قرار اللجنة التأديبية من طرف الجمعية؟

هل ستخضع ادارة الفريق لقرار الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ام لمطالبة المشجعين بالانسحاب من البطولة ويكون ذلك بمثابة سابقة لم يسبق للبطولة ان عرفت مثلها؟

المريخ والاتحاد في صراع الدوري بالخرطوم

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

سيتواصل لهيب دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم حيث يتجدد عصر اليوم الثلاثاء لقاء فريقي المريخ والاتحاد البحراوي في اليوم الثاني لمباريات الاسبوع الثامن لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم والذي بدأ امس بلقاء الهلال والنيل الذي لم تعرف نتيجته حتى صدور هذه الطبعة.

ويصارع المريخ نده التقليدي الهلال على صدارة البطولة وظل بفارق نقطة عنه (٣٩ ـ ٣٨) في نهاية مباريات الاسبوع السابع عشر والتي فاز خلالها الهلال على التحرير ١/٣ واكتسح خلالها المريخ فريق العباسية ٦/صفر محققاً بذلك اكبر انتصار في الدوري واستطاع بذلك كسب جمهوره الغاضب بعد تعادله ٢/٢ مع الاهلي.

ويعمل المريخ الى انتزاع الصدارة من خصمه الهلال لاول مرة في هذا الموسم وينتظر بالتالي اي تعثر للهلال قبل لقاء القمة المرتقب بينهما مساء الاثنين ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

اما الاتحاد البحراوي فيعمل بدوره لاحتلال المركز الخامس على الاقل ليمثل بالتالي الخرطوم في بطولة دوري السودان المرتقب في يناير (كانون الثاني) ويحتل بالفعل هذا المركز حاليا برصيد ٢١ نقطة متفوقا بفارق الاهداف على النيل الذي يتساوى معه في النقاط.

وتقام مباراة المريخ والاتحاد بدون نجوم الفريق من الدوليين الذين قرر الجهاز الفني لمنتخب السودان حظر مشاركتهم مع انديتهم اعتباراً من لقاء امس بين الهلال والنيل حيث يسافر المنتخب السوداني غداً الى زنزبار للمشاركة في بطولة التحدي لمنتخبات سيكاف ٨ ـ ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

ويفقد المريخ بالتالي سبعة من نجومه الدوليين هم الحارس شنان خفر ـ المدافع كمال عبد الغني ولاعبا الوسط عادل عطا وبابكر باكمبا والمهاجمون عبد الفراج سانتو ـ منتصر زيكو وعيسى صباح الخير كما انه يفقد الحارس الدولي حامد بريمه لاصابته وابتعاده عن الملاعب.

اما الاتحاد البحراوي فيفقد لاعبا دوليا واحداً هو مدافعه عصام عموش الذي اختير لتشكيلة الفريق السوداني. ويعمل الفريق على تكرار مواقفه القوية السابقة امام المريخ الذي اجتازه بصعوبة في جولة الذهاب ٢/٣.

ويعقب هذا اللقاء في المساء لقاء التحرير والعباسية اللذين يحاول كل منهما العبور الى منطقة الامان في الوسط وللعباسية ١٨ نقطة في المركز الثامن ويليه التحرير بفارق نقطة في الترتيب وقد خسر الفريقان في الاسبوع الماضي امام فريق القمة حيث انهزم التحرير أمام الهلال ٣/١ بينما انهزم العباسية امام المريخ صفر/٦.

وستكون بقية مباريات هذا الاسبوع كما يلي: غداً الاربعاء
الموردة/التاج (عصرا)
الاملاك/الزهرة (مساء)
الخميس: الاهلي/ام دوم.

وانحصر صراع الصدارة بين الرباعي الهلال ـ المريخ ـ الموردة وام دوم وصراع الوسط والمؤخرة على بقية الاندية الثمانية.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

معارض

معرضان تشكيليان لفنانين فلسطينيين في نيقوسيا

نيقوسيا - ر: في العاصمة القبرصية نيقوسيا أشياء كثيرة تذكرك بأنك مازلت قريباً من العالم العربي. القدس، بيروت، دمشق، القاهرة وحتى بغداد. مدن وعواصم تبعد كثيراً عن الجزيرة، وكثير من اهل هذه المدن المتشرين يتخذون منها محطة انتظار لأيام أفضل في بلدانهم وحياة أكثر استقراراً في العالم العربي الغارق بالحدود والحروب والنكسات الاقتصادية والسياسية.

في نيقوسيا التي تعج باللبنانيين والفلسطينيين بشكل خاص معرضان منفصلان لفنانين تشكيليين عربيين.

الاول للفنانة الفلسطينية جمانا صايغ، المولودة في بيروت عام ١٩٥١ لأم بريطانية، تمزج فيه فن السيراميك بالتطريز فتكثر التفاصيل والالوان. ينبعث بعضها من الخيوط التي تأخذ أشكالا تراثية أو عشوائية صارخة وبعضها الآخر يأتي على شكل رسوم هندسية أو نقوش على الاواني والمرايا.

أما المعرض الثاني فهو للرسام الفلسطيني عدنان الشريف الذي يسرق انتباه الرواد بشكل غير مباشر خلال تناولهم وجبات الصحن اليومي والمتكل اللبنانية في مطعم «ابو فيصل» البيروتي المزاج في انفتاحه على الفنون والأطايب وأنماط الناس المختلفة.

ففي معرضه الثالث في قبرص يستخدم الشريف الاشياء الملونة في معظمها ويقدمها بشكل مجموعات متناغمة. فهنالك مجموعة الطيور والنوافذ والمرايا والستارة وأكواز الرمان ومناخات مختلفة اخرى. وهنالك مجموعة تجريدية بالابيض والاسود والفضي وأخرى تجريدية ملونة بالاكريليك تأخذ طابع عبثية الطفولة. اما التخطيطات بالابيض والاسود فهي عديدة ونلاحظ اشجار الزيتون والبيوت القبرصية والوجوه.

هذا التنوع اراد به الفنان الشريف ان يقول للجمهور انه قادر بأن ينتقل من التجريد الى التشخيص الى السريالية فهو متنوع الانتاج والخامات يرسم ويطبع أعمال الجرافيك المتنوعة الاساليب من الطبع على الحجر الى النقش على المعدن.

وهو يشاهد في بعض المقاهي يحمل اوراق التخطيط وأقلامه حيث يسجل تعابير الرواد ويرسم البيوت في نيقوسيا القديمة والمشاهد الطبيعية والقرى في انحاء الجزيرة.

وهو يزاوج المواد حيث يرسم على الورق بمواد الحبر والاقلام في توليفات تخدم الحالة الدرامية للموضوع.

يقول الشريف: «عندما أعود الى مرسمي المتواضع تأتي اعمالي من ذاكرة الماضي واستشفاف الآتي بمناخ من السيريالية التي تشد العين لتذهب بها الى ماوراء العمل».

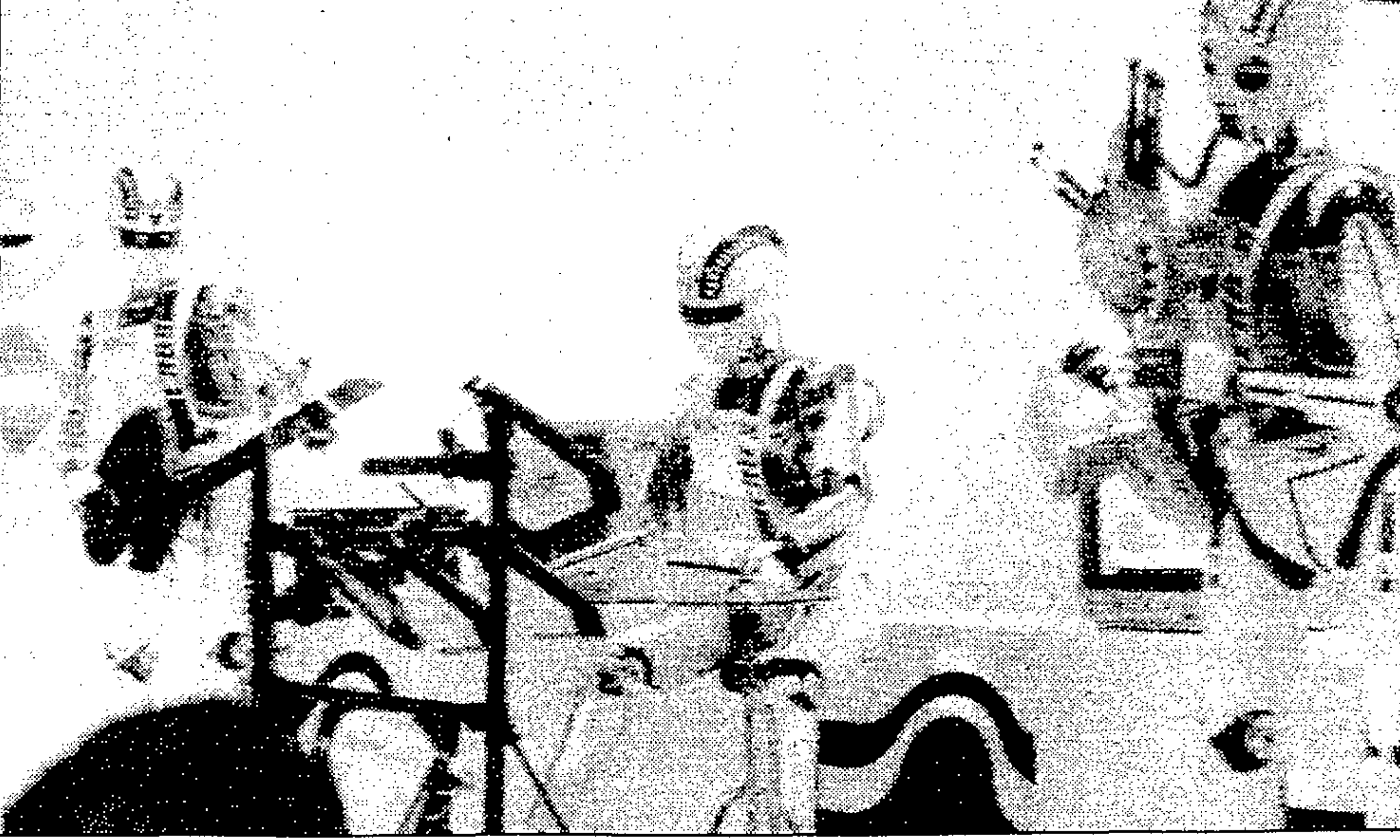
وعن بداياته يقول الفنان الفلسطيني «كنت ارسم طوال أوقات فراغي منذ ايام المدرسة وفي المرحلة الجامعية قررت أن ادرس التاريخ لأكون الصورة عن الحضارات وتاريخها وكيف بدأ الانسان الاول أول لغة له برسم الرموز على جدران الكهوف».

وقد أنجز الشريف معرضه الاول أثناء دراسته الجامعية سنة ١٩٧٣ في بيروت حيث اشترك ايضاً بتصميم وضع الديكور والماكياج المسرحي بالاضافة الى تصميم الملصق الفلسطيني من خلال عمله في الإعلام الفلسطيني.

ويقول: «بقيت ارسم لفترة طويلة قبل التخصص ولكن احساسي بأن الدراسة الاكاديمية ملحة، دفعني للالتحاق بقسم الفنون الجميلة حيث اقتربت من الفنانين اللبنانيين وكنت تلميذاً وصديقاً لكبارهم».

وفي سنة ١٩٧٦ اصبح عدنان الشريف عضواً في اتحاد التشكيليين الفلسطينيين وشارك في جميع معارض الاتحاد في البلدان العربية ودول آسيا وافريقيا واوروبا الشرقية والغربية.

وأقام معرضاً مشتركاً مع الخزافة جمانا صايغ في الكويت عام ١٩٨٤، كما حاز في العام نفسه على جائزة الشراع الذهبي في المعرض العاشر للفنانين العرب في الكويت.



فرقة موسيقية من «الروبوت»

استمع عدد من الصينيين في مدينة تايبيه عاصمة تايوان الى الحان موسيقية قديمة وحديثة تولت تقديمها فرقة مكونة من «الروبوت» (الانسان الآلي). وقد اقيمت الحفلة في نطاق حملة تقوم بها احدى الشركات لترويج منتجاتها الالكترونية. في الصورة اعلاه تبدو الفرقة اثناء العزف. (اب)



عرب وعجم

محمد عبد الوهاب

عزت العلايلي

كلوديا كاردينالي

● **الشيخ صالح بن محمد اللحيدان** رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في السعودية حاضر امس في قاعة المحاضرات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض حول الفتوى والمفتون وذلك ضمن نشاط الموسم الثقافي للمركز.

● **هاروهانا السفير الياباني في** الدوحة اقام حفل تكريم للسيد **قاضي نظر الاسلام** سفير بنجلاديش الجديد في قطر، حضر الحفل رؤساء السلك الدبلوماسي المعتمدون ورجال الصحافة والاعلام.

● **النقيب عبد الرحيم محمد الوقداني** من ادارة مرور جدة صدر قرار بترقيته الى رتبة رائد.

● **محفوظ ولد المرابط** سفير موريتانيا في الدوحة استقبل في منزله ابناء الجالية الموريتانية العاملة في قطر بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

● **عبد المجيد الرميحي** مدير جمرك مطار الدوحة الدولي أصدر قراراً بتعيين اربع مفتشات بجمارك المطار.

● **حسن ابراهيم النجار** المعيد بكلية الزراعة في جامعة القاهرة حصل على درجة الدكتوراه.

● **عزت العلايلي** الممثل المصري ابدى استعداده للقيام بأول تجربة له في الاخراج السينمائي. سبق لكل من نور الشريف وحسين فهمي الاعلان عن رغبة مماثلة ايضاً في خوض تجربة الاخراج السينمائي.

● **الموسيقار محمد عبد الوهاب** بعد ان تماثل للشفاء من متاعب في اللثة .. اعاد مونتاج قصيدة نجاة الجديدة «اسألك الرحيلا» التي كتبها نزار قباني.

لم يقرر بعد عبد الوهاب موعد طرح اشرطة هذه الاغنية في السوق.

● **ماجدة** الممثلة المصرية، تقدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية بوصفها رئيسة لجمعية اتحاد السينمائيات العربيات تطلب اشهار الجمعية حيث من المنتظر ان تعقد انتخابات جديدة بمجرد اشهارها لتكوين مجلس ادارة. تضم الجمعية كل النساء المشتغلات في الحقل السينمائي.

● **اشرف فهمي** استجاب الى اعتراض الرقابة على اسم فيلمه «دواعي الامن» وقرر تغيير اسم الفيلم الى «قانون إيكا». الفيلم لعب بطولته محمود عبد العزيز وآثار الحكيم.

● **معالي زايد** تجري اتصالات مع زميلاتها لتكوين جمعية الغرض منها مواجهة انتشار ظاهرة الادمان بين الشباب وتقول معالي ان اهداف تلك الجمعية هي القيام بزيارات الى مستشفيات علاج الادمان.

● **كلوديا كاردينالي** النجمة الايطالية العالمية تصل الى لندن في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في زيارة خاصة.

● **امين الجارودي** رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعين.

أفراح

● **محمود عثمان الطيب** لحتفل بزفافه في الخرطوم على الانسة **نسرين بابكر يحيى**.

مواليد

● **يوسف سليم الوقيصي** مدير مكتب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي لشركة «مصفاة الزيوت» رزق بمولودة سماها **مها** لتنضم الى شقيقتها **لينا**.

● **نزيه عاشور** القنصل اللبناني بالوكالة في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه **يوسف** وذلك بعد عودته من اجازته التي قضاها في لبنان.

● **محمد عثمان احمد** من الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه **انس**.

● **فيصل محمود طيب** مدير مراقبة المخزون في المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها **افنان**.

● **محمد احمد خزندار** من منسوبي الخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها **سندس**.

وفيات

الهادي الجويني

توفي في تونس عن عمر يناهز ٨١ عاماً الفنان الموسيقي الهادي الجويني احد اعلام الموسيقى والغناء في تونس الذي اثرى الحركة الموسيقية في تونس على مدى اكثر من ٦٠ عاماً واشتهر بطابع الغناء الفلامنكو. ومن اشهر الحانه في هذا اللون اغنيتا «تحت الياسمينة في الليل» و«لاموني اللي غاروا مني» اللتان حققتا نجاحاً وانتشارا واسعين.

واشتهر الجويني ايضا بالغناء الشرقي والادوار العربية من الطقطوقة الى الاغاني الشعبية والبدوية.

وقد ودع الفنان الراحل يوم الاحد جمع كبير من اهل الفن والثقافة ووزير الثقافة وجمهور غفير من محبيه.



أبيض و اسود

ثاتشر: الرحيل المر

لا اخفي شعورا بالدهشة والاستغراب بل والصدمة مثل الملايين غيري في ارجاء العالم بسبب الاستقالة المفاجئة للمسز مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، ذلك انها جاءت بعد يوم ولحد من تأكيدها في باريس بأنها ستقاتل حتى النهاية وستخوض معركة انتخابات الحزب ضد منافسها مايكل هزلتاين بعد اسبوع واحد من الاقتراع الاول الذي لم يعطها الاغلبية المطلوبة.

لقد تشرفت بلقاء ثاتشر خلال حملتها الانتخابية الاولى في قرية صغيرة في انجلترا وكانت وقتذاك محاطة بعدد من النسوة المسنات اللاتي طلبن منها أن تكون حازمة في وجه التسيب والكسل وعدم الانضباط مما كان سيهوي ببريطانيا الى درك سحيق بل وجعل البعض يشير الى بريطانيا صراحة بأنها «رجل أوروبا المريض».

وجاءت ثاتشر الى الحكم بكل ما تمثله من مبادئ العهد الفكتوري فأخذ البعض ينظر اليها على انها تجسد مثل وقيم انسان الشارع البريطاني بينما لم يخف البعض الآخر تخوفه من أفكار وآراء هذه المرأة.

ومهما كان اختلاف الناس أو اتفاقهم مع هذه المرأة الحديدية فهي قد احكمت قبضتها على الحكم وانتشلت بريطانيا قبل ان تغرق ووضعتها على الطريق الصحيح.

ولم تسلم ثاتشر خلال احد عشر عاما ونصف عام قضتها في مقر رئاسة الوزارة البريطانية من السهام والطعنات والهجوم المسموم أحيانا والمقذع احيانا اخرى لكنها صمدت وقاومت واستمرت غير عابئة بالحراب والخناجر وهي تلهب ظهرها، وهنا يكمن سر قوتها فهي لم تركع للشتائم ولم تضعف أمام الهجوم.

وخلال مسيرتها الطويلة متبوئة كرسي الحكم كسبت ثاتشر الكثير من الاعداء الذين حاولوا بشتى الطرق عرقلة سياستها الداخلية أو الخارجية ولكنها لم تتوقف لمؤامراتهم واستمرت في تنفيذ ما تؤمن به حتى انها وصفت بعدة نعوت منها «المرأة الحديدية» و«الزعيم الاقوى في التحالف الاوروبي» و«أقوى امرأة في العالم» وغيرها من الصفات التي تسبغ عادة على الاقوياء.

وفي مجال السياسة الخارجية وضعت ثاتشر بريطانيا في المقدمة بعد ان كادت تتقهقر الى المراكز الخلفية وهي لم تتوان في ارسال ثمانية آلاف جندي الى جزر الفولكلاند البعيدة في حربها ضد الارجنتين التي حقق لها الانتصار السريع والحاسم فيها المزيد من التأييد الشعبي وأعطاها الثقة في نفسها للسير في سياستها الخارجية واكسب صورتها المزيد من اللمعان كزعيمة قوية لا تتردد في اتخاذ القرارات الحاسمة. وساعدها ذلك الانتصار ايضا في كسب الجولة الثانية من الانتخابات وفي البقاء على رأس الحكم لفترة ثانية.

واصبحت ثاتشر احد الرموز البارزة في كل اللقاءات الدولية المهمة واقامت علاقات قوية مع زعيمي القوتين العظميين في العالم مبنية على المساواة والاحترام المتبادل ولم تتردد في مد يدها للرئيس ميخائيل جورباتشوف رغم آرائها المسبقة في دول الستار الحديدي وفي الاتحاد السوفياتي بالذات. واصبحت ثاتشر تمثل بالنسبة للكثيرين في العالم رمز الصمود وقوة الارادة والصلابة التي لا تلين وقد أعطاها انتصارها في الحرب وعدم الخوف من المحاولات التي جرت لاغتيالها وحسمها لمسالة الاضرابات الكثيرة التي كانت تشل حركة الاقتصاد البريطاني المزيد من التصميم للسير في تنفيذ برامجها السياسية والاقتصادية.

ولم تكن مسيرة ثاتشر سهلة بل كان طريقها مليئا بالاشواك والمطبات فاعداؤها لم يكفوا عن مهاجمتها وتحين الفرص لاسقاطها ومنافسوها لم يكفوا عن مهاجمتها بل وحتى اعضاء حزبها لم يسكتوا عن انتقادها والضغط عليها للتخلي عن بعض سياساتها أو تليين مواقفها في بعض الامور.

ولم يثنها كل ما تعرضت له عن عزمها ولم يفت في عضدها لانها - على حسب ما قالت - هي «الرئيسة» وهي القادرة على انتشال بريطانيا من الوهاد وهي اذن الاجدر بالبقاء على رأس الحزب والدولة.

ولم تخف ثاتشر انحيازها للمرأة وكثيرا ما صورتها بانها الاقدر على الحكم من الرجل. فالنساء على حد زعمها أفضل من الرجال في اتخاذ القرارات وتسيير الأمور.

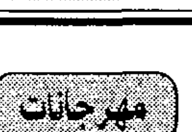
وربما كان أشهر ما قالته ثاتشر وهي تنتصر لبنات جنسها هو «أن الديك يصيح لكن الدجاجة هي التي تبيض».

وقد شبه بعض الناس ثاتشر بانها مثل الملكة ماري والملكة اليزابيث الاولى والملكة آن والملكة فيكتوريا لكنني أرى انها أقوى من كل هؤلاء الملكات.

قوة ثاتشر في انها اختطت لنفسها طريقا وسارت فيه وانها لم تلتفت للنباح من حولها.

ومع أن ثاتشر ذهبت الآن إلا ان الشارع البريطاني لا يزال يتساءل «هل هناك حياة سياسية بعد ثاتشر؟». ولعل مثل هذا السؤال وحده في بلد ديمقراطي مثل بريطانيا دليل واضح على قوة ثاتشر وعظمتها..

خالد عبد الرحيم المعينا





مهرجانات

١٥٠ شاعراً تجمعوا في القاهرة ليغنوا للمحبة والسلام في العالم

القاهرة - ر: لان الشعر في اللغة العربية مشتق من الشعور فان كل انسان بالضرورة وبهذا المفهوم شاعر.. وكل شاعر بالضرورة انسان.

وفي القاهرة يتجمع ١٥٠ شاعراً من اركان المعمورة وقاراتها يبحثون هموم الكلمة ومشاكل الشعر في عالم متغير. وفي حين يغني الشعراء للحب والسلام فان مشكلة الخليج تخيم فوق رؤوسهم.

يقول الشاعر الصيني تين وين تشون رئيس الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة في كاليفورنيا التي ستنظم المؤتمر العالمي للشعر الذي بدأ اعماله في القاهرة أن الشعراء معجبون دائما بالابطال وان اعجابهم اكثر بالابطال الذين يوقفون الحرب ويصنعون السلام.

ويلخص تين تجمع مثل هذا العدد من الشعراء من حوالي ثلاثين دولة في هذا المؤتمر في عبارة موجزة «نحن شعراء العالم تتجمع هنا من اجل السلام». ويؤكد ان «الشعر من احلى الكلمات التي نطقت بها مصر ونطق بها انسان. الشعر لغتنا القومية ولغتنا العالمية التي نخرج بها من حدود الوطن الصغير وننتمي الى العالم كله».

المؤتمر يعقد تحت رعاية سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية وتستمر اعماله حتى يوم غد الاربعاء «حيث البشرية المبدعة تلتقي بنفسها على ضفاف النيل كانما تعود الى رحم الام لتبدأ طفولة جديدة.. ومصر ام والشعر والد» كما يقول الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي الامين العام للمؤتمر.

ويناقش المؤتمر مجموعة قضايا الحداثة في الشعر والشاعر وقضايا الشعر وترجمة الشعر كما تقام مجموعة من الامسيات الشعرية يشارك فيها الشعراء المصريون العرب والاجانب.

بدا واضحاً من البداية ان ازمة الخليج سوف تفرض نفسها بشكل او بآخر على اعمال المؤتمر.

الشاعر الامريكي فيليب هاكيت معتذراً انه لم يكن يتوقع ان يطلب منه القاء قصيدة قال في كلمة مرتجلة انه وطفله الصغير ظلا لمدة ثلاثة اشهر يشاهدان التلفزيون ويتابعان الانباء لمعرفة ما يجري في الخليج.

قال ان طفله جاءه يوما وقال له «اود كتابة خطاب. قلت لمن.. قال لصدام حسين.. قلت حسنا ما الذي تريد ان تقول له. قال اقول له.. عزيزي صدام ماذا عن الاطفال؟ وطلب مني أن ارسل الخطاب الى صدام وقد فعلت. قلت له انني ذاهب الى القاهرة وسأبذل قصارى جهدي للحصول على رد».

الشاعرة الكويتية سعاد الصباح القت قصيدتها «سوف نبقى واقفين» التي تقول فيها:

سوف نبقى واقفين..
مثل كل الشجر العالي سنبقى واقفين
سوف نبقى غاضبين..
مثلما الامواج في البحر الكويتي سنبقى غاضبين
ابدا لن تسرقوا منا النهارا
ايها الاتون في الفجر على دبابة
من رأى دبابة تجري حوارا

يشترك شعراء من ١٢ دولة عربية هي مصر والسعودية والاردن والمغرب والبحرين وليبيا والسودان وقطر والكويت وفلسطين وسورية ولبنان.

من بين هؤلاء محمود درويش من فلسطين وممدوح عدوان من سورية ومحمد الفقيه صالح من ليبيا وقاسم حداد من البحرين وعابد الخازندار من السعودية ودليلة دي العرب من الجزائر وزكية مال الله من قطر.

ويؤكد حجازي لشعراء العالم الحاجة الى «اتصال اعمق وحوار انضج. تعرفونا كما نعرفكم وتقرأونا كما نقرأكم». اننا نكتب بلغة نزل بها الوحي ونملك تراثا بدأ منذ القرن الخامس بعد الميلاد ولدينا حركة شعرية طليعية تحتل مكانا مرموقا في ابداعنا المعاصر».

وهو يوجز ما يأمل ان يحققه المؤتمر «ما اجمل ان تتآخى الارجوزة والموشح والطربية والخمرية مع السونيت والبالاد..».

ويستحث حجازي شعراء العالم ان يتكاتفوا «لنقول معاً.. لا للعدوان لا للطغيان لا للتعصب لا للتمييز العنصري..».

سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ورئيس المؤتمر يؤكد انه «لا يستطيع احد ان يفهم العرب من غير قراءة شعرهم وهو نفس ما ينطبق على كل الامم حتى عصر الثورة الصناعية».

ويقول ان الافتقار الى الايمان بدور الفن وفي مقدمته الشعر هو اخطر تهديد تواجهه المجتمعات الصناعية اليوم.

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - ر: احتشد مساء امس في احدى دور العرض القاهرية العديد من نجوم السينما العالمية والمصرية والنقاد والصحافيين والمهتمين بالفن السابع لحضور حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر.

ويقام مهرجان هذا العام رغم نذر حرب قد تندلع بسبب ازمة الخليج وهي الازمة التي أثرت سلبيا على مجالات عديدة اهمها في هذا الصدد حركة السياحة في مصر والتجمعات الثقافية الدولية في المنطقة.

وربما يكون مهرجان القاهرة قد نجا من الالغاء لكنه تأثر بشكل ما بالازمة واضاف الى برنامجه قسما خاصا عن افلام المقاومة في السينما العالمية تحت عنوان «تحية الى الشعب الكويتي».

ويضم هذا القسم بين عروضه فيلم المخرج الشهير روسيلليني «روما مدينة مفتوحة» الذي انتج عام ١٩٤٥ والفيلم الايطالي الجزائري المشترك «معركة الجزائر» الذي انتج عام ١٩١٥ من اخراج جيلو بونتيكورفو.

ويعرض المهرجان في قسمه العام ١١٩ فيلما اشتركت فيه ٤٤ دولة وتستمر عروضها من الثالث من ديسمبر (كانون الاول) حتى الحادي عشر من الشهر ذاته ويتفاوت نصيب كل دولة من الافلام المعروضة.

وتأتي الولايات المتحدة الامريكية كعادتها في المقدمة ولها ٢٢ فيلما تليها فرنسا ويعرض لها ٢١ فيلما ثم ايطاليا ولها ١٧ فيلما وتعرض مصر الدولة المضيفة تسعة افلام من انتاجها.

وتشارك في المهرجان خمس دول عربية هي المغرب وتونس والبحرين وسورية ولبنان غير مصر الدولة المضيفة.

وتشارك ٢٢ دولة اوروبية وثماني آسيوية وثلاث من امريكا الجنوبية غير اثنين من افريقيا اضافة الى كندا والولايات المتحدة.

ويقام على هامش المهرجان سوق للفيلم تشارك فيه ٢٢ شركة انتاج سينمائي وعشر محطات تلفزيونية تنتمي الى ١٤ دولة.

حفلات غنائية ومسرحية جوالة في المناطق اللبنانية

بيروت - ر: يبدأ الفنان مارسيل خليفة في الشهر المقبل تقديم حفلات غنائية في مناطق لبنانية مختلفة تستمر ما يزيد عن شهرين بينما حملت الفنانة نضال الاشقر مسرحيتها «الحلبة» الى عدد من المناطق اللبنانية في أجواء الهدوء التي يشهدها لبنان.

وقال مصدر في مكتب خليفة ان الفنان الذي قام اخيرا بجولة في الولايات المتحدة سيقدم مع فرقته «الميادين» حفلات في مناطق لبنان من الجنوب الى الشمال ولمدة تزيد عن شهرين.

واضاف ان خليفة الذي امضى شهرا في الولايات المتحدة قدم في مدن لوس انجليس وسان فرانسيسكو وسان دييجو وديترويت وواشنطن ونيويورك وبوسطن ندوات في الجامعات الامريكية عن الموسيقى العربية وقدم بعضا من اعماله خاصة شريطه الاخير «تصبحون على وطن».

انخفاض ملحوظ في عدد امراض العيون على انواعها

مسوحات ميدانية في مجال الرعاية الصحية يجريها مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

توفر المسوحات الميدانية في المجتمعات المحلية - وخاصة المسوحات في مجال الرعاية الصحية - معلومات مهمة بهدف تخطيط الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وتنفيذها.

وقد اثبتت المسوحات الصحية والدراسات الميدانية التي اجراها قسم الابحاث في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض خلال السنوات السبع الماضية اهمية هذه الوسيلة الفعالة لمعرفة الواقع الصحي والتطور الهائل الذي شمل مجال الرعاية الصحية.

وقد اظهرت الدراسات والمسوحات الميدانية في المنطقة الشرقية من السعودية تطورا صحيا كبيرا انعكس اثره على المواطنين بانخفاض شديد وملحوظ في معدلات الاصابة بالامراض ومعدلات الاعاقة منها. فالتطور الايجابي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي خلال الاعوام الاربعين الماضية اثر تأثيرا ايجابيا واضحا على المستوى الصحي للمواطنين بصفة عامة وعلى معدلات الاصابة بفقد البصر وامراض العيون المعدية او الوبائية مثل مرض التراخوما.

فمثلا، منذ ثلاثين سنة تقريبا اظهرت دراسة ميدانية اجراها فريق من جامعة هارفارد عن طريق شركة ارامكو ان الاصابة بمرض التراخوما بين الاطفال قبل سن الدراسة كانت حوالي ٧٠٪ في المدن و٩٠٪ في القرى مما يؤدي الى مضاعفات في العين تنتهي بضعف البصر او حتى فقده. اما التطور الحديث ثم المتسارع في الخدمات العديدة التي تقدمها للمواطنين الاجهزة الحكومية المختلفة بالاضافة الى ارتفاع الوعي الصحي بين المواطنين وتعاونهم البناء مع المسؤولين على رعايتهم ادى الى انخفاض متواصل في معدل الاصابة بمرض التراخوما ومضاعفاته.

فقد اظهر المسح الصحي الذي اجراه مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في العام ١٩٨٤م (١٤٠٤هـ) انخفاض الاصابة بهذا المرض الى ١١٫٣٪ واخيرا اظهر المسح الصحي الذي اجراه المستشفى في بداية هذا العام ١٩٩٠م ان الاصابة بمرض التراخوما انخفضت كثيرا الى معدل ١٫٥٪ فقط اكثر من نصفها تعتبر اصابات بسيطة. وهذا يدل على ان مرض التراخوما اصبح لا يشكل خطرا كبيرا على الصحة العامة، بل يوضح الامكانية الفعلية لاستئصال أي جيوب صغيرة متبقية لهذا المرض.

كما اظهر المسح الطبي هذا العام انخفاض المصابين بفقد البصر الى النصف معظمهم من الكبار في السن. واهم الاسباب هو الماء الابيض (الساد) وليس الامراض المعدية او التراخوما، فالاصابة بالعمى بسبب التراخوما انخفضت جدا من ٢٧٪ الى ٩٪ من اسباب فقد البصر خلال ست سنوات فقط.

وقد ساهم مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في وضع الاساس العلمي للتطور الطبي المتميز في خدمات العيون في مناطق السعودية المختلفة.

ومن جانب آخر وضمن نشاطات مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في مجال تدريب الكوادر السعودية تم تخريج الدفعة الخامسة من طلبة برنامج ادارة التمريض وهم: الممرض حسين ابراهيم شكري من مستشفى بيش العام في جيزان، والممرض حمدان الفالح من مستشفى الصحة النفسية في الجوف والممرضة عزيزة موسى الشيخ من مستشفى الرياض المركزي.

كما تم تخريج شخصين من الدفعة الثانية من برنامج تمريض العيون وهما للممرض عبد الله علي ادريس من مستشفى جيزان العام والممرض جميل محمد كتبي من مستشفى الثغر في جدة.

والجدير بالذكر ان عدد المتخرجين منذ بدء برنامج ادارة التمريض بلغ ثلاثة وعشرين ممرضا وممرضة سعوديين من منسوبي وزارة الصحة علما بأن البرنامج في عامه الخامس.

اما بالنسبة لبرنامج تمريض العيون فقد بلغ عدد خريجيه حتى الآن اربعة متخرجين من منسوبي وزارة الصحة علما بأن البرنامج في عامه الثاني.

وتولى المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر صالح اسلام تسليم الشهادات للخريجين متمنيا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية بعد عودتهم الى جهاتهم التي ابتعثتهم.

وتجدر الاشارة الى ان الغرض من برنامج ادارة التمريض ومدته ستة اشهر هو تحضير الممرضين والممرضات السعوديين لممارسة دور قيادي في مجال تقديم الرعاية الصحية. ويهدف بشكل خاص الى اعداد مشرف وحدة تمريضية في المستشفى.

ويكتسب الطالب خلال هذا البرنامج مهارات القيادة والاتصال والتخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة اللازمة لمشرف الوحدة التمريضية في المستشفى الى جانب ادراك ادوار كل فئات التمريض الاخرى. ويتلقى الطالب دروسا عملية ونظرية خلال فترة التدريب التي يقضيها في المستشفى.

اما بالنسبة لبرنامج تمريض العيون ومدته تسعة اشهر، فالغرض منه تزويد الممرضين والممرضات السعوديين بالخبرات التعليمية اللازمة لاكسابهم المعرفة فيما يلي:

● المهارات الشاملة في تمريض العيون.

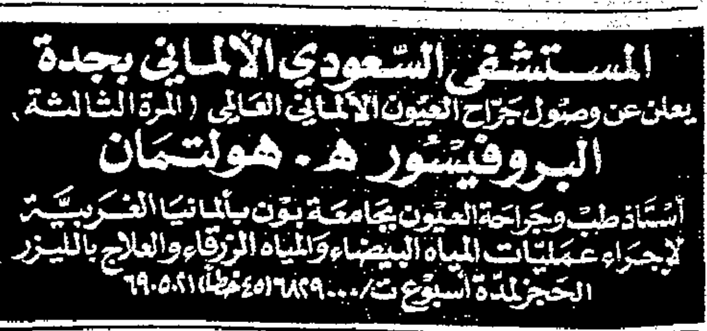
● المهارات الاساسية لرعاية مرضى العيون.

● المهارات الفنية المتعلقة بالعيادات الخارجية للعيون وغرفة العمليات وغرفة الطوارئ».

اضافة الى الدروس النظرية والعلمية التي يتلقونها في وحدات المرضى والعيادات الخارجية وغرفة العمليات والطوارئ» في المستشفى.

والجدير بالذكر ان جميع الطلبة المشاركين في هذين البرنامجين وطوال فترة تدريبهم يخضعون للتقييم المستمر. وتتضمن طرق التقييم الاختبارات والامتحانات العملية والمشاركة والانتظام بالبرنامج. ويمنح الطلاب بعدها شهادة اتمام الدورة بنجاح.

لقد اصبح مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون مركزا مرموقا في تشخيص امراض العيون وعلاجها، ومركزا دوليا لابحاثها بالاضافة الى كونه مركزا تدريبيا على مستوى عال للكوادر السعودية من اجل بناء مستقبل الغد الزاهر في المجال الطبي الذي ارسى دعائمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالدعم السخي المتواصل والتوجيه السامي الحكيم حتى اصبح مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في فترة وجيزة يضاهي ارقى المراكز العلمية.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Tuesday - 4 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4389

الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٩



ذكرى وفاة موتسارت تتحول إلى صفقات تجارية مربحة

سالزبورج - ر: قد يتساءل البعض ما الذي يمكن ان يجمع بين ادوات للتزلج على الجليد وزجاجات عطر ومهرجان لمصففي الشعر.. الجواب هو انها ستكون جميعا وسائل لكسب المال في الاحتفالات بذكرى مرور ٢٠٠ عام على وفاة الموسيقي الشهير موتسارت وبينما تستعد النمسا للاحتفال بهذه الذكرى في العام المقبل يسعى منظمو الاحتفالات جاهدين للحفاظ على الطابع الثقافي للمناسبة.

وسيشهد عام ١٩٩١ احتفالات في مختلف ارجاء العالم لتكريم فولفجانج اماديوس موتسارت الذي الف ١٢١ مقطوعة خلال ٢٥ عاما برزت فيها عبقريته منذ سنوات طفولته.

وسيقام الجانب الاكبر من هذه الاحتفالات في سالزبورج وهي المدينة التي ولد فيها موتسارت في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٧٥٦ وفي فيينا حيث توفي في الخامس من ديسمبر (كانون الاول) ١٧٩١. ونظمت المدينتان برامج تستمر عاما وتشتمل على عروض اوبرا وحفلات موسيقية.

وستعقد مؤتمرات وتقام معارض عن حياة موتسارت بكل جوانبها بدءا من كيفية تاثر اعماله بالماسونية، حتى الغموض الذي يكتنف مماته وهل توفي متاثرا بحمى روماتيزمية ام مرض الزهري ام ان خصمه العتيد انتونيو ساليري دس له السم.

ورغم ان منظمي الاحتفالات يقولون انهم سيركزون في برامجهم المكثفة على النواحي الثقافية فإن كثيرين سيسعون ايضا على ما يبدو لانتهاز الفرصة من اجل كسب المال وستقيم فيينا مهرجانا لمصففي الشعر في شهر يناير (كانون الثاني) يطلق عليه اسم مهرجان «فيجارو» اشارة للحلاق الاسباني في اوبرا «زواج فيجارو» لموتسارت. ويحلم منتج عطور في سالزبورج بتصنيع مجموعة من عطور النساء يطلق عليها اسم «موتسارت.. سيمفونية جديدة».

وينتج مصنع لادوات التزلج على الجليد، ادوات تحمل اسم الموسيقار الكبير وعلى سطحها صورة له وتسلسل زمني لاهم الاحداث في حياته. ويقول اصحاب المصنع انهم يهدفون لطرح هذه الادوات في السوق اليابانية.

وقال فولفجانج ريم منظم اسبوع موتسارت الموسيقي الذي تقيمه كل شتاء مؤسسة موتسارت الدولية في سالزبورج «مثل هذه الاحتفالات تجذب دائما المهتمين بالتجارة هذه الايام..

ولا اعتقد ان ما يحدث هنا يختلف كثيرا عما يحدث في اي مكان اخر في العالم».

ويقع مكتب ريم في شارع جتريدجاسي القديم الذي يوجد فيه المنزل الذي شهد مولد موتسارت والذي يجذب ٥٠٠٠٠٠ زائر سنويا ويقع في وسط حي تكثر فيه اعمال التسويق المتصلة بالمؤلف الموسيقي المعروف.

وفي الشارع مقهى يحمل اسم موتسارت وصيدلية بالاسم ذاته ومحل لتصفيف الشعر اسمه «فيجارو» وعدد لا يحصى من المتاجر التي تبيع هدايا تذكارية.

ويمكن للسياح ان يلتهموا كرات من النوجة المكسوة بالشيكولاته او حلوى خضراء اللون اطلق عليها اسم كرات موتسارت.

وتنظم صناعة السياحة في سالزبورج صفقات خاصة مع الزوار الاجانب في العام ١٩٩١ تكون تذاكر عروض الاوبرا والحفلات الموسيقية جزءا منها. وتشتمل هذه الاتفاقات على رحلات لقصر كليشيم خارج سالزبورج حيث يتناول الزائرون وجبة في المساء على انغام مقطوعات موسيقية وترية تعزفها فرقة رباعية يرتدي افرادها ملابس تعود الى القرن الثامن عشر.

وقد يفضل زوار فيينا القيام برحلات في عربات تجرها الجياد الى براج في سبتمبر (ايلول) قاطعين الطريق نفسه الذي سلكه موتسارت عام ١٧٨٧ عندما ترك مدينة ادارت له ظهرها متوجها الى اخرى انتشرت فيها موسيقاه، حتى ان صداها كان يتردد في ارجاء الشوارع.

وسالزبورج وفيينا على وجه التحديد لم تبديا تعاطفا مع موتسارت اثناء حياته.

سجين يستعيد الحرية لعشرين دقيقة فقط

موسكو - ر: القي القبض على سجين سوفياتي بعد الافراج عنه بنحو ٢٠ دقيقة فقط عندما اكتشفت الشرطة انه هرب اسلحة صنعها بنفسه داخل زنزانته. وقالت صحيفة «سلكايا جيزن» ان شرطة اوكرانيا داهمت السجين البالغ من العمر ٢٢ عاما بعد خروجه من السجن مباشرة وعثرت في سيارته على بندقيتين و١١ مدية.

وقالت الشرطة انه صنع هذه الاسلحة بنفسه خلال فترة سجنه التي استمرت ستة اعوام والتي تضمنت فترة اضافية مدتها ثلاثة اعوام ونصف عام لاقدامه على صنع خنجر.

ولم تشر الصحيفة الى سبب عقوبته الاصلية.

مع قهوة الصباح

أخبار الأحلام!

«سو ارمسترونج» ربة بيت اصيبت في حادثة تصادم، وكانت اصابتها كبيرة فقد فقدت القدرة على التحرك لمدة عامين. لكن المسألة كانت اكثر صعوبة عندما اخبروها في المستشفى انها لن تعود الى حالتها الطبيعية قبل عشر سنوات.

اسودت الدنيا في عيني «سو» ولم تعرف ماذا تفعل. فمن يقوم بمسؤوليات البيت طوال العشر سنوات او حتى العامين!

غير ان ما حدث كان شيئا مذهلا. لقد حلمت بمجموعة غريبة من الاحلام، وظلت هذه الاحلام تتكرر كلما نامت. كانت ترى في احلامها عددا من الاشخاص، لم تتبين ملامحهم. فقد كانوا ياتون على هيئة اشباح، ويحاولون مساعدتها، وعلاجها وكانت تشعر بالراحة عندما تقوم من نومها. وعندما انتهت احلامها كانت قد شفيت تماما. كان ذلك فعلا شيئا مدهشا.

من يومها و«سو ارمسترونج» قررت ان تهب حياتها لمساعدة الناس، ومحاولة الوصول الى سر هذه الاحلام المثيرة.

ان «سو» الآن تؤمن بان اجابة كل شيء موجودة في اعماقنا. وعن طريق تفسير رموز الاحلام يمكن ان يصل الانسان الى حل مشكلاته حتى ولو كانت علاج اصعب الامراض.

تقول «سو» ان الاحلام تجعل لدينا القدرة على تحمل اصعب الآلام. فالاحلام هي عبارة عن رسائل يرسلها العقل الباطن لتدلك على اجابات ما يقابلك من مشاكل. المسألة فقط هي حل رموز هذه الاحلام.

تقول «سو» ايضا ان هناك شيئا خفيا في داخل كل منا، هو الحاسة السادسة. وهي لا تظهر الا اثناء النوم. لاننا طوال النهار نكون مشغولين بحياتنا اليومية. وهي تنصح ان يحتفظ الانسان بمفكرة يسجل فيها اهم النقط التي يراها في احلامه، حتى يمكن استخدامها عندما تظهر المشاكل.

ووضعت «سو ارمسترونج» «لستة»، تبين تلك الرموز التي تظهر في احلامنا. فالطائرات والقطارات والسيارات، تمثل رحلة الحياة. والطفل الوليد يعني المستقبل السعيد. والثلج يعني انك انسان نظيف طيب. والنمر يمثل الحماس والاندفاع. والحرب تمثل الحقد. والجنازة تشير الى مرحلة انتهاء حياتك. والشاش والقطن يعني انك تهتم بصحتك.. ومازالت الاحلام والعقل الباطن ورموز اليقظة والنوم تحتمل مزيدا من التفسير.

عبد الله باجبير

صباح الخير

بورصة الثقافة

ما الذي يمكن ان نفعله بشأن مشكلة ارتزاق المثقفين؟ هذه مشكلتنا الخاصة. ففي معظم جهات العالم جعل المثقفون الكشف عن عيوب المجتمع وتنوير الشعب شغلهم الاساسي الا في عالمنا العربي. عندنا، جعلوا التملق والمديح وظيفتهم الرئيسية. كيف يمكن تثقيف المثقفين بالصالح لهم ولامتهم؟

تطارحنا هذا الموضوع قبل ايام، فقال: احدنا المشكلة ليست فيهم وانما في الهدايا والعطايا التي يتلقونها فتحرفهم عن رسالتهم وتنشر الحسد واللؤم في ما بينهم. وعليه فالحل هو في زيادة عددهم عشرة اضعاف ما هو عليه الآن. وعندئذ وبتقسيم مقدار الهدايا والمنح عليهم لا يصيب احدهم غير قدر ضئيل لا يحفزه على مهنة المدح والنفاق فينصرف الى شغلة اخرى كبيع الجرائد او غسل السيارات.

بيد ان صديقي عبد المعبود اعترض على ذلك وقال: كلا، المطلوب هو ليس زيادة عدد الشعراء والكتاب وانما زيادة عدد المسؤولين. اولا لان زيادة عدد المثقفين عملية تتطلب بعض الوقت والجهد، في حين ان زيادة عدد المسؤولين والحكام عملية سهلة ولا تتطلب اي جهد. بدلا من عشر وزارات مثلا نعملها عشرين وزارة. وبدلا من قائد واحد ننصب عشرة قواد. وثانيا ان زيادة عدد المسؤولين يترتب عليها زيادة عدد الهدايا والعطايا، وعندئذ لا يضطر المثقفون الى هذه المنافسة القاتلة والتفاني في نظم القصائد وتدبيج المقالات.

وكان معنا عالم ضليع في الاقتصاد، هو زميلي ابو قتيبة. واعترض ابو قتيبة على هذا الرأي من اوله الى آخره لمناقضته لابسط قانون في علم الاقتصاد، وهو قانون العرض والطلب. قال: اي زيادة في عدد المسؤولين، يؤدي الى ارتفاع سعر البضاعة، اي القصيدة او المقالة، وليس العكس.

قلت: يا اخي ابو قتيبة، هل تقترح اذن ان ننقص عدد المثقفين؟ قال: لا، النقص في العرض يؤدي ايضا الى ارتفاع السعر، والعكس بالعكس. وهذه مسألة يمكن توضيحها بقضية السيكار. كان تشرشل فقط يدخن السيكار بين رؤساء الحكومات ولكن بازدياد عدد الدول المستقلة، ازداد عدد المسؤولين الذين يدخنون السيكار. وهذا ما ادى الى ارتفاع سعره. ومثل ذلك يقال عن الكاكاو. كان الانكليز فقط يشربون الكاكاو، ولكن الآن كل من هب ودب يشرب كاكاو.

الحل الصحيح في تصنيع المدح والنفاق وتعليبه. المعلبات تضمن دائما وجود توازن بين العرض والطلب. كلما شعر مسؤول بالكآبة والوحدة والانعزال، ومن ثم انتابه توحم للمديح، يفتح علبة ويخرج منها شريطا يضعه في المسجل ويسمع الجمهور ما شاء من المديح شعرا او نثرا. وكلما حصل نقص في المعروض، بادر المثقفون الى تعليب قصائد ومقالات جديدة.

وعدنا من حيث بدانا. ولكن يا ابا قتيبة، المشكلة هي اننا نريد ان نقضي على هذه الظاهرة لا ان ننظمها ونشجعها. فابتسم زميلنا الاستاذ وقال: هذا يتناقض مع كل بديهية في اقتصاديات السوق. طالما كان هناك من يريد المديح سيكون هناك من يمدح. المطلوب هو عقلنة الموضوع وترشيده. ما تحتاجونه هو اقامة بورصة لهذا الغرض. انها هي التي ستكفل التوازن بحيث يكون عدد المداحين مساويا لعدد المسؤولين، وسعر البضاعة منسجما مع سعر الاقلام والساعات والسيارات.

خالد القشطيني

الجلوس في ثلاجة لحفظ السمك

سيدني - ر: تنوي الاسترالية بريجيت موير قضاء ٤٠ ساعة داخل ثلاجة لحفظ الاسماك المجمدة استعدادا لتسلق اثنتين من اعلى القمم الجبلية في العالم. وتطمح بريجيت الى ان تصبح اول سيدة في العالم تتسلق اعلى قمة جبلية في كل من قارات العالم الست والقارة القطبية.

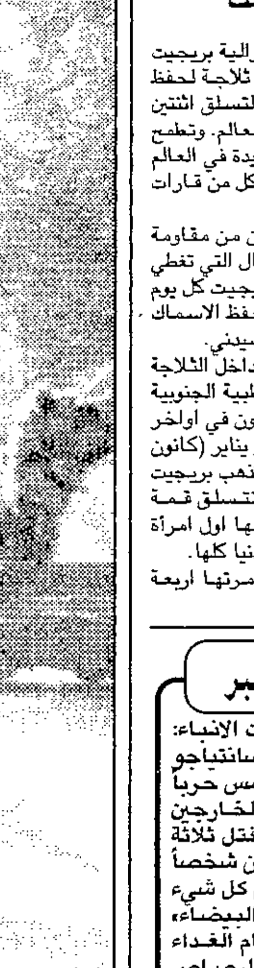
ولكي تعتاد البرد وتتمكن من مقاومة الاحوال الجوية فوق قمم الجبال التي تغطي معظمها الثلوج ستجلس بريجيت كل يوم بضع ساعات داخل ثلاجة لحفظ الاسماك المجمدة في سوق السمك في سيدني.

وبعد أن تكمل ٤٠ ساعة داخل الثلاجة تنطلق بريجيت الى القارة القطبية الجنوبية حيث تحاول تسلق جبل فينسون في اواخر الشهر الحالي او اوائل شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد فينسون تذهب بريجيت الى آسيا حيث تحاول ان تتسلق قمة افرست لتكون في حال نجاحها اول امرأة تتسلق اعلى قمم في قارات الدنيا كلها.

ويرافق بريجيت في مغامرتها اربعة رجال منهم زوجها جون موير.

لا تقرأ هذا الخبر

سانتياجو - وكالات الانباء: شهد احد مطاعم مدينة سانتياجو عاصمة شيلي اول من امس حربا حقيقية بين عدد من الخارجين على القانون انتهت بمقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرين شخصا بجروح مختلفة. كان كل شيء هادئا في مطعم «الوردة البيضاء» والزبائن يتناولون طعام الغداء كالعادة. وفجأة لعلع الرصاص وبدأ الناس يتساقطون بين قتيل وجريح. وتبين في التحقيق الذي تولاه رجال الشرطة الذين حضروا على الفور ان عددا من زعماء العصابات التقوا في المطعم وهم على خلاف قديم، وجرت بينهم ملاسنة تطورت الى معركة بالسلاح سقط فيها ثلاثة قتلى من زعماء العصابات و٢٠ جريحا بينهم ١٣ من زبائن المطعم العابرين.



مظاهرة بالافيال والجمال في الهند

احد رجال الشرطة الهندية يحاول جاهداً اعتراض فيل من ضمن الافيال والجمال التي شاركت في تظاهرة نظمها المزارعون الهنود احتجاجاً على مشروع لإقامة مدينة ملاهي في منطقتهم سيتسبب في تشريد الآلاف من منازلهم. وقد شارك في هذه التظاهرة حوالي ثلاثة آلاف متظاهر، وقد شارك بعضهم فيها بافيالهم وجمالهم. (أ ب)

اخبار الغد

اسلوب طبي جديد لعلاج كسور العظام

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

توصل الطب الى استحداث اسلوب جديد في التعامل مع المصابين بكسور في العظام الطويلة نتيجة تزايد الحوادث المرورية على الطرق.

وبالاسلوب الجديد يستطيع المصابون بكسور في العظام الطويلة كعظمتي الفخذ والساق مغادرة المستشفى خلال فترة وجيزة بعد ما كان المصاب يمضي عدة اشهر تحت عملية «الشد»..

الدكتور فلمنج جراند استشاري جراحة العظام في مستشفى «الحمادي» بالرياض، قال لـ «الشرق الاوسط» عن الاسلوب الجديد: بعد ان كانت كسور العظام الطويلة تعالج عن طريق التثبيت الداخلي بالصفائح واللولب او بعملية الشد الامر الذي كان يجبر المريض على ان يظل مشدوداً داخل المستشفى عدة اشهر اصبحنا الآن نستخدم «المسمار» الذي يتشابك مع قناة مخ العظمة ويجري تثبيت هذا المسمار من كل جهة بلولب. ويشير د. جراند ان هذه الطريقة اثبتت انها هي الافضل حيث قدرة المريض على الحركة مباشرة بعد اجراء العملية لان الكسر اصبح ثابتا ومتوازنا.

منافق افندي

